# القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٢٧ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٣ مايو (ايار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٤٨ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 13 May 1988 — 17th Year, No. 5748 — Kuwait.

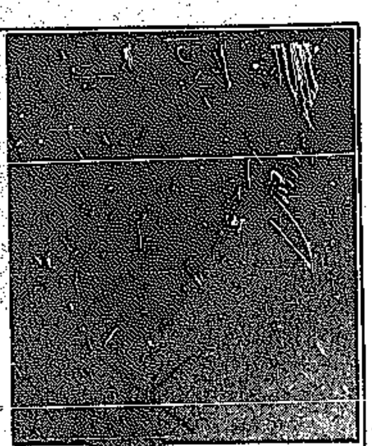
عدم التدخين
وقاية وأمان

٦ - حافظ على قلبك
وصحتك بالامتناع
عن التدخين.

جمعية القلب الكويتية
KUWAIT HEART FOUNDATION

أجبان البقرة الضاحكة
المفضلة
لمذاقها
الفريد

الوكيل العام: شركة مسعد المحدودة / ت: ٥٧٢١٠٩٣

### الأحدث في الترسانة الأميركية وثمن الواحدة ١٧ مليون دولار

# الكويت تشتري ٤٠ طائرة «إف-١٨»

## ■ مدى القاذفة المقاتلة يغطي الخليج بأكمله ■ مورفي : سنبلغ الكونغرس قريبا بعزمنا على المضي بالصفقة

**واشنطن - القبس :**

قالت مصادر اميركية عسكرية ان الكويت طلبت شراء ٤٠ طائرة قاذفة - مقاتلة من طراز اف - ١٨ والتي تعتبر من احدث الطائرات في الترسانة الاميركية. وفي حالة موافقة الكونغرس على هذه الصفقة كما تتوقع هذه المصادر تكون الكويت اول دولة تحصل على هذه الطائرة خارج اطار حلفاء الولايات المتحدة الغربيين. كما تعتبر الصفقة تعزيزا نوعيا للتعاون العسكري بين الكويت والولايات المتحدة .

وكان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي قد اعلن يوم امس الاول نبأ الصفقة. وقال ان الحكومة ستبلغ الكونغرس قريبا بعزمها على المضي قدما في ابرام الصفقة ما لم يرفضها الكونغرس .

وكانت شركة ماكدونالد دوغلاس قد صممت طائرة اف - ١٨ في الاصل لسلاح البحرية ولتكون القوة الضاربة الاساسية في حاملات الطائرات الاميركية في التسعينات، ولكنها تحولت الى احدى الطائرات القليلة ذات الاستخدام المزدوج في الحاملات وفي القواعد البرية .

ويبلغ مدى تحليق الطائرة ٥٠٠ ميل بحري، الامر الذي يعطي الكويت القدرة على تغطية منطقة الخليج باكملها، وتبلغ قيمة كل طائرة ١٧ مليون دولار. ونسبت صحيفة واشنطن بوست الى مسؤول في شركة ماكدونالد دوغلاس قوله ان كلفة الطائرة ستكون اعلى من ذلك بكثير لانها ستتضمن نفقات التدريب والصيانة ومعدات الدعم الاخرى، واضاف مسؤول الشركة روبرت اوبرين ان الكويت قد اختارت طائرة اف - ١٨ بعد ان بحثت شراء طائرة مقاتلة اوروبية، وطائرة اف - ١٦ الاميركية. واضاف ان احد اسباب اختيار اف - ١٨ هو تطابق انظمة هذه الطائرة مع اسلوب التدريب الذي تتبعه الكويت .

● صحيفة «واشنطن بوست» قالت ان الحكومة الاميركية تنوي بيع الكويت هذه الطائرات التي لم تحصل عليها سوى كندا واستراليا واسبانيا .

● طائرتا إف - ١٨ (من الأرشيف)

● سمو الامير في ديوانية كبار السن (صور أخرى - ص ٣)

# الأمير يزور ديوانية الرعيل الأول وكبار السن

قضى سمو امير البلاد ليلة امس الاول امسية رمضانية في ديوانية الرعيل الاول وكبار السن في وسط العاصمة حيث تبادل معهم بعض الاحاديث الودية التي تربط الراعي برعيته وتعضد من الروابط الاسرية الاصيلة.

وقد تسامر سموه معهم واستمع الى بعض ذكرياتهم عن ماضي الكويت العريق وتلاحمه مع حاضرها المجيد كما شاهد بعض الالعاب المسلية التي يمارسونها خلال ترددهم على الديوانية.

رافق سموه في جولته هذه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر والشيخ مشعل الاحمد الجابر والشيخ ناصر صباح الاحمد الجابر.

وتاتي زيارة سموه لديوانية كبار السن ولقاؤه بروادها الذين هم عنوان ماضيها ورمز لحاضرها في اطار الزيارات التي يقوم بها سموه للديوانيات التي تعتبر ملتقى للشباب والشيوخ في شهر رمضان المبارك.

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

**اصابة ناقلة ايرانية بصاروخين عراقيين**
**(ص ١٩)**

### يعرضها دي كويلار على عزيز وولايتي في جنيف

# خطة «منتصف الطريق» لإنهاء حرب الخليج

## ■ بريطانيا جمدت مساعيها لمعاقبة ايران بانتظار جهود الامين العام

**لندن - من وفائي دياب:**

علمت القبس امس من مصادر بريطانية موثوق بها ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وضع صيغة جديدة لتسوية الحرب العراقية - الايرانية ينوي عرضها على وزيري خارجية البلدين.

وقالت هذه المصادر ان دي كويلار يسعى الى عقد اجتماعين منفصلين مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لمناقشة هذه الصيغة، وانه اقترح عقد هذين الاجتماعين في وقت لاحق هذا الشهر في عاصمة دولة غربية هي لندن او جنيف.

وذكرت هذه المصادر ان الاتصالات الاولية التي اجراها الامين العام بهذا الشان كانت مشجعة مشيرة الى ان الطرف الايراني يبدو الان اكثر تجاوبا مع التوجه السلمي للحرب.

وتقوم الصيغة المقترحة - حسب هذه المصادر - على التوفيق بين رأي ايراني يطالب بالاتفاق على اجراءات تنفيذ القرار ٥٩٨ قبل الاعلان عن القبول به وبين رأي عراقي يرفض مجرد البحث في مناقشة هذه الاجراءات قبل ان تعلن ايران صراحة قبولها بالقرار والتزامها بتنفيذه.

واشارت هذه المصادر الى ان ما يرمي اليه دي كويلار هو باختصار اقناع ايران بقبول القرار ٥٩٨ من دون فرض قرار الزامي لاحق. وهو يرى ان الوقت اصبح مواتيا الان لمثل هذه الخطوة .. ويعتبر دي كويلار ايضا ان تلميح ايران غير مرة الى قبولها بخطته هو اعتراف ضمني بقبول القرار واستعدادها للاقاته في «منتصف الطريق».

وكانت الجهود الرامية الى اصدار قرار جديد بفرض حظر بيع الاسلحة الى ايران قد وصلت في الشهرين الماضيين الى طريق مسدود الامر الذي دفع الامين العام للامم المتحدة الى تجديد تحركه.

والاعتقاد السائد الان في اوساط الامم المتحدة ان اصدار مثل هذا القرار اصبح مستبعدا الان بعد ان تشعبت وجهات النظر بين الدول الاعضاء في مجلس الامن. وكان مندوب بريطانيا في نيويورك قد ابلغ حكومته اخيرا ان

(البقية على الصحفة ١٩)

### قذيفة صاروخية أصابت السفارة الاميركية في صنعاء

واشنطن - أ ف ب - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان اعتداء لم يسفر سوى عن اضرار مادية ارتكب يوم الثلاثاء ضد سفارة الولايات المتحدة في صنعاء عاصمة اليمن الشمالي .

وقالت المتحدثة باسم الوزارة فيليس اوكلي ان «الطابق الثالث من السفارة اصيب بما يبدو انه صاروخ مضاد للدبابات من طراز «ار.بي.جي» واقتصرت الاضرار على تحطم زجاج السفارة وتصدع الجدران» .

واضافت اوكلي ان «الهجوم وقع بعد اغلاق المكاتب ولم يكن في المبنى سوى حارسين من مشاة البحرية» .

### الحسين في السعودية

الرياض - الوكالات - وصل الى الرياض امس العاهل الاردني الملك حسين لاجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز حول عملية السلام في الشرق الاوسط وقضية افغانستان ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول اردني طلب عدم ذكر اسمه ان عددا من كبار المسؤولين يرافقون الحسين وان المحادثات ستتناول اخر مبادرات السلام المطروحة حول الشرق الاوسط وانها ستتركز على الانتفاضة الفلسطينية.

### العثور على جثة جندي ايراني

عثر بعض المواطنين على جثة جندي ايراني متعفنة وطافية في منطقة بنيدر. وقد تم استدعاء رجال الشرطة، حيث رفعت الجثة.

ويعتقد ان التيار المائي جرف الجثة من شط العرب.

### «أمل» مصرة على استعادة مواقعها القديمة

# تدخل الأسد والخامنئي فتوقفت مجزرة «الضاحية»

## ■ الأحزاب اليسارية تطالب بتوسيع الخطة الأمنية

بيروت - الوكالات - صمتت البنادق في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية فجر امس بعد ان التزم مقاتلو «امل» و«حزب الله» بهدنة خامسة جاءت بتدخل شخصي من الرئيس السوري حافظ الاسد والايراني علي خامنئي.

وتجول مراقبون سوريون وايرانيون موفدون من قبل الاسد وخامنئي في شوارع الضاحية الجنوبية التي غطتها الانقاض امس.

وراقب مقاتلو «حزب الله» وحركة «امل» الذين يخوضون معارك دامية منذ يوم الجمعة الماضي المراقبين من خلف السواتر الترابية في العديد من نقاط الاشتباك.

وقالت مصادر «حزب الله» واخرى من «امل» ان فرقا تضم مراقبين ايرانيين وسوريين بالاضافة الى مسؤولين من الطرفين المتحاربين انتشروا في جميع نقاط القتال لضمان تنفيذ وقف اطلاق النار الذي اعلن

(البقية على الصحفة ١٩)

### ضحايا الضاحية

بيروت - أ.ف.ب - افادت احصائية موقتة حصلت عليها وكالة فرانس برس ان ١٧٢ شخصا قتلوا واصيب ٨٦٦ بجروح في اشتباكات «امل» و«حزب الله» منذ يوم الجمعة الماضي.

● لبنانية تسير في خرائب الضاحية وقربها جندي سوري من مراقبي الهدنة (رويتر)

### ٢٠٠٠ جندي اسرائيلي يطوقون «الأقصى»

# تدمير ١٥ سيارة إسرائيلية بالضفة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - حشدت سلطات الاحتلال الصهيونية ٣٦٠٠ جندي وشرطي في البلدة القديمة من القدس حيث سيرابطون فيها حتى نهاية شهر رمضان المبارك تحسبا لوقوع مظاهرات ومصادمات عنيفة بين ابناء الارض المحتلة وقوات الاحتلال خلال هذه الفترة التي تتخللها الجمعة اليتيمة من رمضان وعيد الفطر الذي اعتبر «يوم حداد وطني» في سائر انحاء الوطن المحتل. وقال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان ٢٠٠٠ جندي وشرطي سيتمركزون في منطقة الحرم القدسي فيما يرابط الباقون في مداخل المدينة ومنطقة شرقي القدس. ومنعت سلطات الاحتلال غير المسلمين من دخول منطقة الحرم القدسي الشريف التي اعلنتها منطقة عسكرية. وقد استمرت المصادمات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين الذين دمروا ١٥ سيارة عسكرية وللمستوطنين في انحاء متفرقة بالضفة الغربية. وفرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول على مخيم الشاطىء واثنين من احياء مدينة غزة. واستشهد شاب في رام الله.

في غضون ذلك تجول رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في سوق مدينة الخليل في محاولة يهدف منها الى اظهار ان الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني التي بدأت في ٨ ديسمبر الماضي بدأت تنحسر.

(تفاصيل ص ١٧)

### مناورات سياسية كبرى استعدادا لقمة الجزائر

# موسكو تأمل بصدور قرارات عربية مهمة

## ■ الاميركيون يتحركون عبر شولتز وايتهيد

## ■ بن جديد يطالب باجراءات ملموسة لدعم الفلسطينيين

الجزائر - أ ف ب - قبل اربعة اسابيع من القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر والتي ستخصص للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بدأت على ما يبدو المناورات السياسية الكبرى استعدادا لهذه القمة حسب ما لاحظ المراقبون في الجزائر .

وعلم من مصدر مطلع في الجزائر ان هذه القمة العربية الطارئة الرابعة المدرجة على جدول اعمالها نقطة واحدة ستعقد من ٧ الى ٩ يونيو المقبل لمدة يومين ونصف اليوم في اكبر فنادق العاصمة الجزائرية «الاوراسي» .

القمة التي تعقد بناء على طلب الجزائر «لا ينبغي ان تكتفي بتسجيل مواقف بل لا بد لها من اتخاذ اجراءات ملموسة لدعم الانتفاضة الفلسطينية» على حد تعبير الرئيس الشاذلي بن جديد لدى دعوته لهذه القمة في ٢٨ فبراير الماضي .

وقد اوفدت الجزائر مبعوثين على مستوى رفيع هم الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية ومدير مكتب الرئيس بن جديد العربي بلخير ووزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي لتسليم الدعوات الى الرؤساء والملوك العرب، وكلفوا أيضا باجراء مشاورات

(البقية على الصحفة ١٩)

**امساكية رمضان**

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١,٤٤ |
| العصر | ٣,٢٠ |
| المغرب | ٦,٣٢ |
| العشاء | ٧,٥٨ |
| الامساك | ٣,١٨ |
| الفجر | ٣,٢٨ |

**غدا في القبس**

# اول حديث شامل مع قائد قوات الحرس الجمهوري العراقية

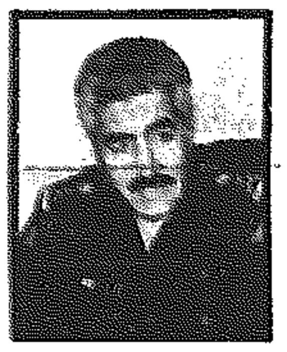

الفريق الركن اياد الراوي :

## سنرد على أي هجوم ايراني بهجوم مضاد في مكان آخر من الجبهة

■ خطة تحرير «الفاو» شملت العبور الى عبدان لكن الطيران العراقي سبقنا الى تدمير الجسور على شط العرب

■ استولينا على نصف مليون قذيفة مدفعية وصاروخية ومئات المدافع والدبابات

**في القبس اليوم**

رحلة في فكر وقلب انسان مع د. مصطفى طلبة
(ص ٨)

العجيري : العيد الاثنين .. ومفتي مصر : العيد الثلاثاء

★★★

ترقية ٥٠١ موظف في التربية بالاختيار
(ص ٢)

★★★

وراء الجريمة (ص ٤) ■ خدمات (ص ٢١)

★★★

● النطق بالحكم في قضية قاتل ابنته بالمديلية اول الشهر المقبل (ص ٤)

# عرفات يزور عمان بعد العيد

**عمان - خاص :**

علمت «القبس» ان جولة الحوار الاخيرة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد اسفرت عن نتائج ايجابية للتفاهم على تحديد اسس العلاقة الفلسطينية الاردنية مستقبلا وبشكل خاص فيما يتعلق بالتحرك السياسي الدولي في المنطقة في المرحلة المقبلة.

من جهة اخرى ذكر السيد نجيب الاحمد مدير مكتب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والذي عاد من بغداد الى عمان امس ذكر لـ «القبس» ان السيد ياسر عرفات سيزور عمان بعد عطلة عيد الفطر على رأس وفد فلسطيني كبير لاجراء محادثات في اطار الحوار الاردني الفلسطيني المستمر وقال ان موعد هذه الزيارة لم يحدد وانه سيجري الاتفاق عليه بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال اليومين المقبلين، وقالت مصادر فلسطينية ان «ابو عمار» حريص على عقد لقاء مع الملك حسين اما موعد الزيارة فان تحركات «ابو عمار» لن تعلن مسبقا لاسباب امنية ولكن الزيارة ستتم قريبا .

مهرجان التنزيلات

طباخ جليم غاز
ابيض كامل
٩٠ سم × ٦٠ سم
~~١٧٥~~ د.ك
١٢٩,٧٥٠

طباخ جليم غاز
٥٢ سم × ٥٢ سم
30 S
~~٨٥~~ د.ك
٦٥,٠٠٠

فريزر الجور
١٤ قدم عامودي
AFE 261
~~١٧٧,٥٠٠~~ د.ك
١٤٤,٥٠٠

غسالة الجور
WF 647
~~١٤٥~~ د.ك
١٠٥,٠٠٠

شركة الاتحاد التجارية ت: ٢٤٢٣٣٥١ - ٢٩١٦٩٩٣ - ٤٧٤٦٩٥٢

# لقطات مصورة من زيارة سمو أمير البلاد لديوانية كبار السن

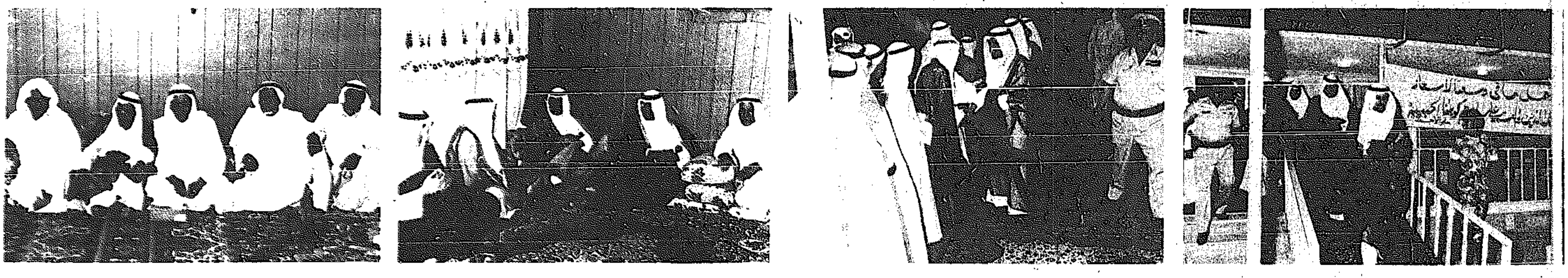

## المزيدي يستقبل سفير عمان

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي في مكتبه صباح امس عبدالله محمد الخروصي سفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت وذلك بمناسبة مغادرته البلاد.

## السميط: تخريج الدفعة الاولى من طلاب دورة التمريض في تشاد

قال امين عام لجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبدالرحمن حمود السميط بانه تم تخريج الدفعة الاولى من طلاب وطالبات دورة التمريض التي قامت اللجنة باعدادها في تشاد.

واضاف انه تخرج في الدورة ٦ ممرضين وممرضة واحدة تم استيعابهم حالا في المؤسسات الصحية الحكومية وتلك التي تتبع لجنة مسلمي افريقيا في تشاد، وذكر بان المسؤولين في وزارة الصحة التشادية اشادوا بالمستوى العالي لخريجي الدورة وطلبوا استمرار هذه الدورات نظرا للحاجة الماسة للكوادر المؤهلة في مجال التمريض. واشار الى انه سيتم قريبا افتتاح مستوصف اللجنة في مدينة سار جنوب تشاد كما سيبدأ البناء في مستوصف اللجنة في شمال تشاد.

ويذكر ان مستوصف لجنة مسلمي افريقيا في مدينة نجامينا عاصمة تشاد عالج خلال العام الماضي ١٠٥ الاف مريض.

### في مقال مطول لمراقبها السياسي

# «الأزفستيا» السوفيتية: حرب الخليج حولت الكويت الى دولة مجابهة .. تسيطر على الوضع بكل ثقة

قالت صحيفة سوفيتية رئيسية ان الحرب العراقية ـ الايرانية ادخلت الجديد من المعايير في الوضع والنشاط الخارجي لدولة الكويت (التي تحولت الى دولة مجابهة) ومع ذلك تسيطر الحكومة على الوضع بكل ثقة.

واضافت صحيفة «الازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية في مقال مطول اعده مراقبها السياسي المعروف الكسندر بوفين ان الشخصيات الكويتية التي التقاها اثناء زيارته للبلاد تحلت بالموضوعية اثناء طرح وجهات نظرهم حول الحرب العراقية ـ الايرانية.

وطرح بوفين وجهة نظر محدثيه من الكويتيين لتفسير ظاهرة الحرب العراقية ـ الايرانية لمدة طويلة من الزمن والتي تتمحور حول الجوانب النفسية والفكرية لشخصية الخميني اضافة الى استخدام ايران للحرب كوسيلة للقضاء على حالة الاستياء لدى الايرانيين من ديكتاتورية رجال الدين الشيعة ومن الوضع الصعب والمعقد في البلاد، الى جانب حرص الغرب على اطالة تتحكم بها للحرب من اجل تفكيك جبهة الصراع ضد اسرائيل من جهة والاستفادة المادية من مبيعات السلاح لكلا الطرفين.

واشار بوفين الى ان اثر الحرب لا ينعكس في اثارة الحديث حولها فقط بل ويلمس بصورة محدودة في الكويت منوها الى قيام القوارب الايرانية المسلحة باعتداء على جزيرة «بوبيان».

وذكر المحلل السوفيتي ان الحرب ادت الى محاولات العمل على اثارة عدم الاستقرار في الكويت مشيرا في هذا الخصوص الى محاولة اغتيال سمو الامير ومهاجمة السفارات الاميركية والفرنسية في العاصمة وتفجير القنابل واشعال الحرائق في المراكز النفطية الا ان الحكومة تسيطر على الوضع بثقة.

وانتقلت «الازفستيا» للحديث عن اثر الحرب المشتعلة في الجوار على الاقتصاد الكويتي ونقلت عن مدير مؤسسة النفط الكويتية الشيخ علي جابر العلي الصباح تفاؤله وتاكيده على ان الحرب لم تؤثر عمليا على تصدير النفط عدا عن ارتفاع اجور النقل، واضافت ان مستلزمات الدفاع تنعكس كذلك على الحياة الاقتصادية، اذ وصلت في عام ١٩٨٥ الى ١ر٨ بالمائة من ميزانية المصروفات مقارنة مع نسبة ٥ر١١٪ للتعليم و٥ر٦٪ للصحة و٨ر٥٪ للبناء.

واكدت «الازفستيا» على قلق الكويتيين الناتج عن حرب الناقلات التي بدأت في عام ١٩٨٤ والتي ادت الى اصابة مايزيد عن ٤٠٠ باخرة، مشيرة الى ان العراق يهاجم البواخر الايرانية فقط بينما تهاجم ايران كل البواخر بغض النظر عن العلم الذي ترفعه.

واعادت الصحيفة الى الاذهان الحقائق المرتبطة بلجوء الكويت لطلب حماية دولية للملاحة في الخليج في نهاية عام ١٩٨٦ وردود الفعل السوفيتية والاميركية والغربية عليها مشيرة الى استجابة موسكو للطلب الكويتي وقيام واشنطن بتسجيل احدى عشرة باخرة كويتية ومرافقتها في الخليج اضافة الى المشاركة العسكرية والبحرية لكل من فرنسا وبريطانيا.

واوردت الصحيفة على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي تاكيده على ضرورة التحرك السوفيتي ـ الاميركي المشترك معربا عن امله في ان تساعد عملية تطبيع العلاقات السوفيتية الاميركية على استقرار الوضع في الخليج.

ونوه بوفين الى الشكر الذي اعرب عنه محدثوه من الصحافيين والدبلوماسيين الكويتيين على العمل الشاق الذي تحمله البحارة السوفيت والاميركيون وغيرهم في الخليج، مشيرا الى انه مع ذلك فان الوجود العسكري الاجنبي في الخليج يفهم هنا على انه امر «غير عادي ومؤقت».

وعلى لسان وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قالت «الازفستيا» ان حرب الناقلات وما تبعها من وجود عسكري اجنبي في الخليج ما هي الا نتائج للحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة، وعليه فان جهود المجتمع الدولي يجب ان تنصب على ايقاف هذا النزاع وتصفية كل جوانبه السلبية التي تهدد امن الخليج.

وفي معرض حديثه عن اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» قال بوفين ان الحكومة الكويتية ابدت صلابة ورفضت الدخول في اي صفقات مع الارهابيين مشيرا الى ان الخاطفين طالبوا باطلاق سراح ١٧ محكوما متورطين في اعمال تخريبية وليس بينهم اي كويتي، وبالرغم من ان ثلاثة منهم محكومون بالاعدام الا ان الحكومة الكويتية لم تنفذ الحكم.

وذكر المحلل السياسي السوفيتي من ناحية اخرى ان الكويت تقيم عاليا النهج السياسي السوفيتي الرامي الى نزع السلاح وتعزيز السلام الدولي مشيرا الى تقارب مواقف البلدين ازاء الوضع في الخليج.

وتعرض بوفين للاختلاف في وجهات النظر التي عبر عنها محدثوه ازاء القضايا الدولية المختلفة والمتعلقة في جزء منها بالحرب العراقية ـ الايرانية، قائلا على لسان مستشار الامير الاستاذ عبدالعزيز حسين اننا لا نفهم في بعض الاحيان السياسة السوفيتية اذ ان بمقدور الاتحاد السوفيتي ان يطالب بفرض حظر على تصدير الاسلحة لايران الرافضة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وترفض وقف اطلاق النار.

وذكر بوفين ان البعض اوضح اثناء لقاءه مع الصحافيين ان الاتحاد السوفيتي ما زال يعاني من عقدة السادات والتي تنعكس في اقامة علاقات حذرة مع الدول العربية، مشيرا كذلك الى ان اخرين اخبروه بان بعض الزعماء العرب يحاولون اللعب على التناقضات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية الى جانب استياء لكون موسكو تعترف باسرائيل وتسمح لليهود بالهجرة.

وكرد على هذه الاطروحات قال بوفين ان الاتحاد السوفيتي دولة ذات مصالح شاملة ولهذا فان الرؤية الى اي مشكلة ينظر اليها من خلال مجموع السياسة الدولية، فاذا كانت الكويت ترى في ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية هدفها الاول والفلسطينيون يعطون الاولوية لحق تقرير المصير بالنسبة لشعبهم فان هذه القضايا ما هي الا جزء من كثير من المشاكل التي يتعامل معها الاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية.

واختتمت «الازفستيا» مقالها التحليلي بالتاكيد على ان الاتحاد السوفيتي والكويت يقيمان بصورة ايجابية ربع قرن من الاتصالات المثمرة بينهما مشيرا الى ان كلا البلدين يطمح الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط معربا عن امله في الا تعد الكويت دولة مجابهة عندما يعود اليها وان تبقى دائما مدعاة للاعجاب.

# قرارات جديدة للجنة العامة لتخصيص وتوزيع السكن الحكومي

اعلنت اللجنة العامة لتخصيص وتوزيع السكن الحكومي في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة عنود فرحان عواد الحربي والاكتفاء بالبيت المؤجر عليها بالجهراء. وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ في هذا الشان بالجلسة بتاريخ ٨٧/١٠/٢٢.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة ـ آمنة علي ابراهيم وابنائها من المرحوم ـ علي اكبر ميرزا لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الوراثة الكائن بمنطقة الرميثية وتاكيد قرار الجنة الطلبات والتخصيص المتخذ في هذا الشان بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٨.

ـ الموافقة على اقتصار تسجيل البيت الحكومي رقم ٢٣٤ قطعة ٧ بمنطقة الفردوس باسم السيدة ـ دهله مبارك خليف ـ ارملة المرحوم ـ مطلق سعد دغيم الرشيدي والابن ـ سعد وزوجته وابنيه ـ تهاني، ومبارك وحق السكن لمطلقته السيدة ـ منيرة سعود سالم، لرعاية ابنائها:

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بصفة ايجار ـ بمنطقة الفردوس من البيوت المتوفرة باسم السيدة لولوة احمد سالم الشهاب والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة، شريطة تسليم الشقة المخصصة لها بصفة ـ ايجار بمنطقة ضاحية صباح السالم دون نواقص.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة زهرة علي حسين، على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ عدم الموافقة على الموضوع من اسرة المرحومة خانم محمد علي لمخالفة ذلك لشروط النظام.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من أيتام المرحوم مناحي مشعان دويحان المطيري ـ وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/١٠/٤، لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الملك الكائن بمنطقة جليب الشيوخ.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القنطاس للسيد خالد هادي فالح العازمي وزوجته وابنائه. (فالح، فلاح، عمشة، محمد، عائشة). شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٢٦ ضاحية س بمنطقة ام الهيمان دون نواقص.

ـ عدم الموافقة على طلب السيد مرضي سعد مرضي الدوسري وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٦/١١/٢٠ بشان وادراج طلب السكن الحكومي المقدم منه ضمن المتقدمين على طلبات القسائم فقط لتجاوز نصيبه في التثمين الحد المقرر بقرار مجلس الوزراء في هذا الشان.

ـ تاجيل النظر في فتح ملف طلب سكن حكومي للسيد ـ ياسين علي حسين عباس على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الموضحة بالملف.

ـ تاجيل النظر في تخصيص قسيمة سكنية من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا للسيد ـ سالم صالح مثال بناء على طلبه لعدم توافر الشروط المقررة بشانه وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٧/١١/١٥ في هذا الصدد.

ـ عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيد ـ علي محمد ثامر الراجحي لامتلاكه عقارا بمنطقة الحساوي ٧٥٠م٢ يوفر له الرعاية السكنية.. وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها ٨٧/١٠/١٨ في هذا الشان.

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن الحكومي رقم ٧٨/١٠٥ المقدم من السيد/ محمود كارون صفر برقمه وأولويته السابقين على الالغاء واعادة تسجيله باسمه ـ وزوجته وجميع ابنائه ويأخذ دوره في التوزيع العادي.

ـ الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٤٦ قطعة ٢ منطقة الرقة لسلطان تركي عبيد المطيري بعد سداد الثمن وتوافر الشروط المنتهية في هذا الشان.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة القرين ج من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار للسيد ـ علي محمد حسين علي كمال وزوجته وجميع الابناء، شريطة سداده ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار... وفي حالة عدم اسداد خلال هذه المهلة يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا.

ـ لا تصدر وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٥٥ قطعة ٣ شرق الاحمدي المخصص لوالده الا بعد العرض على اللجنة.

ـ الموافقة على تنازل محمد احمد عبدالله روح الدين ووالدته واخته عن البيت الحكومي رقم ٣٥٧ قطعة ٧ الفردوس... شريطة تسليمه بحالة صالح للسكن وسداد كافة الاقساط المستحقة عليه والقروض العقارية ان وجدت... واحضار مخالصة من قبل بنك التسليف والادخار.

ـ اعادة قيد طلب السكن الحكومي رقم ٧٧/٨٤ المقدم من محمد احمد عبدالله روح الدين برقمه واولويته السابقين على الالغاء واعادة تسجيله باسمه واسرته ووالدته واخته ـ جميلة.. ويأخذ دوره في التوزيع العادي.

ـ ينفذ ما ورد بالبند «الاول والثاني» من القرار الا بعد تنفيذ ما ورد بالملف من ملاحظات.

ـ اخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار بمضمون القرار.

على الجهات المعنية بالهيئة مراعاة تنفيذ ما ورد بالبند الثالث من القرار كل في حدود اختصاصه.

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن الحكومي رقم ٦٩/٢٣٦ المقدم احمد عبدالله أحمد الحبشي برقمه واولويته السابقين على الالغاء، واعادة تسجيله باسمه واسرته ويأخذ دوره في التوزيع العادي.

تنزيلات كبرى
من
ناشيونال
تحطم
الأسعار

ثلاجات
مراوح
مكيفات وأجهزة تبريد
تلفزيونات
كاميرات فيديو وأجهزة فيديو
راديو كاسيت أجهزة هاي فاي
أدوات منزلية أفران الميكرويف
غسالات مكانس كهربائية

زوروا معارضنا!
وشاهدوا المهرجان الكبير
لتنزيلات ناشيونال
على جميع الأجهزة الكهربائية

الوكيل العام:
عيسى حسين اليوسفي
مركز ناشيونال ـ شارع عبدالله السالم ـ عمارة اليوسفي ـ الصفاة
الكويت ـ تلفون: ٢٤٣٦٣٨٨ / ٢٤٣٦٣٩٩ / ٢٤٣٦٣٩٥
معرض الشويخ ـ تقاطع شارع الغزالي بالدائري الرابع ـ ت: ٤٨٣٥٢٠٥

ناشيونال
National
ناشيونال، باناسونيك وتكنيكس، أسماء مسجلة لشركة ماتسوشيتا اليكتريك

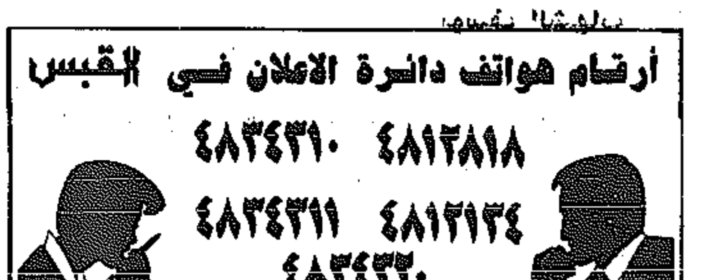

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس
٤٨١٣٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠
٤٨١٣١٣٤ ٤٨٣٤٣١١
٤٨٣٤٣٣٠
٤٨١٣٨١٩/ خمسة خطوط

تحذير
تعلن
الشركة الكويتية للأغذية "أمريكانا"
بأن التالية اسماؤهم قد تركوا عملهم لدى الشركة وهم بكفالتها، لذا نحذر من استخدامهم أو التستر عليهم بتحمل المسؤولية القانونية.
١ الميرتان فيليبني الجنسية
شينا صونج تايلندي الجنسية
هاتف/ ٤٨١٥٩٠٠

سيدتي...
تفضلي اليوم لاستلام هديتك القيمة مجانا بمناسبة العيد
عند
شراء عطرك المفضل
أوما يناسب بشرتك
من
مواد التجميل
والعناية بها.
حيث ستقوم
خبيراتنا
بارشادك
وتقديم النصح
لك
وذلك من محلاتنا المتخصصة في
أرقى أنواع العطور وأفضل مواد التجميل
من أشهر الماركات العالمية
① صيدلية السماح السالمية/ شارع سالم المبارك ت ٥٧١٧٢١٦
② مركز السماح للتجميل بالسالمية/ مقابل صيدلية السماح ت ٥٧٣٦١٧٠٠
③ مركز السماح للتجميل مجمع النقرة التجاري ت ٢٦٦١١٢٠٠
PAYOT
PARIS

# الشاشة الصغيرة في اسبوع

## البرنامج الاول

- السبت : نقل صلاة التراويح وختمة القرآن على الهواء
- الاحد : الفيلم العربي شاهد اثبات في السهرة
- الاثنين : سهرة غنائية منوعة مع المطربة فيروز
- الثلاثاء : دريد لحام ورغدة في فيلم التقرير
- الاربعاء : المسرحية العربية الكوميدية : اهلا بكم في السجن
- الخميس : مليون جنيه من الافلام العربية القديمة
- الجمعة : الجزء الاول من التمثيلية المحلية امرأة مختلفة

● الشيخ الشعراوي

● فريد شوقي

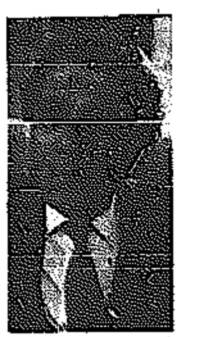
● محمود ياسين

● معالي زايد

● فيروز

● هدى حسن

### ● السبت ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ المسلسل الكارتوني /تاو تاو الحلقة الثامنة والعشرون ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي/ الزهرة والسيف الحلقة الثانية عشرة ٣,٠٠ البرنامج الديني/ استفسارات رمضانية الحلقة(٢٨) ٣,٣٥ المسلسل العربي/ جروح الحلقة الثالثة عشرة ٤,٤٥ المسلسل العربي/ سنوات الصبر الحلقة السابعة ٥,٣٠ الحديث الديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني للاطفال ٦,٤٥ بعد الافطار تقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل تنفيذ/ محمد ذياب ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة(٢٨) ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٨,٠٠ الامن والمواطن اعداد/ ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية اخراج/ عبدالرحيم احمد ٨,٣٠ الانتقال الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة لنقل صلاة التراويح وختمة القرآن الكريم وذلك على الهواء مباشرة. ١١,٠٠ الاخبار العربية ١١,٥٠ مسابقات رمضان الحلقة(٢٨) ١٢,٢٠ المسلسل المحلي/ مسافر بلا هوية ١,٣٠ المسلسل العربي/ صابر يا عم صابر الحلقة(١٤) ٢,٣٠ أهم الانباء ٢,٣٥ الليل موعدنا ٢,٤٠ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

### ● الاحد ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للأطفال/ تاوتاو الحلقة التاسعة والعشرون ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي/ الزهرة والسيف حلقة(١٣) ٣,٠٠ البرنامج الديني/ استفسارات رمضانية ٣,٣٥ المسلسل العربي/ جروح الحلقة الاخيرة ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ سنوات الصبر الحلقة الثامنة ٥,٣٠ الحديث الديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال. ٦,٤٥ البرنامج الديني/ بعد الإفطار الحلقة (٢٩) ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة(٢٩) ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والإعلانات الرسمية ٨,٠٠ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم ٨,١٥ منوعات ٩,٠٠ برنامج ديني/ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة (٢٩) ١٠,٠٠ نشرة الاخبار العربية ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي/ مسافر بلا هوية ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي/ صابر يا عم صابر الحلقة الاخيرة ١,٠٠ الفيلم العربي/ شاهد اثبات تمثيل/ محمود ياسين - معالي زايد - احمد راتب - غسان مطر الملخص: رجل صحفي يصبح فجأة شاهد الاثبات الوحيد على جريمة قتل وعند محاولته مساعدة الشرطة يصبح هو وزوجته عرضة للعديد من المصائب والمشاكل... الفيلم من اخراج/ علاء محجوب. ٢,٢٥ أهم الانباء ٢,٣٠ الليل موعدنا ٢,٣٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

### ● الاثنين ●

٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٨,٥٥ المسلسل الكارتوني/ تاوتاو ٩,٣٠ منوعات العيد ١٠,٠٠ ماما انيسة والصغار حلقة خاصة بعيد الفطر السعيد اخراج/ علي العطار ١٠,٤٥ مسرحية الاطفال المحلية/ شمس الشموس تمثيل هدى حسين - كنعان حمد - داوود حسين - وكاظم القلاف مسرحية محلية للاطفال عن أميرة صغيرة ترفض الزواج من جميع من تقدموا لها ولا توافق الا على واحد فقط اخراج فؤاد الشطي ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ برنامج ثقافي محلي/ بدون معلم ١,٣٠ لقاء العيد/ الجزء الاول تقديم رشا مجدي - عبدالله طريف اخراج/ حمد عبدالله اعداد/ قاسم عبدالقادر - جميل حمود ٢,٣٠ المسلسل التاريخي /الزهرة والسيف الحلقة(١٤) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ فريق الانقاذ ٤,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة(٣٠) ٤,٣٠ الفيلم العربي/ الحب في خطر تمثيل/ محمد فوزي - صباح - اسماعيل ياسين - وداد حمدي ممثلة تقوم بسرقة عقد ثمين وتضعه في جيب مطرب ولكنه يكتشف اللعبة فماذا يكون موقفه؟ من اخراج/ حلمي رفلة ٦,٠٠ السيرك العالمي ٦,٣٠ منوعات ٧,٠٠ رسوم متحركة CARTOONS ٧,١٥ القرآن والعلم الموضوع/ عالم البحار/ الجزء الخامس اعداد وتقديم/ الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج/ جاسم النجدي ٨,٠٠ البرنامج المحلي/ الوان إعداد: محمد سعيد الفارس تقديم رولا القرا إخراج: حسام الدين حلمي ٨,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة الاخيرة ٩,٠٠ الاخبار ١٠,٣٠ منوعات ١١,٠٠ سهرة غنائية منوعة مع المطربة فيروز وفرقتها الشعبية ١,٠٠ أهم الانباء ٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

### ● الثلاثاء ●

٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٨,٥٥ المسلسل الكارتوني للاطفال/ تاو تاو ٩,٣٠ منوعات العيد ١٠,٠٠ مجلة الاطفال ١٠,٤٥ اوبريت اللعبة اداء نيللي ١١,١٥ فيلم الاطفال الاجنبي اسطورة جبل الرعد الاسود THE LEGEND OF MOUNTAIN THUNDER MOUNTAIN طفلان يضلان الطريق وسط غابة بعد أن انفصلا عن قافلة كانت تبحث عن الذهب في الغرب الامريكي. ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ لقاء العيد/ الحلقة الثانية ٢,٣٠ المسلسل التاريخي/ الزهرة والسيف الحلقة(١٥) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ فريق الانقاذ ٤,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي/ مدينة الرياح الحلقة(٣١) ٤,٣٠ المسرحية العربية/ التوأمان تمثيل/ محمد حسين عبدالرحيم - احلام عرب - سامي السراج قصة شاب غريب يصل الى بلدة لخطبة فتاة جميلة فيوافق والدها طمعا في ماله ولكن احداثا غريبة تقع... ٧,٠٠ اوبريت بساط الفقر يشترك فيه/ عبدالحسين عبدالرضا - سعاد عبدالله - محمد جابر - ابراهيم الصلال. من اخراج/ فيصل الضاحي ٨,١٠ ديوانية شعراء النبط حلقة خاصة بعيد الفطر السعيد ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ منوعات ١٠,٣٠ الفيلم العربي/ التقرير تمثيل/ دريد لحام - مني واصف - رغدة موظف كبير يتقدم باستقالته بسبب حدوث الكثير من التجاوزات وأعمال المحسوبية والواسطة وتكون المفاجاة عند قبول هذه الاستقالة... الفيلم من اخراج/ دريد لحام ١٢,٠٠ وردة/ اغنية قبل النهار ده ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

● مني واصف

### ● الاربعاء ●

٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٨,٥٠ المسلسل الكارتوني للاطفال/ تاو تاو ٩,٣٠ منوعات العيد ١٠,٠٠ السيرك المنوع ١٠,٣٥ مسرحية الاطفال المحلية/ عنتر بن شداد تمثيل: ابراهيم الحربي - استقلال احمد - احمد جوهر - سمير القلاف يكتشف الاب أن أولاده يحاولون تقليد بعض قصص الاطفال الجديدة مثل ميكي ماوس - وجرندايزر - فيحزن لذلك - ويأخذ بلفت نظرهم الى تراثهم العربي العريق. المسرحية من اخراج: احمد عبدالحليم ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ لقاء العيد الحلقة الثالثة ٢,٣٠ المسلسل التاريخي/ الزهرة والسيف حلقة (١٦) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني فريق الانقاذ ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي روبين هود ROBIN HOOD ARROW

تمثيل: الن ستيل - ريادي سايمون قصة روبين هود الشهيرة ومحاولة مساعدة الفقراء وتحرير بعض الاسرى من السجن - ليكون طريد العدالة. ٦,٠٠ منوعات غنائية ٦,١٥ أوبريت/ الليلة الكبيرة ٦,٥٠ برنامج/ مع الطلبة اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم: عيسى رشود اخراج: عبدالله أحمد بين ثانويتي: السالمية × جابر مبارك الصباح (بنين) ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٨,١٥ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية إعداد وتقديم/ [illegible] المطيري إخراج/ سعد [illegible] الاخبار ٩,٥٠ منوعات غنائية ١٠,٣٠ المسرحية العربية/ أهلا بكم في السجن تمثيل: سمير غانم/ ميمي جمال/ وحيد سيف يحبها ويريد الزواج منها - ولكن عمها وعمتها يريدان الكسب من ورائها - لذلك يقرران زواجها من رجل آخر. المسرحية من اخراج: عبدالغني زكي ١٢,٤٥ أهم الانباء ١٢,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٠ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

### ● الخميس ●

٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٨,٥٥ المسلسل الكارتوني/ تاو تاو ٩,٣٠ منوعات العيد ١٠,٠٠ ألعاب سحرية ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي/ القديس THE SAINT تمثيل: روجر مور قتل رجل شبيه بتمبلر حيث اعتقله البوليس - ولكنه خلص نفسه من الاعتقال ثم سعى للبحث عن اسرار هذه الاحداث ١١,١٥ المسلسل الديني/ نور الهدى وحلقة بعنوان: الشهادة لله تمثيل: حسن عابدين - امينة رزق - ابو بكر عزت - ليلى طاهر مقاول يحاول ان يقدم رشوة لمهندس لكي يتستر عليه - ولعمل تقرير بشأن مواصفات البناء فهل يوافق المهندس على هذا العرض.

اخراج: عبدالله الشيخ ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ لقاء العيد الجزء الرابع ٢,٣٠ المسلسل التاريخي/ الزهرة والسيف حلقة(١٧) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ فريق الانقاذ ٤,٠٠ المسلسل المحلي/ مدينة الرياح الحلقة الاخيرة ٤,٣٠ الفيلم العربي/ مليون جنيه تمثيل: نعيمة عاكف - شكري سرحان - سميرة احمد - محمود المليجي - شكوكو مجموعة من الاقارب يرثون مبلغا كبيرا من المال - وبعد توزيعه بينهم يسبب لهم كثيرا من المشاكل. ٦,١٥ برنامج الاطفال/ المناهل ٦,٤٥ منوعات غنائية ٧,١٥ البرنامج الثقافي/ حيوانات العالم ٧,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي/ البحث عن السعادة تمثيل: سمير غانم - حسن مصطفى - سعاد نصر ٨,٣٠ البرنامج الديني/ مع الاسلام اعداد: وتقديم: د. خالد المذكور اخراج: محمد دياب ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ منوعات ١٠,٣٠ الفيلم العربي/ ضربة معلم تمثيل: نور الشريف - كمال الشناوي - ليلى علوي - صلاح قابيل يبذل الضابط اقصى جهده للقبض على الشاب القاتل - ولكن والد الشاب يحاول اغراء الضابط بكل الوسائل. الفيلم من اخراج: عاطف الطيب. ١٢,١٥ سهرة الخميس المنوعة اعداد: قاسم عبدالقادر تقديم: امينة الشراح ١,١٥ أهم الانباء ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

### ● الجمعة ●

٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٨,٥٥ المسلسل الكارتوني/ تاو تاو ٩,٣٠ فيلم كارتوني للاطفال/ الحصان الاحدب ايفان وصديقه الاحدب يقومان باعمال كبيرة - خاصة الحصان الذي يساعده ايضا في كل محنة يتعرض لها. ١٠,٤٥ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول اعداد وتقديم: د. الاحمدي ابو النور ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة. ١٢,١٥ المسلسل التاريخي/ من وحي ابو دلامة حلقة(٢٥) ١,٠٠ موجز الانباء ١,١٥ منوعات ١,٤٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٢,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي/ الزهرة والسيف الحلقة ١٨ والاخيرة ٤,٠٠ الفيلم الهندي/ الصديقان AAP KE DEEWANE تمثيل: أشوك كومار - راجي كابور صديقان من ايام الدراسة يقرر والد كل منهم تزويج ابنه من فتاة واحدة اختارها كل اب لابنه - وعلى الفتاة أن تقرر من تختار بينهما سيما وأنهما يتمتعان بالخصال الجيدة. ٦,٤٥ منوعات ٧,١٥ البرنامج الثقافي/ العالم من حولنا THE WORLD ABOUT US

الموضوع: الحياة في الصحراء تعرض هذه الحلقة لبعض الكائنات الحية من النباتات والزواحف والحيوانات والطيور - ومكافحة الحرارة والتغلب على المصاعب في العيش في الصحراء القاحلة ٨,٢٥ قصة قصيرة/ بعنوان: الليلة الاولى تمثيل: عبدالهادي انور - جمال زغلول - فاطمة فايد قصة: محمد عبدالحليم عبدالله قصة دكتور يقع في مأزق مع امرأة لا تستطيع الولادة بسبب الضعف وقلة الغذاء - ولكن دعاء والدته وتوفيق الله يمكنه من اتمام عمله على أكمل وجه. ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المصارعة الحرة

١٠,٤٥ التمثيلية المحلية/ امرأة مختلفة (الجزء الاول) تمثيل: غانم الصالح - سعاد عبدالله - احمد الصالح - مني عيسى - داوود حسين - هدى حمادة قصة امرأة مطلقة متفرغة لتربية أولادها - وتقدم رجل للزواج منها فتوافق - حيث تدور المشاكل مع الأبناء. ١١,٤٥ أهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٣٠ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

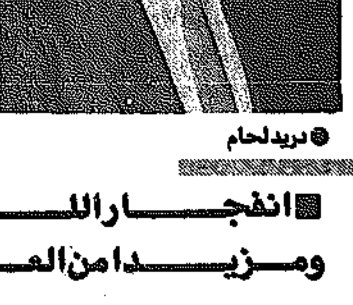
● دريد لحام

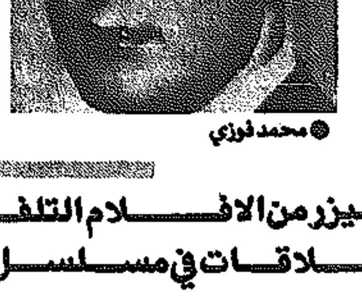
● محمد فوزي

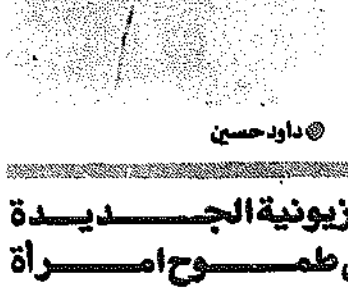
● داود حسين

## البرنامج الثاني

### انفجار الليزر من الافلام التلفزيونية الجديدة ومزيدا من العلاقات في مسلسل طموح امرأة

### ● السبت ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ نمور الصاعقة قصة كرتونية عن مغامرات فريق نمور الصاعقة. ٨,٣٠ آمال كبيرة ياتي «جو غارغري» لزيارة لندن ويطلب من «بيب» مقابلة مس هافيشام لامر في غاية الاهمية. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة. ٩,٤٠ ألف: يتدخل ألف الغريب في الامور العائلية لاسرة ويلي مما يسبب لهم الكثير من الازعاج والمفارقات... ١٠,[illegible] الشرطي يعتصم احد المسلحين في كنيسة وتعمل الشرطة على وضع خطة للمداهمة وبنفس الوقت يتدخل الشرطي موركان طالبا من المسلح ان يستسلم له... ١١,[illegible] عالم سيميسونيان مكتب في الغابة اساليب لقياس الوقت عبر التاريخ ورحلة عبر الوديان في الغرب الاميركي ١٢,٠٠ فيلم تلفزيوني «انفجار اللازير» تمثيل: ادوين باينز وكيم ميلفورد يعثر شاب على سلاح في الصحراء وهو من الاسلحة المدمرة ليبدأ البحث عن كيفية وصول هذا السلاح الى الارض... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

### ● الاحد ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ الدببة الحنونة مسلسل كرتوني للاطفال ٨,٣٠ ساحل المخاطر «الهدية الاخيرة»: يصاب الطيار اثناء تحليقه بنوبة قلبية ولكن كيف تتم عملية الهبوط بالطائرة؟ ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الإسلام والمسلمون في العالم. المسلمون في استراليا. ١٠,٣٠ أطباء الجو يتناوب الطبيب والطبيبة في معالجة المرضى ١١,٣٠ معا حتى النهاية: مواقف كوميدية تواجه الاطفال الاربعة في غياب الام عن المنزل. ١٢,٠٠ من روائع القصص «حلم امرأة» يتفق كل من «شين» و«بولا» على الزواج بعد ان يطلب منها ان تطلق زوجها فهل يتم هذا الزواج بينهما؟ ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

### ● الاثنين ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ الدار الغريبة مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ سيرك شيبرفيلد العاب بهلوانية وفقرات منوعة عن العاب السيرك ٧,٠٠ استعراض بول دانييلز فقرات منوعة والعاب سحرية مدهشة ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ منوعات خاصة ٩,٠٠ قصة جريمة: تحضر اخت الشريف الى البلدة لرؤية اخيها حيث تكون هناك مفاجأة في انتظارها. ١٠,٠٠ فقرات فكاهية متنوعة. ١٠,٣٠ صائد المكافآت يقوم احد الباحثين عن الفارين بملاحقة مجرم الى بلده ولكنه يواجه العديد من المصاعب فهل يتمكن من القاء القبض عليه؟ ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

### ● الثلاثاء ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ مواقع القطب مسلسل كرتوني للاطفال. ٦,٣٠ استعراض بول دانييلز مجموعة عروض سحرية والعاب بهلوانية متنوعة. ٧,٠٠ المجلة المنوعة عرض لاجهزة التزلج الشراعي وهوكي الجليد وفقرات رياضية اخرى. ٨,٠٠ الاخبار باللغة بالانجليزية ٨,٣٠ منوعات خاصة ٩,٠٠ المخبرة الحسناء تتورط المخبرة الحسناء مع عصابة مهربات ولكنها تعمل جهدها على التخلص من هذه الورطة. ١٠,٠٠ فقرات فكاهية ١٠,٣٠ فيلم السهرة «انتشال السفينة تيتانيك» لوردجريد ومارتن ستارجر - انتاج ١٩٨٠ - الزمن ١٢٢ دقيقة. مجموعة من المغامرين يحاولون استخراج المعادن الثمينة والنفائس الغارقة بين حطام السفينة تيتانيك التي غرقت عام ١٩١٢ في اول رحلة لها من اوروبا الى اميركا... ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

### ● الاربعاء ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ مغامرات الدببة غامي مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ عالم ديزني لاند فقرات منوعة عن عالم ديزني لاند ٧,٣٠ متاعب الحياة يطلب مدرب الرياضة من كارول تدريس نجم كرة القدم الادب الانجليزي فيقوم اخوهما بمضايقتها... ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ منوعات خاصة ٩,٠٠ ستاريك مقدم برامج تلفزيونية يستدعي مديرة انتاج ويبلغها بانه قرر استبدالها وايقافها عن العمل فماذا كان الدافع وراء هذا القرار... ١٠,٠٠ سليدج هامر اتهم سليدج بانه قاتل لزعيم ارهابي وكان عليه ان يواجه هذا الاتهام... ١٠,٣٠ الفتاة البريئة تخرج فتاة مع زميلة لها ولكن القلق ينتاب والدي الفتاة... ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

### ● الخميس ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ سنتوريونز مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ نادي ميكي ماوس قصص كرتونية للاطفال وفقرات منوعة يؤديها اعضاء نادي ميكي ماوس ٧,٠٠ الايام الحلوة: احدى الفتيات تحاول الدخول في الامتحانات وتتوجه بدعوة زميلاتها الطلبة الى حفلة تقيمها في المنزل ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ مواقف مربكة: مجموعة من الاخطاء السينمائية والمواقف الكوميدية التي يتعرض لها الممثلون والممثلات وغيرهم اثناء تاديتهم لادوارهم او واجباتهم. ٩,٠٠ سبنسر: يتورط احد الطلاب مع عصابة خطيرة ولكنه يعمل جهده للتخلص من هذه العصابة ولكن كيف؟ ١٠,٠٠ استعراض بيل كوسبي: يكاد الابن يتورط في المشاكل بسبب استعراض تلفزيوني ويعمل على تلافي هذه المشكلة بأسلوب كوميدي... ١٠,٣٠ فيلم السهرة «مشاكل مع هاري» تمثيل: ادمون غوين ميلدريد ناتويك وشيرلي ماكلين انتاج ١٩٥٥ - الزمن ٩٩ دقيقة. حوادث غريبة ورعب يتعرض له الكثيرون في احدى الغابات والفيلم من روائع الفريد هيتشكوك ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

### ● الجمعة ●

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٢,١٠ الرسوم المتحركة ٢,٣٠ كرة السلة الاميركية ٣,٣٠ فيلم والت ديزني ٥,٠٠ مباريات من الدوري الانجليزي ٦,٠٠ ترانسفورمرز (الآليون) ٦,٣٠ القوة الخارقة «حديث الطفلة» تعمل ايفي لاول مرة جليسة لاحد الاطفال وتفاجأ بأن ذلك الطفل يستخدم لغة البالغين وتدرك ان رعاية الاطفال مسؤولية كبيرة... ٧,٠٠ ذئب الجو: عالم غريب الاطوار يوجه تحذيرا للعالم بنقل جميع المرضى الى اماكن معزولة ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ الحسناء والوحش «اغنية اورفيوس» يخرج الوحش من عالمه الارضي لزيارة الحسناء ولكنه يصادف الكثير من المتاعب والمشقات... ٩,٣٠ ٢٢٧ توتو بطن تحدث مفارقات كثيرة بين ماري وجارتها... ١٠,٠٠ الارقام القياسية (سجلات غينيس) فقرات منوعة عن تسجيل او تحطيم الارقام القياسية في مختلف المجالات. ١٠,٣٠ المتحذلق «تحديد اللاعبين» يحاول «ميل» استعادة سيطرته على تجارة وتوزيع المخدرات فهل ينجح في ذلك؟ ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

---

## يوميات مهرجان كان الدولي

# حول تظاهرة اسبوع النقاد ونصف شهر المخرجين

● الاثنين العاصف

● ملصق نصف شهر المخرجين

**كان محمد رضا:**

«تظاهرة» اسبوع النقاد هي اصغر الاقسام الموجودة في هذا المهرجان، دائما فيها مايعير الاهتمام لكن ليس مايبعث على الاسف الشديد اذا ما فضل المرء مشاهدة فيلم مسابقة على فيلم من هذا القسم حينما تتعارض مواعيد العرض وتزدحم المفكرة اليومية بالعروض والمواعيد.

هذا العام أفلام اسبوع النقاد السبعة (بالاضافة الى الستة القصيرة) اتت من الهند والصين والاتحاد السوفيتي وتركيا وبريطانيا واليابان وفرنسا (بانتاج مشترك مع سويسرا) مايجمع بين هذه الافلام حقيقة انها تجارب جديدة لمخرجين يستهلون مهنهم بمواضيع شتى. سينمائيون يتبعون هذا الاسلوب او ذاك حبا بالتعبير عن الذات او الموضوع، ووصولا الى الناس او الى بعض فئاتهم على الاقل.

الفيلم التركي مثلا، وعنوانه «القمر الساطع»، يبحر في عالم رسامة تعيش في الماضي اكثر مما تحس بوجودها او انتمائها الحاضر، وعليها في لحظة مواجهة ان تعي اعماق مأساتها وان تعالج حبا طارئا عليها. الفيلم لمخرج جديد اسمه شاهين كايغون.

اما الفيلم الروسي «هجرة السنونو» ففيه مواجهة اخرى انما بين فنان وصعلوك. الاول يقف في قطار ويعلن للركاب سعادته في حياته، والثاني يقف ويواجهه. الاثنان ينزلان من القطار وما زالا يتشاكلان، لكنهما ينتهيان الى حلبة يكتشف بها كل منهما مأساته ومأساة الاخر. الفيلم من اخرج تيمور بابلوني الذي كتب السيناريو بنفسه كذلك.

المخرج الهندي الشاب رجا ميترا يتصدى في «صورة حياة» لموضوع صعب التصوير حول بطل اختار تحقيق عمل صعب بدوره. بطل الفيلم هو انسان توقف يوما عند حقيقة انه لايوجد اي قاموس للغة البنغالية، فقرر الانصراف الى وضع هذا القاموس بمفرده ومن دون كومبيوترات العصر «انه فيلم عن فعل» ايماني كتبت الناقدة الاميركية ديبورة يونغ في مجلة «فارايانى» حينما شاهدت الفيلم في مهرجان نيودلهي انه اول فيلم لمخرجه، وقد صوره بكاميرا ١٦ ملم وعلى مدى خمس سنوات.

من الصين، يحدثنا فيلم «اللاعن امرأة من «ثقافة برجوازية» متزوجة غصبا عنها من مدير احدى المصالح الذي كان يستغل موقعه في العمل لتهديدها بالفصل اذا ما تمنعت. زواجها غير سعيد ونراها تجد خلاصها في الانتماء الى المتغيرات الاجتماعية الحديثة التي تمر الصين بها والافلات من القيود التقليدية التي تحد من حركتها. الفيلم من اخرج بالين لي.

المخرجة الفرنسية أن ماري ميفيل تتحدث عن ثلاث نساء ومن خلالهن مراحل الحياة في ثلاثة اجيال متعاقبة في فيلمها «موضوعي العزيز». الفيلم البريطاني «شهادة»، الكومضرة عن مخرجه تسجيلية مناضلة افريقية تعود الى وطنها بعد ٢٠ سنة من الغياب. اما الفيلم الياباني «طوكيو بوي» فهو حب بين اميركية وياباني وسط الغناء والموسيقى.

### نصف شهر المخرجين

هذا القسم هو الاكثر احترافا وتميزا بين كل الاقسام الاخرى ودائما مايحتل لدى النقاد اهتماما بالغا. انه القسم الذي تم فيه اكتشاف جوسلين صعب، مارون بغدادي وعاطف الطيب وخيري بشارة ومرزاق الوناس عالميا. القائمون عليه حريصون في اختياراتهم على انتقاء الاقوى بين الجديد الذي لم يدخل المسابقة وهو يتبع لجنة لاعلاقة ادارية لها بالمهرجان. هناك هذا العام ١٨ فيلما اثنان منها عربيان.

هناك «نجوم الظهر» (سوريا) الاخراج الروائي الطويل الاول لسينمائي شاب موهوب كما دل على ذلك فيلمه التسجيلي «يوم، كل يوم» درس في الاتحاد السوفيتي وانتظر فرصته هذه بمنتهى التأهب والصبر. «سرقة صيفية» (مصر) هو كذلك الفيلم الروائي الاول ليسري نصر الله الاتي من درب النقد («السفير») والذي عمل تحت اشراف يوسف شاهين. التقاه مهرجان القاهرة معا بسرى بعض من اراد ليستوقفوا النظر الى فيلمه الذي كان مايزال في المونتاج. الكل اتفق في اليوم التالي انه فيلم جيد.

الافلام الاخرى قدمت من نيوزيلندا، المانيا الغربية، هولندا، تركيا، كندا البرازيل، تايوان، فرنسا، الهند، بريطانيا (فيلمان) والاتحاد السوفيتي (فيلمان)، الولايات المتحدة بفيلم مشترك مع بريطانيا («الاثنين العاصف») بطولة ميلاني غريفيث وتومي لي جونز وبفيلم خاص عنوانه «المناسبون»، وهذا من اخراج قاسم ابراهيميان ويدور حول لاجئة ايرانية شابة في الولايات المتحدة [illegible] فيلم افريقي من [illegible] فرنسا بتمويل نصيب منه عنوانه «تابا تابا».

هنا نقف عند افلام المسابقة و«النظرة الخاصة» قبل ان نبدأ عرضنا اليومي لجملة ماتتلقفه اعيننا من اعمال وزيادة في وضع القارئ امام الصورة الشاملة للمهرجان وتقريبه مما يدور سوف نتحدث لاول مرة نظاما جدولنا يوميا فيه الافلام الرئيسية بالنجوم. فانتبه الى القارئ بعد ثلاثة ايام او اكثر يستطيع بنظرة واحدة معرفة الافلام المعروضة ونصيب كل منها من الاستحسان الخاص بـ «القبس»، والعام (بحسب سائر النقاد).

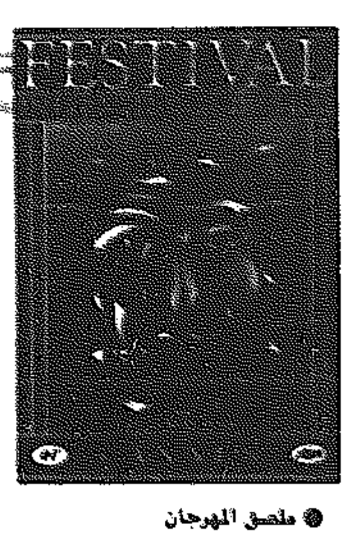

● ملصق المهرجان

---

## المخرج سليم رياض:

# السينما الجزائرية تتوسع في الانتاج المشترك وتنطلق عالميا

مع فيلمين جديدين يعرضان في نهاية ايار - مايو الجاري - وفيلم جديد اخر لافتتاح مهرجان عنابا وخمسة ايضا تنجز قبل نهاية العام الحالي و١١ مشروعا سينمائيا «في مراحل متقدمة» لا يمكن القول ان السينما الجزائرية تفتقر الى المخرجين او المواضيع او الامكانات لكنها تصطدم بجدار حقيقي يتعلق بتوزيع اعمالها خصوصا في العالم العربي.

وقام المخرج الجزائري سليم رياض مدير المركز الجزائري للفن والصناعة السينمائيين على هامش مهرجان الافلام العربية الذي اختتم قبل اسبوع في باريس بجولة افق على السينما الجزائرية بمزيج من التفاؤل والمرارة.

وقال اننا نشتري ونتابع ونعرض الافلام العربية والافريقية ونبذل جهدا لفهمها ونتوصل الى فهم ٨٠ في المائة منها.. ولو ان الموزعين العرب يأخذون عناء شراء افلامنا فانا مقتنع بان مشاهدي منطقة الشرق الاوسط سيبذلون الجهد ذاته وسيفهمون افلامنا. وقال ان المسألة «مسألة التزام».

واعرب سليم رياض - مخرج فيلم «رياح الجنوب» في العام ١٩٧٥ الذي تميز بطاقة تعبير سينمائية تكفي لفهمه بغض النظر عن حواراته - عن دهشته لان «اي بلد عربي باستثناء تونس لم يشتر فيلمي «معركة الجزائر» و«تاريخ سنوات الجمر» وكلاهما يعتبران من افضل افلامنا بينما تركيا اشترتهما.

واكد رياض انه لا يفهم لماذا لم يعرض فيلم «الطاحونة» الجزائري حتى الان في مصر. علما بان ممثليه الرئيسيين مصريون وبانهم اعلنوا عن استعدادهم لدبلجة الفيلم باللهجة المصرية.

● المخرج الجزائري سليم رياض

ويدفع الامر الى التساؤل حول ما اذا كان المخرج الجزائري ابراهيم تزاكي اخذ الواقع المذكور في عين الاعتبار حين نقل في فيلمه «قصة لقاء» قصة صداقة رقيقة بين مراهق جزائري ومراهقة اميركية كلاهما من الصم والبكم...

اضافة الى ذلك فان الجزائر كثفت الانتاج المشترك في اشكال عدة. فبعد فيلم فاروق بلوفة «نهلة» في العام ١٩٧٦ الذي يدور في بيروت فان الشاشات الجزائرية تنتظر عرض فيلم «تياري ٤٤» للسنغالي عثمان سامبين - انتاج مشترك مع السنغال و«ماد ٤٧» انتاج مشترك مع مدغشقر يدور حول «المجازر» التي وقعت في الجزيرة في العام ١٩٤٧ و«ابواب الصمت» للمخرج عمار العسكري انتاج مشترك مع تونس. و«اجدادنا الغاليون» - نسبة الى بلاد الغال من اخراج محمود الزموري وهناك ايضا مع تونس فيلم «مجنون ليلى» من اخراج الطيب الوحشي، واخر مع كندا والاتحاد السوفيتي هو فيلم «المقراني» للمخرج كموح.

كذلك هناك ثلاثة افلام جاهزة للعرض - وردة الرمال «لرشيد ابن الحاج» و«ماراتون تاضراسيت» لربيع ابن مختار و«الوريث حسن» للقوطي ابن ديدوش. ومن المتوقع ان يعرض اثنان من هذه الافلام الثلاثة في نهاية شهر رمضان.

ومن بين المشاريع التي تخطت «مراحل متقدمة» هناك في شكل خاص فيلم «معركة قسنطينة» لنصر الدين الكنيفي. اما من ابرز افلام الانتاج الضخم التي باتت على وشك الانجاز هناك «سنذهب الى الجبل» للمهرج بلمحجوب وهو من «اربعة اجزاء موجه الى الاطفال الفلسطينيين».

وختم سليم رياض : ان هدفنا هو ان نتمتع بالصداقة وباقامة مناخ عمل جدي، ونريد ايضا ان يشعر كل مخرج جزائري لديه ما يقوله بان في امكانه تحقيق ذلك وانه قادر بفضلنا على الافادة من اجواء رصينة ملائمة لابداعه».

وتتميز السينما الجزائرية عن سينما بلدان الشرق الاوسط بابتعادها عن الالتزام الغليظ بالخطوط والخالي من التفاصيل والنظرة المنفتحة.. ففي فيلم «علي في بلاد السراب» للمخرج أحمد الراشدي الذي اقتبسه عن كتاب لرشيد ابو جدرة قصة عامل جزائري في فرنسا تعتقله السلطات الفرنسية بتهمة قتل قروي عجوز ولكنه سيجد بين الفرنسيين من يدافع عنه في مواجهة ضربات «اشقائه» التي لا تقل قسوة عن العنصرية التي يصطدم بها يوميا.

# رحلة في فكر وقلب انسان

**الدكتور مصطفى طلبه**
**نائب السكرتير العام**
**للامم المتحدة والمدير**
**التنفيذي لبرنامجها للبيئة :**

# رجل علمته القرية اروع دروس الانتماء وحوله الصبر والتحدي الى واحد من كبار العلماء

■ اهم المفاهيم السياسية حملتها من القرية واهلها ولازمتني طوال حياتي !

■ ٤٠٠ مليون فرد يموتون من الجوع في الدول النامية ومع ذلك تنفق نصف دخلها على التسليح !

■ على المرأة ان تنهي حربها مع المرأة حتى تجد مكانا مرموقا في المجتمع الدولي !

■ كل سنة من عملي في المنظمة الدولية تعادل عشر سنوات خبرة من عملي بالوزارة او الجامعة .

■ يهزني من الاعماق ابعاد انسان كفوء ومعاقبته على كفاءته !

■ نعيمة الشايجي بنت الكويت ومرفت التلاوي بنت مصر ارشحهما لمنصب مهم في الامم المتحدة

[لان ايقاع الحياة يزداد سرعة وتوترا ، لذلك تزداد حاجتنا الى التوقف لالتقاط الأنفاس ، وتصبح الاطلالة على آفاق مضيئة وتجارب انسانية رحبة ، ضرورة من ضرورات الحياة ، خاصة اذا كان ضيف الحوار شخصية نعرفها بحكم موقعها ومسؤولياتها ، لكننا لا نعرف شيئا عن عالمها الخاص .

في هذه الزاوية ، اخترنا ضيوفنا بقناعة خاصة ، جوهرها ثراء العطاء للكويت أو الأمة العربية ، أو الانسانية جمعاء ، سنصحبهم عبر الحوار بعيدا عن مسؤولياتهم وابداعاتهم ، ونرحل عبر الزمان والمكان في محاولة للاقتراب من تجربتهم وفكرهم ، وعالمهم الخاص ، نتوقف معهم في محطات الألم والأمل ، ونتزود منهم بمغزى ومعنى التجربة المعاشة ، باختصار سيكون الحوار رحلة نطل من خلالها على فكر وقلب انسان .]

## درس الانتماء الأول !

ضيفنا في الحوار هو الدكتور مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لحماية البيئة ونائب السكرتير العام للامم المتحدة .

والدكتور مصطفى ابن القرية المصرية القابعة في أحضان الصعيد (دمشير ـ محافظة المنيا) ومنها حمل قيمها الى آفاق العلم الرحبة ، وهو عالم النبات الذي تعرفه وتعرف اسمه أغلب مراكز البحث العلمي في العالم وفي جامعاته عربية وغربية ، وتعرفه أكثر منابر الأمم المتحدة مناضلا بالجهد والفكر من أجل تحسين ظروف البيئة ، وتوفير قوانين ونظم أفضل لحمايتها في شتى بقاع العالم ، تواجده في الكويت لحضور اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة ، فرصة نطل من خلالها على تجربة ابن القرية المصرية التي علمته أروع دروس السياسة والانتماء ، والذي بفضل جده ومثابرته تحول من طالب يكره علم النبات ويكاد يفشل فيه الى واحد من كبار العلماء .

واسال ضيف الكويت الكبير الذي لا تفارقه بسمته وهدوؤه :

● هناك محطات للأمل والألم تتوقف أمامها في مسيرتك تستمد منها العبرة والعظة ما هي ؟ ثم ماذا أعطتك تلك المحطات وماذا أخذت منك ؟

ـ المحطة الاولى التي لا تمحى من ذاكرتي ، كانت في مرحلة الصبا ، كان والدي رحمه الله يعمل مدرسا في مدينة من مدن الدلتا بمصر ، فكنا نسافر للاقامة هناك بعيدا عن قريتنا لمدة ٩ شهور كل سنة حيث أعيش في مقر عمل الوالد وأعود مشتاقا لقريتنا ، لامكث فيها ٣ أشهر الاجازة كل عام ، كانت هذه ولا تزال أحلى سنوات عمري ، كان كل همي أن أعود للقرية والتقي باقربائي وأصحابي والعب معهم على ترابها ، هذه الفترة من عمري وهذه الذكريات المحفورة في وجداني ، كانت تعطيني ذخيرة نفسية أعيش عليها طوال السنة الدراسية ، حتى بعدما تخرجت من الجامعة ، لم أقطع هذه العادة بقضاء الـ ٣ أشهر ، وهذه الرحلة المتكررة سنويا والتي كنت أمني نفسي بها طوال السنة ، ربطتني بالقرية وأهلها ارتباطا وثيقا وعلمتني الانتماء باعمق معانيه ، واستفدت كثيرا بالتعلم من هؤلاء البسطاء الصادقين ومن تجربتهم في الحياة ، وبعدما تعلمت وكبرت وسافرت ، لم يعد عندي أسلوب مختلف كثيرا عن هذا المفهوم ، فحين وصلت الى مراكز سياسية وتنفيذية حساسة ، كان عملي كله وحكمي على الامور يستند أولا الى مفهومي لاحتياجات أهلي وأهل بلدي كمواطنين يكمله تجربة العلم والكتاب ، وكنت أترجم هذه الاحتياجات المقبلة من قرية من قرى مصر الى برنامج عمل سياسي وتنفيذي ، وبالطبع في اطار فهمي للتطور الحديث في المجتمع وفي العالم .

هذه هي النقطة الاولى التي اتوقف أمامها كثيرا ، وهي التي أمدتني ودربتني على حمل المسؤولية مهما كانت كبيرة ، وقد كنت في هذه السن المبكرة باصرار من والدي رحمه الله ، أمارس مسؤولية محاسبة مؤجري أرض والدي من أقاربه ومن أهل البلد ، بعد أن علمني كيف أراقبه وهو يتولى هذه العملية ، كنت في هذه السن مجرد طفل «١٢ سنة» ولما أصر عليّ أن أدير هذه العملية طرحت سؤالا بديهيا على والدي : «أنا غير قادر على هذه العملية» فكان رده مقنعا لي : «أنت ابني الوحيد وهذه الارض لك الآن ومن بعدي ، وكل ما أريده أن تتدرب في حياتي على كيفية ادارة أمورك» وبالطبع ـ الحديث للدكتور مصطفى ـ أخذ مني هذا التدريب جهدا للتعرف على ما يجري ، وكيف أتمم هذه العملية باقل ضرر للوالد ، وقد علمتني تلك الفترة المبكرة كيف استقصي الحقائق ، وكيف أعلم نفسي بنفسي ، وأهم ما تعلمته منها ، كيف أدير عملا ولا أفسده ، وكان التوجيهات والدي رحمه الله أثرها في عدم فشلي ، وهذه وقفة لا تنسى في حياتي وقد تركت بصمة قوية في مسيرتي بعد ذلك وكانت هذه التجربة على بساطتها هي درسي الاول في فن الادارة .

## من كراهية علم النبات الى النبوغ فيه ؟

وقفة أخرى يضيف الدكتور طلبة ، عام ١٩٤٦ تخرجت من قسم النبات بكلية العلوم جامعة القاهرة ، في ذلك الوقت كانت الدراسة أكثر عمقا منه الآن ، كان علي أن أقوم بجزء من بحث في تخصص (النبات) وكانت نتيجة البحث عليها جزء كبير من درجة التقدير العام ، كنت اخترت نقطة البحث عن مرض من أمراض النبات ، كان حقيقة في منتهى المشقة أن أعمل في هذا المجال الذي لم أكن أحبه كثيرا ، كان أساتذتي رحمهم الله في هذا المجال أفاضل ، لكنهم كانوا قساة ، لانهم أرادوا أن يجعلوا تلاميذهم ناضجين وقادرين على العمل بمفردهم ، لم أنتبه الى ذلك الا بعد تخرجي وحصولي على الامتياز مع مرتبة الشرف ، لكن من كثرة الجهد والتعب الذي بذلته في هذه النقطة في البحث ، كرهت دراسة أمراض النبات ، وبلغت كراهيتي لهذا العلم ، أنني مزقت دفاتر المحاضرات لهذا الفرع من العلوم بمجرد أن انتهيت منه ، وبدأت دراستي للماجستير وقررت أن أكرس الدراسة في الكيمياء التي أحبها ، والتي كانت جانبا من تخصصي «كنت منذ السنة الثالثة متخصص كيمياء ـ نبات» ، بعد ذلك جاء زملائي ليفرحوني بان قسم النبات يطلب معيدين ، وكانت هذه الوظيفة هي المثل الاعلى ، لذلك عملت بحث الماجستير في فسيولوجيا النبات ، وكان هذا يرضي طموحي ويلائم الظروف ، لان دراستي جمعت بين الكيمياء التي أحبها والنبات الذي تفوقت فيه دون رغبة مني ، بعد الماجستير فوجئت بمن يخبرني بان البعثات في الجامعة التي كانت مقفلة بسبب الحرب العالمية الثانية قد فتحت (عام ١٩٤٦) وأبلغني أن اسمي في الجرايد ، وتم اختياري ، ضمن ٢٦ مبعوثا من الجامعة المصرية للحصول على درجة الدكتوراه في أمراض النبات ، وبذلك رغم قبولي البعثة لم استرح لهذه الصورة ، فقد كانت لدي عقدة من علم أمراض النبات ، وتشاء ارادة الله أن اذهب لانكلترا وأحصل على الدكتوراه وأن أتعلم على يد أستاذ من أكبر الاساتذة الفاضلين في العالم في هذا العلم ، كان رحمه الله معروف جدا اسمه «وليم براون» وكان أحد اثنين لا ثالث لهما في هذا العلم من أساطين علم أمراض النبات ، هو استاذي ، والاخر كان في كمبردج ، وقد علمني هذا الاستاذ الفاضل الاسلوب العلمي في التفكير والاعتماد على النفس في حل المشكلات العلمية ، وهذه بصمة أخرى في حياتي ، ثم عدت بعد ذلك للقاهرة للتدريس بالجامعة ، وللبحوث من جديد بشكل أعمق وأصبحت أنا الشخص الذي كان يكره أمراض النبات ، ويمزق كراستها ، أصبحت محبا لهذه المادة وأنشات مدرسة علمية من ٧ باحثين حصلوا على الماجستير والدكتوراه في أمراض النبات وفروع الميكروبيولوجيا تحت اشرافي ، وقد وصلوا الان لرؤساء جامعات وعمداء كليات ، هذه هي محطتي الثانية .

## جائزة لم أكن أتوقعها :

ثم يستطرد نائب الامين العام للامم المتحدة لشؤون البيئة : المحطة الثالثة والتي كانت نقطة تحول بارزة في حياتي ، علمتني شيئا رائعا ، وهو أن ما يشاؤه الله هو الذي يحدث ، وان الانسان اذا كان معتمدا على الله فسيحدث له ما يريده ، وفي تلك الفترة فوجئت بترشيحي لنيل جائزة الدولة في العلوم والبيولوجية في أمراض النبات عام ١٩٥٨ ، ولم أكن أتوقعها ولذلك علمتني هذه المرحلة من حياتي حكمة ظلت معي وهي الا أسف على شيء يزول أو افرح بشيء يأتي فرحا شديدا ، لان هذا وذاك كله من عندالله ... ومن تلك الفترة تعلمت أنه ليس هناك شيء صعب في الحياة ، خصوصا من تجربتي مع علم أمراض النبات الذي كنت لا أطيقه وأتصوره صعبا جدا ، فاذا بي أتحول في سنوات قليلة الى أحد كبار العلماء فيه .. بالجهد والمثابرة وبفضل أساتذتي ... وبقيت معي هذه الوقفة لا شيء يقف أمامي ، فقط أثابر في ايجاد الحل ... والحمدلله غالبا ما أصل .

## دور الزملاء ؟

وقفة أخرى يضيف العالم العربي : عام ١٩٥٩ عندما عينت سكرتيرا عاما مساعدا للمجلس الاعلى للعلوم بمصر ، شاءت ارادة الله أن يصاب السكرتير العام وهو أحد أساتذتي الاجلاء ، بذبحة صدرية بعد شهرين من تعييني ، فجاة وجدت نفسي سكرتيرا عاما بالنيابة أعد لاجتماع المجلس الاعلى للعلوم ، والمكون من وزراء الدولة في مصر وسوريا (أيام الوحدة) واجهني موقف حرج لا أحسد عليه ، لم أكن قد تمكنت بعد من معرفة الصورة التي عليها المجلس ، وكنت غائبا أربع سنوات ونصف عن وطني في جامعة بغداد ، ولم أتمكن حتى من متابعة نشاة المجلس ، كان الموقف صعبا ، ولكن هنا يأتي دور الزملاء ، بفضل بعض الزملاء المخلصين الذين سبقوني في المجلس وعلى دراية باموره ، تمكنت أن أقف على قدمي ، وأن أعد لاجتماع يجمع علماء ووزراء مشهود لهم بالكفاءة من مصر وسوريا ، وينجح الاجتماع بدرجة فاقت توقعاتنا وتؤدي الرسالة على خير ما يمكن ، وكان عون الزملاء زادا لي في حياتي وتجربة أخرى أعطتني الكثير ، وأثبتت لي أن الانسان الواثق من ربه والامين في عمله لا بد أن يجد العون ويصل للصيغة المطلوبة .

## تجربة العمل السياسي وانعكاسها على الامم المتحدة

وقفة أخرى ـ والحديث ما زال للدكتور طلبة ـ عندما دخلت الى خضم العمل السياسي منتخبا من القرية الى المركز الى المحافظة الى المؤتمر العام (الاتحاد الاشتراكي) ، بدأت أتعلم كل دروس العمل السياسي ، وأهمها كيف يمكن التوفيق بين الاتجاهات المختلفة ، والآراء المتضاربة والمصالح المتشابكة ، من أجل منع الحساسيات والوصول الى صورة يرتضيها كل الاطراف ، كانت ذخيرتي من التدريب العلمي والتفكير العلمي والاعتماد على النفس ، كل هذه الحصيلة استخدمتها في التوفيق بين المشارب والمصالح المختلفة ، وكان لها أكبر الاثر في تمكني بعد ذلك من أداء رسالتي في الامم المتحدة ، وهناك كانت المواقف الصعبة التي مرت بي والتي تتلخص دائما وأبدا ، في الدخول في محاولات التوفيق بين وجهات نظر لمصالح متضاربة ، ليس بين شعب واحد كما علمني العمل السياسي في بلدي ، ولكن المصالح المتضاربة جدا والاراء المتضاربة جدا بين ١٥٠ دولة ، والمطلوب في هذا الجو المتلاطم أن نصل بهم الى بر السلام ، وكانت هذه العملية تتكرر سنويا في المجلس التنفيذي للمنظمة الذي أرأسه وكانت دروس السياسة المقبلة معي من القرية ومن تجربتي السياسية سندا لي في هذا الجو المتضارب .

## احساس لا يمكن وصفه ؟

● دكتور مصطفى أعطيت العمل الدبلوماسي تجربتك السياسية ماذا أعطاك عملك في الامم المتحدة ؟

ـ أعطاني احساسا ومعنى لا يمكن وصفه ، فعملية الدخول في انتخابات في بلدك شيء مأمون العواقب خاصة اذا كنت تعمل ولك رصيد وتجربة تتسع يوما بعد يوم ، لكن الانتخابات في الامم المتحدة ليست على مستوى قرية أو مركز أنت معروف فيها وجهدك واضح واسمك له بريقه ، هنا أنت شخص تنزل انتخابات على مستوى العالم ، كان دائما يرشح ضدي ٧ أو ثمانية أشخاص ، وفي بعض هذه الانتخابات كان يرشح ٣ أو أربعة وكلهم لهم وزنهم ، في جميع الحالات كان السكرتير العام للامم المتحدة يستمزج رأي الحكومات ، وبعدها يتضح أن جميع المرشحين أمامي لا يجمعوا سوى خمس عشرة دولة ، وبقية أصوات الدول الـ ١٥٠ الاعضاء في المنظمة تذهب لتاييدي ، كانت الانتخابات تتم مرة كل ٤ سنوات وتستغرق ثمانية أشهر ، عملية قاتلة ، وبعد ذلك كان يتم الايحاء باسم واحد فاكتشف أنه اسمي ، كان هذا فضلا من الله عليّ أعطاني احساسا أكبر بالمسؤولية ، وأعطاني مشاعر لا يمكن وصفها كانسان ولا شك ان هذه التجربة أعطتني ثقة كبيرة في ثمرة الجهد والاخلاص ورضا الخالق ، وأستطيع أن أقول أنني عملت في الجامعة والمجلس العلمي سنوات طويلة وعملت وزيرا لمدة عامين ونصف ، بكل أمانة أقول ان ما تعلمته في الامم المتحدة من توسيع الأفق والحكمة والحنكة التي يتدرب عليها الانسان في هذا الموقع ، تجعل كل سنة في العمل بالامم المتحدة تعادل خبرة عشر سنوات من العمل بالوزارة أو مراكز البحوث أو الجامعة ، ولا شك ان صورة فكري قد تغيرت تماما ، وانتقلت من مرحلة الدراسة والاشراف على البحث العلمي وايجاد شخصية علمية في مجال محدد ، الى التوسع في أسلوب تخطيط العلم في المجتمع المصري ، ثم في الامم المتحدة ، الاشياء التي يتعرض لها الانسان الان ، تتكلم عن كل مستويات فروع المعرفة الانسانية ، ابتداء من التخطيط من أجل التنمية الى التحليل الاقتصادي لمشروعات التنمية ، ولبرامج حماية البيئة ، والاثار الاجتماعية والصحية والنفسية لانهيار البيئة أو تحسنها ، الى الحرب والسلام وأثرهما على مصادر الثروة ، وبالتالي على عملية التنمية وبالتالي على حجر الزاوية في الحياة وهو الانسان .

وهذه الخبرة ، لم يكن هناك مجال لتعلمها والتعرض لها في أي موقع حكومي مهما كبر في المستوى الوطني .

## العلم يصنع الابناء ؟

● د. طلبة أقرب الاعمال التي قمت بها الى نفسك ؟ ولماذا؟!

ـ الاول أستاذ الجامعة ، وليس قطاع البحث فيها ، لان احساس الاستاذ وهو يعلم طلبته في المحاضرة لا يعادلها احساس آخر ، يكفي ما يراه على أوجه أبنائه وبناته وكان أسعد شيء بالنسبة لي أن يتخرج هؤلاء الذين ساهمنا في علمهم بايدينا وعقولنا ، وكأنهم عجينة لينة شكلناها باليد ، خاصة حين يحصلون على الماجستير أو الدكتوراه ويصبحون عناصر قوية لدعم مجتمعهم ، بحيث أستطيع أن أمسك بيدي فردا وأقول أنا شاركت في تعليم هذا الفرد ، وهذه المتعة لا يعرفها غير من مارس عمل أستاذ الجامعة ، ولا تتصوري سعادتي كلما سافرت الى بلد ووجدت أحد طلبتي الذين درستهم في الجامعة أو أشرفت على رسائلهم .

أيضا أعتز برئاستي لمنظمة الامم المتحدة لشؤون البيئة ، لان فيها أحسست بمدى التحول والتغيير في فكر عدد ضخم من الدول ، مسؤولين ومنظمات ، وهذا يعطيني سعادة ليس لمجرد الاحترام الذي يحظى به دوري ، ولكن لتقدير الجهد والدور الذي أقوم به ، وفي تغيير الفهم وارتباط بعملية حماية مصادر الثروة الطبيعية .

● ما هي كلمة المديح التي أعجبتك في حياتك وكلمة المدح التي أساءت لك ، فلا شك أنك واجهت كليهما ؟

## أرق مديح تاثرت به !

ـ القدح اذا كان حقيقيا لا يكون قدحا ، لكنه يصبح كذلك حين يكون افتراء ، لذلك لا أنسى أبدا عندما كنت مستشارا ثقافيا في واشنطن ثم صدر قرار من رئيس الجمهورية بتعييني وكيلا لوزارة التعليم العالي ، دون استشارتي ، وكان ذلك بناء على رغبة من الوزير الذي عين في ذلك الوقت للتعليم العالي ، وكان هو نفسه أستاذي الذي ساعدني في كلية العلوم والذي أشرف على الماجستير ، ولما وصلت مصر ، وجدت ثلاثة من زملائي في الوزارة يعملون مديري عموم بها ، بالطبع كنت أصغر منهم في السن (٤٠ سنة) وهم كانوا بين ٥٥ ، ٥٨ سنة أي لهم الأقدمية في وظيفة مدير عام ، واعتبروا أن من حقهم أن يعين واحد منهم في هذا المنصب ، ارسلوا برقيات لرئيس الجمهورية بانني رجل لا أصلح لهذا العمل وان هذا التعيين والترشيح كان لقرابتي من الوزير ، ولم يكن كلامهم صحيحا ، فقد كان الوزير أستاذي وأقرب الناس الى نفسي لكنه لم يكن قريبي ، وكان العمل وثيق الصلة بخبرتي وتجربتي كمستشار ثقافي ، فقد عينت وكيلا لشؤون البعثات ، وكان هذا اسوأ قدح تاثرت به ، أما أجمل مدح تلقيته فهو يتصل بنفس الحادثة ، وكان من كلمة رقيقة قالها لي الوزير نفسه الذي رشحني دون علمي ، واستصدر قرارا دون موافقتي ، ثم طلبني في الهاتف من القاهرة وأنا في واشنطن وقال لي : وأنت ابني وتلميذي الذي أثق به وأعتز ، وأنا جديد على الوزارة وأريد شخص أطمئن اليه والى ضميره ، ولم أستاذنك ، لاني لم أتصور أبدا أن ترفض لي طلبا ، فاستصدرت قرارا لم أستشرك فيه حتى أقطع عليك أي سبيل للرفض» . وكان هذا أرق مديح سمعته وبالطبع لم أرفضه .

## بطاقة شخصية

● من مواليد ١٩٢٤ قرية دمشير محافظة المنيا بصعيد مصر .
● خريج كلية العلوم جامعة القاهرة بدرجة خاصة في النبات مع مرتبة الشرف .
● دكتوراه في الميكروبيولوجيا وأمراض النبات من الكلية الامبراطورية بلندن .
● دبلوم في النبات من الكلية الامبراطورية بلندن .
● دكتوراه في العلوم من جامعة موسكو تقديرا لابحاثه .
● دكتوراه في العلوم من جامعة بروكسل تقديرا لابحاثه .
● دكتوراه في العلوم من جامعة هانيانج بكوريا الجنوبية .
● درجة الزمالة من الكلية الامبراطورية بانكلترا بعد ٤٠ عاما على التخرج تقديرا لخدماته في مجال البيئة .
● حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم البيولوجية في أمراض النبات عام ١٩٥٨ تقديرا لابحاثه .

### المناصب التي تولاها

● معيد بكلية العلوم جامعة القاهرة ثم مدرس فاستاذ مساعد فاستاذ عام ١٩٦٦ .
● أعير لجامعة بغداد رئيسا لقسم النبات بكلية العلوم .
● سكرتيرا عاما مساعدا للمجلس الاعلى بالعلوم بالقاهرة ثم سكرتيرا عاما للمجلس ١٩٦١ .
● اختير مستشارا ثقافيا ومديرا لمكتب البعثة التعليمية المصرية بواشنطن عام ١٩٦٣ .
● استدعي للعمل وزيرا للتعليم العالي ثم اختير وزيرا للشباب عام ١٩٧١ .
● عين رئيسا لاكاديمية البحث العلمي عام ١٩٧٣ وقام هو بتاسيسها .
● اختارته الامم المتحدة سكرتيرا عاما مساعدا لها ونائبا لمدير منظمة البيئة عند انشائها .
● منذ ١٩٧٥ انتخب مديرا للمنظمة الدولية من قبل الجمعية العامة وبموافقة جميع الدول الاعضاء وترشح من السكرتير العام ثلاث مرات على التوالي مدة كل منها ٤ سنوات .
● أصبح نائب السكرتير العام علاوة على رئاسته لمنظمة الامم المتحدة لحماية البيئة .
● متزوج وله العديد من الابناء الذين تخرجوا على يديه وأصبحوا أساتذة وعلماء في الكثير من جامعات ومراكز البحث العلمي في العالم العربي وأوروبا وأميركا وتربطهم به علاقة الاب بابنائه .

## القدرة على فلسفة مشاكل الحياة ؟

● من هو مثلك الاعلى على كثرة أساتذتك ولماذا ؟

ـ باستمرار كان مثلي الاعلى ٣ أشخاص أكن لهم الكثير من الاحترام ، ولكل منهم فضل في تكويني العلمي أو الاداري .

أولهم أستاذي الدكتور حسين سعيد ، علمني أول خطوة من خطوات العلم والثاني أستاذي الدكتور محمد مرسي أحمد ، الذي علمني كيف أهدأ ولا أنزعج عندما تضغط عليّ كثرة الواجبات وتثير أعصابي ، ولم أر في حياتي انسانا مثله بهذا القدر من النضج في التفكير .

الشخص الثالث صديق مصري ، كان أقدم مني في التخرج هو الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن ، كان مدير منظمة الامم المتحدة للصناعة ووزيرا للتخطيط في مصر ، هذا الرجل علمني كيف أرتب أفكاري وكيف أصوغها محكمة قصيرة ومقروءة في مذكراتي للمجلس والمجلس العلمي في مصر ، وبقيت معي هذه التجربة منذ ذلك الوقت (عام ٥٩) وحتى الان ، ٣٠ سنة أدين له فيها باكسابي القدرة على التركيز في عرض الامور منذ أنقذني في اجتماع المجلس ، وهذه الشخصيات الثلاث الاول عالم خلوق وهذا مهم والثاني انسان قادر فعلا على فلسفة مشاكل الحياة ، والثالث أكثر انسان التقيت به ترتيبا ، وقادرا على عرض فكره بما يقنع الاخرين ، وأنا أرى في الصفات التي تجمعهم للاثنهم مثلي الاعلى .

● العالم الدكتور مصطفى طلبة ، هل لك اهتمامات أدبية أو فنية ، أو هواية تخلق لها الوقت لتمارسها ؟

## في الادب الشباعي لا يتم الا باللغة العربية ؟

ـ أنا قارىء ممتاز للادب العربي ، وأحب قوي أقرأ لنجيب محفوظ وطه حسين والحكيم لا أمل القراءة لهم كلما كان لدي وقت وأقرأ أيضا في الادب الغربي لكتاب كبار بالانكليزية ، لكن الشباعي لا يتم الا في القراءة بالعربية بالرغم من أن كل حياتي منذ الخمسة عشر عاما الاخيرة باللغة الاجنبية الا أنني أحس بالانتماء والارتواء وأنا أقرأ باللغة العربية .

وأيضا ـ يضيف العالم الدبلوماسي ، أحب الموسيقى والغناء ، الموسيقى الكلاسيك أحبها كثيرا ، ولا أستسيغ اطلاقا ولا أستمتع بمتابعة الموسيقى العصرية ، كذلك لا أستسيغ الغناء الاجنبي ، لكن أسعد جدا وأطرب جدا للغناء الشرقي (بتاع بلدنا) وأم كلثوم هي الصوت المفضل جدا جدا وقد كنت من أصدقائها الشخصيين ، وصديق لحسن الحفناوي ولم تفتني حفلة واحدة من حفلاتها حين كنت بالقاهرة كان ذلك في الخميس الاول من كل شهر وكانت متعة لا تنسى أن أستمع لها ، وأنا أستطيع دائما أن أربط ذهني بين أم كلثوم الشامخة ، الملكة ، التي تغني على المسرح وأم كلثوم الصديقة التي ساتغدى أو اتعشى أنا وزوجتي معها .. أما الهواية الوحيدة التي أحببتها فهي تنس الطاولة ... وعندي ترابيزة اللعب في بيتي في نيروبي ، لكنني لم ألعبها من سنة ، من أين لي الوقت ...

## الدولة رقم واحد في العالم !

● قبل أن نتطرق لعالم القلب والمشاعر ، أحب أن أسألك كنائب السكرتير العام والمدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، ما هي الدولة رقم واحد محافظة على البيئة وسلامتها وما هي الدولة رقم ـ الاخيرة في العالم ؟

يرد بثقة :

ـ قطعا مجموعة الدول الاسكندنافية وخاصة السويد والنرويج بصفة خاصة هي الدول رقم واحد في هذا المجال تقدما ومحافظة ورعاية للبيئة ، أما الدولة الأخيرة فليست دولة واحدة ، حوالي ٥٠ دولة تاتي في المرتبة الاخيرة ومن بينها الكثير من الدول الصناعية والدول النامية ، وبهذه الدول النامية الكثير من أشكال التعثر اما تصحر أو قطع أشجار الغابات ، أو تلوث ، اليونان مثلا دولة متقدمة ، لكن اذهب لترى منظر الاكروبول من التلوث بعادم السيارات .

● شيء يهزك من الاعماق ؟

ـ أنا رجل عاطفي جدا برغم المظهر الهادىء ، تتعبني فعلا حدوث ماساة لشخص قريب أو صديق ، هذه الاشياء العادية في الحياة ، تهزني بعنف ، وتقلقني وأصبح غير قادر على التركيز في عملي ، وقد أضحي بجزء من التزامي بعملي لاشارك مشاركة ايجابية .

شيء آخر يهزني من الاعماق ، أن أرى الانسان الكفء يبعد ويعاقب على كفاءته ، هذا شيء لا أتصوره ، واذا حدث هذا لشخص أو زميل أعرفه ، يشتد قربي له مهما كانت الظروف المحيطة به ، وأعتقد أن هذا أقل شيء يحس به الكفء المظلوم ، أن نظهر التقدير لشخصه لانه لا يستحق ما حدث له ..

## ملك بلجيكا والمعيار الانساني ؟

● خلال رحلتك العملية ، التقيت بالعديد من الشخصيات البارزة والمهمة ، ما هي الشخصية التي تركت أثرا عميقا في نفسك ؟

ـ هناك العديد من الشخصيات التي تركت في نفسي أثرا كبيرا ، شخصية من هذه الشخصيات كان تاثيرها قويا ، ملك بلجيكا جلالة الملك بدوان ، كان عندي لقاء معه والوقت المحدد لي (نصف ساعة) وهو وقت كبير بالنسبة له وبالنسبة للموضوع الذي كنت ساعرضه ، اتكلمنا في مشاكل البيئة ، وهو ليس ملكا يملك ولا يحكم ، بل له وزن سياسي كبير في مجتمعه وله كلمة مسموعة في الحكم غير مكانته الادبية كملك ، بعد أن عرضت الموضوع وناقشناه ، كان الوقت على وشك الانتهاء وكان الحديث قد تطرق بنا الى مقارنة بين الدول الصناعية والدول النامية ، فقلت له أن ما حدث في الدول الصناعية نتيجة ما يسمى بالتقدم والمدنية أحدث انفصاما تاما في العلاقات الانسانية في المجتمع الغربي ، وأن كل ما أتمناه لمجتمعاتنا في العالم الثالث ، ان تحتفظ هذه المجتمعات بالعلاقات الانسانية عندما تتقدم ، وأتمنى الا تدفن هذه المشاعر في سبيل قضية التنمية أو الوصول الى الذي نسعى اليه ، كان اللقاء قد انتهى ، قال لي أرجو أن تجلس وأدهشني بحديثه عن هذه القضية ، وكيف أن منتهى أمله ، أن يجد الدفء قد عاد في العلاقات بين الناس ، وأن هذا منتهى أمله قبل أن ينهي حياته ، وظل يتكلم من القلب ، وكان هذا بالنسبة لي رائعا ، حاكم دولة غربية متقدمة يريد أن تعود هذه المعايير الانسانية ، وقد ترك حديثه الصادق أثرا كبيرا .

## عرب النساء للنساء

● لنقترب من المرأة وعالمها ومشاعرك نحوها : أحب أن أسأل ، لو فوضتك الامم المتحدة لاختيار امرأة عربية ترشحها لمنصب مهم في المنظمة الدولية فمن تختار ولماذا ؟

ـ قطعا فيه سيدات عربيات ممتازات ويصلحن ... أنا لا أجامل ، مثلا نعيمة الشايجي بنت الكويت ، لا أجاملها عاشت ٥ سنين في الامم المتحدة في منظمة الاغذية والزراعة وكانت مديرة ناجحة ، كان لديها التاهيل الكافي كمان فيه امرأة مصرية تستحق الترشيح ، ولا أقول ذلك لانها بنت بلدي ، بل لانها تستاهل ، شغلتها وهي تعمل مستشارة قبل أن تصبح سفيرة ، هي انسان رائع ، وأيضا زوجها انسان رائع ، علاقتهما كازواج فيها نوع من الايثار ، كل واحد منهما يؤثر الآخر على نفسه ، لما تطلع هي مرشحة في بعثة خارج مصر ، يخرج هو مرافق لها ، ولما يخرج هو تضحي هي وتترك وظيفتها وتخرج مرافقة له ، المهم الكيان الاسري يبقى ، هذه أسرة نموذجية ، ولما كانت مستشارة في جنيف كانت تضع استفسارات وأسئلة جادة ومهمة وأحيانا كانت صعبة الاسئلة بالنسبة لي أنا مدير المنظمة العارف بشؤونها ، هذه المرأة هي مرفت التلاوي وهي قادرة على اثبات الوجود العربي في الامم المتحدة ، ولا اتردد أبدا في ترشيحها ، في تونس أيضا رأيت سيدة ممتازة كانت تعمل نائبة لوزير الاسكان والمستوطنات البشرية ، كانت عضوا في المنظمة الدولية للمستوطنات البشرية ، وكان شيئا مشرفا جدا ، أن يجد الانسان سيدة عربية بهذا المستوى وسط ٥ رجال أثبتت كفاءتها بعلم وقدرة واحترام ... هناك أمثلة كثيرة ، لكن المشكلة الكبرى ... يضيف نائب السكرتير العام ، للاسف الشديد عملية الحرب التي تشنها المرأة على المرأة هذه خطيرة ، حتى في المنظمات الدولية ، وبالطبع نحن الرجال تسعدنا هذه الحرب ، ولذلك لو فيه منصب خالي في الامم المتحدة نعطيه لرجل نصف نصف بدلا من امرأة ممتازة تدور معها وحولها حرب النساء ، لماذا يحدث هذا ولمصلحة من ؟ لا أدري ..

ويستطرد : نحن كعرب نحتاج لابراز السيدات القادرات والكفاءات ولكن ، لو أن هناك اتحاد نسائي في كل بلد .. يوحد التمثيل للمرأة بدلا من الخلافات ، ومين رئيسه ومين مش رئيسه ، لو أن هؤلاء النسوة هن يخترن فيما بينهن أسماء عالية الكفاءة بلا حرب أو ضغينة ، انما كل ما نراه خلافات ... وهذا شيء مؤسف ولذلك لن تخطو المرأة للامام ، وبعد تجربة ١٥ سنة في الامم المتحدة في هذا النطاق على المستوى الدولي لم أجد تجمعا نسائيا الا كانت الجنسيات عربية أو غربية لا فرق الا وفيه مشاحنات .

## غابة الرجال وهدى شعراوي ؟

● سأذكر أسماء وأترك لك التعليق :
هدى شعراوي ، تاتشر ، د. مشرفة ـ

ـ هدى شعراوي تذكرني بالقيادة المحترمة التي تستطيع أن تجمع حولها الناس وتفرض عليهم احترامها ، سواء رجال أو نساء ، وهذا أهم ما في الموضوع أن في ذلك الوقت حيث غابة الرجال يحترمون شخصية مثل هدى شعراوي وكانت فترة لا تطاق أن تتحدث سيدة وتخرج للشارع في مظاهرة مع رفاقها أما د. مشرفة فهو يذكرني بجيل القمم في مصر ، ونحن نتساءل الآن كلما جلسنا معا أنا والناس اللي من جيلي نتساءل : ماذا حدث بعد هذا الجيل وجيل الدكتور مشرفة ، هذا الجيل الذي أعطانا طه حسين والعقاد والدكتور السنهوري وعلي بدوي ، هذه القمم لماذا لم تتكرر ، المجتمع المصري (أنا أتكلم عن بلدي) كان تعداده ربع التعداد الان ، وعدد المتعلمين فيه كان ضئيلا ، ما الذي حدث لنا ؟ ، لماذا لم تبرز قمم جديدة ...

أما تاتشر فهي تعطيني احساسا بقوة الارادة الفريدة ، بالرغم من أن كثيرا من القرارات التي تاخذها ، تبدو للكثير من مواطنيها غريبة وبعيدة عن الصواب ، انما يتضح بعد ذلك ، أن لديها قدرة ضخمة على الاصرار ، وهذه صفة تعجبني في المرأة وطبعا صلابة تاتشر قادمة من فكر يعرف ماذا يريد وتصر على ما تريد ، وليست صرامة غبية جوفاء ، تاتشر ليست المرأة الوحيدة في جيلها ، انها تعطيني صورة لمجموعة من السيدات قادت دولها بنفس الاصرار ، أنديرا غاندي وبندرانيكا ، هذه الفئة أعطت صورة للقدرة واصرار المرأة على تحقيق أهدافها ، وصورة لقوة الارادة ، والقدرة على الادارة ، ويبدو أن هذه القدرة لدى المرأة تجيء من اعداد المرأة كمسؤولة عن العمل المنزلي ، هذه الحدوتة الصغيرة ، حين تكبر مع اهتمامات المرأة وعلمها ، يمكن ان تتحول من ادارة منزل الى ادارة دولة ناجحة .

● ما هو أجمل ما في علاقة الرجل بالمرأة وأسوأ ما فيها ؟

ـ أجمل ما في العلاقة الاحساس بالارتباط ولو كل واحد زي المرهم بالنسبة لجروح الطرف الثاني وهذا يؤدي الى التفاهم والتآلف المشترك ، وأسوأ ما فيها الغيرة التي تحدث من كلا الطرفين ، سواء غيرة على الطرف الاخر أو منه وهذه أسوأ أنواع الغيرة .

● سؤال عن الحب في حياتك وهل تضحي بكل شيء من أجل المرأة التي أحببتها ؟

ـ الحب هو أجمل وأنبل عاطفة وبغيره لا يستطيع الانسان أن يعطي ، وله صور عديدة أما عن سؤالك عن التضحية ، فقد كان من المناسب طرحه في البدايات حين لم يكن الانسان قد حقق شيئا من طموحاته وبذلك تعرف قيمة التضحية ، أما الان بعد أن تحقق لي كل هذا فان التضحية ستكون يسيرة ، لذلك أقول لا وجه للمقارنة بين مكاسب الحياة والمرأة التي عاشت حياتها معي ، انها هي طبعا المفضلة ولو كان التنازل عن الطموحات في بداية العمر سيسعدها أكثر لاخترتها دون تردد ...

ويضيف محدثي : هناك مثل حلو في هذا المجال ، الاعزب في شبابه ملك وصعلوك في شيخوخته ، أما المتزوج فصعلوك في شبابه وملك في شيخوخته أنا كنت مستعد دائما وأبدا للتضحية بالمنصب في شبابي اذا كان يحول بيننا والان كيف لا أفعل ؟؟

● ماذا تحب في المرأة وماذا تكره ؟

ـ الحنان هو الشيء الذي أحبه في المرأة ، يعجبني أيضا اصرار المرأة على تادية عملها بصورة جادة ، ومحاولتها اثبات الذات ، ولا يعجبني في المرأة كما قلت في اجابة عن سؤال انعدام الدافع لدى المرأة لتتعاون امرأة مثلها ، قد تقولين الرجل كذلك أحيانا ، وأقول نعم ، لكن وضع المرأة مختلف ، أعتقد أن شيئا كثيرا من تاخر المرأة أنها لا تتعاون مع جنسها ، كما أن تتناحر النساء أخرهن فعلا في أي موقع ، من مصلحة المرأة أن تختفي من هذه الصورة ، على الاقل لتستطيع أن تتقدم وتاخذ شيئا في مجتمع الرجال ، ولا فرق في ذلك بين امرأة شرقية وغربية أو من دولة نامية ودولة متقدمة .

● سؤال أخير : أحلامك على المستوى الشخصي أو القومي ؟

ـ عندي حلم واحد فقط ، ان خلق الله ربنا يهديها ، خصوصا في دولنا النامية ونتوقف عن الصرف على التسليح ما يعادل مرة ونصف لميزانية التعليم والزراعة والصناعة مجتمعة ، ونوجه كل فلس للارتفاع بمستوى الفرد ، تصوري ٢٠ دقيقة ينفقها العالم على التسليح أكبر بكثير من ميزانية المنظمة التي أعمل بها والتي تهتم بالبيئة في ١٥٠ دولة ، أكثر من ذلك لو امتنعت دول العالم بضعة أيام فقط عن الانفاق العسكري ، لاصبح في الامكان أن كل فرد في العالم عنده مياه نقية وصالحة للشرب ، طيب الدول الغنية سهل تصرف ، أما الفقيرة والتي تنفق ٥٠٪ من موازنتها على التسليح ، في الوقت الذي لدينا أكثر من ٤٠٠ مليون فرد يموتون من الجوع في العالم النامي ... هذا كله ينعكس على البيئة وحياة الانسان واستهلاك طاقة بلا مبرر في صناعة السلاح ، تصوري الطاقة العملية المستخدمة في صناعة السلاح ، أكثر من جميع العلماء والمهندسين والفنيين الموجودين بقارة افريقيا بالكامل .. ماذا أحلم والعالم من حولي بهذا الوصف ... فقط أدعو الله أن يهديهم !

**اجرى الحوار : حمدية خلف**

# الروحانية الايجابية في الاسلام

■ العمل بفروض الدين وحده سلوك سلبي ما لم يمتلىء بالعلم والعمل ■ العالم في مختبره يمارس الروحانية بكافة ألوانها بشكل مدهش

اذا كانت الدرجة العليا للصوم، في الاسلام، تتجاوز تلبية حاجات البدن كلها، وهي أيضا فوق مجرد كف الجوارح عن الشرور وفوق كف الفكر نفسه عن الالتفات الى الامور الدنيوية المادية، فان المقصود، الى جانب العمل بفروض الدين التي كتبها الله على عباده لتكون سبيلا الى التقوى، أن يكون الصوم مرانا على الحياة الروحانية والتدرب على الاستغناء التام عن الحياة المادية، فترة معينة كل يوم، لكي يتعود الصائم الترفع عن الخضوع للرغبات والشهوات.

## أنواع السلوك

لكن ذلك سيكون مجرد عمل سلبي ان لم يمتلىء وعي الصائم وفكره بشيء يليق به وبما ينشده من حكمة الصوم، وما فيه من روحانية.

وأنواع السلوك الروحاني كثيرة:

فهناك من يحارب الجسد ومطالبه، ويقصد بذلك اقتلاع جذور الشهوات، كما فعل بعض الزهاد من أهل الاديان ومن غيرهم.

وغيرهم، من الفلاسفة، يحاربون الحواس وتشويشها والشهوات الجسدية بنوع من الممارسة الارادية للموت، بغية الوصول الى تمام الفضيلة والكمال في المعرفة، كما تجد ذلك فيما كتبه أفلاطون مثلا.

ومن فلاسفة الاسلام من حمل على اللذات حملة شديدة، كما فعل ابن مسكويه وغيره.

ومن السلوك الروحاني ما بدأ ينتشر بين شباب الغرب من نزعات، ترجع الى فلسفة هندية أو صينية قديمة، تنحو نحو التأمل في باطن الذات بحيث يسكن فيها كل نشاط للفكر وكل انفعال، على حالة من الوعي الداخلي، ليس له لون ولا موضوع محدد.

وكل ذلك وما شابهه سلوك سلبي، ليس له هدف، وهو يلغي الوظيفة الحقيقية للعقل، كما يلغي المجال والمناسبة لسلوك طريق الكمال الخلقي الذي لا يتحقق الا بالمعاناة والمجاهدة، في وعي فكري وادراك للغاية المنشودة

وكذلك ظن بعض الحكماء من اسلاميين وغيرهم أن العكوف على تعقل موجودات عليا، توهموها، كمال فكري، وسعادة روحية - عقلية.

لكن مثل هذا السلوك موقف غير متحرك، وان كان ربما يصحبه نوع من السكينة والراحة من عناء التفكر الذي يكشف أسرار هذه الموجودات التي تراها وأسرار النفس التي يحملها الانسان بين جنبيه.

فما هي الروحانية الأخرى الممكنة التي تكون روحانية أساسية تتفرع منها أنواع أخرى من السلوك الانساني الرفيع الذي تتحقق فيه روحانية تناسب الطبيعة الانسانية الحقيقية؟

## احياء الروح

لا بد من أن نكون صادقين مع أنفسنا، عندما نطمح الى الروحانية في عصرنا الذي يسوده الجري وراء الترف والاستهلاك والتهالك على زخرف الدنيا، والتنافس في توفير الراحة والنعيم للانسان، كأنه كائن مدلل ليس له هدف رفيع ولا غاية - سامية في الحياة.

ولا بد من الاعتراف بوجود فراغ معنوي من كل نوع: ديني - ايماني، وفكري انساني رفيع، وحتى فراغ فني من النوع الذي عرفته الحضارة قبل عصر هذه الفنون الصاخبة الزائفة، أقصد الفنون الرفيعة التي تتغذى بها الروح وتسمو فكل شيء قد أصبح شكليا، خاليا من الحيوية والمحتوى، عند طوائف كثيرة جدا من الناس في مختلف بلاد العالم، وقد أصبح موضع الشكوى المريرة هو: احياء الروح، روح الفكر، والعلم، والايمان، ونقطة البداية لا يمكن أن تكون الا من معرفة هذا العالم الرائع وأسراره ودلالته ومعرفة الانسان الذي يفكر ويبحث عن المعنى والحقيقة، ولا يقف عند المظاهر ويركن اليها ويقنع بها قناعة تجمع بين القصور واليأس معا.

ان الانسان، هذا المخلوق العجيب الذي ظهر على الارض وأخذ مكانه عليها، واعتبره بعض الفلاسفة مجرد حيوان يتميز بالتفكير ولم يحددوا له مصيرا، لانهم لم يعرفوا، ولم يحددوا له أصلا، هذا الانسان شيء آخر.

هو، عندما ندقق فيما نعرف، أو نسمع عنه ونتصور، من موجودات أرقى المخلوقات من حيث المرتبة وذلك لما في طبيعته من استعدادات متنوعة، تجمع ما هو معروف فيما دونه من كائنات ومانتصوره من كائنات أخرى فوقه.

والآراء حوله كثيرة ومتضاربة، نجدها عند الفلاسفة، والمشتغلين بالعلوم الطبيعية والشعراء وعلماء الاجتماع، وكل منهم رأى فيه جانبا، فتكلم عنه كما تصوره، ولم يتفطن لما عداه.

لكن الاديان المنزلة هي التي وضحت أمره، وان تنوعت في التحديد الدقيق لظهوره على الارض، ومن غير أن نبعد عن التعليل الصحيح يجب أن نعترف بان الواقع هو الذي يدل على الغاية التي من أجلها ظهر هذا الانسان، مهما قال المفكرون عنه ومهما اختلفوا حول حقيقته وأصله ومصيره.

ان الواقع يدل على أن الانسان انما جاء الى الارض لكي ينشىء على ظهرها عالما من صنع فكره وخياله ويديه بوجود هذا الذي نراه من عمران الدنيا بخيره وشره.

ومشكلة الانسان ومشكلة العالم الذي يعيش فيه، مشكلة واحدة، ويجب أن ينظر اليها على أنها كذلك، وأن يكون الحل أيضا على هذا الوجه نفسه.

ان الانسان لا يمكن أن يفهم في كيانه البدني والعقلي والروحي الا على هذا الكوكب نفسه، فهو قد جيء به الى كوكبه، بعد أن تهيأ كل منهما للآخر، أو بالأحرى، هيأته الحكمة العليا التي تتجلى آثارها في كل شيء، سواء أدركها البعض أو لم يدركوها.

## الانسان

والسؤال: هل الانسان في حقيقته العميقة كائن مادي أم كائن معنوي - عقلي - روحاني؟

قبل الجواب لا بد أن ننظر لما نسميه: الحياة بوجه عام كما تتجلى أمامنا، من أبسط صور النبات الى أعلى صور الحيوان، فهي ليست قوة مادية صماء عمياء، بل هي قوة معنوية، تخطط وتتصرف، تهندس وتشكل، وتهدف الى غايات، وتحقيقها، في مجال يناسبها وهي تناسبه.

والانسان، كما أشرت الى هذا المعنى من قبل، أعلى صور الحياة متنوعة الجوانب.

فلا بد أن يكون وجوده هناك على هذا الكوكب الرائع مظهرا للحكمة العليا التي نستطيع بحسب عالمنا أن نتصورها.

فهو كائن روحاني في جوهره، وهذا ما قد أدركه الذين أطالوا التأمل في ذات أنفسهم وصميم وجودها، فأدركوا بالحس الباطن مباشرة أن الانسان عقل وروح قبل كل شيء.

واذا كان هذا العقل قد زودته الحكمة ببدن مادي، ليستخدمه في مختلف وظائفه، فانه قد أثبت حقيقته العقلية - الروحانية بما صنعه من عالم المادة من جهة وبما تفوق بفضله من جهة أخرى على بقية الكائنات الحية العليا التي تتمتع هي أيضا بذكاء ومعرفة، تفوقا ليس في الدرجة، بل في النوع والغاية والمستوى.

وهذا لم يمنع بطبيعة الحال بعض من لم يمارسوا حياة الفكر المتعمق في أنفسهم، وظلوا يهيمون وسط الامور المحسوسة، من اثارة الشكوك، بل من انكار هذه الحقيقة الانسانية المتميزة، والتي دار حولها تفكير الفلاسفة والعلماء، وكل منهم اما أنه رأى ما فهم واما انه رأى ذاته وطريقة تفكيره أو نوع ممارسته لحياة الفكر سطحيا كان أو متعمقا، ماديا أو روحانيا.

ولا بد من تأكيد القول بان الرأي الذي يراه المفكر في أي أمر من الامور يتوقف في العادة على أي نوع هو بين الناظرين والمفكرين.

المهم أن الآراء المتضاربة حول الانسان، وأن أشملها نظرة له هي نظرة الاديان المنزلة.

وأوضحها وأكثرها اتفاقا مع الواقع الانساني وتفسر ما صنعه الانسان هو القول أنه «خليفة» في الارض ليعمرها باسم خالقه القادر الحكيم، وينشىء عليها ما أنشأ مما يحتاج الى دراسة وأناة في الحكم.

ونظرا للحكمة التي تتجلى في كل شيء، وأن وجود الانسان في الارض لا يمكن أن يكون مصادفة أو أمرا طارئا غير مقصود ولا مرسوم مقدما، بل انه لا بد أن يكون كحكمة تناسب طبيعته من كل الوجوه، ولا بد تبعا لذلك أن يكون هناك مصير للانسان وأن تكون هناك حياة مستمرة له يتحقق فيها ما يتناسب مع قدراته وملكاته وما يصدر عنها من خير أو شر.

واذا كان هذا هو ما يقتضيه منطق الواقع من جهة وما تتطلبه من جهة أخرى المواهب العالية والاعمال الفاضلة التي يحملها الانسان الفاضل ولا يزال يطمح اليها، كما شرح ذلك الفلاسفة الجادون، فان هذا هو أيضا ما جاء به الدين الحق من عند خالق الكون الذي وضع الانسان على هذا الكوكب وكشف لنا عن معنى حياته ورسالته التي تطورت ولا تزال تتطور بحسب طبيعة ونوع عالمه الصغير، وهو عالم الخير والشر، والكمال والنقص، والطاعة والمعصية، والمادية والروحانية، والنور والظلام، والعلم الحق والجهل التام، والمظهر والحقيقة.

وكل ذلك ليكون المجال - في هذا العالم الصغير العجيب الرائع - متسعا لجميع استعدادات الانسان وتوجهات فكره وقدرته وارادته، بحيث يختار على نور وبينة من أمره، بعد أن يأتيه من خالقه ما يبين له المراد منه ويكشف له عن الحكمة العالية من حياته في دنياه، وما يجب عليه أن يصنعه بنفسه وبحياته وما يجب عليه أن يتجنبه ويتركه.

فعلى الانسان أن يبدأ باستعمال عقله ليفهم أمر نفسه في أرضه وفي نظام العالم، وأن يهتدي الى تصديق ما كشف له من حقيقة ذاته ومعنى حياته، ويستدل على صانع العالم وحكمته فيما صنع، ثم يجتهد في استعمال قدرته وارادته في تحقيق معنى حياته وفي النهوض برسالته العظيمة، وهي فيما يمكن أن نتصور أعظم رسالة يمكن ان يكلف بها مخلوق.

هي رسالة فيها البطولة بكل انواعها: العقلية التي تبحث عن الحق، والخلقية التي تتجلى في سلوك طريق الخير، والانسانية الرفيعة التي تتجلى في التسامي والتضحية والصبر والمعاناة في سبيل الوصول الى كل ما هو اعلى وأفضل وأجمل بين كل الامكانات التي أمام الانسان.

وبعد هذا الكفاح، وهذه المجاهدة والمعاناة التي لا يعرفها الا أهلها ولا يطيقها ويحبها الا من ذاقها بالتجربة، يكون انتصار الحق على الباطل والخير على الشر والفوز العظيم ويكون الخسران المبين لمن شاء أن يغلبه الشقاء.

## الروح والارادة

والآن، الصوم فعل الروح بالارادة، لكن الانسان يجب عليه أن يعمل، وهو صائم، أعماله العادية في حياته، ولا بد له من ذلك، لكن الصوم شيء وهو واجب ديني، والعمل واجب دنيوي في أمور المعاش والنهوض بالواجبات الدنيوية على تنوعها، لانها اذا أداها الانسان باعتبارها ضمن الخطة الالهية الحكيمة في وجود الانسان وكانت نيته وشعوره بهذا المعنى فانها ترتقي الى مستوى العبادة التي هي من وجه ما كل ما يعمله الانسان مع الرضا والمحبة لما أقامه الله فيه وما حمله اياه في دنياه.

ولا يصح للصائم أن يوحي الى نفسه أو ان يشعرها أنه يقوم بعمل فوق طاقته، لان الصوم، عند من يعرفه ويدرك حكمته ليس سكونا ولا خمولا لقوى الانسان، بل هو تحريك وتنشيط لها من جهة انه عمل روحاني، والروح هي المصدر الذي تنبعث منه همة الانسان وارادته، وهي منبع كل طاقة عقلية أو بدنية.

ومما لا شك فيه أن البدن ما هو الا أداة للروح، وهي التي تستخدمه بارادتها، وتستطيع أن تتحكم فيه اذا صممت وارادت، وهذا ما يحتاج الى رياضة للبدن حتى يصير أداة لها كما أنه هو كذلك بالفعل.

ولكي ننبه القارىء لما نعتقد أنه لا يغيب عنه من أن الانسان اذا شعر في أعماق ذاته بأمر ما شعورا قويا، فان ذلك يظهر في البدن بحكم العلاقة أو التشابك الموجود بين الروح وبدنها، ولذلك يقشعر الجلد عند حالة نفسية من الخوف أو تصور شيء، وهذا دون اغفال ما يعرفه المؤمنون بالله من وجل يلم بقلوبهم اذا ذكر الله أو من دموع تفيض بها عيونهم مما يعرفون من حقائق الدين.

وان الروح اذا كانت قوى حملت البدن على مرادها وأمدته بقوة من قوتها، وفي الاحوال العادية من الطموح، حتى على مستوى الامور العادية، يمكن ذكر قول الشاعر:

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام

وليست هناك حدود لامكان تحكم الروح في الاداة المدهشة التي أبدتها لها القدرة وجعلتها وسيلة في بلوغ أنواع من الكمالات الحسية والعقلية لا على مستوى واقع الدنيا.

ومع ذلك يحسن أن نذكر القارىء بما يمكن أن يصدر عن الانسان، عند انفعال قوي أو حالة غضب عارم أو خوف شديد أو حماس فوق العادة، فعند ذلك يستطيع الانسان أن يعمل عملا لا يمكن أن يقدر عليه في أحواله المألوفة، ولا يدري كيف استطاع ذلك، وانما هو من قوة انفعال الروح.

وبهذه القوة نفسها يستطيع الصائم أن يمسك عن الطعام وعن كل ما يحتاج اليه أو يتشوق اليه البدن بجوارحه.

لكن الصوم عمل من نوع آخر، هو عمل ديني يقبل عليه المؤمن، بل هو ينتظره ببهجة، طوعا واختيارا، في حال انابة وعزوف عن كل لذات الحياة، على «حب الله» و«ابتغاء مرضاته».

وحتى لو لم يكن معه ما يكفي من صدق النية في تسامي الانسان الذي يعيش في بدن مادي وطموحه الى التشبه بالكائنات العليا التي لا تعرف غير ما هي فيه، بل الى التشبه بالخالق العظيم في الاستغناء، حتى لو لم يكن ذلك من أحوال الصائم فان فيه عند من يتذوقه نوعا من البهجة والراحة النفسية التي تنشى عندما يتخلص الانسان، بقدر ما يتيسر له، من ملابسات البدن والحاحه الدائم على الروح، مما دعا الحكماء الى الحملة على شهوات الجسد، فضلا عن الزهاد في الاديان المنزلة الذين اكتفوا بما يقيم الأود، لكي يتفرغوا الى حياة الروح من العلم والذكر والتفكير وتزكية النفس وجلاء مرآة، لكي تنكشف فيه حقائق الموجودات وينبض بحياته الحقيقية التي هي معرفة الله ومحبته.

## روحانية العلم

والانسان الذي ذاق رائحة من روحانية الفكر، فضلا عن روحانية الروح، قد يخطر له أن يتمنى الاستغناء عن طعام الحياة وشرابها، لولا أن حكمة الله اقتضت أن يكون للانسان فضل تزكية نفسه والسمو بها وهو يحمل عبء البدن ومطالبه، وهي حكمة أعلى مما يتمناه الانسان لنفسه.

ومهما كان الامر فان أنواع الروحانية أمام المسلم متنوعة، وبعضها قد لا يحسبه روحانية، مع أنه روحانية ممتازة.

هو يستطيع أن يزهد في الدنيا، وينقطع للعبادة، وهذا سهل جدا وهو يحسب، بعد قمع النفس وتزكيتها، راحة وسعادة، لكن لا يسوغ للمسلم الا اذا غلبه حال رباني لا تستطيع دفعه، كما غلب على بعض الصالحين، كما لا يسوغ للمسلم أن يرفض الحياة التي أقامه الله فيها من جهة ولا يصح من جهة أخرى الاعتماد من جانبه على الغير في كفاية نفسه.

ومن العباد المسلمين من زهد في حياة الاسرة وعزف عن الزواج وأثر العزوبة، تخففا على نفسه، وهم يسمون «خفاف الظهور»، أو لقلة حال، أو تفرغا لواجبات دعا اليها الدين، مثل رعاية والدين أو أيتاما، وهذه روحانية أخلاقية من بعض الوجوه.

وآخرون أحبوا العلم والبحث وعكفوا عليه وانقطعوا له مكتفين بقليل من الدنيا، ومنهم في الاسلام نماذج رفيعة، مثل ابن الهيثم الذي كان شعاره طلب «معدن الحق» و«اسداء الخير» و«ايثار العدل»، لكنه كان مع أدائه فرائض الدين وتفرغه للبحث يعيش من كسب يده: فينسخ في كل سنة كتابين من كتب العلم القديم، أحدهما كتاب اقليدس في الهندسة والثاني كتاب «المجسطي» لبطليموس، ويبيعهما، ويقتات من ذلك سنته كلها، وكان خطه جميلا واضحا، فضلا عن أنه هو نفسه عالم ينسخ ولا يخطىء، فكان يجد من يشتري بالثمن المناسب.

وكانت ثمرة هذا النوع من روحانية العلم أن ابن الهيثم توصل الى كشوف بصرية قلبت علم الضوء والبصريات القديم رأسا على عقب، وأنه نقد بطليموس نقدا تجلى فيه التدقيق في البحث والانصاف للعلم وللعالم، على نحو نادر، وفي كلمات من أنفس ما كتبه العلماء، ومن شاء أن يقرأها فهي في

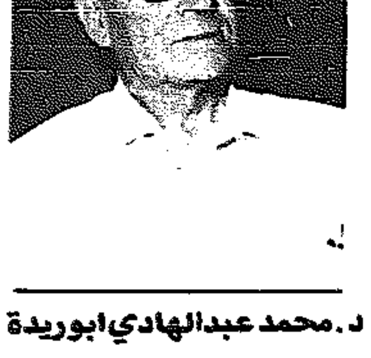

**د. محمد عبدالهادي ابوريدة**

أول كتابه: «الشكوك على بطليموس»، يعني وجوه القصور والنقص التي كشفها عند الفلكي اليوناني.

ولا يمكن انكار ما في الاقبال على البحث والدرس للاشياء التي خلقها الله، من روحانية عقلية، وخصوصا أن الله هو الذي منح الانسان العقل ووضعه في نقطة جميلة من عالمه الكبير وحضه على النظر فيما خلق من أيات الكون، والاعمال بالنيات.

ولقد كان دأب علماء الاسلام دائما أن ينظروا في الكون لمعرفة ما فيه من بدائع الحكمة واتقان الصنع وكانوا يزدادون تعظيما للصانع من الازدياد في معرفة مصنوعاته، كما يقول ابن رشد مثلا، وان كنا لا نرى من الصنع الالهي وما تتسع له القدرة المطلقة الا شيئا يسيرا.

## التفكر

وهناك روحانية العبادة على تنوعها، بعد أداء الفرائض، لكن لا يصح أن تكون أمرا اليا، ولا أن يشعر العابد لنفسه أنه قد عبد ربه حق عبادته، هيهات، هيهات، وليحذر من الغرور ومن حظوظ النفس - النفس ولذاتها الخفية في العبادة، وليحذر من ان تكون عبادته لمجرد الخوف او الرجاء الذي يعود عليه، بل ايضا وخصوصا، لاجل مرضاة الله واتباع امره.

نعم، ان الله وعد بحسن الجزاء على حسن الاعمال، ولكنه هو المنعم ابتداء وبغير سؤال، وهو الغني عن كل ما سواه، ولكن الله يعبد ويعظم ويحب لذاته وكماله وجلاله، فوق ما يحب او يطاع لاجل انعامه.

ومن الروحانية تعلق القلب بالله في كل حال، ومع كل نعمة بل مع كل نفس، وكيف يصح ان يغفل عن الخالق من يرى مخلوقاته ويتأمل مجرى احوال هذا العالم وما فيه والحياة وما فيها.

وهنا مجال لما اشار اليه القرآن من «التفكر» وهو قرين الذكر الدائم لله مع كل حركة وسكنة.

واحب هنا ان اذكر القارىء بان امور الحياة كلها جزئيات، وكثير من نشاطه الادمي له مجرى مألوف، لا يكاد يكون فيه شيء شاذ الا نادرا، وليتأمل الانسان ما يصنعه في يومه كله، يجده في الحياة العادية مجرى ثابتا، يوصف بانه «روتيني» ويستطيع المؤمن الواعي ان ينظر في كل شيء بمنظار واع لتصريف الله امور عالمه، وان يجد بين لحظات الزمان واتساعه، بل بين انائه، ما يجعله على ذكر من ربه، وصنع الكل وحافظه، ومدبر كل ذرة في عالمه، وفي هذا يأخذ الانسان مكانه بفكره وعلمه من زاوية شعوره بذلك كله، وهنا هو مجال ما نجده في القرآن عندما ينبهنا الى التفكر.

وفي القرآن الفاظ عديدة تدل على عمليات الفكر تشير اليها الالفاظ:

فيه آيات لقوم يعقلون، يفقهون، ليتفقهوا في الدين، يتدبرون، يتذكرون، يتفكرون، وفيه آيات لقوم يعلمون، يؤمنون، يوقنون، يشكرون، لأولي الالباب.

ولكل هذه الالفاظ دلالات على نوع من فعل الفكر وعلى درجة في العلم والايمان واليقين، وهي، متقابلة ومتوازية.

ونكتفي بالاشارة الى التفكر، لما ورد في القرآن من وصف اولي الالباب بانهم يتفكرون في خلق السموات والارض، ويستدلون على وجود الله وحكمته في خلق السموات والارض «بالحق» كما نجد ذلك في القرآن.

والتفكر الذي يشير اليه يشمل امورا كثيرة منها، الى جانب ظاهرات الطبيعة، امور انسانية، مثل المحبة والمودة في حياة، الاسرة ومنها التأمل في الامثال التي ضربها الله للتفهيم وتقوية المعنى المراد تأثيره في نفس القارىء، ومنها في التنبيه الى مراجعة الانسان لتفكيره لكي يكتشف ان كان صحيحا وغير ذلك.

والمهم ان التفكر حتى بحسب الصيغة اللغوية، يدل على تحمل مشقة التكليف وبذل الجهد للاستدلال الصحيح.

والان، اذا كان الاشتغال بالعلم، على النحو الذي تقدم شرحه، نوعا من السلوك الروحي الذي يعلو على الحياة الحسية المادية، فما احسنها من روحانية.

واذا كان قد ورد في الحديث الشريف من طرق شتى يذكرها العلماء في بيان فضل التفكر على العبادة فان المقصود هو عبادة النوافل التي تكون شكلية، من غير ان يعيش فيها القلب والفكر مع كل كلمة او حركة او رمز - فاما عبادة اداء الفرائض فهي شيء اخر.

وهذا مما يوجب تعليم الانسان كيف يعبد، خصوصا في العبادات التي يكثر فيها استعمال الفكر قبل الصلاة وقراءة القرآن.

وكما ان الانسان يجب ان يتعلم كيف يعبد الله فانه يجب ان يتعلم كيف يتفكر، وفيم يتفكر، والغرض من التفكر، وفي ذلك روحانية عالية، وقد كتب في ذلك اهل العلم، ومنهم الامام الغزالي في «الاحياء» فهو مدرسة كاملة للعلم بالدين.

والشهر الذي جعله الله من فضله على المسلمين، هو شهر الروحانية بكل انواعها، وكل صائم له ان يختار منها ما يناسب صفاء الذهن، وهدوء النفس: من عبادة بالفكر والقلب مع الجوارح، وعلم يرفعه الى الدرجات التي وعده الله بها، وتفكر في قراءة كتابه الكريم، ومن كل ذلك يفعل ما يستطيع، لعله يجد سكينة الروح في هذا العصر المضطرب، وكل ميسر لما خلق له.

---

# متى يحكم بانتهاء حياة الانسان؟

■ رأي الاطباء في الحكم بموت الانسان لا يتفق مع رأي الفقهاء الذين يشترطون حصول اليقين في مفارقة الحياة ■ الاسلام يحض على التداوي ولا يمانع من استعمال اجهزة الانعاش الحديثة

- متى يحكم بانتهاء حياة الانسان؟
- وماهي الاحكام التي تترتب على انتهاء حياة الانسان؟
- وما حكم استعمال اجهزة الانعاش الطبية الصناعية الحديثة ؟ وهل يجب ان تبقى هذه الاجهزة مشغلة على من ركبت له، حتى تموت جميع اجهزة جسمه الرئيسية ؟ ام يجوز ان ترفع بعد ان يتيكد الاطباء من موت مخ من ركبت له، ولو بقيت الحياة في بعض اجهزة جسمه الرئيسية الاخرى كالقلب اوالرئتين او الكبد او الكلى مثلا؟
- وهل يجوز نقل اعضاء من الانسان في حال حياته، او بعد موته الى انسان اخر ؟

هذه اسئلة تطرح نفسها ونحاول الاجابة عليها بشيء من التفصيل والبيان:

الموت لغة هو نقيض الحياة، قال في لسان العرب: «الموت ضد الحياة» وما دام الموت نقيض الحياة فمظاهره تكون مناقضة لمظاهر الحياة، ومظاهر الحياة تبرز في الادراك والارادة والحس والحركة والتنفس والنمو والاغتذاء وعليه تكون مظاهر الموت نقيضها فتبرز في فقدان الادراك والارادة وفي عدم الحس وعدم الحركة وعدم التنفس وتوقف النمو والاغتذاء.

وقد وردت ريات واحاديث تدل على ان الانسان يموت عندما تقبض روحه، وتمسك نفسه من قبل الخالق سبحانه، قال تعالى ﴿الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى﴾ وقال عليه الصلاة والسلام «ان الروح اذا قبض تبعه البصر».

والنفس والروح لايعلم حقيقتهما الا الله سبحانه، وان قبضهما ورجوعهما الى خالقهما من المغيبات، التي لاتخضع للعلم التجريبي، وانما يظهر اثر ذلك على الجسم المادي بامارات تدل على حصول الموت.

والآيات والاحاديث وان دلت على ان انتهاء حياة الانسان يكون بقبض روحه وامساك نفسه الا انها لا تحدد اللحظة التي تقبض فيها الروح، وتمسك النفس، وتنتهي الحياة فيها، وكل ما ورد من ذلك ان الروح اذا قبضت تبعها البصر، كما ورد في الحديث السابق وكما ورد في قوله عليه الصلاة والسلام «اذا حضرتم موتاكم فاغمضوا البصر، فان البصر يتبع الروح».

لذلك فان تحديد اللحظة التي يحصل فيها انتهاء الحياة تحتاج الى تحقيق المناط فيمن ينطبق عليه انه مات، وانتهت حياته، وهذا يحتاج الى الخبرة والمعرفة.

ان الاطباء - قبل تقدم علوم الطب وقبل اكتشاف الاجهزة الطبية الدقيقة، واجهزة الانعاش الاصطناعي - كانوا يعتبرون ان توقف القلب يدل على موت الانسان وانتهاء حياته، بينما نراهم اليوم قد رجعوا عن ذلك، واصبحوا يقولون ان توقف القلب عن العمل لايدل بالضرورة على موت الانسان، بل قد يتوقف قلب الانسان وهو حي، وان عملية القلب المفتوح تقتضي توقيف القلب، وقالوا: ان الذي يدل على موت الانسان، وانتهاء حياته انما هو موت جذع المخ - وهو ساق المخ، على شكل جذع او ساق، يقع في منتصف مئخر المخ من اسفل متصل بالنخاع الشوكي في الرقبة، داخله نسيج شبكي، وهو حلقة اتصال بين المخ وسائر اعضاء الجسم والعالم الخارجي بواسطته ترد الى المخ جميع الاحاسيس، وبواسطته توزع جميع الاشارات الصادرة عن المخ لتنفيذ المهام، ويكون على علم بجميع مجريات الامور، وهو اخر مايتوقف في المخ، اذا ان موت المخ وموت قشرة المخ يحصل قبل موت جذع المخ، فاذا ما مات جذع المخ مات الانسان وانتهت حياته انتهاء كليا ولو كان قلبه ينبض ورئتاه تتنفسان طبيعيا او بالاجهزة، وقد يحصل موت للمخ قبل موت القلب في حالة وقوع ضربة مباشرة على المخ او في حالة نزيف المخ او في حالة قطع جذع المخ، وفي حالة المرض يكون توقف القلب وموته قبل توقف المخ وموته. وقد حصلت حوادث حيرت الاطباء يتوقف فيها المخ مع بقاء بقية اجهزة الجسم الاخرى تعمل فقد نشر ان امرية فنلندية وضعت طفلا وهي في حالة غيبوبة تامة منذ شهرين ونصف، وكانت قد دخلت في هذه الغيبوبة اثر اصابتها بنزيف في المخ، والغريب انها قد توفيت بعد ان وضعت طفلها بيومين، وقد كانت في حالة غيبوبتها تتنفس صناعيا وتتغذى بالانابيب، وينقل لها دم مرة اسبوعيا لمدة عشرة اسابيع، وقد وضعت طفلها بصحة جيدة ووزن طبيعي.

## الحكم بموت الانسان

هذا بالنسبة للاطباء، اما الفقهاء فانهم لايحكمون بالموت الا بحصول اليقين بموت الانسان، وقد ذكروا علامات يستدل بها على الموت منها انقطاع النفس، وانفراج الشفتين، وشخوص العينين، وانخساف الصدغين، وميل الانف، وانفصال الزندين، وارتخاء القدمين حتى لاتنتصبان.

واذا حصل شك في موته بان اصابته سكتة قلبية، او صعق او دخل في غيبوبة تامة لاي سبب من الاسباب فانه يجب الانتظار حتى يتيكد موته، بظهور امارات الموت او بتغير رائحته.

والذي ندين الله عليه انه لايحكم بالموت الا بحصول اليقين في موته بظهور الامارات الدالة على الموت، التي ذكرها الفقهاء لان حياة الانسان كانت متيقنة ولا يحكم بزوالها الا باليقين، ولايجوز ان يحكم بزوالها بالشك، لان اليقين لا يزول الا بيقين مثله، ولايزول بالشك، ولان الاصل بقاء ماكان على ماكان حتى ييتي يقينا مايبطله، ولان الموت نقيض الحياة فلابد من ظهور اماراته المناقضة لامارات الحياة، من ذهاب الادراك والوعي، وذهاب الحس والحركة، وتوقف التنفس والاغتذاء.

وعليه فان ماذهب اليه الاطباء من ان موت جذع المخ هو موت للانسان، وانتهاء لحياته طبيا - ولو بقيت فيه بعض اجهزته الرئيسية تعمل وفيها حياة - لايتطابق مع الحكم الشرعي، الذي يقضي بتوقف جذع المخ، وجميع الاجهزة الرئيسية، كالقلب والرئتين والكبد، ولايحكم بموت الانسان شرعا الا بتوقف جميع اجهزته الرئيسية عن العمل.

## مايترتب على انتهاء حياة الانسان

اما الاحكام الشرعية التي تترتب على انتهاء حياة الانسان فنقول:

نود اولا ان نعرض لحالة الشخص الذي يموت جذع مخه، وتبقى بعض اعضائه الرئيسية تعمل، والذي يعتبر الاطباء انه مات طبيا، وحالة الشخص الذي وصل الى سكرات الموت، والذي يطلق عليه الفقهاء انه وصل الى حالة حركة المذبوح التي لم يبق معها ابصار ولانطق ولا حركة ارادية ويقطع بانه سيموت ولن يعيش. فمثل هذا الشخص الذي يصل الى هذه الحالة له احكام شرعية تتعلق به ابرزها مايلي:

ى - انه لايرث غيره، ولا يرثه غيره وهو في هذه الحالة.

اما كونه لايرث غيره فلانه فقد الحياة المستقرة، التي يكون معها الادراك والحركة الارادية. وشرط الوارث حتى ان تكون فيه حياة مستقرة، ولهذا فان الجنين لايرث، الا اذا ولد وفيه علامات تدل على ان فيه حياة مستقرة، كصراخه عند الولادة او تثائبه، قال عليه الصلاة والسلام «لايرث الصبي حتى يستهل صارخا».

اما كونه لايورث ولا تقسم تركته وهو في هذه الحالة، فلان شرط انتقال الميراث من المورث الى الورثة هو تيقن موت المورث. ومن مات جذع مخه وبقيت بعض اعضائه الرئيسية الاخرى تعمل، او من وصل الى سكرات الموت والى حركة المذبوح فانه لازالت فيه بعض الحياة، ولم يتيقن موته. وعليه فلا تقسم تركته الا بعد حصول التيقن بموته.

ب - الجناية عليه:

اذا جنى شخص على اخر فقطع جذع مخه، او اوصله الى سكرات الموت، والى حالة حركة المذبوح، وحصل التيكد بانه سيموت ولن يعيش، فجاء شخص ثان فاكمل عليه، فالقاتل يكون هو الشخص الاول، لانه هو الذي اوصله الى الحالة التي يتوكد معها انه سيموت ولن يعيش - ولهذا فهو الذي يقتص منه، ويقاد بالمجني عليه. اما الشخص الثاني فانه لايعتبر قاتلا، ولا يقتص منه، ولايقاد بالمجني عليه، وانما يعاقب عقوبة تعزيرية، لانه اعتدى على حرمة ادمي.

اما لو كان الشخص الاول لم يوصله الى حركة مذبوح، وانما جرحه جراحة بالغة، وبقيت في المجني عليه حياة مستقرة، فيها ادراك، واحساس، وحركة ارادية، فجاء الثاني فاجهز عليه، ففي هذه الحالة يعتبر الثاني هو القاتل، فيقتص منه، ويقاد بالمجني عليه، اما الاول فلا يعتبر قاتلا، ويعاقب عقوبة تعديه، وعليه دية ما اتلف من اعضاء المجني عليه.

جـ - اذا كان المجني عليه، او من وصل الى سكرات الموت، والى حالة حركة المذبوح خليفة، فانه لاينصب خليفة اخر مكانه الا بعد ان يتيكد موته، كما حصل ايام الصحابة رضوان الله عليهم مع ابي بكر وعمر، فان الصحابة لم يبايعوا عمر الا بعد ان تيكدوا من موت ابي بكر، كما ان اهل الشورى لم يباشروا باختيار خليفة منهم الا بعد ان تيكدوا من موت عمر.

اما في حالة سكرات الموت او حالة حركة المذبوح فللخليفة ان يعهد ان طلبت الامة منه ان يعهد، وكان قادرا على ذلك، كما عهد ابو بكر وعمر.

هذه ابرز الاحكام التي تتعلق بمن مات جذع مخه، او وصل الى سكرات الموت، وحالة حركة المذبوح، وما عدا ذلك من الاحكام الشرعية التي تترتب على الموت الفعلي فانها لاتتعلق به حتى يتيكد موته.

## الاحكام التي تترتب على من حصل اليقين بموته

اما ابرز الاحكام التي تترتب على من حصل اليقين بموته فهي:

ى - وجوب الاسراع بتجهيزه من غسل وتكفين، والصلاة عليه ودفنه. روى ابو داود ان النبي ﷺ قال «اني لارى طلحة قد حدث فيه الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لاينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله» وعن ابي بن كعب « ان ادم عليه السلام قبضته الملائكة، وغسلوه وكفنوه وحنطوه، وحفروا له والحدوا، وصلوا عليه، ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبن، ثم خرجوا من القبر، ثم حثوا عليه التراب، ثم قالوا يابني ادم هذه سنتكم»

ب - وجوب الاسراع بسداد دينه قبل ان تقسم تركته قال عليه الصلاة والسلام «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه».

جـ - وجوب الاسراع بتنفيذ وصيته قبل تقسيم التركة، حتى يناله ثوابها بمجرد تنفيذها.

د - تقسيم ماتبقى من تركته بعد ان يخرج منها ثمن جهازه وقبره وسداد دينه وتنفيذ وصيته وتقسم على ورثته حسب الانصبة التي جاءت بها النصوص الشرعية.

هـ - دخول زوجته في العدة. فان عدتها تبدى من اللحظة التي يتيقن فيها موته، فان كانت حاملا فانتهاء عدتها بوضع الحمل، ولو بعد ساعة من موته، وان كانت غير حامل فانتهاء عدتها بمرور اربعة اشهر وعشرة من لحظة تيكد موته، حسب نص الآيات القرآنية في الحامل وغير الحامل.

## استعمال اجهزة الانعاش الطبية

اما احكام استعمال اجهزة الانعاش الطبية الصناعية الحديثة، وحكم رفعها فمتوقف على معرفة حكم التداوي من حيث هو، هل هو واجب او مندوب، او مكروه او مباح.

لقد ذهب عامة الفقهاء الى ان التداوي ليس بواجب، فمنهم من جعله مندوبا، ومنهم من جعله مباحا، ومنه من من جعل تركه افضل من فعله، ومنهم من جعله مؤكدا.

فالشافعية يذهبون الى ان فعله افضل من تركه، وقد قال بقولهم هذا جمهور السلف والخلف.

اما الحنفية فقد ورد عن ابي حنيفة القول ابن التداوي متكد، حتى انه يقارب الوجوب.

اما الامام مالك فانه قال: لابيس بالتداوي، ولا بيس بتركه. اي انه مباح.

واما الحنابلة فقد ورد عن الامام احمد روايتان، احداهما تقول: ان التداوي رخصة، وتركه درجة اعلى، والرواية الثانية تقول: يباح التداوي، وتركه افضل.

ومن هذا كله يتبين انه لم يذهب احد فقهاء المذاهب، وائمة الفقه الى القول بوجوب التداوي.

ولنستعرض الادلة الواردة في التداوي حتى نيخذ الحكم عن بينة.

- ورد في الصحيحين عن عطاء عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء».

- وروى مسلم عن جابر عبدالله عن النبي ﷺ انه قال: «لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برى بيذن الله تعالى».

**عبدالله الهادي**

- وفي المسند ضحديث ابن مسعود يرفعه «ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله».

فهذه الاحاديث الثلاثة فيها اخبار بان الله سبحانه انزل الداء وانزل الدواء وان لكل داء دواء وان الدواء اذا اصاب الداء برى باذن الله تعالى علم ذلك من علم وجهله من جهل.

وهذه الاحاديث لم يرد فيها اي امر يوجب استعمال الدواء وكل مافيها ارشاد بان لكل داء دواء يشفيه ليكون ذلك حاثا على السعي لحصول الاسباب التي تؤدي الى شفاء الداء باذن الله سبحانه فالداء منه والدواء منه والشفاء باذنه وليس من الدواء وانما جعل في الدواء خاصية الشفاء اذا لامس الداء وهذا ارشاد وليس إيجابا.

- وفي مسند الامام احمد عن اسامة بن شريك قال: كنت عند النبي ﷺ وجاءت الاعراب، فقالوا يا رسول الله انتداوى؟ فقال: نعم «ياعباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد، قالوا ما هو يارسول الله؟ قال: الهرم»

ففي هذا الحديث اجابه للاعراب بالتداوي، ومخاطبة للعباد بان يتداووا فان الله ما وضع داء الا وضع له شفاء وقد جاءت المخاطبة بصيغة الامر، والامر يفيد مطلق الطلب، ولا يفيد الوجوب الا اذا كان امرا جازما، والجزم يحتاج الى قرينة تدل عليه، ولا توجد في الحديث اية قرينة تدل على الوجوب، على ان الاحاديث السابقة كانت مجرد اخبار وارشاد مما لايجعل طلب التداوي في هذا الحديث للوجوب، كما انه وردت احاديث تثبت ان ترك التداوي افضل من التداوي، مما يجعل الامر في هذا الحديث دالا على مطلق الطلب، لا على الوجوب، فيكون للندب.

- عن ابن عباس ان النبي ﷺ قال: «يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب، هم الذي لايسترقون، ولا يتطيرون، ولايكتوون، وعلى ربهم يتوكلون».

- وعن ابن عباس ايضا «ان امرية سوداء اتت النبي ﷺ فقالت: اني اصرع، واني اتكشف فادع الله لي، قال: ان شئت صبرت ولك الجنة، وان شئت دعوت الله ان يعافيك؛ فقالت اصبر، وقالت: اني اتكشف فادع الله لي ان لااتكشف، فدعا لها».

فهذان الحديثان يدلان على ان ترك التداوي افضل من التداوي، ففي الحديث الاول وصف الذين يدخلون الجنة بغير حساب بانهم لايسترقون ولايكتوون اي لايتداوون بل يتركون الامر لربهم ويتوكلون عليه في الشفاء لان الرقية والكي من التداوي وقد حث الرسول ﷺ على التداوي بالرقية، وقد رقاه جبريل، كما انه قال: «الشفاء في ثلاثة، في شرطة محجم، او شربة عسل، او كية بنار، وانهى امتي عن الكي» وفي الحديث الثاني بين الرسول ﷺ للمرية ان تترك التداوي، والصبر على الصرع الذي عندها جزاؤه الجنة، اي ان ترك التداوي خير وافضل من التداوي. وبذلك يكون هذان الحديثان صارفين للامر بالتداوي - الوارد في اجابته للاعراب - عن الوجوب، ويكون مفيدا للندب وهذا ماجعل الائمة والفقهاء يذهبون الى عدم ايجاب التداوي، وجعل الامام احمد يذهب الى القول بان ترك التداوي افضل من التداوي.

واذا ماعرفنا ان حكم التداوي هو الندب سهل علينا ان نعرف حكم استعمال اجهزة الانعاش الطبية الصناعية الحديثة، فيكون حكمها هو جواز استعمالها، وتكون مندوبة خاصة لمن يرى الاطباء انها لازمة لنركب على جسمه. ومادام استعمالها مندوبا فان بقاءها مشغلة على من ركبت على جسمه، حتى تموت اجهزة جسمه الرئيسية ليس بواجب، لان اساس استعمالها ليس بواجب ومتى قرر الاطباء ان المريض مات مخه فلهم ان يوقفوا تشغيل هذه الاجهزة، وان ينزعوها عن جسمه، لان موت مخ المريض معناه ان لا عودة للحياة فيه، وبقاء بعض اجهزة جسمه الرئيسية الاخرى تعمل سوف لاتيعد له الحياة، فانها سريعا ما ستتوقف.

وبناء على ذلك يكون حكم استعمال اجهزة الانعاش الصناعية هو الجواز وتكون مندوبة خاصة لمن ربى الاطباء انها لازمة له، وان رفعها بعد موت المخ ليس بحرام، بل جائز، ولا حرمة فيه على الطبيب، ولا يلحقه اثم، او ضمان برفعها، ولايعتبر قاتلا للمريض عندما تقف جميع اجهزةجسمه بعد رفعها عنه، ولا تلحقه اية مسئولية في ذلك.

خاطرة

# إرادة المؤمن

ان لله عبادا اذا ارادوا اراد، يصنعهم الله على عينه، ﴿ولتصنع على عيني﴾ سورة طه ٣٩، ويصطنعهم لنفسه ﴿واصطنعتك لنفسي﴾ طه ٤١، ما كان لهم الخيرة فيما امر الله به. ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل﴾. ليمحصهم فيشتد باسهم ﴿ليميز الخبيث من الطيب﴾.

* * *

الطيبون حبسوا انفسهم فلم يقتربوا حدود الله فهم العباد واما من آتى نفسه هواها فهم العبيد ﴿وما ربك بظلام للعبيد﴾. ﴿وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور﴾ سورة فاطر.

* * *

من في القبور الاموات، ماتت ارواحهم وقست قلوبهم قبل ان تموت اجسامهم، ما الميت الا ميت الاحياء.. فلا خير فيهم لانفسهم ومحسوبون على غيرهم غثاء كغثاء السيل يخذلون اقوامهم ويبلعون اقواتهم.

* * *

طالوت الملك ﴿قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم﴾ اعلمهم واقواهم ارادة وجسما ﴿قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده﴾ الاختبار النهر الذي يحبس نفسه عنه فانه قوي على نفسه قوي على غيره فانه مني ومن يشرب منه فضعيف مع نفسه ضعيف امام غيره فليس مني. وامتاز الاقوياء عند النهر بعد العطش الشديد ﴿فشربوا منه الا قليلا منهم﴾ هم القلة المؤمنة التي امتنعت ولم تقترب من الماء ومنهم الا انه اقل رتبة من اغترف غرفة بيده واما الضعفاء الذين شربوا عند لقاء عدوهم ﴿قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده﴾ قال الاقوياء الذين امتنعوا عن الماء ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين﴾ وسالوا الله العون ﴿قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ وتقدموا وتخلف الذين شربوا وكان الله معهم ﴿فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض﴾.

* * *

الصوم عما حرم الله يصنع العباد المصلحين اذا ظهر الفساد في البر والبحر، يزأرون الزأرة تدوي لها جنبات الوادي فهم ليوث بالنهار رهبان بالليل ﴿اشداء على الكفار رحماء بينهم﴾.

**سيد محمود الابوز**

---

في رحاب الشهر

# اعتكاف المرأة

الاعتكاف رياضة روحية وتزكية نفسية، وتطهير للقلب والعقل من غلبة اغراض الدنيا على نفس المؤمن... وقد كان رسول الله ﷺ فيما رواه عبدالله بن عمر يعتكف العشر الاواخر من رمضان، واعتكف ﷺ عشرين يوما في العام الذي رحل فيه الى الرفيق الاعلى.

ومعنى الاعتكاف: الاقامة الكاملة في المسجد وعدم الخروج منه مدة معينة على نية التقرب لله عز وجل، وهو سنة يتطوع بها المسلم من تلقاء نفسه.

وتتاكد سنيته من العشر الاواخر من رمضان، فاذا نذره المسلم كان واجبا عليه ان يؤديه.

وللمرأة ان تعتكف بشرط الاذن من زوجها... ولا يجوز للمرأة ان تخرج للاعتكاف بدون اذن زوجها او ولي امرها.

وهي سنة مستحبة للرجال والنساء جاءت لحكمة مستحبة ماخوذة عن الرسول ﷺ الذي واظب على الاعتكاف هذا القدر من رمضان باستمرار، التماسا لليلة القدر، وتحريا لوقتها.. فقد ورد في الحديث الشريف: «التمسوها في العشر الاواخر من رمضان».

والاعتكاف سنة مؤكدة على سبيل الكفاية لمن استطاع اليه سبيلا... وهنا قضايا تتصل باخلاقية الاعتكاف وحرمته حتى لا يبطل بالجماع او الانزال... لهذا اجاز بعض الفقهاء صحة اعتكاف المرأة في بيتها اذا عينت فيه مكانا للصلاة، وهو رأي سديد واجتهاد بعيد النظر... لان المرأة يجب ان تتحوط في امور نفسها حتى في العبادة... والمسجد تجوز فيه الخلوة .. لذا كان بيتها هو المكان المناسب لاعتكافها.. وللرجل ان يمنع زوجته او شقيقته من الخروج الى المسجد بقصد الاعتكاف لسد الذرائع. وعند ابي حنيفة ومالك واحمد ان لا اثم في منع المرأة من الخروج من البيت بقصد الاعتكاف.

وللاعتكاف اداب... والمهم فيه هو جدية العبادة... والاخلاص في الطاعة، فلا يتكلم مع غيره الا في خير، والكلام المباح مكروه، فالمساجد هي اماكن للعبادة.

واذا ما اصرت المرأة على الخروج للاعتكاف في المسجد بدون اذن وليها، فهذا لون من الوان المعاصي، لان طاعة الاب او الاخ او الزوج هي من طاعة الله ما دامت في غير معصية الله، واذا ما شعرت المرأة بوجوب الاعتكاف، عليها ان تعتكف في بيتها ولا باس في ذلك.

**حسن ابراهيم**

---

شهر الطاعة

# الشكل والمضمون في السلوك

يعتقد البعض ان الاسلام يهتم بالشكل فيما يكلف به اتباعه أو ما يتم من اداء في صورة عادة فقط. ولكن الاسلام في حقيقة الامر يهتم بالجوهر والمضمون قبل ان يهتم بالشكل أو المظهر. فالاسلام يريد توجيها للروح واستقامة للنفس. يريد صلاحا وتهذيبا للفرد في اطار الجماعة. كما يريد جماعة غير مفسدة ولا عابثة. وبايضاح اكثر لا يتفق اداء صلاة يتوجه فيها الانسان الى ربه مع اتيان للفواحش وقيامه بالمنكر والمفسد. وكذلك لا ينسجم أداء صوم مع عبث في العقول وباطل في العمل. عبادة الاسلام طريق لحياة انسانية كريمة وليست مجالا لمظهر خارجي. انه تناقض ان يصوم الانسان عن الاكل والشرب ثم لا يمسك لسانه ولا يمسك خواطره ولا يمسك دخيلة نفسه عن الايذاء بالسعي والفرقة بين الناس بالكذب والاضرار بهم فيما ياتي به من فعل كريه مبغوض. انها تصرفات متناقضة تخلو من الانسجام ونواحي الاتفاق ظاهرها غير باطنها وهي صورة ممقوتة للسلوك المخادع الذي يهوي بصاحبه الى سوء العاقبة.

ولم يقصد الرسول ﷺ هنا الا الايحاء بطلب صون اللسان وصون النفس التي تصوم عن الايذاء والاضرار طوال فترة الصوم فقط وفي شهر رمضان على وجه الخصوص. لا. ان الرسول الكريم يرمي الى تحصيل هذه الصفة وهي صون اللسان وصون النفس عن الايذاء والاتصاف بها كشيء لا يفارق المسلم ولكن ربطها هنا بالصوم. وبالصوم في رمضان لان الصوم وسيلة رئيسية في تحصيلها واكتسابها ولان صوم رمضان لطول مدته وتتابع فتراته يجب ان يكون كفيلا بالمساعدة على تحصيل هذه الحال المرجوة في صفة الحالة الدائمة لا في صفة الامر الموقت.

وما يندرج على الصيام يندرج ايضا على اي لون آخر من العبادة أو اي فريضة اخرى من الفرائض ولا بد ان نعرف ان الله تعالى قد فرض الصوم ليخرج الانسان من دائرة الطفولة الى دائرة الرشد الانساني. فالصوم وسيلة لا غنى عنها في اعداد الانسان لحمل رسالة الحياة. والظفر في النهاية بتاديتها اداء كاملا تستريح اليه النفس وتسعد به. فهو ضرب من ضروب التوجيه للانسان فيه قسوة ولكنه منطو على نفع محقق لمن ياتي به لا اقول : ان الحياة كلها تعب كما ينظر اليها بعض المتشائمين ولكني اقول : فيها كثير مما يشق على النفس تحصيله أو فيها كثير من الصعاب والمخاطر تضطر النفس الى مقاومتها والتغلب عليها وهي اذ تضطر الى ذلك فبدافع من الوجود الخاص بها أو بدافع من الظروف التي تحيط بها، بجماعتها وأمتها.

أي صوم هذا الذي نتقرب به الى الله تعالى ولا نستطيع ان نكف عن لغو القول في تافه الامور مما يقع ويحدث في حياتنا العادية ؟

ان التكاليف وسائل لتهذيب النفس الانسانية فمن لم يتهذب بهذه التكاليف وأداها شكلا دون ان تحمل نفسه فيها استقامة وصفاء فشانه شان من لم يلم بها في عدم الانتفاع بتلك الهداية القدسية الالهية. ولا بد ان ينسجم جوهر الانسان مع مظهر سلوكه الخارجي لان الاسلام لا يعنى بالشكل أو المظهر.

**سعيد عبدالقادر**

---

# دعوة الاسلام الى العلم

د. محمد علي عتاقي

لقد عني الاسلام بالعلم اعظم عناية، وحث أمته على طلب العلم واعمال العقل والبحث والتفكير في كل ميدان من ميادين المعرفة وفي كل مجال من مجالات الحياة، وذلك لان العلم قوام الحياة وأساس النهضات وعماد الحضارات ووسيلة التقدم للافراد والجماعات.

ولا عجب في ذلك فشريعة الاسلام تقوم على العلم وتدعو اليه في كل أمر من أمور الدين والدنيا، ومعجزة رسول الله كانت ـ ومازالت وستظل ـ كتابا يتلألأ بالعلم الصحيح والمعرفة الحقة، وحسبنا ان أول آية نزلت منه دعوة الى التعلم وتقديس المعرفة وتنويه بقيمة القلم والقراءة لانها سلم المعرفة وطريق الوصول الى العلم فقال جل شانه ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم﴾ وقد اقسم الله بالقلم لما له من عظيم الاثر في العملية التعليمية ورفع مستوى الثقافة والمعرفة فقال ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾.

وقد كرم الله الانسان على سائر المخلوقات بالعلم، وبقدر ما يحمل الانسان من العلم يكون فضله ومقداره، ولما كان العلم يسمو بالانسان ويرفع قدره فقد أمر الله الملائكة بالسجود لادم لما فضله به عليهم من العلم والمعرفة.

ورسول الله كان امام الداعين الى التعلم باقواله وافعاله حتى انه جعل التعليم فريضة لازمة لكل مسلم لتصحيح عقيدته وعبادته وتفهم شؤون حياته فقال «طلب العلم فريضة على كل مسلم» وفي رواية اخرى «ومسلمة». وفي سبيل ترغيبه في طلب العلم بين للناس شرف السعي اليه والجزاء المنتظر لهم يوم القيامة. فضلا عن الجزاء العاجل في الدنيا فقال «ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» وكذلك قوله «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة».

والعلم الذي يشيد به الاسلام ويدعو اليه هو العلم بمفهومه الشامل الذي ينتظم كل ما يتصل بالحياة، وهو كل علم نافع يرفع من قدر الانسان وينمي عقله ويجعله اكثر خبرة بالحياة كعلم الجماد والنبات والحيوان وشؤون الطبيعة الى غير ذلك من مظاهر الكون التي دعانا القران الى النظر فيها فقال ﴿ألم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود، ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور﴾.

فقد ذكر الله العلماء بعد ان عدد ظواهر الوجود ومظاهر الحياة ليبين لنا ان المقصود بالعلم ليس هو علم الدين فحسب، وانما هو كل علم ينفع الانسان ويوفر له اسباب الراحة والتقدم، ويحرر العقول من قيود التقليد والمحاكاة، ويطلق الافكار لاستيعاب علوم الدين والدنيا.

وهذا هو العلم الذي دعانا اليه الاسلام وأمرنا به الرسول ﷺ في قوله «تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لم لا يعلمه صدقة، وبذله لاهله قربة».

وقد كان لاهتمام القرآن والسنة بالعلم أثر كبير في المجتمع الاسلامي منذ عهد رسول الله ﷺ فقد قامت في المسجد حركة علمية وتعليمية كان معلمها الاول رسول الله ﷺ وكان المتعلمون هم صحابته رضوان الله عليهم.

وقد بلغ من حرص الرسول على تعليم صحابته القراءة والكتابة انه بعد انتصاره في غزوة بدر فرض على كل اسير لا يستطيع ان يفدي نفسه بمال من أسرى المشركين الذين يجيدون القراءة والكتابة أن يعلم كل واحد منهم عشرة من ابناء المسلمين وبذلك يعتبر الرسول ﷺ هو الرائد والدليل في مجال محو الامية أو تعليم الكبار ورسم لنا الحل والعلاج لهذه المشكلة المزمنة المستعصية، فهل لنا ان نتاسى برسول الله ؟

هذا فضلا عن ان الرسول ﷺ كان يحث الصحابة على تعلم اللغات الاخرى بجانب اللغة العربية حين بعث دعاته ورسله الى الملوك والامراء في خارج شبه الجزيرة العربية ويشهد لذلك ما جاء في الحديث، فقد روي عن زيد بن ثابت انه قال «أتي بي الى النبي حين قدم المدينة فقيل هذا من بني النجار وقد قرأ سبع عشرة سورة فقرأت عليه فاعجبه ذلك فقال تعلم كتاب ـ كتابة ـ يهود فاني ما آمنهم على كتابي ففعلت، فكنت أكتب اليهم واذا كتبوا اليه قرأت له».

ولم يختص النبي الرجال بالتعليم، بل حرص على تعليم النساء ايضا فنجده يعقد لهن مجالس مخصوصة لتعليمهن أمور دينهن الى جانب مجالس الرجال التي كن يحضرنها، ولعل خير دليل على ذلك قصة المرأة التي اتت الرسول فقالت يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما ناخذ فيه عنك العلم فجعل لهن الرسول مجلسا، وليس أدل على نصيب المرأة من العلم في المجتمع السلفي الضالع من محاجة احدى نساء المدينة لعمر بن الخطاب حين اخذ يخطب في المسلمين ويحثهم على عدم المغالاة في المهور.

وعلى هذا النهج النبوي الكريم سار الاصحاب والاتباع يوجهون النشء الى التعليم لينشأوا صالحين لانفسهم نافعين لاممهم فيقول مصعب بن الزبير لابنه «تعلم العلم فان يكن لك مال كان لك جمالا، وان لم يكن لك مال كان لك مالا» ويقول عبدالملك بن مروان لبنيه «يا بني تعلموا العلم فان كنتم سادة فقتم، وان كنتم وسطا سدتم، وان كنتم سوقة عشتم».

والاسلام يدعو الى الرحلة في طلب العلم اذا لم تتيسر الا في مكان بعيد فيقول سبحانه ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون﴾ وما ذلك الا لشرفه وعظمته وصدق القائل :

كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يحسنه... وكفى بالجهل ذما ان يتبرأ منه من هو فيه.

---

مع الشيخ الشعراوي

# قدرة الله بلا حدود

يستهل الشيخ الشعراوي حديثه بقول الله تعالى ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار﴾ والقوم كما قلنا هم الجماعة وهي تطلق عادة على الجماعة من الرجال لانهم اهل القيام بالمهمات والمرأة مفروض فيها الستر والبيت ولذلك كلما قرأت في القرآن كلمة قوم انت تفهمها انها جماعة من الذين تجمعهم رابطة او وطن او جنسية الخ.. هذا هو المعنى ولكن بشرط ان يكونوا من الرجال وفي ذلك يقول الحق سبحانه تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن﴾ ونرى ان الحق سبحانه قد جاء بالنساء بمفردهن وهذا يؤكد لنا ان القوم هم الرجال وهي ماخوذة عن القيام بمهمات وعن القوامة والشاعر يقول:

ولا أدري ولست اخال ادري
القوم آل حصن ام نساء

اذن فالقوم هم الرجال وقول الحق سبحانه ﴿يا قوم اعملوا على مكانتكم﴾ والمكان هو الحيز الذي ياخذه جسم الانسان فالانسان ان وقف له مكان وان قصر له مكان والمكان هو الجزء الوحيد المملوك لك من الارض ولكل انسان حيز يشغله فانت عندما تقف في مكان لا يقدر انسان على ان ياتي ويقف في نفس المكان ولا يمكن ان يكون هناك تداخل بين جسدين ليشغلا حيزا واحدا مشتركا وهذا امر فطري في الانسان وقول الحق ﴿اعملوا على مكانتكم﴾ موجه الى اولئك الكفار والمشركين والمنافقين الذين يعارضون رسول الله ﷺ ويحاربون دعوته ويقفون منها المواقف ويفعلون ويرتكبون ما في استطاعتهم ليحاربوا منهج الله في الارض ولكن الحق سبحانه يضيف بقوله ﴿اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار﴾ اي لا تعتقدوا ان ذلك سيمكنكم من شيء لانكم انتم ايها الكفار ستعلمون والله سبحانه وتعالى سيعمل ولكن الانس والجن يعملون على قدر طاقتهم وعلى قدر قوتهم والله سبحانه وتعالى يعمل بلا حدود وقدرة ليس فوقها قدرة فاذا كان شياطين الانس والجن يظنون انهم سياخذون اي مكان من الارض او سيتمكنون منه فانهم واهمون لان قدرة الله لن تمكنهم من شيء بل ستزيل كل شيء وان عاقبة الدار ستكون لصالح الايمان لان الاخرين وهم الكفار لن تكون لهم عاقبة الدار ولكن ستكون عليهم ﴿عليهم دائرة السوء﴾ اذن فكما قلنا الحق سبحانه وتعالى يريد ان يلفتنا الى ارادته هي النافذة والى ان هؤلاء الذين يحاربون دين الله لن يحصلوا على مكانة او مكان ولكن ستزول مكانتهم ثم لا يلاقون الا السوء بما فعلوا حيث يقول الحق ﴿انه لا يفلح الظالمون﴾ اي انه في النهاية لن يجني الظالمون الا الحسرة ولن يكون لهم مكان الا في العذاب.

## (آية الله في النبات)

يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿وجعلوا لله ماذرأ من الحرث والانعام نصيبا﴾ يقول الشيخ الشعراوي ان الكلام هنا في هذه الاية عن الذين يناهضون منهج الله والذين جعلوا له مما خلق وبث واوجد ونشر، جعلوا له نصيبا فقط منه، والمراد بالحرث هو الزرع وسمى الزرع حرثا لانه لا ياتي ولا يتم الا اذا حرثت الارض وفي ذلك يقول الحق تعالى ﴿افرأيتم ما تحرثون ؟ أأنتم تزرعون ام نحن الزارعون﴾ فكان الحق قد اطلق الحرث على الزرع لان الحرث سبب الزرع وهو السبب الذي يدخل فيه عمل الانسان فبعد ان يبذر الانسان الحب يقوم الحب ذاتيا بعد جذوره وانشاء الساق والاوراق ثم الثمار دون ان يكون للانسان عمل فيه والانعام هي ما احل الله ذبحها للاكل وهي تتمثل في ثمانية ازواج والله سبحانه وتعالى هو الذي خلق هذا كله فنحن نحرث الارض ونرمي البذرة ولكن الله هو الذي اعطى لهذه البذرة قوتها لتكون جذرا قويا يثبتها في الارض ويمتص لها الغذاء وهو الذي وضع في كل بذرة القدرة على ان تمتص من الارض العناصر الصالحة لها وتترك غير الصالح، وهنا لا بد لنا من وقفة لان العلماء حين يدرسون لاولادنا العلم لا يعطونهم الحقائق الايمانية في الايجاد وعندما ناتي لنفهمهم كيف يتغذى النبات نقول لهم: ان النبات يتغذى بخاصية الانابيب الشعرية وهي انابيب رفيعة جدا اذا وضعتها في حوض مملوء بالماء فان الماء يدخل فيها ويرتفع الى اعلى من سطح الماء في الحوض ولكننا اذا اخذنا السائل الذي ارتفع داخل الانابيب الشعرية فاننا نجده يحتوي على جميع العناصر الكيماوية المذابة في السائل الموجود داخل الحوض دون تمييز وبنفس النسبة اي ان السائل داخل الانبوبة الشعرية لا يختلف عن السائل الموجود في الحوض بكل عناصره الكيماوية.

● فضيلة الشيخ الشعراوي

### قانون المبدع

ولكن العملية في النبات تختلف تماما ذلك ان النبات ياخذ من عناصر الارض تلك العناصر الصالحة له والنبات مختلف طعمه والوانه كل نوع ياخذ ما يحتاج اليه هذا حلو وهذا مر وهذا لونه احمر وهذا لونه اخضر وهذا لونه اصفر فكل نبات ياخذ من عناصر الارض ما يحتاج اليه ويترك الباقي ولدينا ملايين الانواع من النبات كل منها مختلف عن الاخر في بذرته وفي ثمرته وفي قشرته وفي طعمه وكل منها ينتخب من عناصر الارض ما يعطيه الثمرة بذاتها ولونها وطعمها .. اين هذا من نظرية الانابيب الشعرية وكيف تقوم هذه الانابيب بانتخاب واختيار ما تحتاج اليه الا ان يكون وراء ذلك قدرة الله سبحانه وتعالى التي هي اهم من نظرية الانابيب الشعرية واهم من كل شيء ولكننا حين نعطي اولادنا العلم في المدارس لا نذكر لهم قدرة الخالق سبحانه وتعالى ولا نتذكرها إذن فالنبات يتغذى ليس بخاصية الانابيب الشعرية ولا بالانتخاب الذاتي ولكن بقانون الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى.

**ليلى عبد الحافظ**

---

# تدوين الحديث

نهى الرسول ﷺ عن تدوين الحديث خوفا من اختلاطه بالقرآن . فقد أراد أن تكون الكتابة للقرآن الكريم وحده ، فقال : « لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه ، وحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» . فكان الحديث مسموحا به عن الرسول ﷺ ، أما الكتابة فللقرآن فقط .

وتحدث الصحابة عن الرسول ﷺ دون حرج . وكانوا أمناء في الحديث . ولا يقولون الا ما سمعوه من الرسول ﷺ وهم مطمئنو القلب . وكثير من الصحابة كانوا أيضا يخشون من الحديث عن الرسول ﷺ خوفا من الوقوع في خطأ ما فيتبوأوا مقعدهم من النار . ويكثر بعضهم من الحديث مثل أبي هريرة . وعذر أبو هريرة في الاكثار من الحديث في البخاري ، فقد روى أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : ان الناس يقولون انني أكثرت من الرواية عن الرسول ، ولولا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت حديثا ، قال تعالى : ﴿ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب ، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ، الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فاولئك أتوب عليهم ، وأنا التواب الرحيم﴾(البقرة : الايتان ١٥٩ ـ ٩٦٠) .

لكن أيضا وجد من الصحابة من يكتب الحديث عن الرسول ﷺ وهو عبدالله بن عمرو بن العاص . فكان يكتب عن الرسول ﷺ في حالتي الرضا والغضب ، اذ كان لا يقول الا حقا . ويعتبر عبدالله بن عمرو بن العاص هو الوحيد الذي أخذ اذن خاص من النبي ﷺ لكتابة الحديث ، لرغبته في ذلك . وهذه حالة خاصة .

وقد هدف الرسول ﷺ من النهي عن تدوين الحديث الاحتراز من الخلط بين أحاديثه والقرآن ، لانه أثر عنه ﷺ قوله : «قيدوا العلم بالكتابة» ، أي كان يشجع على الكتابه ، وقد حفل عصره ﷺ فيما سوى تدوين القرآن بكتابة المعاهدات والرسائل وبعض تعاليم الدين وفرائضه لمن طلب ذلك من الوفود ، وهذه كلها مثبتة بخطوط الصحابة وتوقيعاتهم . لكن الحرص كان على القرآن فقط .

وكان الرسول ﷺ يعرف أن حديثه مطلوب لانه عليه مدار الشريعة وبيان مراد الكتاب العزيز ، فقال ﷺ : «نضر الله امرءا سمع مقالتي فادها كما سمعها ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه» . وقال أيضا في حجة الوداع : «عليكم بالقرآن ، وسترجعون الى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئا فليحدث به» . وقال عمر بن الخطاب لصحابة رسول الله ﷺ : «جودوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله» .

والملاحظ على كل تلك الاحاديث التي تحذر من كتابة الحديث أو الاكثار من روايته ، أنها كانت في الفترة السابقة على جمع القرآن الكريم . لكن في جيل التابعين (التابعي : كل مسلم صحب صحابيا أو لقيه ثم روى عنه) اختلف الامر . فالقرآن كان قد جمع وانتشرت نسخه في البلدان ، ويصبح مصحفا لا خوف من تداخل الحديث فيه ، فكان بعض التابعين يدونون ما يحفظون من الحديث ، وأخذ تدوين الحديث يزيد شيئا فشيئا . الا أنه دخل فيمن بعد الصحابة في كل عصر أقوام ممن ليست لهم أهلية ذلك ، فدخلت الافة في رواية الحديث ومتنه (نصه) من وجوه كثيرة .

وكان من اجتهادات الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز أن خشي على أحاديث الرسول ﷺ من الاندثار تماما ، فادى به هذا الشعور الى أن يبعث الى عماله يطلب منهم جمع أحاديث الرسول ﷺ ، وقد روى البخاري في ذلك الاتي : «كتب عمر بن عبدالعزيز الى أبي بكر بن حزم ، انظر ما كان من حديث رسول الله ـ ﷺ ـ فاكتبه ، فاني خفت دروس (فناء) العلم وذهاب العلماء . ولا تقبل الا حديث النبي ﷺ ولتفشوا العلم ، ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سراً .

وكان عند نهاية القرن الاول الهجري ، وعند خلافته التي مات على طرفها أواخر الصحابة في جميع البلدان ، فانفتحت ببداية عمر بن عبدالعزيز وأمره مصاريع الابواب لطلاب الحديث ومجالسه ومحابره ، يجمعونه من متفرق النواحي ويسرعون وراء حامليه قبل أن يولوا ثم يشيعونه علما يتعلمه الناس .

وفي مدى القرنين الثاني والثالث الهجريين كان الحديث قد جمع وانتقل من الصدور الى السطور . ولم ينته القرن الثالث الا وقد حفل بعظماء المحدثين التي دونت غاية ما يمكن من الحديث بعد تنقيته ، ويصبح على من يروي حديثا أن لا يعتمد الا عليها ، فمن روى حديثا لم تسجله هذه المدونات فحديثه غير مقبول .

**مختار حسن المخلص**

### دعاء

اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك والذي اذا دعيت به اجبت، واذا سئلت به اعطيت، واذا استرحمت به رحمت، واذا استفرجت به فرجت.. اللهم لك اسلمت، وبك امنت، وعليك توكلت، واليك انبت، وبك خاصمت، اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني، انت الحي الذي لا يموت، والانس والجن يموتون.

### فضل مجالس الذكر

خرج النبي ﷺ ذات يوم على حلقة من اصحابه، فقال «ما اجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا، قال: الله ما اجلسكم الا ذلك؟ قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك، قال: اما اني لم استحلفكم تهمة لكم، ولكن اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة» رواه مسلم.

ـ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «يقول الله عز وجل يوم القيامة: سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم؟ فقيل: ومن اهل الكرم يا رسول الله وقال: اهل مجالس الذكر» رواه احمد.

### التواضع

التواضع: سهولة الاخلاق، وتجنب العظمة والكبرياء: والتباعد عن الاعجاب والخيلاء، وهو حلية يتحلى بها الانسان، وبه يسمو في الدنيا قدره، ويعظم فيها شانه، يتملك صاحبه مودة القلوب وينال كل مرغوب ومحبوب. وبه يجتلب المجد، ويكتسب الحمد.

وضده الكبر: وهو اقبح وصف يسلب من الانسان الفضائل، ويكسبه النقائص والرذائل، يوغر صدر الاخوان، ويبعد مودة الخلان، يظهر السيئة ويخفي الحسنة، ويهدم كل فضيلة مستحسنة، يثير الحقد والحسد، ويوجب لصاحبه الذم والذكر، ويرى صاحبه علو همته وان كانت ساقطة. ويظن الرضا من الناس ولو كانت ساخطة.

---

قبس ديني

# غفلة المسلمين

مر شاس بن قيس اليهودي على نفر من اصحاب النبي ﷺ من الاوس والخزرج في مجلس واحد يتحدثون فيه، فغاظ اليهودي ما رأى من جماعتهم والفتهم وصلاح ذات البين في الاسلام، بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة والبغضاء، فامر شاس بن قيس شابا من اليهود كان معه ان يعمد الى القوم فيجلس معهم ثم يذكرهم بيوم بعاث وما كان فيه ـ وكان بعاث يوما مشؤوما اقتتلت فيه الاوس والخزرج ـ ففعل الشاب اليهودي، فتكلم القوم عند ذلك فتنازعوا وتفاخروا حتى كادوا يقتتلون، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج فيمن معه من المهاجرين فقال: «يا معشر المسلمين: ابدعوى الجاهلية تدعون وانا بين اظهركم بعد ان اكرمكم الله بالاسلام، وقطع به عنكم امر الجاهلية، والف بينكم، فترجعون الى ماكنتم عليه كفارا، الله الله».

فعند ذلك عرف القوم انها نزغة من الشيطان، وكيد من عدوهم اليهودي فالقوا السلاح من ايديهم، وعانق بعضهم بعضا، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين.

فنزلت الاية القرآنية ﴿يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتو الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين، وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله، ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم، يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون، ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون﴾

وكانت هذه الكلمات من سورة آل عمران، عظيمة المبدأ ـ كثيرة الفائدة، فهي تحذير للمسلمين من معاول اليهود وسعايتهم فيهم، لنشر الفساد والتشاتم بينهم.

فلا كيان للمسلمين الا بعصيان اولئك الاعداء والحذر منهم، ورد نصحهم عليهم.. فكيف يرجى الخير والنصح ممن ينطوي على غل وغش وضغينة، وعلى حقد وحسد وبغضاء؟

لقد امرنا الله باوامر فيها قوة المجتمع الاسلامي، وفيها عون على دفع كيد الكائدين والحاقدين... فما بالنا ـ ونحن المسلمين ـ نتلطف اليهود وهم اعدى اعداء الاسلام والمسلمين!!

كيف نتقي الله حق تقاته، ونتبع اوامره ونجتنب نواهيه، ونحن نتحالف مع اليهود ضد المسلمين؟!

لقد امرنا الله ان نعتصم بحبله ولا نتفرق، وامرنا ان نكون امة واحدة لا يتطرق اليها الهدم والانهيار، او الضعف والانحلال... فما بالنا نتفرق ونتباعد ولا نستطيع ان نجد بيننا لغة واحدة للحوار والحديث رغم ان لساننا واحد، وقرآننا واحد، وديننا ونبينا واحد؟!

ان شاس بن قيس هو بيننا اليوم.. واحفاده ادهى منه وامر.. يعملون بيننا بالغدر والخيانة... لتفرقتنا وتقسيمنا... يستخدمون النقاد والنساء تارة.. ويستخدمون القوة حين تفشل وسائلهم القذرة.

انهم يسعون ابدا لتمزيق عرى الاسلام والمسلمين فهل للمسلمين ان يفيقوا من رقادهم، ويتنبهوا لغفلتهم... هل لهم ان يصلحوا فيما بينهم؟!

**غازي جرادة**

---

آية ومعنى

# التقوى والكرامة

قال تعالى ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب﴾.

يخبر الحق تبارك وتعالى ان مريم بنت عمران كانت عابدة تقية صالحة ورعة وان الله تقبلها من امها نذيرة، فانبتها نباتا حسنا ويسر لها اسباب القبول وقرنها بالصالحين من عباده تتعلم منهم الخير والعلم والفهم والدين فكانت بكفالة زوج خالتها زكريا عليه السلام فاقتبست منه العلم الجم والعمل الصالح، ونشطت مريم في العبادة وازدادت تقوى وورعا واكرمها الله بانواع الكرامات فكان رزقها ياتيها في غير اوانه، فكانت تجد بين يديها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء، وخرق الله لها العادة واتاها رزقها دون تعب او كدح، والله يكرم عباده المؤمنين بانواع الكرامات ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾. عن جابر ان رسول الله ﷺ اقام اياما لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه فطاف في منازل ازواجه فلم يجد عند واحدة منهن شيئا، فاتى فاطمة رضي الله عنها فقال: يابنية هل عندك شيء آكله فاني جائع؟ قالت: لا والله بابي انت وامي، فلما خرج من عندها بعثت اليها جارة لها برغيفين وقطعة لحم فاخذته منها فوضعته في جفنة لها وقالت: والله لاوثرن بهذا رسول الله ﷺ على نفسي ومن عندي وكانوا جميعا محتاجين الى شبعة طعام، فبعثت حسنا او حسينا الى رسول الله ﷺ فرجع اليها، فقالت: بابي انت وامي قد اتى الله بشيء فخبأته لك، فاتته بالجفنة فكشف عنها فاذا هي مملوءة خبزا ولحما، فلما نظرت اليها بهتت وعرفت انها بركة من الله، فقال لها: من اين لك هذا يابنية؟ قالت: يا ابي «هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب» فقال: الحمد لله الذي جعلك يابنية شبيهة بسيدة نساء بني اسرائيل فانها كانت اذا رزقها الله شيئا وسئلت عنه قالت: «هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب».

---

حديث ومعنى

# البكاء من خشية الله

يقول الرسول الكريم ﷺ : عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله» .

البكاء لاوهن الاسباب ، من شيمة النساء ، لانهن ارهف شعورا وأدق احساسا وأرق عاطفة ، فاذا ما أصابهن خطب أو ألمت بهن ملمة ، تغلبت عواطفهن على عقولهن فيندفعن في البكاء جزعات محزونات .. هكذا خلقن وعلى هذا طبعن .. لا يطقن الصبر ولا يحتملنه .

أما عقول الرجال فانها في عامتهم تتغلب على عواطفهم ، ولهذا ندر في الرجال من يبكي للملمات بكاء الثكلى ، لان الصبر فيهم أبين ، واذا فلا يليق بالرجل أن يبكي ، ولكن هناك رجالا بكاءون ، لا حزنا من أجل مصاب ولكن خوفا وطمعا وسرورا ، وهؤلاء على فريقين .

فريق مسرف على نفسه في غابر أيامه ، ورأى صحيفته ملأى باوزاره ، فهو يبكي مخافة من أخذ الله ، وطمعا في مغفرته ورضاه .

وهؤلاء ـ ما لم يتعلق بهم حق الغير ـ مغفور لهم ان أحسنوا التوبة وأقاموا على الانقياد والطاعة .

وثاني الفريقين : قد نشا في طاعة الله ودرج على الطاعة ، فهو ينظر الى ماضيه ويتصور ما ينتظره من نعيم الجنة ، فهو يبكي بكاء السرور ، وما من عجب في أن يغلبه البكاء ، الا ترى الى بعض الناس تغلبهم العبرة وتنحدر من عيونهم الدمعة حين يلقون عزيزا لديهم طالت غيبته عنهم سرورا بمقدمه .. وقد قيل في مثل ذلك :

غلب السرور عليّ حتى أنه    من فرط ما قد سرني أبكاني

فهذا البكاء قرة للعيون، واطمئنان للقلب ، وهو يبعث في النفوس روحا وراحة .

وقد جاء في الحديث أن من بين الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله «ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه» فهو قد استشعر عظمة الله وسلطانه فاشرقت روحه وأضاءت نفسه فما شعر الا والدموع تنساب من عينيه وتنحدر على خديه . وأما العين الثانية التي لا تمسها النار فهي تلك التي باتت تحرس في سبيل الله ، فهذا شخص مرابط على الثغور يحرس حدود المسلمين من أن يتجاوزها الاعداء فيدنسوها فترك النوم والراحة وسهر من أجل حماية البلد فهذا يكافئه الله بحفظه من النار ووهجها ولهبها وقد جاء في الحديث «لا يجتمع في جوف عبد غبار في سبيل الله وفيح جهنم» .

## أسعار العملات

| العملة | الكمية | فلس | دينار |
|---|---|---|---|
| دولار أميركي | ١٠٠٠ | ٧٥ | ٢٧٣ |
| دولار كندي نقدا | ١٠٠٠ | — | ٢٢٥ |
| دولار هونغ كونغ | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ٣٥ |
| دولار سنغافورة | ١٠٠٠ | ٤٠ | ١٣٧ |
| جنيه استرليني | ١ | ٥١٨ | |
| مصري نقدي | ١ | ١٢ | — |
| مصري تحويل | | — | — |
| جنيه سوداني | ١ | ٦٠ | — |
| جنيه قبرصي | ١ | ٦١٠ | — |
| دينار أردني | ١ | ٧٦٣ | — |
| دينار عراقي | ١ | ١٢٥ | — |
| دينار تونسي | ١ | ٣٤٤ | — |
| دينار بحريني | ١ | ٧٢٧ | — |
| دينار يمني ج | ١ | ٧٩٩ | — |
| درهم امارات | ١٠ | ٧٤٦ | — |
| درهم مغربي | ١٠٠٠ | ٧٠ | ٣٤ |
| ريال سعودي | ١٠ | ٧٣٠ | — |
| ريال قطري | ١٠ | ٧٥٣ | — |
| ريال عماني | ١ | ٧١٢ | — |
| ريال يمني ش | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ٢٨ |
| تومان ايراني نقدا | ١٠٠٠ | ٩٠٠ | ٢ |
| ليرة لبنانية | ١٠٠٠ | ٧٦٠ | — |
| ليرة سورية نقدا | ١٠٠٠ | ٠٨ | ٦ |
| ليرة تركية | ١٠٠٠ | ٢٢٠ | — |
| لير ايطالي | ١٠٠٠ | ٢٢٠ | — |
| مارك الماني | ١٠٠٠ | — | ١٦٤ |
| فرنك فرنسي | ١٠٠٠ | ٤٥ | ٤٨ |
| فرنك سويسري | ١٠٠٠ | ٧٠ | ١٩٧ |
| فرنك بلجيكي | ١٠٠٠ | ٩٢٠ | ٧ |
| بيزتا اسباني | ١٠٠٠ | ٤٨٥ | ٢ |
| ين ياباني | ١٠٠٠ | ٢١٠ | ٢ |
| غيلدر هولندي | ١٠٠٠ | ٢٠ | ١٤٦ |
| دراخمة يونانية | ١٠٠٠ | ٠٧٥ | ٢ |
| روبية هندية نقدا | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | ١٧ |
| روبية باكستانية | ١٠٠٠ | ٦٠٠ | ١٥ |
| روبية سري لانكا | ١٠٠٠ | ٨٦٠ | ٨ |
| بيزو فلبيني | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ١٣ |
| ذهب تولات | ١١٦غ | ٥٠٠ | ٤٦٦ |
| ذهب ٩٩٥ | كيلو | — | ٣٩٧٥ |
| ذهب ٩٩٩ | كيلو | — | ٤٠٠٠ |
| ذهب | ١٠ غ | — | ٤٤ |

• المزيني (١٩٨٨/٥/١١)

## الذهب والفضة

١٩٨٨/٥/١٠

| الدولة | السعر |
|---|---|
| ● الكويت | دينار |
| كيلو ٩٩٩ | ٣٩٧٤ |
| كيلو ٩٩٥ | ٣٩٥٨ |
| عشر تولات ١١٦ غ | ٤٦٤ |
| اونصة | — |
| ● لندن | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٤٧ |
| فضة اونصة | ٦,٣٧ |
| ● نيويورك | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٤٥,٢٠ |
| فضة اونصة | ٦,٣٥٣ |
| ● زيوريخ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٤٦ |
| فضة اونصة | ٦,٤٧ |
| ● باريس | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٤ |
| فضة اونصة | — |
| ● هونغ كونغ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٤٤,٢٠ |
| فضة اونصة | — |
| ● بيروت | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٤٩,١ |
| ● القاهرة | جنيه |
| ذهب غرام ٩٩٩ | ٢٧٠٠٠ |
| فضة غرام | ٦,٩٠ |

## العملات في بيروت

| العملة | شراء (ليرة) | بيع (ليرة) |
|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ١٣٢٨,٠٠ | ١٣٣٢,٠٠ |
| الريال السعودي | ٩٧,٢٠ | ٩٧,٣٠ |
| الدولار الاميركي | ٣٦٥,٠٠ | ٣٦٦,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٦٧٤,٠ | ٦٧٨,٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٣,٩٠ | ٦٤,٢٥ |

## العملات في القاهرة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار تحويل | ٢٢٦,٨٤٨ | ٢٢٦,٢٨٢ |
| الدولار لدى البنوك التجارية | ٢٢٦,٦ | ٢٢٦,٠ |
| غرام الذهب ٩٩٩ | — | ٣٤٤٠ |
| غرام الفضة | — | ٧,٢٠ |

## بورصة طوكيو

١٩٨٨/٥/١٠
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوشي فارماكتيكال | ٤٢٨٠ |
| ايساي ليمتد | ٢٢٣٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ١١٩٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ٢١١٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٤١٥٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٧٠٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٧٩٠ |
| فوجي بنك | ٣٣٣٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٣٦٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ٩٥٩ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٤٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٦٨٠ |
| سوني كوربوريشن | ٥٤٢٠ |
| تي. دي. كي كوربوريشن | ٢٣٢٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | — |
| طوكيو الكتريك | ٦٣٠٠ |
| فانوك ليمتد | ٦٤٥٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٤٥٠ |
| تايسي كوربوريشن | ٩٢٥ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٢٩٠ |
| كانـــون | ١٢٩٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,٤١٢,٢٥ |
| حجم التعامل بالمليون | ٧٠٠ |

## ٢ر٧٥ دولار ارباح السهم الواحد

# ١٥ بالمائة الارباح المتوقعة لشركة «غانت كومبني» العام الحالي

نصحت مؤسسة «وركس بيرنهام» في تقرير استثماري نشرته مؤخرا بشراء اسهم «غانت كومبني انكوربوريشن» لاعتقادها بان ارباح هذه الشركة خلال العام الحالي قد تصل الى ١٥ بالمائة على الرغم من كافة التوقعات التي تشير الى امكانية ارتفاع اسعار تكلفة الورق ولوازم الطباعة.

ويتوقع التقرير ان تصل ارباح اسهم «غانت» الى ٢,٧٥ دولار للسهم الواحد خلال العام الحالي مقارنة بـ١,٧١ دولار خلال عام ١٩٨٧.

ويعتبر التقرير مؤسسة «غانت» من اكبر المؤسسات الصحفية في الولايات المتحدة من حيث الممتلكات والتوزيع وان الارباح التي تحققها هذه المؤسسة هي من ريع انتاج الصحف اليومية

وغير اليومية التي تمتلكها. اذ يقدر عدد الصحف التي تمتلكها المؤسسة بـ٩٠ صحيفة يومية بما فيها صحيفة «يو أس تودي» الى جانب ٣٥ صحيفة غير يومية.

وقد زادت عائدات دخل المؤسسة خلال العام الماضي من الصحف اليومية بما فيها صحيفة «يو اس تودي» بنسبة ١٢,٣ بالمائة كما ان حجم الاعلانات خلال الفترة نفسها ارتفع بمعدل ٣,٤ بالمائة لكن مؤسسة «وركس بيرنهام» تتوقع زيادة في حجم التوزيع خلال العام الحالي بمعدل ٥ بالمائة وما يدعم وضع مؤسسة «غانت» المالي الى جانب الصحف التي تمتلكها كونها تمتلك محطتي بث تلفزيونيتين اذ تدر هاتان المحطتان

اكثر من ٨٠ بالمائة من اجمالي الارباح التي تجنيها المؤسسة. وبالنسبة لدخل مؤسسة «غانت» من المحطات الاذاعية التي تمتلكها فيتوقع ان يزيد هذا الدخل حوالي ٣٠ مليون دولار عما كان عليه العام الماضي. ومن الامور التي ستدعم وضع مؤسسة «غانت» المالي في العام ١٩٨٨ هي قيامها باخراج مسلسلات تلفزيونية لصالح محطات سي بي اس وان بي سي.

وهناك مصدر اخر للدخل بالنسبة لمؤسسة «غانت» وهو الاعلانات الخارجية، اذ سجل هذا الدخل نوعا من التذبذب خلال السنوات الخمس الماضية لكن كافة التوقعات الاقتصادية تشير الى احتمال تحسن دخل الاعلانات الخارجية على الرغم من قيام شركات السجائر والمشروبات بتخفيض ميزانيتها الخاصة بالاعلانات والتي تشكل مصدرا رئيسيا لاعلاناتها. اذ يتوقع لهذا الدخل ان يزيد هذا الدخل خلال عام ١٩٨٨ بمعدل ٣ بالمائة عما وصل اليه في عام ١٩٨٧ وهو ٥٥ مليون دولار.

وقدر عدد اسهم الشركة التي تم تداولها في بورصة نيويورك بـ٦ ملايين سهم خلال يناير ١٩٨٨.

ووصفت مؤسسة «وركس بيرنهام» هذا التداول الذي شهدته اسهم «غانت» بانه كان ممتازا.

# فريق عمل للتنسيق بين شركات الطيران العربية

اختتمت لجنة تنسيق البرامج للاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعاتها في الشارقة امس والتي استمرت يومين بمشاركة ١٤ دولة من بين ١٦ دولة عربية يضمها الاتحاد.

وصرح رئيس الاجتماع ممثل شركة طيران الشرق الاوسط عصام روضة بان الاجتماعات اكدت على اهمية التنسيق والتعاون بين الشركات الاعضاء في الاتحاد لتجنب التضارب في مواعيد رحلات الطائرات والابتعاد عن المنافسة التي تلحق الضرر بالشركات نفسها «وهو الموضوع الرئيسي الذي استهدفته الاجتماعات».

وقال ان الاجتماعات اوصت بتوحيد التوقيت الصيفي للبلدان العربية لتيسير ودقة عملية اعداد وتنفيذ برامج رحلات شركات الطيران العربية الاعضاء بالاتحاد.

وستعد شركات الطيران العربية جداول اعمالها للفترة المقبلة لتقديمها الى الاتحاد الدولي للنقل الجوي «الاياتا» الذي يجتمع في بودابست يوم ٩ يونيو المقبل.

وذكر عصام روضة ان الاجتماعات قررت تشكيل فريق عمل يضم ممثلين عن الخطوط الجوية الكويتية والخطوط الملكية المغربية وطيران الشرق الاوسط لزيارة كل من الخرطوم ودمشق والتباحث مع المسؤولين عن الطيران فيهما لتنسيق العمل مع شركات الطيران العربية وتذليل العقبات التي تواجهها هذه الشركات في كلا المطارين وخاصة بالنسبة لاجراءات المسافرين والتخليص على بضائع الشحن واقلاع الطائرات في مواعيدها.

وتعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعها السنوي يوم ٢٤ مايو الجاري بدمشق.

ويضم الاتحاد العربي للنقل الجوي في عضويته كلا من شركات الطيران الكويتية والسعودية والخليج والعراقية واليمن الشمالي واليمن الجنوبي «اليمدا» والسورية والاردنية وطيران الشرق الاوسط والليبية والتونسية والجزائرية والمغربية وعبر المتوسط والسودانية والصومالية.

وذكر مصدر رسمي سوري ان المشاركين في الاجتماعات سيضمون عددا من القرارات العملية والاجراءات الفورية التي سيواجهون بها اية قرارات معادية تقدم عليها شركات الطيران العالمية ضد اية شركة طيران عربية.

وقال ان المشاركين سيبحثون كذلك ابعاد الخطوات التي اتخذتها دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والقاضي بحظر هبوط طائرات الفئة الاولى من الضجيج والتي صنفتها مؤخرا في مطاراتها ابتداء من مطلع العام الحالي والتي تعني شمولية طائرات شركات الطيران العربية بذلك القرار.

### الدولار بـ٣٧٤ ليرة لبنانية

حقق الدولار الاميركي مزيدا من التحسن ازاء الليرة اللبنانية في سوق المال ببيروت وسط توازن بين حركتي العرض والطلب.

وقالت مصادر مالية ان السوق المالية كانت هادئة بصورة عامة ولم تجر اي عمليات كبيرة بين المصارف.

واضافت ان الدولار الاميركي ارتفع في نهاية عمليات امس ٢٥٠ قرشا واقفل حسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان على سعر ٣٧٤ ليرة ونصف للشراء و٣٧٥ ونصف للمبيع.

واستمر التحسن ايضا في اسعار المعادن الثمينة وارتفع كيلوغرام الذهب ٤٥ الف ليرة عن اقفال يوم امس الاول واقفل على سعر خمسة ملايين و٤٢٧ الف ليرة.

## أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٥/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٣٤ نقطة) بانخفاض قدره (٦ نقط) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لربيع | آخر لرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٨٦٠ | | ,٨٦٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ١٧٢٠٠ | ,٨٦٠ | ٥/١٠ | ,٨٧٠ | ,٨٦٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٤٥ | | ,٣٤٥ | ٢٩٠٠٠٠ | ١٨ | ١٠٠٠٥٠ | ,٣٤٥ | ٥/١٠ | ,٣٤٥ | ,٣٤٠ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٤٦ | ,٢٤٠ | ,٢٤٤ | ٧٢٠٠٠٠ | ٢٣ | ١٧٥٧٤٠ | ,٢٤٠ | ٥/١٠ | ,٢٤٤ | ,٢٤٢ | ,٠٠٤٠ |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٢٨٥ | | ,٢٨٥ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٢٨٥٠ | ,٢٨٠ | ٥/١٠ | ,٢٨٥ | ,٢٨٠ | ,٠٠٥٠ |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣١٠ | | ,٣١٠ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٣١٠٠ | ,٣٠٠ | ٥/١٠ | ,٣١٠ | ,٣٠٠ | ,٠١٠٠ |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٣٦٥ | ٥/٨ | | ,٣٦٠ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٤٠ | ,٢٣٨ | ,٢٤٠ | ١٨٠٠٠٠ | ٩ | ٤٣١٦٠ | ,٢٣٨ | ٥/١٠ | ,٢٤٢ | ,٢٣٨ | ,٠٠٢٠ |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٠٥ | | ,٤٠٥ | ٢٠٠٠٠٠ | ٧ | ٨١٠٠٠ | ,٤٠٥ | ٥/١٠ | ,٤١٠ | ,٤٠٥ | |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,١٦٦ | ٥/٩ | ,١٧٦ | ,١٦٢ | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | ,١٦٠ | ,١٥٨ | ,١٥٨ | ٣٣٠٠٠٠ | ٩ | ٥٢١٨٠ | ,١٥٦ | ٥/١٠ | ,١٦٠ | ,١٥٨ | ,٠٠٢٠ |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | ,٤٨٥ | ,٤٧٥ | ,٤٨٥ | ٣٨٠٠٠٠ | ١٩ | ١٨١٢٥٠ | ,٤٧٠ | ٥/١٠ | ,٤٨٥ | ,٤٨٠ | ,٠١٥٠ |
| ١٣ | الاستشارات المالية | ,١٠٤ | ,١٠٢ | ,١٠٤ | ٢٢٠٠٠٠ | ٤ | ٢٢٨٤٠ | ,١٠٢ | ٥/١٠ | ,١٠٤ | ,١٠٢ | ,٠٠٢٠ |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | ,١٠٦ | | ,١٠٦ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ٤٢٤٠ | ,١٠٤ | ٥/١٠ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | ,٠٠٢٠ |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٥ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٦٩٠ | ٥/٨ | | | |
| ١٦ | الخليج للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ١٧ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٢٠ | ٤/٣٠ | ,٥٤٠ | ,٥٢٠ | |
| ١٨ | وربة للتامين | ,٤٥٥ | ,٤٣٠ | ,٤٥٥ | ١٢٠٠٠٠ | ٩ | ٥٣١٥٠ | ,٤٣٠ | ٥/١٠ | ,٤٥٥ | ,٤٥٠ | ,٠٢٥٠ |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ١٩ | عقارات الكويت | ,٢٢٦ | | ,٢٢٦ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٤٥٢٠ | ,٢٢٠ | ٥/١٠ | ,٢٢٨ | ,٢٢٤ | ,٠٠٦٠ |
| ٢٠ | العقارات المتحدة | ,١١٦ | | ,١١٦ | ٢٦٠٠٠٠ | ٩ | ٣٠١٦٠ | ,١١٦ | ٥/١٠ | ,١١٨ | ,١١٦ | |
| ٢١ | الوطنية العقارية | ,٢٠٦ | ,٢٠٢ | ,٢٠٢ | ١٣٨٢٢٠ | ٥ | ٢٨١١٧ | ,٢٠٠ | ٥/١٠ | ,٢٠٤ | ,٢٠٠ | ,٠٠٢٠ |
| ٢٢ | الصالحية العقارية | | | | | | | ,٠٧٥ | ٢/١٥ | | | |
| ٢٣ | مشاريع الكويت | | | | | | | ,٠٨١ | ٥/١٠ | ,٠٨١ | ,٠٧٩ | |
| ٢٤ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | الصناعات الوطنية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢٦ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٢٨٠ | ٥/٧ | ,٢٨٥ | ,٢٨٠ | |
| ٢٧ | اسمنت الكويت | | | | | | | | | | | |
| ٢٨ | صناعات التبريد | ,٤١٥ | ,٣٩٥ | ,٤١٥ | ٢٠٠٠٠٠ | ١٤ | ٨١١٥٠ | ,٣٩٠ | ٥/١٠ | | ,٤٠٥ | ,٠٢٥٠ |
| ٢٩ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,٠٠٠ | ٥/٨ | ١,٠٢٠ | ١,٠٠٠ | |
| ٣٠ | الصناعات الدوائية | ,١٨٨ | ,١٨٦ | ,١٨٨ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ٧٤٨٠ | ,١٨٤ | ٥/١٠ | ,١٨٨ | ,١٨٦ | ,٠٠٤٠ |
| ٣١ | اصلاح السفن | | | | | | | ,٠٤٢٥ | ٣/٢٣ | | | |
| ٣٢ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | النقل البري | | | | | | | ,٠٨١ | ٣/٢٦ | | | |
| ٣٤ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٩٠ | ٣/٢٧ | | | |
| ٣٥ | الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٣٦ | المخازن العمومية | | | | | | | ,١٣٦ | ٥/١٠ | ,١٣٨ | ,١٣٦ | |
| ٣٧ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ,٠٢٠ | ,٠١٩٥ | ,٠٢٠ | ٤٦٠٠٠٠ | ٢ | ٩٠٢٠ | ,٠٢٠ | ٥/١٠ | ,٠٢٠ | ,٠١٩٥ | |
| ٣٨ | الهواتف المتنقلة | ,٣٧٠ | | ,٣٧٠ | ٧٠٠٠٠ | ٤ | ٢٥٩٠٠ | ,٣٧٠ | ٥/١٠ | ,٣٧٠ | ,٣٦٥ | |
| ٣٩ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | ,١٨٨ | | ,١٨٨ | ٨٠٠٠٠ | ٤ | ١٥٠٤٠ | ,١٨٨ | ٥/١ | ,١٨٨ | ,١٨٦ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤٠ | نقل وتجارة المواشي | ,٢٢٠ | | ,٢٢٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٣ | ٢٢٠٠٠ | ,٢٢٠ | ٥/٨ | | ,٢٢٠ | |
| ٤١ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | سهم | جديد | | ,١٣٢ | |
| ٤٢ | المتحدة للدواجن | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٤٣ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٢٨٥ | ٥/١ | ,٢٩٥ | ,٢٨٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:** | | | | | | | | | | | |
| ٤٤ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٦ | | ,٠٦٦ | ٦٠٠٠٠٠ | ٦ | ٣٩٦٠٠ | ,٠٦٦ | ٥/١٠ | ,٠٦٧ | ,٠٦٦ | |
| ٤٦ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٤٢٥ | | ,٠٤٢٥ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ٣٤٠٠ | ,٠٤٢٥ | ٥/٢ | ,٠٤٣ | ,٠٤٢٥ | |
| ٤٧ | بنك الخليج المتحد | | | | | | | | | | | |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,٠٧٨ | | ,٠٧٨ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٣١٢٠ | ,٠٧٨ | ٥/١٠ | ,٠٧٩ | ,٠٧٨ | |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | ,٠٣٧ | | ,٠٣٧ | ١٦٠٠٠٠ | ٢ | ٥٩٢٠ | ,٠٣٧٥ | ٥/٤ | ,٠٣٧٥ | ,٠٣٧ | ,٠٠٠٥- |
| ٥٠ | المجموعة البحرينية | | | | | | | ,٠٨٥ | ٤/١٢ | ,٠٨٦ | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | سهما | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٤٧٦٨٢٢٠٠ | ١٥٨ | ١٠١١٧٨٧ د.ك | | | | | |

## أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش
(الاسعار بالدولار)

| السلعة | الوزن | شهر التسليم | افتتاح | الاغلاق السابق | وحدة التعاقد |
|---|---|---|---|---|---|
| سكر | رطل انكليزي | مارس | — | ٨٣٠ | ١١٢٠٠٠ رطل |
| كاكاو | طن | مارس | — | ١٧,٣٠ | ١٠ أطنان |
| قهوة | رطل انكليزي | مارس | — | ٤١,٠١ | ٣٧٥٠٠ رطل |
| قطن | رطل انكليزي | مارس | — | ٥٨,٦٥ | ٥٠٠٠٠ رطل |
| قمح | بوشل | مارس | — | ٣٣٤,٥٥ | ٥٠٠٠٠ بوشل |
| ذرة | بوشل | مارس | — | ٢٢٨,٢٥ | ٥٠٠٠ بوشل |
| شوفان | بوشل | مارس | — | ١٧٣ | ٥٠٠٠ بوشل |
| أبقار حية | رطل انكليزي | ابريل | — | ٧٤,٤٠ | ٤٠٠٠٠ رطل |
| نحاس | رطل انكليزي | مارس | — | ١١٣,٩٥ | ٢٥٠٠٠ رطل |
| المنيوم | رطل انكليزي | — | — | — | ٤٠٠٠٠ رطل |
| بلاتين | أونصة | يناير | — | ٥١٣,٢١ | ٥٠ أونصة |
| عصير برتقال | رطل انكليزي | مارس | — | ٤٩,٢٥ | ١٥٠٠٠ رطل |

## أسعار الفائدة

| المدة ٨٨/٥/١١ | الكويت: دينار | استرليني | دولار | لندن: استرليني | دولار | زيوريخ: فرنك | دولار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسبوع | — | ٧ ١/٢ | ٦ ٣/٤ | | ٧ ١/٨ | ١ ١/٢ | ٦ ١/٢ |
| شهر | ٤ ٧/٨ | ٧ ٣/١٦ | ٦ ٧/٨ | ٨ ١/٨ | ٧ ١/٤ | ٢ | ٧ |
| ٣ أشهر | ٤ ٧/٨ | ٧ ٧/٨ | ٧ ١/٨ | ٨ ٧/١٦ | ٧ ١/٢ | ٢ ١/٨ | ٧ ١/٤ |
| ٦ أشهر | ٥ ١/٤ | ٨ ٣/١٦ | ٧ ٣/٨ | ٨ ٣/٤ | ٧ ١١/١٦ | ٢ ٣/٨ | ٧ ٣/٨ |
| سنة | ٥ ١/٤ | ٨ ٣/٤ | ٧ ٣/٤ | ٩ ٣/١٦ | ٨ ١/٤ | — | — |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٨/٥/١١ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٥ | ٠,٢٧٤٠ | ١,٢٤٨٥ | ٥,٦٩٥٠ | ١,٢٤٥٠ | ١,٣٩٧٥ | ,٥٣١٢ | ١,٦٨٠٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٨٢ | ,٧٢٦٧ | ٣,٣١١٦ | ١٥,١٠٦١ | ٣,٣٠٢٢ | ٣,٧٠٦٩ | ١,٤٠٩٠ | ٤,٤٥٦٢ |
| درهم امارات | ,٢٧٢٣ | ,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٤٦ | ,٣٤٠٠ | ١,٥٥٠٩ | ,٣٣٩٠ | ,٣٨٠٥ | ,١٤٤٦ | ,٤٥٧٥ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩٠ | — | ٠,٠٧٣٠ | ,٣٣٢٨ | ١,٥١٨٤ | ,٣٣١٩ | ,٣٧٢٦ | ٠,١٤١٦ | ,٤٤٧٩ |
| دينار كويتي | ٣,٦٤٩٦ | ١,٣٧٥٩ | ١٣,٤٠١٤ | ١٣,٦٨٧٩ | — | ٤,٥٥٦٥ | ٢٠,٧٨٤٦ | ٤,٥٤٣٨ | ٥,١٠٠٣ | ١,٩٣٨٧ | ٦,١٣١٣ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٨٠٠٩ | ,٣٠١٩ | ٢,٩٤١١ | ٣,٠٠٤٠ | ,٢١٩٤ | — | ٤,٥٦١١ | ٠,٩٩٧٢ | ١,١١٩٢ | ,٤٢٥٤ | ١,٣٤٥٦ |
| فرنك فرنسي | ,١٧٥٥ | ٠,٠٦٦٢ | ,٦٤٤٧ | ,٦٥٨٥ | ٠,٠٤٨١ | ,٢١٩٢ | — | ,٢١٨٦ | ,٢٤٥٣ | ٠,٠٩٣٢ | ,٢٩٥٠ |
| ١٠٠ ين ياباني | ,٨٠٣٢ | ,٣٠٢٨ | ٢,٩٤٩٤ | ٣,٠١٢٤ | ,٢٢٠٠ | ١,٠٠٢٨ | ٤,٥٧٤٣ | — | ١,١٢٢٤ | ,٤٢٦٦ | ١,٣٤٩٤ |
| فرنك سويسري | ,٧١٥٥ | ٠,٢٦٩٧ | ٢,٦٢٧٥ | ٢,٦٨٣٧ | ,١٩٦٠ | ٠,٨٩٣٣ | ٤,٠٧٥١ | ٠,٨٩٠٨ | — | ,٣٨٠١ | ١,٢٠٢١ |
| جنيه استرليني | ١,٨٨٢٥ | ٠,٧٠٩٧ | ٦,٩١٢٥ | ٧,٠٦٠٢ | ٠,٥١٥٨ | ٢,٣٥٠٢ | ١٠,٧٢٠٨ | ٢,٣٤٣٧ | ٢,٦٣٠٧ | — | ٣,١٦٢٦ |
| مارك الماني | ,٥٩٥٢ | ,٢٢٤٤ | ٢,١٨٥٧ | ٢,٢٣٢٤ | ,١٦٣١ | ٠,٧٤٣١ | ٣,٣٨٩٨ | ,٧٤١٠ | ,٨٣١٨ | ,٣١٦٢ | — |

## السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٥/١١

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لربيع | آخر لرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاستثمارات الخليجية | | | | | | | | | | | |
| ٢ | المشاريع الطبية | | | | | | | | | | | |
| ٣ | الاسمنت الابيض | ,٠٢٥٥ | | ,٠٢٥ | ٤٤٨٠٠٠٠ | ٢١ | ١١١٦٤٠ | ,٠٢٥ | ٥/١٠ | ,٠٢٦ | ,٠٢٥ | ,٠٠٥ |
| ٤ | اسمنت الفجيرة | ,٠٠٨ | ,٠٠٧٥ | ,٠٠٧٥ | ٢٤٠٠٠٠٠ | ٣ | ١٨٤٤٠ | ,٠٠٧٥ | ٥/١٠ | ,٠٠٨ | ,٠٠٧٥ | |
| ٥ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٦ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ,٠١٦ | ٤/١٨ | | ,٠١٦ | |
| ٧ | اسمنت الخليج (١٠٠٪) | | | | | | | ,٠١٦ | ٤/٨ | | ,٠١٤٥ | |
| ٨ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | ,٠١٠ | |
| ٩ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | ,٠٢١ | |
| ١٠ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | ,٠١٤ | |
| | المجموع الكلي | | | | ٦٨٨٠٠٠٠ | ٢٤ | ١١٦٠٤٠ | د.ك | | | | |

## سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ٥ /٥/١٩٨٨

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/٣ | | | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٢/١٢/٢ | | | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٤/١٢/٣ | | | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/١٠ | | | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٢٥٪ | ٨٩/١٢/٩ | | | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٩٠/١٢/٩ | | | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٧٥٪ | ٩١/١٢/٩ | | | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٨٨/١٢/١٧ | | | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٣٧٥٪ | ٩٠/١٢/١٦ | | | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٨٧٥٪ | ٩٢/١٢/١٦ | | | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٨٩/٢/٤ | | | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩٠/٣/١٠ | | | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩١/٣/٩ | | | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٩٢/٣/٩ | | | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,١٢٥٪ | ٩٣/٣/٩ | | | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٩٠/٦/١٧ | | | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩١/٣/١٦ | | | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩٢/٣/١٦ | | | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٢٥٪ | ٨٩/٣/٣٠ | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

لا يوجد تداول

## حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الخميس ١٩٨٨/٥/٥

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصناعي الفنلندي | ٧,٥ | ٨٩/١/١٥ | — | — | — | | |
| ٢ | نورجس كومونال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | | — | — | | |
| ٣ | تيوليسودين فايوما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | | — | — | | |
| ٤ | الشركات السبعة | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | — | | — | | |
| ٥ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | — | | — | | |
| ٦ | العقاري الكويتي | ٨,٢٥ | ٩٢/١١/٣٠ | — | — | | | |
| ٧ | العقاري الكويتي | ٧,٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | — | — | | | |
| ٨ | الاستشارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | — | — | — | | |
| ٩ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | — | — | — | | |
| ١٠ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | — | — | — | | |
| ١١ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | — | — | — | | |
| ١٢ | شركة الاستثمارات الخارجية | ٧,٥ | ٩٤/٩/١٥ | — | — | — | | |
| ١٣ | الشركة الدولية الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٤/١٠/١٥ | — | — | — | | |
| ١٤ | شركة التسهيلات التجارية | ٧,٧٥ | ٩٢/١١/١٠ | — | — | — | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | |

لا يوجد تداول

## بورصة باريس

١٩٨٨/٥/١١
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٤٢٠ |
| اير ليكيد | ٤٨٠ |
| روبتر كولاس | ١٨٤١ |
| بي. اس. ان. | ٤٢٥٦ |
| كارفور | ٢٣٣٠ |
| سي. جي. اي. | ٢٢٨ |
| شارجور | ٩٥١ |
| اسيلور | ٢١١٥ |
| ديميز | ٥٢٢ |
| بوليت | ٤٨٧ |
| سيمنت فـ. | ٩٣٠ |
| اكــو | ١١٠٠ |
| الف اكيتان | ٢٧٢ |
| جيرافيون دوران | — |
| ميدي | ١٥٩٠ |
| لفارج كوبيه | ١١٤٤ |
| لوريال | ٣١١١ |
| [illegible] | — |
| ماترا | ٧٤٩,٩ |
| ام بي الكترونيك | ٤٨٠ |
| موبه هنسي | — |
| بريتاباي سيكومي | ١١٢٤ |
| مشلان | ١٨٣,٥٠ |
| بي ان بي | ٢٤٨,٢٠ |
| بيجو | ١٠٣٢ |
| سانوفون | ١٧٨٥ |
| سانوفي | ٦٤٨ |
| ستلابو | ٣٦٨ |
| سكارلور | ٤٣٨ |
| سويس البيرت | ٢٠١١ |
| تلتيلوير | ١٣٣ |
| تومسون سي اس اف | ١٧١,٢٠ |
| فولوفان | — |
| زودياك | ١,٣٧٠ |
| ٧٣ - ٧٪ | — |
| مؤشر البورصة | ١١٣,٥ |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٨/٥/١١ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٤٨ ٧/٨ |
| بوردن انك | ٥١ ٧/٨ |
| يونيسيز كوربوريشن | — |
| داتا جنرال | ٢٢ ١/٢ |
| كاتربيلر | ٥٩ ٧/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٤ ١/٤ |
| كرايزلر | ٢٣ ١/٤ |
| سيتي كورب | ٢٠ ١/٢ |
| كلوريكس | ٢٧ ٥/٨ |
| دير اند كومباني | ٤٥ ١/٤ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١٠٣ ٧/٨ |
| دو كيميكالز | ٨٢ ١/٢ |
| دوبونت | ٨٣ ١/٢ |
| ايستمان كوداك | ٤٢ ١/٨ |
| ايكسون | ٤٤ ١/٤ |
| فايرستون | — |
| فلور كوربوريشن | ١٧ ٧/٨ |
| فوستر ويلر | ١٣ ١/٢ |
| جنرال اليكتريك | ٣٩ ١/٢ |
| جنرال موتورز | ٧٣ ١/٢ |
| جنرال داينامكس | ٥٥ ٣/٨ |
| كوديير | ٦٣ ٣/٨ |
| هاليبرتون | ٣٣ |
| هيلت اند باكارد | ٦٣ ١/٤ |
| هيلتون هوتيل | ٨٩ |
| هوليداي ان | ٣٦ ١/٤ |
| هوندا موتورز | ١٤٣ ٣/٨ |
| اي بي ام | ١١٠ ٧/٨ |
| اي تي تي | ٤٧ |
| جونسون - جونسون | ٧٣ ١/٨ |
| ليتون اندستريز | ٨٣ ١/٤ |
| ماكدونال دوغلاس | ٦٤ ١/٨ |
| مينسوتا ماينينغ | ٥٨ ٣/٤ |
| جيه بي مورغان | ٣١ ٣/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦٠ ٣/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٦ ٧/٨ |
| بان اميركان | ٣ ٧/٨ |
| بيبسي كومباني | ٣٣ ٥/٨ |
| بولارويد | ٣٦ ٧/٨ |
| شلومبرغر | — |
| كيميكال بانك | ٢٤ ٧/٨ |
| سينجر كومباني | — |
| سوني كوربوريشن | ٤٣ ١/٢ |
| سكويب | ٥٧ ٧/٨ |
| سينتكس | ٣٣ ١/٤ |
| تيليداين | ٣٣٧ |
| تكساسكو | ٥٠ ١/٢ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ١٧ ١/٨ |
| اب جونز | ٢٧ ٣/٤ |
| وستنغ هاوس | ٥٠ ٥/٨ |
| مؤشر داو | ٢٠٠٣ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٢٦ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٥/١١)

| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٩٠ | ٢٨٥ |
| الفريد ماك الباين | ٢٢ | ٤٢٧ |
| بي.اي.سي | ٣ | ٢٧١ |
| باركليز بنك | ٩٠ | ٣٨٥ |
| بي.أي.اس.اس | ٧ | ٨٤٠ |
| بيتشام | ٨ | ٤٦٦ |
| برنتواتر | ٥ | ٣٨٠ |
| بريتش ايروسبيس | ٤٠٢ | ٣٩٨ |
| بريتش تلكوم | ٨ | ٢٤٧ |
| بريت اويل | ٨ | ٥١٠ |
| بي.بي | ٥ | ٢٩٤ |
| انجليش تشاينا كليز | ٥٠ | ٤٤٧ |
| جلاكسو | ٨ | ٩٤٤ |
| غانسون ترست | ٢ | ١٣١ |
| اي.سي.آي | ٩١ | ٩٨٦ |
| جاغوار | ٧ | ٢٩٣ |
| ليغال اند جنرال | ٧ | ٢٧٢ |
| لندن ستاريونيز | ٧ | ٤٤ |
| لوكاس | ٤٠ | ٥٢٧ |
| تكست | ٧ | ٢٥٤ |
| بولمبيت | ٨ | ٧٠٥ |
| بونتيغر | ٩٠ | ٤٥٥ |
| ريدلز | ٨٣ | ٤٧٨ |
| رولز رويس | ٩١ | ١١٩ |
| راتنز | ٨ | ٢٧٣ |
| شل ترانسبورت | ٦٣ | ١٠٥٥ |
| تاكسيمي | ٠٢ | ١٠٠ |
| وارد وايت | ٨ | ٣٠٥ |
| وايت بريد | ٥ | ٣١١ |
| وول ورث | ٧ | ٢٨٣ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ٩ | ١٧٩٤ |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٧٤١٢,٢٥ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٤٢٧,١ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ٩٢٢,٤٨ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ١٩٩٣,٣٥ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٥٦,٥٤ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٦٦٣٢٠٠٠٠ |

### الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٥/١٠

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) هوي اند | ٣٠ ٣/٤ | |
| ٢) سويب سك | ٢٥ ١/٤ | |
| ٣) ماريوت لاب | ١٦ ١/٨ | ٣/٨- |
| ٤) فاكسترلاب | ٣٠ | ١/٢- |
| ٥) تكساكو | ٥٠ ١/٢ | ١ ٥/٨- |
| ٦) ستاتي كور | ٢٨ ٣/٤ | ١/٢+ |
| ٧) جنرال الكتريك | ٣٩ ٧/٨ | ٣/٨+ |
| ٨) جيليتي | ٣٧ ١/٢ | ١ ١/٨- |
| ٩) ايه. تي. تي | ٣٦ ٣/٨ | ٣/٨+ |
| ١٠) لا ماي ديت | ٣٠ | ١/٢- |

## أسواق المال العالمية

(٨٨/٥/١٠)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ٨ ١/٢ |
| الاموال الفدرالية | ٧ ٣/١٦ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٥,٣٤ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٩٧ ٥/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ٨ |
| انتربانك (اسبوعان) | ٨ ٣/١٦ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ٧ ٧/٨ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٣ ٥/١٦ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٣ ١٥/١٦ |

### لانها رافد اساسي للتنمية

# غرفة تجارة وصناعة الكويت تطالب بزيادة التوجه للعلوم التطبيقية

دعت غرفة تجارة وصناعة الكويت الى زيادة الاهتمام بالتعليم التطبيقي وبناء قاعدة واسعة في الكوادر المؤهلة علميا والمتدربة عمليا تستطيع في النهاية هضم التكنولوجيا المنقولة اليها والعمل على تطويعها وتطويرها بما يتلاءم واحتياجات البلاد وقالت الغرفة في افتتاحية العدد الاخير من مجلة «الاقتصاد الكويتي» ان من الواجب توجيه الابناء نحو العلوم التطبيقية لتحقيق التوازن العلمي والمهني المطلوبين مشيرة الى ضرورة التنسيق والتعاون على المستوى الخليجي في هذا المجال لتوفير النفقات وتعميق التخصصات. وفيما يلي نص الافتتاحية:

في الثالث والعشرين من مارس الماضي وتحت رعاية صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وبحضوره، تم الاحتفال بتخريج متفوقي الكليات والمراكز والدورات الخاصة ومدارس التعليم الموازي التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

واذا كانت رعاية صاحب السمو الامير وحضوره تكريسا ساميا لرعاية الدولة واهتمامها على اعلى المستويات بالتعليم التطبيقي والتدريب، فاننا نرجو ان يكون في تخصيص هذه الافتتاحية لهذه المناسبة بالذات انعكاس لادراك الغرفة العميق لاهمية هذا المرفق ودوره.. ولعل في المقتطفات التالية من كلمة السيد وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة التي القاها في حفل التخريج ما يؤكد الناحيتين معا: رعاية الدولة واهتمامها، ودور التعليم التطبيقي واهميته:

«ها نحن - وبفضل الله وتوفيقه - نجتمع مرة اخرى لنحتفل بتخريج فوج جديد من طلاب وطالبات كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، من هذا الشباب الذي اعد ليحتل واقع الصدارة في مستقبل العمل على ارض الوطن، بعد ان نال اعدادا تطبيقيا وفنيا يتيح امامه الفرصة لتحقيق ذاته، والمشاركة البناءة في تقدم المجتمع وازدهاره. واننا لنرى في هذا الفوج من الشباب صورة لمستقبلنا المشرق، فهم صناع الحياة ودافعو عجلة الانتاج، وهم طريقنا لمزيد من الاعتماد على الذات. فالتقنية لا تستورد ولا تشترى بمال، بل هي مهارات ومعارف وقيم تبنى في الانسان. وقد اكدتم ذلك - يا صاحب السمو - في خطابكم التاريخي فور توليكم زمام القيادة في بلدنا العزيز حين قلتم «ينبغي الا نغفل حقيقة اساسية وهي ان افضل واحدث المعدات والاساليب التقنية لا يمكن ان تؤتي الثمرة المرجوة ان لم يقم عليها الانسان الكفؤ الجاد».

واضاف الوزير قائلا «لقد احتل التعليم التطبيقي مكانا بارزا في سياسة الدول وتمثل ذلك فيما خصص لهذا النوع من التعليم في الخطة الانمائية.. وفي الدعوة المتجددة الى التوسع في اعداد المزيد من الاجيال في التخصصات التطبيقية والفنية، وهذا الاستثمار في العنصر البشري يأتي في مقدمة اولويات الاستثمار، فالوطن لا يبنى الا بسواعد ابنائه المزودين بالمعرفة والقادرين على تطبيق التقنية والعلم».

وحدد الوزير التوجهات المستقبلية التي تتبناها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لاداء دورها الكبير في عملية التنمية، بقوله:

اولا - على الرغم من اهمية التوسع الكمي في هذا النوع من التعليم، نجد اننا مطالبون، الى جانب ذلك، بتحقيق التطوير النوعي لهذا التعليم سواء من حيث البرامج الدراسية والقوى البشرية، ام من حيث المعدات والتجهيزات...

ثانيا - توسيع قاعدة التشعيب الى التخصصات المختلفة تلبية لما تحتاجه سوق العمل في تشعبها وتجددها على مر السنين وتعاقبها.

ثالثا - وضع استراتيجية شاملة لتنمية وتطوير مباني كليات ومراكز الهيئة على نحو يتناسب ومتطلبات التوسع الكبير والتطوير النوعي في هذا التعليم.

رابعا - تاكيد دور الهيئة في تطوير التقنية، وذلك من خلال تعزيز الرصيد الوطني من الخبرة الفنية والمهنية لدى خريجيها ومن خلال ما تقوم به من بحوث تطبيقية بالتعاون مع المؤسسات الزميلة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي..

خامسا - تنمية القوى الوطنية العاملة بكليات ومراكز الهيئة من خلال برنامج واسع. للبعثات الدراسية والدورات التدريبية المحلية والخارجية.

سادسا - حسن استخدام الموارد المتاحة والحد قدر الامكان من الهدر المتمثل في ظواهر الرسوب والتسرب.

وبهذه المناسبة فان الغرفة نادت في مناسبات عدة بضرورة الاهتمام بالتعليم التطبيقي كرافد اساسي للتعليم، وذلك انطلاقا من قناعتها بان نقل التكنولوجيا لا يمكن ان يكون مفيدا وفعالا الا اذا استطاعت الدولة ان تستخدم قدراتها الذاتية لتحديد واختيار التكنولوجيا التي تناسب اوضاعها، وذلك لا يتم طبعا الا ببناء قاعدة واسعة من الكوادر المؤهلة علميا والمتدربة عمليا والتي يمكنها «هضم وتمثل» التكنولوجيا المنقولة اليها، ومن ثم العمل على تطويعها وتطويرها بما يتلاءم واحتياجاتها. وبالتالي، فان التعليم التطبيقي واحد من اهم المرافق الحيوية التي تسهم في تحقيق التنمية بمختلف اشكالها، ذلك انه هو الذي يوفر المواطن المؤهل علما وتدريبا والقادر وحده على كسر طوق التخلف الذي يشد امته للخلف، هذا المواطن الذي سيلعب دوره كاملا في بناء المجتمع وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، وهو المرشح ليحل محل العمالة والخبرة الوافدة محققا بذلك التوازن السكاني المطلوب.

ولئن كانت رعاية سمو امير البلاد لحفل تخريج متفوقي كليات ومراكز التعليم التطبيقي، كما رعى قبيل ذلك حفل خريجي جامعة الكويت، خير دليل على الاهتمام الكامل من الدولة بالشباب المتسلح بالعلم وبالعمل الفني والقيم والمهارات، فان على الشباب ان يردوا الدين ويؤدوا الواجب، بالعمل والعطاء والتضحية، كي يوفروا لابنائهم ما وفره لهم آباؤهم من رعاية وعناية وتعليم وتدريب.

ان من واجبنا كاولياء امور، ان نوجه ابناءنا نحو العلوم التطبيقية حتى نحقق التوازن العلمي والمهني المطلوبين، ومن واجبنا كطلاب ان نعي تماما ان العمل شرف وكرامة، وان نبذل ما نستطيع لاتقان عملنا «فالله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه».

اخيرا، ونظرا لتشعب التخصصات وتعددها في مجالات التعليم التطبيقي، وما يقابل ذلك من تنوع في البرامج وارتفاع في التكاليف، فقد يكون من المفيد ان ننوه باهمية التنسيق والتعاون على المستوى الخليجي في هذا المجال، مما يحقق تعمقا في التخصصات ووفرا في النفقات.

# ارتفاع طفيف للدولار الاميركي

## ■ مؤشر «نيكي» استعاد ١٨٪ من خسائر امس الاول

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي قليلا امس مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو فيما حققت الاسهم اليابانية بعض المكاسب.

وقال سماسرة ان الدولار تقدم بتواضع في اسواق العملات الاجنبية لينهي فترة التداول الصباحية التي تمتد لثلاث ساعات مستقرا عند سعر ١٢٤ر٤٤ ينا مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ١٢٤ر٢٤ ينا.

وكان الدولار قد بدأ التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس الاول بسعر يقل قليلا عن مستواه يوم الثلاثاء الماضي ثم لم يلبث ان تراجع تدريجيا قبل ان يرتفع قليلا من جديد مقابل الين الياباني.

واشاروا الى ان تغيرات طرأت على سعر الدولار قبل ان ينهي فترة التداول الصباحية التي تغلق في طوكيو قبل بدء التداول في الاسواق العالمية مستقرا عند سعر ١٢٤ر٢٥ ينا مقارنة بسعر ١٢٤ر٦٣ ينا يوم الثلاثاء الماضي.

واوضحوا ان الدولار بدأ التداول في اسواق طوكيو امس مستقرا عند سعر ١٢٤ر٣٥ ينا ثم تحرك في نطاق ضيق بين سعري ١٢٤ر٣٥ و١٢٤ر٤٦ ينا.

وقالوا ان الدولار بدأ التداول بسعر امس الاول ١٢٤ر٢٢ ينا ثم وقع تحت تاثير ضغوط من مراقبي العملات في الشرق الاوسط شجعت المصارف على بيعه.

واضافوا ان هذا الامر دفع الدولار بقوة الى اسفل فانزلق ليستقر عند سعر ١٢٤ر١٧ ينا لكنه لم يلبث ان استعاد قوته ليبلغ سعر ١٢٤ر٣٥ ينا.

وارتفع معدل التداول المركزي ايضا ليصبح ١٢٤ر٤٠ ينا مقارنة بسعر امس الاول البالغ ١٢٤ر٢٠ ينا.

وكان متداولون قد ذكروا ان معدل التداول المركزي ثبت عند نهاية فترة التداول الصباحية عند سعر ١٢٤ر٣٠ ينا مقارنة بسعر التداول المركزي يوم الثلاثاء الماضي البالغ ١٢٤ر٦٥ ينا.

ويبلغ اجمالي حجم التداول الفوري في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس ١ر٨ بليون دولار بينما وصلت صفقات التبادل الى ٧ر٧ بلايين دولار. اما اجمالي حجم تداول امس فقد بلغ ٣ر٤ بلايين دولار بينما وصلت صفقات التبادل الى ٦ر٥ بلايين دولار.

● تداول ساخن في بورصة طوكيو امس

وفي سوق الاوراق المالية كسبت الاسهم بعضا من الارضية التي فقدتها امس الاول والتي انزلت اسعارها الى الهاوية.

وقال سماسرة ان معدل مؤشر «نيكي» لقياس اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الاكثر ازدهارا في بورصة طوكيو والذي فقد ٢٥١ر٢٠ نقطة امس الاول استعاد امس ٥١ر٥٣ نقطة او حوالي ١٨ بالمائة لينهي فترة التداول الصباحية مستقرا عند معدل ٢٧٢١٢ر٥٨ نقطة.

وكان هذا المؤشر قد انزلق بنسبة كبيرة امس الاول تزيد على ٩٢ بالمائة استكمالا لتاثر الاسهم في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي بانباء من لندن مفادها ان وزير الخزانة نيغل لاوسون قال انه من الممكن ان يكون هناك تحرك دولي يعزز من اسعار الفائدة.

ونسب تقرير نقلته وسائل الاعلام اليابانية الى لاوسون قوله ان تنسيق الجهود لرفع معدلات الفائدة قصيرة المدى في المانيا الغربية واليابان وغيرهما من الدول الرائدة ممكن جدا.

وفي باريس، طرأ تراجع طفيف على سعر صرف الدولار الاميركي لدى بدء التعامل المصرفي امس وجرى تداوله بسعر ٥ر٦٨٢٥ فرنكات مقارنة مع سعر اغلاق امس الاول البالغ ٥ر٦٨٩٥.

وتراجع سعر الجنيه الاسترليني الى ١٠ر٧٠٨٠ فرنكات عن مستوى سابق بلغ ١٠ر٧٢١٥ فيما ارتفع سعر المارك الالماني الى ٣ر٣٩٢٧ من مستوى ٣ر٣٨٩٥ وارتفع الفرنك السويسري الى ٤ر٠٨٤٢ من مستوى سابق بلغ ٤ر٠٧٦٨.

كما تراجع الفرنك البلجيكي الى مستوى ١٦ر٢١٦٥ بعد ان كان عند مستوى ١٦ر٢١٩٠ لكل ١٠٠ فرنك بلجيكي.

وفي نيويورك انخفضت اسعار الاسهم في بورصة وول ستريت امس الاول انخفاضا حادا مع رفع عدة بنوك اميركية كبيرة سعر الفائدة الرئيسي على القروض ومع تلميح وزير بريطاني الى ان البنوك المركزية قد تحدث زيادة منسقة في اسعار الفائدة الرسمية.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي ٤٤ر٩٣ نقطة ليصل الى ١٩٥٨ر٧٢ نقطة في ساعة مبكرة من اليوم نفسه.

وقال متداولون ان الزيادة في سعر الفائدة الرئيسي على القروض كانت متوقعة وجاءت في اعقاب خطوات اتخذها مجلس الاحتياطي الاتحادي - البنك المركزي الاميركي - في الاونة الاخيرة بهدف خفض معدلات التضخم.

وكان بنك «تشيز مانهاتن» اول بنك يتخذ هذه الخطوة امس الاول بان رفع سعر الفائدة الرئيسي على القروض بمقدار نصف نقطة الى تسعة بالمائة بعد انخفاض استمر سبعة اشهر في السعر الذي يفرضه على القروض التي يقدمها لافضل زبائنه من الشركات.

ونجم الاقبال على بيع الاسهم في مختلف انحاء العالم عن تصريح ادلى به وزير المالية البريطاني نشرته الطبعة الاوروبية من صحيفة «وول ستريت جورنال» قال فيه ان قيام الحكومات الرئيسية باحداث زيادة منسقة في اسعار الفائدة هو امر محتمل بلا ريب اذا تم رفع اسعار الفائدة الاميركية للحد من التضخم في الولايات المتحدة.

## ١٢٪ زيادة في عدد المسافرين جوا

ذكر اتحاد النقل الجوي الدولي - اياتا امس ان عدد الركاب الذين اقلتهم الطائرات قد زاد بنسبة ١٢ بالمائة في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق وقد كانت الزيادة اكبر مما كان متوقعا.

ونقل اعضاء الاياتا ٤١,٥ مليون راكب خلال هذه الاشهر كما شغلت ٦٤ بالمائة من سعة مقاعد الطائرات بزيادة قدرها واحد بالمائة.

ولم تتوفر الارقام بعد عن الطرق التي حققت نموا اكبر.

### استقبل مجلس ادارة جمعية المحاسبين والمراجعين

# ولي العهد وعد بتذليل العقبات التي تعترض تحقيق اهداف الجمعية

قال رئيس مجلس ادارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية الدكتور صادق محمد البسام انه عرض على سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مسيرة الجمعية المستقبلية الهادفة للمساهمة في النهضة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية في الكويت.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في اعقاب تشرفه واعضاء مجلس ادارة الجمعية بالاجتماع الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء انه عرض على سموه المعوقات والعقبات التي تحول دون تحقيق الجمعية لاهدافها المرسومة لها في النظام الاساسي.

وقال انه تم كذلك مناقشة امور متعددة تهم المحاسبين والمراجعين الكويتيين ودورهم ومسؤوليتهم تجاه الوطن.

وذكر ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء زود ابناءه اعضاء مجلس الادارة بالنصائح والارشادات القيمة التي ستكون نبراسا يهتدى به في جميع اعمال ونشاطات الجمعية.

وقال ان سموه اكد على الدور والمسؤولية العظمى الملقاة على عاتق المحاسبين والمراجعين الكويتيين تجاه الوطن على جميع المستويات.

واضاف ان سموه وعد بتذليل العقبات والمعوقات التي تعترض سبيل الجمعية لتحقيق اهدافها عن طريق الاهتمام بايجاد مهنة محاسبة ومراقبة حسابات قادرة على القيام بمسؤولياتها ودورها خير قيام في المجتمع.

واعرب الدكتور البسام عن تقديره واعضاء المجلس للنصائح والارشادات السديدة التي تفضل سموه بتزويدهم اياها.

# زيادة جديدة في اسعار نقل الحاويات الى الخليج

قررت الخطوط الملاحية العاملة بين الشرق الاقصى وموانيء الخليج العربي تطبيق زيادات سعرية جديدة على اجور نقل الحاويات الى المنطقة وفرض زيادات جديدة تبلغ ٢٠٠ دولار للحاوية اعتبارا من شهر يوليو المقبل.

وذكرت مصادر تجمع الخطوط الملاحية العاملة في المنطقة في تصريحات نشرتها صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة بان الزيادات الجديدة تأتي في اطار المرحلة الرابعة من تعديل الاسعار والذي بدأته الشركات في منتصف العام الماضي وذلك بعد ان تدهورت الاسعار الى معدلات متدنية اثر المنافسة الحادة وتراجع سعر صرف الدرهم امام العملات العالمية.

وقد تلقت الشركات التجارية المرتبطة بسوق الشرق الاقصى في الاسبوع الحالي اشعارا من وكلاء الخطوط بالدولة تعلمهم فيه بالزيادات الجديدة التي ستشمل كل موانيء الخليج.

ويذكر ان الخطوط الملاحية العالمية العاملة في منطقة الخليج او مع منطقة الخليج من اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى كانت قد فرضت زيادات سعرية على اجور نقل الحاويات في مطلع هذا العام.

وارجعت مصادر ملاحية فرض الخطوط العاملة بين الشرق الاقصى والخليج بزيادات كبيرة اعلى من الزيادات التي كانت تفرض سابقا والبالغة نحو ٧٥ دولارا للحاوية الى ارتفاع اسعار التامين على هياكل السفن ضد مخاطر الحرب بنسبة ١٠٠٪ في الشهر الماضي اثر تصاعد حدة التوتر في حرب الناقلات في مياه الخليج.

# الكويت تشارك باقامة مصفاة نفط بباكستان

اعلن وزير الدولة الباكستاني لشؤون البترول ان الكويت ستكون احدى اربع دول ستشترك في اقامة مصفاة لتكرير النفط في باكستان.

وقال الوزير شودري علي خان للصحافيين ان الدول الثلاث الاخرى المشاركة في المشروع هي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ودولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف ان انشاء مصفاة جديدة اصبح حيويا لمواجهة الطلب المتزايد للبلاد وان اكتشاف حقول نفط جديدة في باكستان جعل الانتاج يتجاوز ٥٠ الف برميل يوميا مما اثار ضرورة اقامة مصفاة اضافية.

# بينديتي سيطر على اعرق دور النشر الايطالية

واصل رجل المال الايطالي كارلو دي بينديتي تسلقه المتواصل على رأس الهرم الاقتصادي في ايطاليا بشراء اكثر من ٥١ بالمائة من رأس مال اكبر واعرق دور النشر «موندادوري».

وتمكن دي بينديتي عبر احدى شركاته المالية من اصطياد سبعة ملايين سهم عادي من رأس مال «موندادوري» وادخل سبعة مسؤولين من معاونيه الى مجلس ادارتها من اصل ١٣ عضوا.

واحكم دي بينديتي بذلك قبضته على هذه المؤسسة الاعلامية الحيوية واخرج عائلة «موندادوري» منها وكذلك امبراطور شركات التلفزيون الخاصة وصاحب فريق ميلان لكرة القدم سيلفيو بيرلوسكوني الذي كان من مساهميها.

بيد ان عائلة موندادوري وحلفاءها في دار النشر ومنهم بيريللي صاحب مصانع اطارات السيارات المعروفة اعلنوا انهم سيلجاون الى المحاكم فورا لايقاف دخول دي بينديتي الى دار النشر لعدم قبولهم بالاجراءات التي اتبعها دي بينديتي للسيطرة على الدار.

# ارتفاع سعر برميل النفط العربي الى ١٥ر٣٨ دولارا

ذكرت انباء صحفية يابانية امس ان اسعار النفط الخام المستورد لليابان قد اخذت تتجه نحو الارتفاع في الاونة الاخيرة.

ونسبت الصحف اليابانية الى مصادر الصناعة المحلية قولها ان سعر النفط الخام السعودي وكذلك نفط ابوظبي قد ارتفع بنحو دولار و٤٠ سنتا للبرميل للشحنات في شهر ابريل عنها في شهر مارس نتيجة لازدياد الطلب على النفط وانتعاش اقتصاديات بعض الدول النامية.

ونسبت الصحف الى هذه المصادر قولها ان الشركات اليابانية تسعى الى زيادة المخزون لديها قبل ان تفرض الزيادة المقترحة على ضرائب النفط اعتبارا من شهر اغسطس المقبل.

وكانت ابو ظبي قد ابلغت المستوردين اليابانيين بقرار رفع اسعر نفطها بحوالي دولار و٣٧ سنتا للبرميل في الشهر الماضي الى ١٥ دولارا و٥٢ سنتا للبرميل كما رفعت عمان السعر بمقدار دولار و٤٤ سنتا الى ١٥ دولارا و٢٠ سنتا للبرميل.

وفي الوقت نفسه ارتفع سعر نفط دبي في السوق الفوري الى مستوى ١٥ دولارا ايضا بعد ان كان قد هبط الى مستوى ١٢ دولارا في شهر مارس الماضي.

وتمشيا مع الارتفاع على نطاق عالمي زاد سعر النفط العربي الخفيف الى ١٥ دولارا و٣٨ سنتا فيما تتمسك اندونيسيا بسعر ١٧ دولارا و٥٦ سنتا لمبيعاتها الى الشركات اليابانية.

## البحرين تدرس تحويل جزرها الى منتجعات سياحية

يدرس المجلس الاعلى للسياحة في البحرين حاليا فكرة تحويل بعض جزر البحرين الى منتجعات سياحية يؤمها السياح والمواطنون في البحرين.

وقد ذكر مدير ادارة السياحة والاثار بوزارة الاعلام وعضو المجلس الشيخ راشد بن خليفة ال خليفة ان البحرين تتمتع بميزة امتلاك جزر صغيرة لا يستفاد منها في الوقت الحاضر وقد طرحت فكرة الاستفادة منها سياحيا على المجلس الاعلى للسياحة واستغلالها وتهيئتها كي تكون مناطق سياحية ومنتجعات اضافة الى ان ذلك سيتبعه توفير قوارب صغيرة لنقل السياح والزوار الى الجزر.

واكد الشيخ راشد ان المشروع لا يهدف الى اقامة اي نوع من البناء في هذه الجزر وتغيير ملامحها بل يهدف الى جعل تلك الجزر مهيأة كمنتجعات ومناطق سياحية للسياح والمواطنين.

## كبريت عراقي لمصر

وقعت مصر والعراق اتفاقية تجارية يصدر العراق بموجبها ١٧٥ الف طن من الكبريت الخام الى مصر قيمتها نحو ١٨ مليون دولار لتلبية احتياجات بعض المصانع العاملة في مجالات الصناعات الكيماوية والغزل والنسيج والصناعات المعدنية وصناعة الحديد.

ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي رئيس شركة المشراق العراقية فوزي خطاب وعن الجانب المصري رئيس شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية الدكتور صبري عجلان.

وذكر راديو القاهرة الذي اورد النبا ان الوفد اجرى مباحثات مع المسؤولين المصريين اسفرت عن توقيع هذا الاتفاق الذي يدخل ضمن اتفاقية الصفقة التجارية المتكافئة بين مصر والعراق.

### الامين العام المساعد لاتحاد المحاسبين العرب:

# المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق يمنح شهادات موحدة للعالم العربي

## ■ نهاية الشهر الجاري آخر موعد لقبول طلبات الدراسة للعام المقبل

## ■ الاتحاد العربي وجمعية المحاسبين الكويتية لم يعترفا بالمجمع العربي

قال عبداللطيف عبدالله الماجد عضو مجلس ادارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية والامين العام المساعد للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب ان عضوية جمعية المحاسبين الكويتية في الاتحاد الدولي للمحاسبين ستعلن في القريب العاجل وذلك وفقا للاتفاق الذي تم بالاتحاد والقاضي بان تقوم الدول ذات العضوية بالاتحاد الدولي بتزكية باقي الدول العربية لعضوية الاتحاد الدولي.

وبالنسبة للمعهد العربي للمحاسبة والتدقيق اوضح الماجد ما يلي:

اولا: فكرة انشاء المعهد انبثقت من الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب حيث ان من اهدافه الاساسية كما وردت في المادة الرابعة من النظام الاساسي للاتحاد فقرة «٩» والتي تنص على «المساهمة في التطوير العلمي والعملي لتاهيل مزاولي المهنة حتى يمكن مسايرة التطوير الاقتصادي العالمي مع مراعاة الظروف البيئية».

ومن هنا كانت فكرة انشاء المعهد كما اقر في اجتماع الهيئة العامة للاتحاد المنعقد في بيروت في ٣٠/١١ و١/١٢/١٩٧٩م والمعدل في اجتماع الهيئة العامة المنعقد في الدار البيضاء في كانون الاول عام ١٩٨١م.

ثانيا: يدار المعهد من قبل هيئة يختارها مجلس الامانة العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب وتتكون من سبعة اشخاص على الوجه التالي:

١ - الامين العام للاتحاد ويكون رئيسا للهيئة المشرفة.

٢ - رئيس المعهد ويكون نائبا لرئيس الهيئة المشرفة.

٣ - ثلاثة اعضاء من الهيئات التدريسية للكليات المتخصصة بعلوم المحاسبة والتدقيق.

٤ - عضوان من ذوي الخبرة والاختصاص.

على ان تكون رئاسة وعضوية الهيئة مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد.

ثالثا: من الاهداف الرئيسية للمعهد دون حصر:

١ - ترويج الاسس العلمية في اعمال المحاسبة والتدقيق وترسيخها على صعيد الوطن العربي.

٢ - تنظيم الشؤون الفنية للمهنة وضمان مستوى علمي رفيع لمزاوليها واعدادهم علميا وعمليا.

٣ - النهوض بالبحوث والدراسات المتعلقة بالمحاسبة والتدقيق.

رابعا: من اهم الوسائل التي يستعين المعهد بها لتحقيق اهدافه:

● عبداللطيف الماجد

١ - تنظيم الامتحانات بمختلف مستوياتها والاشراف عليها ومنح شهادة اختصاص عليا في المحاسبة والتدقيق معادلة في مستواها للشهادات التي تمنحها المعاهد المماثلة في العالم للاعضاء الذين استكملوا شروط الدراسة.

٢ - السعي لدى المعاهد الدولية المماثلة للاعتراف بالشهادة التي يمنحها المعهد بحيث يسمح لحاملها الانتماء الى تلك المعاهد على سبيل التعامل بالمثل.

٣ - نشر البحوث والدراسات وتحضيرها وترجمة الكتب والمراجع ذات العلاقة بعلوم المحاسبة والتدقيق.

خامسا: مستلزمات وشروط الدراسة للمنتسبين للدراسة للحصول على شهادة المعهد:

١ - حاملون لشهادة جامعية اولية في علوم المحاسبة او الادارة او الاقتصاد او شهادة متخصصة معادلة.

٢ - مرشحين من قبل نقابات المحاسبين والمراجعين في الاقطار التي ينتمون اليها ولا يسري هذا على الدارسين العرب الذين ينتمون الى قطر عربي ليس فيه تنظيم للمحاسبين والمراجعين

٣ - موافقة المعهد على قبولهم.

٤ - اجتياز الامتحانات التي يعقدها المعهد.

٥ - ممارسة عملية مناسبة في مجال المحاسبة والتدقيق.

سادسا: نظام الدراسة بالمعهد:

١ - مدة الدراسة ثلاث سنوات.

٢ - يتم خلالها عقد ثلاثة امتحانات «امتحان اساسي، امتحان متوسط، امتحان نهائي».

٣ - تكون الدراسة للمتقدمين المقيمين خارج مقر المعهد «بغداد» بالانتساب، ويكون اداء الامتحان في مقر المعهد ببغداد او في مراكز الامتحانات في الوطن العربي والتي يتم تحديدها من قبل ادارة المعهد.

٤ - تدفع رسوم الدراسة سنويا بالدولار الاميركي.

مع ملاحظة الاتي:

- يجوز للهيئة اعفاء بعض المنتسبين للدراسة من بعض مواضيع المرحلة الاولى اذا توفرت لديهم شهادة علمية اعلى من البكالوريوس في مواضيع الاختصاص.
- بعد اجتياز الدارس لامتحانات الثلاث سنوات دراسية يتم منحه شهادة محاسبة قانوني عربي معترف بها على مستوى الوطن العربي، بالاضافة الى عضوية المعهد، او زمالة المعهد في حالة ممارسته للمهنة ممارسة عملية.
- يكون معترفا بهذه الشهادة على مستوى الوطن العربي وبالتالي على المستوى الدولي.
- مميزات الحصول على هذه الشهادة تنحصر في المواد العلمية والعملية التي يتم استيعابها خلال سنوات الدراسة والتي تؤهل حاملها بمزاولة المهنة على اسس علمية بحتة تمكنه من القدرة على التطور والتقدم، وفتح المجال لاعداد البحوث والدراسات والاشتراك في الندوات والمؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية والانتساب للهيئات والمنظمات الدولية.

وعن المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وما علاقته بجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية او بالاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب قال الماجد ان المجمع ما هو الا هيئة فردية لم تعترف بها جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية ولا الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب وعليه يجب عدم الخلط بين الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب الممثل باعضائه من نقابات وجمعيات ومنظمات شرعية ورسمية معترف بها من قبل حكوماتها على المستوى المحلي والدولي وبين المجمع العربي.

واعرب الماجد عن تفاؤله بوجود المعهد الذي يعتبر الاول في الوطن العربي الذي يمنح شهادة موحدة لجميع اقطار الوطن العربي والذي يجب دعمه بكافة الطرق.

واخر موعد لقبول التقديم للمعهد للسنة المقبلة هو ٣١/٥/١٩٨٨ عن طريق سكرتارية جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية وهذه هي ثاني دفعة قبول للمعهد.

# دول التعاون تبحث اثار توحيد السوق الاوروبية

## ■ حملة اعلانية مكثفة لتوعية رجال الاعمال بدورهم في الاندماج الاقتصادي

## ■ ترخيص واحد يسمح للمصرف بافتتاح فروع في كل العواصم الاوروبية

ذكر ان اجتماعا موسعا يتم التحضير له حاليا بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست ودول السوق الاوروبية لبحث اوجه التعاون بين الجانبين.

وقالت مصادر غرفة تجارة وصناعة البحرين ان هذا الاجتماع يهدف الى بحث المعطيات الجديدة التي يمكن ان يتمخض عنها قرار السوق الاوروبية بان يصبح سوقا واحدة عام ١٩٩٢ وما يمكن ان يترتب عليها من اثار خاصة مع شركائها التجاريين في دول المجلس.

ويضم مجلس التعاون لدول الخليج العربية المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

واشارت هذه المصادر الى ان ٢٠ شخصية تمثل كافة دول مجلس التعاون ستشارك في اجراء حوار بين المسؤولين وممثلي القطاع الخاص في دول المجلس ومع مسؤولين من دول السوق الاوروبية الـ ١٢.

واوضحت ان المباحثات ستتركز على عدد من القضايا المصرفية والاقتصادية والتجارية من بينها شكل ومضمون التعاون التجاري وتبادل السلع بين المجموعتين الخليجية والاوروبية.

وقالت وكالة انباء الخليج ان هذه الخطوة على طريق استكمال الحوار بين المجموعتين الاوروبية والخليجية والذي افرزته في البداية اجراءات الحماية التي فرضتها دول المجموعة الاوروبية من قبل على المواد البتروكيماوية الخليجية مع توقع استمرار تفاقم هذه الاجراءات على سلع ومنتجات خليجية اخرى عندما تصبح دول السوق سوقا واحدا بحلول عام ١٩٩٢.

اصبح المشروع الرامي الى توحيد الاسواق الاوروبية داخل المجموعة الاوروبية وازالة كل الحدود امام تحرك البضائع يلوح في الافق وذلك بحلول عام ١٩٩٢ م وهو الموعد المقرر لتحقيق ذلك.

وياتي هذا المشروع في اعقاب القرار الذي اصدرته المجموعة الاوروبية الاقتصادية بالغاء جميع الحواجز الجمركية وانشاء مستويات اوروبية واحدة لكافة البضائع والخدمات التي تنتج وتباع داخل المجموعة اعتبارا من عام ١٩٩٢م.

وقد بدأت هذه الحملة باعلان تلفزيوني بداه احد رجال الاعمال الناجحين في بريطانيا بقوله «اعلن اليوم ان اوروبا اصبحت حركة للاعمال التجارية».. وقال المفوض العام البريطاني للتجارة في المجموعة الاوروبية «علينا ان نعمل من اقتصاد مندمج واحد لان هذا هو الطريق الوحيد يمكننا من مجابهة الولايات المتحدة واليابان والدول الصناعية الاخرى.

ومن احد الاسباب التي دفعت بالمجموعة الاوروبية الى اتخاذ قرار الوحدة التجارية هو ان الاجراءات الحالية المتبعة داخل المجموعة الاوروبية باهظة التكاليف.

وتقدر تكاليف الاجراءات الجمركية على الحدود داخل المجموعة الاوروبية بحوالي ثمانية الاف مليون جنيه استرليني وهذه التكاليف تتحملها الصناعة وبالتالي يتحملها المستهلك للبضائع.

ومن وجهة نظر الصناعة فان الوحدة التجارية او ازالة الحوائل الجمركية ستفتح اسواقا جديدة امامها تقدر بحوالي ثلاثمائة وعشرين مليون مستهلك.

### جهود اعلامية

ولكن اذا اريد الانتفاع الكامل من هذه المزايا فعلى رجال الاعمال الان يبدأوا من الان بالتكيف له فهناك اختلافات في المقاييس يجب على الاعضاء الاثني عشر في المجموعة ان يراعوها واذا اخذنا مثالا بسيطا واحدا على هذا التباين نذكر ان مصابيح الاضاءة في كل من بريطانيا وايرلندا تختلف عن تلك المستخدمة في بقية اوروبا.

ففي بريطانيا تثبت المصابيح عن طريق مسامير في عقدها اما في اوروبا فانها تنتهي بولب يدور حول مكان تثبيته.

وتهدف حملة التوعية الجديدة التي تشنها الحكومة البريطانية الى ان يدرك ذلك جميع رجال الاعمال وقت اتضح من الدراسات التي قامت بها الحكومة في اكتوبر الماضي ان ١٦ ٪ من رجال الاعمال في المملكة المتحدة قد سمعوا بالسوق الواحدة.

ويبدو ان هذه النسبة قد ارتفعت الان الى ٢٥ ٪ وهي نسبة لا تزال صغيرة اذا قارنا ذلك برجال الاعمال في فرنسا حيث يقدر ان حوالي ٩٠ ٪ من رجال الاعمال يعرفون ان موعد تحقيق السوق الواحد هو عام ١٩٩٢.

كما تهدف حملة التوعية ايضا الى ان توفر لرجال الاعمال كل ما يحتاجونه من المعلومات المتعلقة بالنظام الجديد وكيف يتم الاستعداد له وقد اعرب وزير التجارة والصناعة البريطاني عن تفاؤله بان رجال الاعمال البريطانيين سيتمكنون من مواجهة التحدي.

## اتفاق التعاون مع اوروبا لا يقدم شيئا لدول الخليج

وصف رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي سعيد احمد العتيبة اتفاق التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسوق الاوروبية المشتركة بانه اتفاق الحد الادنى وقد يفتح الباب لابرام اتفاق تجاري اوسع نطاقا في المستقبل.

وقال العتيبة في مقال بمجلة «الغرفة» ان الاتفاق لا يقدم شيئا لمجلس التعاون كما انه يحرمها من حق المعاملة بالمثل حيث يجردها من سلاح فرض رسوم جمركية او وضع قيود حمائية على وارداتها المصنعة من دول السوق المشتركة وهو السلاح الوحيد في يدها الذي احجمت دول مجلس التعاون عن استعماله محافظة على العلاقات الطيبة القائمة بين المجموعتين.

وانتقد العتيبة التشدد الاوروبي والتضخيم المتعمد من جانب الاوروبيين لتاخير الصادرات البتروكيماوية الخليجية على دول السوق المشتركة.

وقال ان قراءة هادئة لجوانب العلاقات التجارية بين المجموعتين توضح ان ما تروجه اوروبا عن الاجتياح البتروكيماوي الخليجي لا يستند الى اي من الحقائق الموضوعية سواء على صعيد البتروكيماويات نفسها او على الاصعدة التجارية الاخرى.

واوضح ان الواردات الخليجية من دول السوق المشتركة تشكل ما نسبته ١٥٪ من مجمل الصادرات الاوروبية المصنعة ونسبة ٣٤٪ من مجمل الواردات الخليجية او ما مقداره ١٥ مليار سنويا وبالتالي فان المنتجات الخليجية لا يمكن ان تكون سببا في زيادة معدلات البطالة الاوروبية بل ان الدول الخليجية تساعد على دوران عجلة الصناعة وتخفيض معدلات البطالة.

## د. فؤاد مرسي لـ «القبس» :

# «ثورة مصر» تنظيم سياسي يقف على أرضية وطنية قومية واضحة

في حواره مع «القبس» اكد الدكتور فؤاد مرسي امين النشاط السياسي بحزب التجمع ان تنظيم ثورة مصر هو تنظيم سياسي يقف على ارضية وطنية قومية واضحة «فنحن بصدد تنظيم سياسي معاد للامبريالية وللصهيونية .. تنظيم سياسي وطني، له بعده القومي اذ يعادي اسرائيل التي تحتل الارض الفلسطينية واجزاء من الاراضي السورية ومن الاراضي اللبنانية» .

وقال الدكتور فؤاد مرسي ان هناك تشابها كبيرا بين تنظيم ثورة مصر وبين تنظيم الضباط الاحرار الذي قاد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ «ان تنظيم ثورة مصر يقوم على مجموعة من العسكريين قد تشربت بالفكر السياسي لثورة يوليو وبالنهج الناصري.. وان هذا التنظيم قد قام في اعقاب اتفاقية كمب دايفيد والصلح مع اسرائيل والتطبيع معها وبالتالي فقد اتخذ طابع المقاومة القومية الوطنية بينما كان تنظيم الضباط الاحرار قد نشأ في اعقاب حرب فلسطين واستيلاء اليهود على الاراضي العربية في فلسطين واقامة دولة اسرائيل الصهيونية عليها..» .

الدكتور فؤاد مرسي يعلن رفضه التام لعمليات الاغتيالات الفردية.. الا انه يوافق على ان تكون هذه العمليات في اطار حركة جماهيرية «فعندما تكون هناك حركة جماهيرية او انتفاضة جماهيرية : فان اعمال العنف تكون مقبولة ومبررة شرعا.. لانه في غير هذه الاحوال فانه يخشى ان تكون لعملية الاغتيال الفردي مردود عكسي على حركة الجماهير» .

في تبريره ايضا لرفضه عمليات الاغتيال الفردي قال امين النشاط السياسي بالتجمع ان عبد الناصر قد كشف – في كتابه فلسفة الثورة – عن ان اسلوب الاغتيال الذي كان ينوي اتابعه الضباط الاحرار في بداية تكون تنظيمهم لا يصلح كاسلوب لحل القضية الوطنية ولا لتحريك الجماهير، وان العمل السياسي بين الجماهير في الاساس في تحركيها نحو احداث التغيير الشامل، وهو ما اثبتته الايام حيث استطاع ان يبني عبد الناصر حركة وطنية وان يقوم بعد ذلك بثورة وطنية.. اما منهج الاغتيالات الذي كان يؤيده انور السادات في ذلك الوقت فقد انتهى به ايضا الى حادث المنصة الشهير .

وقال الدكتور فؤاد مرسي انه اذا كان تنظيم ثورة مصر يضع في حسابه اهمية العمل السياسي بين الجماهير فان هذا سيساعد بالتأكيد على الاسراع بحركتها نحو التغير اما اذا لم يكن يضع هذا في حساباته فمن الممكن جدا ان يؤدي الى تعطيل حركة الجماهير .

وكشف عن قناعته ان توقيت اعلان الاتهام في قضية ثورة مصر في ظل تصاعد الانتفاضة الفلسطينية هوتوقيت املي على الادارة المصرية من جانب اميركا، وانه يمثل اهانة للشعب المصري الذي يقف مساندا لاشقائه في فلسطين بل ايضا يمثل اهانة للحجارة الفلسطينية ذاتها .

وقال ان محاولة الزج باسم عبد الناصر في القضية من خلال اقحام اسم نجله فيها هو نوع من محاولة اغتيال الرمز من قبل هؤلاء الذين لم ينالوا عبد الناصر في حياته، فارادوا ان ينالوه في مماته. وان اتهام نجله هو اتهام مملى على السلطات المصرية من الاميركان والاسرائيليين الذين يتوهمون ان ساعة الثار قد حلت .

وتناول الدكتور مرسي في حديثه تصاعد الانتفاضة الفلسطينية مشيرا الى ان هذه الانتفاضة بجانب كل ما تمثله من رموز تكشف قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود في مواجهة آلة القمع الاسرائيلية انما تمثل ايضا حجرا يلقى في وجه الانظمة العربية جميعها للخروج عن صمتها المريب «.. ولكن للاسف لم تخرج هذه الانظمة» .

وقال ان الدعوة لعقد قمة عربية في يونيو القادم لدعم الانتفاضة هو قرار ركيك، يتمنى اصحابه ان تنتهي الانتفاضة قبل عقد هذه القمة ..

فيما يلي نص الحديث :

## ■ تشابه كبير بين «الثورة» وتنظيم الضباط الاحرار ■ أرفض الاغتيالات السياسية .. الا في اطار جماهيري

● بعد ان هدأت الامور.. ماذا يمثل تنظيم ثورة مصر في تصورك ؟!

– حتى من قبل ان تهدأ الامور.. فتنظيم ثورة مصر في تقديري تنظيم سياسي معاد للصهيونية وللامبريالية وبالتالي فهو يقف على ارضية وطنية وصعبة تلتقي تماما مع تفكيري فيما يتعلق بالعداء للصهيونية وللامبريالية بل ويتفق ايضا مع الدعوة التي وجهها حزب التجمع منذ توقيع كمب دايفيد بمقاومة تلك الاتفاقات بقوة الجماهير.. وعندما تم الصلح مع اسرائيل اتخذنا موقف مقاطعة كل ما هو اسرائيلي بمعنى عدم التعامل مع اي شيء او اي شخص ينتسب لاسرائيل سواء كان ذلك التعامل في داخل مصر او في خارجها وعلى كافة المستويات.. من هنا فان مقاومة كمب دايفيد ومقاومة الصلح مع اسرائيل ومقاومة التطبيع قضية مفروغ منها، وعلى هذه الارضية الوطنية الواضحة قامت منظمة ثورة مصر، واختارت لنفسها اسلوبا معينا يمكن ان نختلف معها في هذا الاسلوب، لكن ذلك مجرد تفصيل من التفصيلات.. اما الاساس، فهو ان هذه المنظمة هي منظمة سياسية في المقام الاول.. وهذه المنظمة السياسية يبدو طابعها السياسي واضحا من شخصية قائدها «محمود نورالدين» وايا تكن له من جوانب سلبية فان به جانبا ايجابيا اساسيا هو تكملة للفكر الناصري وللنهج الذي سارت عليه ثورة يوليو وللعداء للامبريالية وللصهيونية، والمقاومة ضد اتفاقيات كمب دايفيد والصلح مع اسرائيل والتطبيع معها هذا الفكر واضح جدا مما ادلى به محمود نور الدين في التحقيقات وهو واضح من قبل في كافة المنشورات التي اذاعتها المنظمة عقب او قبل محاولاتها العديدة التي قامت بها داخل مصر.. ومن هنا فنحن نكون بصدد تنظيم سياسي معاد للامبريالية والصهيونية.. تنظيم سياسي وطني، وله بعده القومي اذ يعادي اسرائيل التي تحتل الارض الفلسطينية واجزاء من الارض السورية ومن الارض اللبنانية، وكان لها دورها السلبي بالنسبة لمصر ولا يزال.. وبعد فان هذا التنظيم السياسي يقوم على مجموعة من العسكريين الموجودين في القوات المسلحة او الذين كانوا موجودين بها من قبل، واهم ما في هذه المجموعة من العسكريين انهم يوجد بينهم عناصر كانت او لا تزال داخل جهاز المخابرات ومن ثم كانت على قدر كاف من المعلومات عن نشاط العدو الاسرائيلي والاميركي داخل بلادنا.. اذن نحن بصدد تنظيم سياسي يقوم على مجموعة من العسكريين.. هذه المجموعة من العسكريين متشربة بالفكر السياسي لثورة يوليو بالنهج الناصري معاديه للامبريالية وللصهيونية مقاومة لاميركا واسرائيل داخل مصر وبالتالي فهي تقف على ارضية وطنية صلبة تمام الصلابة.. واستعانت هذه المنظمة بعناصر اخرى مساعده تعمل في خدمتها من سائقين، كهربائيين، ميكانيكيين كل هذا وارد، لكن صلب التنظيم والمجموعة العسكرية التي يقودها محمود نور الدين وهو ايضا شخصية ذات طبيعة شبه عسكرية، ومن هنا فان هناك تشابها كبيرا جدا بين هذا التنظيم وبين تنظيم الضباط الاحرار الذي قاد ثورة يوليو.. تنظيم الضباط الاحرار نشأ في اعقاب حرب فلسطين واستيلاء اليهود على فلسطين واقامة دولة اسرائيل الصهيونية عليها وتنظيم ثورة مصر قام في اعقاب اتفاقية كمب دايفيد والصلح مع اسرائيل والتطبيع معها وبالتالي اتخذ طابع المقاومة القومية الوطنية.. هناك شبه كبير بالطبع لا نستطيع ان نحكم على الفكرة السياسية للمجموعة العسكرية في منظمة ثورة مصر لانه لم تتح لنا فرصة اللقاء بهم ومناقشتهم والحديث اليهم الذي يكشف عن نهجهم الفكري واتجاههم السياسي لكن لو اتيحت لنا هذه الفرصة فسوف نتبين انهم يقفون على الارضية الوطنية القومية المعادية للامبريالية والصهيونية ؟ وهذا امر غير قليل بالمرة، ويمثل صورة من صور المقاومة المصرية لاعداء مصر التقليديين.. هذه صورة ولا بد ان هناك صورا اخرى كثيرة لا تعرفها حتى الان .

### عمليات التنظيم والارتياح الشعبي

● هل معنى ذلك ان تنظيم ثورة مصر كان بالفعل ترجمة لمشاعر المواطن المصري تجاه رفضه لعمليات التطبيع مع اسرائيل وكراهيته الشديدة لها ؟!

– بغير شك، ومع رفضي الشخصي لاسلوب الاغتيال في الوقت الراهن وربطه بين اساليب العنف من هذا النوع وبين الهبة الجماهيرية والنضال الجماهيري الواسع الا انني اعتقد ان الضربات التي حلت بالاسرائيليين في مصر كانت تلقى قبولا وارتباطا لدى جماهير الشعب المصري.

● لنتوقف عند تعبيرين وهما «الاغتيال ؟ الارهاب» اللذين وصفت بهما عمليات «ثورة مصر» .. فهناك من يعتقد ان ما قامت به ثورة مصر نوع من المقاومة المشروعة لصورة من صور الاحتلال الاسرائيلي الثقافي او الاقتصادي .

– انني اقبل حالات الاغتيال الفردي في اطار حركة جماهيرية.. فعندما تكون هناك حركة جماهيرية او هيئة جماهيرية او انتفاضة جماهيرية، فاعمال العنف الفردي مقبولة ومبرره ومشروعة، في غير هذه الاحوال، يخشى دائما ان يكون لعملية الاغتيال الفردي مردود عكس على حركة الجماهير.

● الا تتصور ان تكون ثورة مصر – في هذا الاطار – مقدمة لعمل جماهيري لمقاومة النفوذ الصهيوني والتطبيع مع اسرائيل ؟!

– بدون شك.. فمن الممكن ان تكون اعمال فردية مقدمة لحركة جماهيرية ولكن ذلك يستدعي التاكيد والالحاح على اهمية العمل السياسي بين الجماهير.. فمثل هذا العمل السياسي يكون هو الوعاء الرحب الذي يعلم الجماهير ويجعلها تستفيد من تجاربها وهو الذي يحمي الاعمال الفردية ويجعل لها مردودا ايجابيا على حركة الجاهير، ولذلك لا بد وان تقترن الحركات الفردية من هذا النوع بحركات سياسية واسعة النطاق ترمي الى توعية وتعبئة وحشد الجماهير، ويكون لها دور اساسي في ايقاظ الجماهير وتهيئتها للتحرك في الوقت المناسب.. اما الفصل بين الحركتين فهو الامر المصيب وهو الذي يجعل الاعمال الفردية مجرد اعمال فردية، لا يمكن ان تنبيء بحركة جماهيرية .

### عبد الناصر ورفض الاغتيال الفردي

● فلتسمح لي ان اعلن اختلافي معك في هذه النقطة.. فاقول انه منذ عام ١٩٧٧ «زيارة القدس» كان هناك عمل سياسي تبناه، حزب التجمع ثم تلته بعد ذلك بقية الاحزاب لمقاومة ما ستفرزه هذه الزيارة من النتائج.. وهذا العمل السياسي لماذا لا تتصور ان تكون منظمة ثورة مصر هي احدى نتائجه المباشرة ؟! خاصة وان هذه المنظمة تضم عناصر منتخبة من كافة فئات الشعب، ليصبح التنظيم في شكله النهائي نوعا من تحالف قوى الشعب المصري لمقاومة التطبيع مع اسرائيل .

– لا نريد ان نختلف كثيرا حول هذه القضية وانما اعود بك الى كتاب عبد الناصر عن فلسفة الثورة.. وفيه يروي عبد الناصر كيف اراد تنظيم الضباط الاحرار في بداية تكوينه ان يتبع اسلوب العنف الفردي والاغتيال لعدد معين من الشخصيات العسكرية والسياسية وكيف انه تنبه في نهاية الامر ان مثل هذا الاسلوب لا يصلح كاسلوب لحل القضية الوطنية ولا لتحريك الجماهير وانه لا بد من ان يلجا الى تشكيل تنظيم سياسي داخل القوات المسلحة يكون من شانه اعداد هذه القوات للقيام في يوم من الايام بانقلاب او ثورة، تتولى العمل الوطني المطلوب.. وانا ارجع الى نفس الكلام واحتج بنفس الحجج التي تمسك بها عبد الناصر في فلسفة الثورة، واعتبر ان منهج الاغتيالات الفردية الذي كان يؤيده انور السادات وقت ذلك، قد انتهى بانور السادات فيما بعد الى الاسلوب الذي علمناه من خلال حادث المنصة في عام ١٩٨١، اما جمال عبد الناصر الذي استطاع في الوقت المناسب ان يصحح موقفه وآمن باهمية العمل السياسي الجماعي من اجل احداث التغيير الشامل، فقد اثبت انه الاسلوب الاصح الذي يستطيع ان ينمي حركة وطنية وان يقوم بعد ذلك بثورة وطنية شاملة .

● الى اي مدى يمكن ان تتفق مع المقولة التي تشير الى ان «ثورة مصر» هي مجموعة من الشباب خرجت من صفوف الجماهير واعلنت وكالتها عن هذه الجماهير وقامت بتنفيذ بعض العمليات التي تخدم النضال الوطني من وجهة نظرها هي وحدها ؟!

– لست ضد مجموعة «ثورة مصر» باعتبارهم مجموعة وطنية تناضل ضد الامبريالية والصهيونية على الاطلاق، ولكن ما اختلف فيه هو الاسلوب الذي اتخذته في الوقت الراهن، وموقفي محدد في ان العنف الفردي مقبول ومبلور ومشروع في اطار حركة سياسية جماهيرية، عندئذ يتكامل الجانبان ويعتبر الجانب الاول موضوعا في خدمة الجانب الثاني، العبرة دائما هي تجربة الجماهير وقدرتها على التغيير باعتبار ان العمل الوطني هو مدرسة تتعلم الجماهير من خلالها كيف تقود مصيرها وكيف تحقق اهدافها..لا شك ان العمل الفردي ينطوي على بطولة غير عادية.. ولا شك انه ينطوي على مثالية غير عادية لكنه يتوقف عند حدود المثل الفردي والبطولة الفردية ونحن نريد ان نؤكد ونلح على اهمية حركة الجماهير لانه لن يصنع التغيير في بلادنا الا حركة جماهيرية واسعة، عندئذ يكون للبطولة الفردية والمثل الفردي مكانهما داخلها .

● في هذا الاطار هل ترى ان تنظيم ثورة مصر سوف يعجل بحركة الجماهير ويسرع بها ، أم سيؤدي الى تعطيلها ؟!

– هذا مشروط اذا كان هذا التنظيم يضع في حسابه أهمية العمل السياسي بين الجماهير فهذا يساعد على تسريع حركة الجماهير أما اذا لم يضع هذا في حسابه فمن الممكن جدا ان يؤدي الى تعطيل حركة الجماهير .

### محاولة لاغتيال الرمز في قبره

● دون أن نخوض في قضية ما زالت معروضة في ساحة القضاء .. الا ترفض محاولات البعض لتشويه الصورة الوطنية لمنظمة ثورة مصر ؟!

– هذا جانب من الصورة اعتبره اسوأ جوانبها جميعا .. لانه تنفيذ للمخطط المضاد الذي تتبناه القوى الامبريالية الصهيونية ذات الكلمة والنفوذ داخل بلادنا ، وللاسف فان حكامنا يخضعون للكلمة والنفوذ الامبريالي والصهيوني ولم يعد الآن من الاسرار أن نقول أن توقيت اعلان الاتهام ضد منظمة ثورة مصر هو توقيت فرض على حكام مصر من قبل الاميركان في هذا الوقت الذي بلغت فيه الانتفاضة الفلسطينية ذروتها .

● دون اعتبار أن العلاقة بتنظيم ثورة مصر اتهام يتبرأ منه أو شرف للادعاء .. الا ترى ان محاولة اقحام نجل عبدالناصر في هذه القضية مجرد محاولة يائسة لاغتيال الرمز في قبره ؟!

– انني معك تماما في ذلك ، وفي اعتقادي ان اولئك الذي لم يستطيعوا أن ينالوا من عبدالناصر في حياته ، انما يريدون أن ينالوه في مماته في شخص نجله وان اتهام خالد عبدالناصر هذه القضية بالتحديد هو اتهام مملى على السلطات المصرية من الاميركان والاسرائيليين الذين يتوهمون أن ساعة الثار قد حلت .

● في ظل تصاعد الانتفاضة الفلسطينية .. كيف ترى توقيت اعلان الاتهام في قضية ثورة مصر ؟!

– انني أفسر تزامن اعلان الاتهام في منظمة ثورة مصر مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ، بانه اهانة للشعب المصري الذي يقف بكل كيانه الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل تقرير مصيره .. بل وأقول انه اهانة أيضا للحجارة الفلسطينية التي تمثل وسيلة الشعب العربي في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

● هناك من يرصد ان منطق الحجارة الفلسطينية ، قد القى من الحجارة – من بين ما القاه من حجارة على قوات الاحتلال الاسرائيلية – في وجه الصمت العالمي ، والصمت العربي وفي وجه الصمت الفلسطيني ذاته الممثل في منظمة التحرير الفلسطينية فالى أي مدى تتفق مع هذا الرأي ؟

– ان انتفاضة الحجارة وما تطورت اليه حتى اليوم هي تعبير عن ضيق الشعب الفلسطيني بكل المواقف التي اتخذها الاخرون منهم طوال السنوات الماضية ، وهي مواقف نفاق لقوى كثيرة عالمية وعربية ومواقف تخدير وخديعة من بعض هذه القوى، ومواقف عداء مستتر من قوى عربية وعالمية .. ولذلك لا أنظر للانتفاضة الفلسطينية في كونها مجرد احتجاج أو تعبير عن ضيق .. فلديها كل هذه العناصر .. ولكنها في واقع الامر اختزان لعوامل المقاومة الذاتية لدى الشعب الفلسطيني طوال سنوات طويلة حاولت قوى عديدة تغذية الشعب الفلسطيني خلالها بالاوهام .. الا أن الشعب الفلسطيني قد أدرك ذلك تماما وبدأ في مقاومتها من خلال انتفاضته التي اثبتت للعالم أجمع أن هذا الشعب قادر تماما على الصمود وعلى حمل قضية بين يديه ليحلها بذاته بعد أن كفر بكل أساليب الخديعة التي حاول البعض أن يمارسها عليهم طوال سنوات عديدة .. وبدأ الشعب الفلسطيني انتفاضته الذي اتخذ سلاحه فيها مجرد حجارة ولم يتخذ بعد أي سلاح آخر بينما اضطرت القوات المسلحة الاسرائيلية المدججة بكافة أنواع الاسلحة ، برا وبحرا وجوا ان تلجا الان الى أسلوب الهجوم ، وهذا الاسلوب تمارسه اسرائيل بالهجوم الليلي على القرى وعلى السكان وهم نائمون وتعذيبهم وتنكل بهم وهم في أسرتهم وتعتقلهم وبهذا الهجوم تتوهم اسرائيل انها في طريقها الى اجهاض «الانتفاضة» ولكن الانتفاضة تتطور وتتخذ أساليب جديدة وتستمر طوال هذه الشهور الطويلة وسوف تستمر باساليب جديدة ترهق العدد الصهيوني وعندئذ سوف تتخذ بالتاكيد أسلحة أخرى غير سلاح الحجارة .

### فجر في وجه النظام العربي

● ألا ترى أن الانتفاضة تمثل حجرا يلقى في وجه النظام العربي لكي يخرج عن صمته المريب ؟!

– على الرغم من ذلك فلم يخرج النظام العربي حتى الان عن صمته ، بل ان القرار الركيك الذي اتخذ منذ أيام هو بدعوة قمة عربية في شهر يونيو المقبل لدعم الانتفاضة الحالية عندما تبلغ من العمر أكثر من ٦ اشهر وفي اعتقادي أن من اتخذوا القرار يأملون من داخل أنفسهم أن تكون الانتفاضة قد انتهت قبل انعقاد القمة .

● هذا يشير لي بسؤال أخير وهو الى أي مدى تتفق مع المقولة التي تؤكد ان الورقة الفلسطينية قد أصبحت ثقيلة على بعض الانظمة العربية وبالتالي فهم يريدون إحراقها ؟!

– ليست الكلمة منك أو مني انما من «شولتز» نفسه الذي قال جملته المشهورة أنه في جولته الثانية في المنطقة العربية لم يسمع من أي قائد عربي مطالبة لاميركا بتأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة بل انه على العكس من ذلك ، خشية عديد من الانظمة العربية من استمرار الانتفاضة على النظم العربية قبل أن تكون على اسرائيل نفسها !

توقيت

إعلان الاتهام

ضد «الثورة»

مع الانتفاضة

.. أملته اميركا

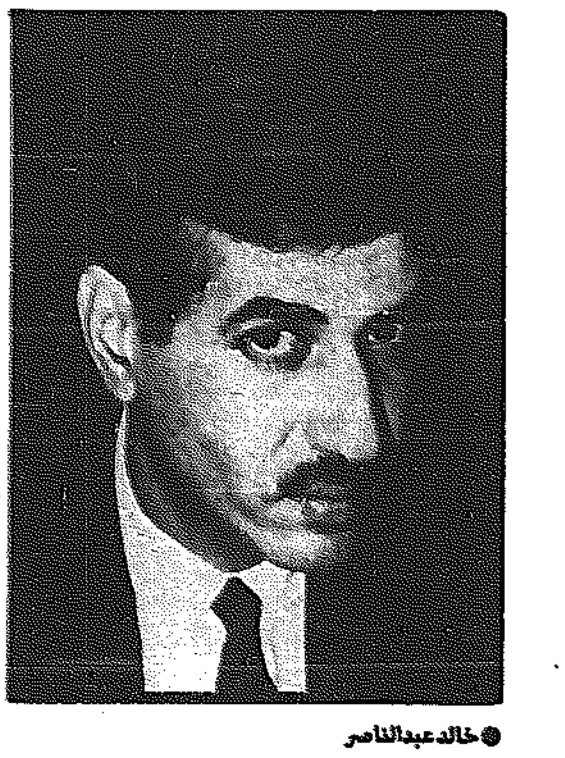

● خالد عبدالناصر

## الانتفاضة كشفت قدرة الشعب الفلسطيني

## على الصمود في وجه القمع الصهيوني

● توقيع كمب دايفيد

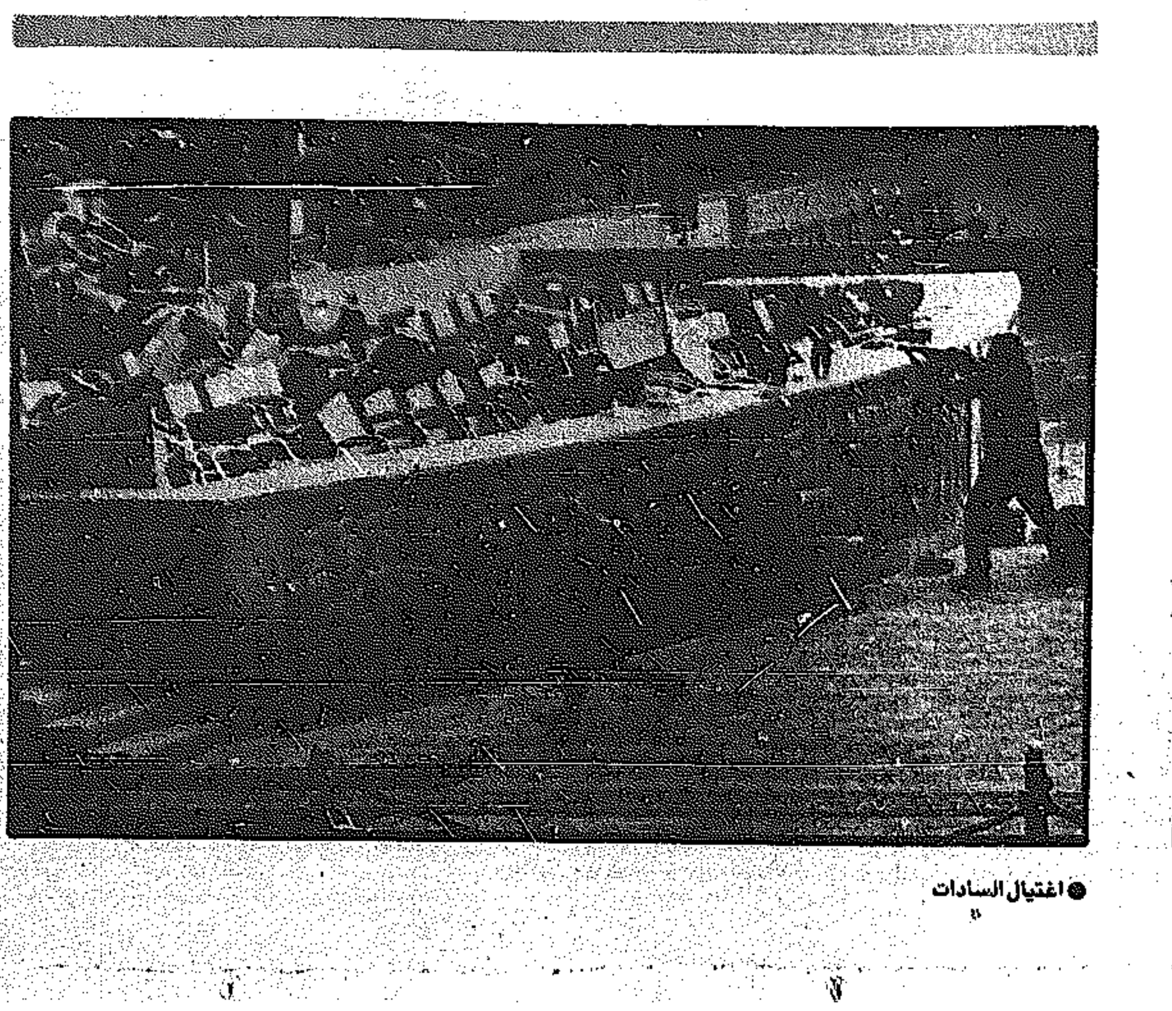

● اغتيال السادات

الفاينانشال تايمز

### استرشادا بالترحيل الفلسطيني الأول عام ١٩٤٨

# طرد سكان المناطق المحتلة من أراضيهم خيار اسرائيلي قائم

استنادا الى التقويم اليهودي فان اسرائيل قد احتفلت بالذكرى الاربعين لقيامها في الشهر الماضي. واما بالنسبة للبريطانيين والفلسطينيين فان ١٥ مايو المقبل هو الذكرى السنوية الاربعون لانتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وذلك حسب التقويم الغريغوري واقول «الذكرى» فقط ولا اقول الاحتفال بهذه الذكرى لان «الاحتفال» لا يناسب ايا من الشعبين.

ويشعر البريطانيون عموما بالزهو حيال سجلهم الاستعماري وبخاصة ازاء الجلاء عن البلاد التي استعمروها. فعلى العكس من فرنسا والبرتغال وبلجيكا، فان بريطانيا رضخت لارادة الشعوب بكل أنفة قبل هبوب رياح التغيير، مما جنبها الام الحروب الاستعمارية المطولة، او الاخفاق المأساوي السريع.

فعلى هذا النحو يحب البريطانيون ان يتذكروا سجلهم الاستعماري ولن نجد ما يسر اذا امعنا النظر في الصراعات الطائفية التي خلفتها بريطانيا وراءها، والتي لم تلبث ان تحولت الى حمامات دم بعد رحيل القوات البريطانية عن اجزاء عديدة من العالم. واكثر هذه المناطق اثارة للاسى حين يتذكرها المرء هي فلسطين.

فهناك، اخفق البريطانيون في حل النزاع الطائفي بل وزادوه تصعيدا من خلال التحيز لجانب ضد آخر ضمن سياسة «فرق تسد» فهي التي اوجدت هذا النزاع من العدم تقريبا، وذلك لانها لم تسع لجعل انتدابها على البلاد (فلسطين) من اجل اعداد مواطني تلك البلاد للحكم الذاتي، وانما حاولت اقامة «وطن قومي» لشعب اخر غالبيته تقيم في اجزاء اخرى من العالم.

ولا عجب ان بريطانيا وجدت من المستحيل الحصول على موافقة او تعاون السكان المقيمين في البلاد لتنفيذ مشروعها وفي وجه معارضة هؤلاء السكان الحازمة، سرعان ما بدأت بريطانيا بالتراجع.

فاولا، في سنة ١٩٢١، قصر ونستون تشيرتشل وزير المستعمرات انذاك «الوطن القومي» اليهودي على المنطقة الواقعة غرب الاردن، وشكل في المنطقة الواسعة وغير الخصبة الواقعة شرقي نهر الاردن امارة عربية منفصلة عرفت باسم «امارة شرق الاردن».

وفي سنة ١٩٣٧، وبعد ان اعلن الشعب العربي في فلسطين العصيان ـ كما هو الحال في الاراضي المحتلة الان ـ قامت بريطانيا بارسال لجنة بيل التي اوصت بالمزيد من التقسيم.

وفي سنة ١٩٣٩، تم التخلي حتى عن هذا واوضح مالكولم ماكدونالد في تقرير حكومي رسمي اصدره ويعرف باسم «الكتاب الابيض» سياسة ادت بالتالي الى استقلال البلاد حين كان العرب لا يزالون يشكلون غالبية السكان.

ولكن بحلول ذلك الوقت، كان الاستيطان بمثابة جنين لدولة كما ان المذبحة الجماعية التي نفذها هتلر ضد اليهود ادت الى اثارة حجج اخلاقية قوية لزيادة الهجرة اليهودية الجماعية الى فلسطين.

وبعد عام ١٩٤٥، وجدت بريطانيا انها عاجزة عن مقاومة هذه الضغوط الا انها ظلت غير مستعدة لمواجهة حقيقة الصراع مع العرب داخل وخارج فلسطين وهكذا رمت بريطانيا المشكلة بين احضان الامم المتحدة الوليدة، وانسحبت تاركة وراءها العرب واليهود يخوضون حربا. ولدى سؤاله عن الجهة التي سيسلمها مفاتيح مكتبه، قال اخر مندوب سامي بريطاني في فلسطين: «ساضعها تحت ممسحة الباب».

واختفت «فلسطين» من الخريطة لان «الدولة» اليهودية الجديدة اتخذت لنفسها اسم اسرائيل، فيما لم تظهر الدولة العربية المقترحة من جانب الامم المتحدة الى الوجود ابدا. وغالبا ما تلقى مسؤولية هذه الحقيقة على الزعماء الفلسطينيين الذين رفضوا اقتراح التقسيم.

الا ان زعيما عربيا اخر كانت له علاقة كبيرة بها وذلك الزعيم هو عبدالله بن الحسين، الامير الهاشمي الذي اقام تشيرتشل امارة شرق الاردن من اجله.

وفي كتاب رائع نشر هذا الاسبوع، يتتبع «آفي شلايم» القارىء في العلاقات الدولية باكسفورد، المناورات المطولة والمضنية التي قام بها الامير عبدالله من وراء ستار دعم الوحدة العربية والحقوق الفلسطينية، والتي استهدفت تقسيم فلسطين بينه وبين الدولة اليهودية وبذلك حول امارته القاحلة الى «المملكة الاردنية الهاشمية»، التي ضمت الريف الفلسطيني الخصيب المعروف اليوم باسم الضفة الغربية، بما فيها القدس المقدسة، حيث اغتيل بعد ذلك بثلاث سنوات.

وبعد ١٨ سنة من ذلك التطور، احتلت اسرائيل الارض التي حصل عليها الامير عبدالله، مما جعل اسرائيل تحتل جميع فلسطين ما قبل ١٩٤٨. ولكن ما حدث عام ١٩٦٧ لم يكن تكرارا تاما للنكبة التي مني بها الفلسطينيون سنة ١٩٤٨.

ففي سنة ١٩٤٨، فرت الغالبية العظمى من العرب من المنطقة التي وقعت تحت الاحتلال اليهودي. والظروف الدقيقة التي اضطرتهم الى ذلك ظلت موضع جدل حاد طوال الوقت، علما بان هذا الجدل يخضع الان لعملية تحكيم نزيهة وموضوعية من جانب بيني موريس، الباحث التاريخي الذي عمل مراسلا دبلوماسيا لصحيفة «الجيروزالم بوست»، وتوصل موريس الى ان الزعامة الاسرائيلية في ذلك الوقت «لم تكن فيها سياسة قومية واسعة لطرد العرب»، الا ان العديد من القادة الاسرائيليين المحليين رحلوا العرب بالقوة من قراهم العربية التي اعتبروها قرى معادية وخطرة على اسرائيل.

ومما لا شك فيه ان فظائع قد ارتكبت كان من اشهرها مذبحة دير ياسين. وجرى تضخيم اخبار هذه الاعمال الوحشية بالاشاعات مما حمل العرب على الفرار. والحقيقة ان القول بان الاذاعات العربية الناطقة باسم الحكومات العربية حثت العرب على الفرار هو من نسج خيال الصهاينة.

وكما قال حاييم وايزمن، «الرئيس» الاسرائيلي الاول، فان رحيل العرب «سهل مهمة اسرائيل بشكل اشبه بالمعجزة»، وكان العرب الراحلون يتوقعون العودة قريبا وحالما يتوقف القتال مهما كانت النتيجة. ولكن اسرائيل، التي كانت عازمة على بناء «دولة يهودية»، رفضت السماح لهم بالعودة ولا عجب في ذلك.

اما في سنة ١٩٦٧ فتوقف القتال بسرعة، رغم ان اسرائيل قامت بتدمير بعض القرى الاستراتيجية. ولكن اغلبية العرب في الضفة الغربية وغزة، وبمن فيهم لاجئو ١٩٤٨، ظلوا في مساكنهم.

ومثلما يعرف كل اسرائيلي عن المذبحة النازية الجماعية يعرف كل فلسطيني عن النكبة. واذا كان الدرس الذي تعلمه اليهود هو ان اليهودي لن يشعر بالامن الا في دولته الخاصة به، والتي يدافع عنها جيشه الخاص، فان الدرس الذي تلقنه الفلسطينيون هو عدم مغادرة اي فلسطيني مسكنه وارضه طواعية.

واذا كانت هناك حقيقة مؤكدة بخصوص مستقبل الاراضي المحتلة فان هذه الحقيقة هي عدم مغادرة السكان العرب لبلادهم طواعية واذا قرر الاسرائيليون يوما ان مهمة الاحتفاظ بالضفة الغربية وغزة بحاجة الى «تسهيل» بترحيل معظم السكان العرب كما حدث عام ١٩٤٨، فانهم سيضطرون الى استخدام العنف والاكراه وبشكل اوسع مما حدث في ١٩٤٨.

ومجرد ذكر مثل هذا الاحتمال في جريدة بريطانية يعتبر بدون شك ترويجا لاشاعات غير مسؤولة ومناوئة للسامية. ولكن الفكرة الخاصة بحل مشكلة الانتفاضة الفلسطينية من خلال «ترحيل» السكان العرب، اصبحت مدار بحث مستمر ونشط في اسرائيل. فهذه الفكرة التي ابتدعها اليمين المتطرف الذي يتزعمه الحاخام مائير كاهانا، اخذت تتسلل الى التيار العام لليمين الاسرائيلي ففي فبراير على سبيل المثال، كانت هذه الفكرة موضع بحث في الاجتماع الذي عقد في تل ابيب بحضور عدد من كبار جنرالات اسرائيل المتقاعدين.

واذا ظلت الاراضي المحتلة تمثل مشكلة خطيرة على النظام العام في البلاد، واذا ظل السكان العرب غير راغبين في الاسهام في الاقتصاد الاسرائيلي بتزويد اسرائيل بالعمالة العربية الرخيصة، فانه لا مفر من ان ينقسم الرأي العام الاسرائيلي ما بين الذين يحبذون الانسحاب واولئك الذين يحبذون التخلص من السكان، واذا تركوا وشانهم فان غالبية السكان قد تندفع تدريجيا باتجاه الخيار الاخير..

واقوى الحجج المستخدمة ضد هذا الخيار بالتاثير على الناخبين العائمين هي تبيان عواقبه على العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، التي تعتمد على دعمها كما كانت دائما. وفي الغالب كانت اسرائيل في الماضي تتجاهل التحذيرات الاميركية كما ان السياسيين الاميركيين ظلوا يترددون في استخدام لهجة يمكن ان تفهم على انها انتقاد لاسرائيل، بشكل علني، فكيف نتصور ان يهددوا بسحب الدعم.

«والنكبة» الجديدة ستكون كارثة ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين وانما بالنسبة لاسرائيل نفسها. ويكافح العديد من الاسرائيليين من اجل تفادي ذلك، وهم يستحقون الدعم الكامل من هؤلاء الذين يسمون انفسهم باصدقاء اسرائيل في الغرب.

**ادوارد مورتايمر**

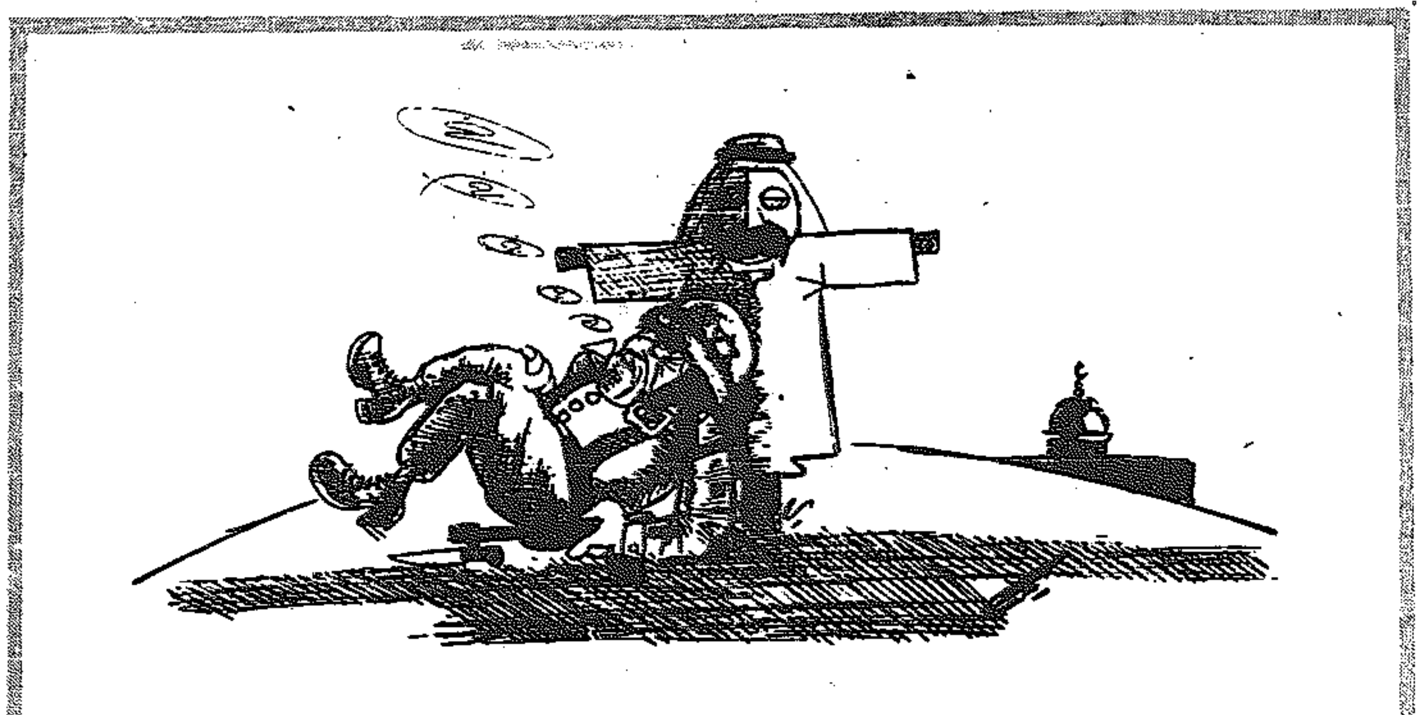

■ عن الدستور الاردنية ■

التايمز

### موافقتها لازمة لدخول البيت الأبيض

# كاليفورنيا المحطة الأخيرة لانتخابات الرئاسة التمهيدية

بعد ان بدأ يصفو الجو من الدخان الذي خلفته المعارك الاولية، وبدأ الخبراء الاستراتيجيون الحزبيون يتطلعون الى ما وراء جبال روكي، الى كاليفورنيا، تلك الولاية الفنية التي تستطيع حسم نتيجة انتخابات نوفمبر.

وما يهمهم جزئيا فقط الانتخابات الاولية في ٧ يونيو المقبل، وهي آخر جولة انتخابية في هذا الموسم الى جانب انتخابات نيوجيرسي.

وبالنسبة للديمقراطيين، فان ذلك اليوم سمي سلفا «محطة جيرسي الاخيرة» والقس جيسي جاكسون صعد حملته الشاملة، التي يرمي من ورائها لكسر قوة الزخم التي يتمتع بها مايكل دوكاكيس، الا انه ليست لديه فرصة كبيرة لالحاق الهزيمة به، لان نسبة المقترعين السود في كاليفورنيا لا تتجاوز ١٣٪ فقط.

والحقيقة ان نائب الرئيس جورج بوش والقس جاكسون بدأ حملاتهما الانتخابية في الولاية من لوس انجلوس الاسبوع الماضي.

وباستطاعة بوش قضاء الكثير من الوقت من حملته الانتخابية في الحديث مع الطبقة الارستقراطية المؤيدة لريغن والتي لا تزال تعتبره متطفلا عليها.

والامر الذي يستحوذ على عقول الخبراء الاستراتيجيين في ولاية كاليفورنيا، التي حددت دائما شكل التغيير السياسي في اميركا، هو جائزة الرئاسة فكل رئيس وصل الى هذا المركز في هذا القرن، فاز في كاليفورنيا، جون اميرسون، وهو مستشار لدوكاكيس من لوس انجلوس: «من المستحيل حقا ان نرسم سيناريو يفوز فيه احد المرشحين الديمقراطيين بالرئاسة ويخسر كاليفورنيا».

ولا يزال الرئيس الاسبق، ريتشارد نيكسون، هو الذي ظل يسيطر على السياسات الجمهورية لعقدين متواصلين، يقول لكل من يصادفه ان جورج بوش سيفوز في الانتخابات لمجرد انه سيفوز في كاليفورنيا.

ولاول مرة خلال عشرين عاما، يكون السباق مفتوحا بشكل واسع في الولاية، ويتحدث الديمقراطيون عن امكانية تحقيق النصر. وفي حين اعطت كاليفورنيا لاميركا الرئيس ريغن وثورته «المناوئة للحكومة»، يبدو انها الان بدأت تتصدر حملة التخلي عن افكاره، وهذه هي الروح التي يجب ان يستغلها دوكاكيس.

وبعد مرور ١٠ سنوات على حفاظ كاليفورنيا على استمرارية العمل بقانون ادنى المعدلات الضريبية، فان هناك شعورا واسعا في ان الامر قد تجاوز الحدود.

وحتى العديد من الجمهوريين ذهلوا في العام الماضي عندما خاض حاكم كاليفورنيا جورج دوكميجيان حربا تشريعية مريرة من اجل اعادة مليار دولار لدافعي الضرائب، بعد ان اصبح هناك فائض غير متوقع. وبالفعل تم ايداع الشيكات في البريد.

ويقول هال كوالواسر، وهو ديمقراطي رفيع المستوى سبق له ان ادار حملات كارتر ومونديل في كاليفورنيا، ان دوكاكيس رغم جاذبيته الشخصية المتواضعة لديه صيغة تحظى باهتمام سكان الولاية. فهو يطرح نفسه باعتباره سيد من ادار الميزانية، ولديه من الشدة ما يكفي لتنفيذ سياسات الرفاه الاجتماعي دون زيادة محمومة في النفقات.

وكانت كاليفورنيا قد رفضت كارتر ومونديل لانها اعتبرتهم ليبراليين مسرفين ومبذرين، كما يقول كوالواسر، ولكن دوكاكيس يبدو اكثر عقلانية، وبمقدوره ان يحصل على تأييد الجمهوريين المعتدلين الذين ايدوا ريغن.

واكبر سمة للحملات الانتخابية لهذا العام هي الصراع بين التذمر المتنامي لزيادة الانفاق الحكومي وبين استمرار هيمنة الضرائب المرتفعة، كوصية اولى. ومن الافكار الدائرة الان بين المخططين الديمقراطيين، فكرة تقول بان دوكاكيس سيقترح فرض ضرائب جديدة وذلك لاسباب شعبية ذات صلة بالانتخابات.

● جورج بوش

ورغم ان الفجوة بدأت تضيق الا ان الديمقراطيين المسجلين رسميا في كاليفورنيا يتفوقون عددا على الجمهوريين في الولاية. وباعتباره من ابناء المهاجرين، فان دوكاكيس يحمل ورقة قوية تتمثل في تأييد الجاليات اللاتينية والاسيوية. والحقيقة ان الاسيويين وسكان المحيط الهادي في الولاية التي يقدر عدد سكانها بحوالي ٢٨ مليون نسمة، يزيدون على عدد السكان السود في الولاية.

ولا شك في ان ضعف بوش يساعد دوكاكيس كثيرا. فهو لا يلاقي تأييدا طبيعيا من جانب الجمهوريين كما انه يعاني من ظل الرئيس ريغن الذي يلقيه عليه بقوة. وتقول ايلين باويبرغ، مديرة حملته الانتخابية ـ «ليست له قاعدة انتخابية في كاليفورنيا».

وفي رأي العديدين فان امل بوش الكبير يكمن في خوض الانتخابات مع دوكميجيان في ورقة انتخابية واحدة. غير ان ذلك مستبعد تماما لان ذلك يعني ان يسلم حاكم كاليفورنيا منصبه خلال الفترة المتبقية لديمقراطي، ولانه فقد الكثير من قاعدته السياسية نتيجة لسوء معالجته للنزاع الذي دار حول احد المناصب في الولاية، ولفقدانه الكثير من المشاريع المالية التقليدية لصالح الولايات الاخرى.

والحقيقة ان الحزب الديمقراطي المحلي يشكل عقبة في طريق دوكاكيس. فويلي براون، الرئيس القوي للجمعية الوطنية في الولاية، تورط في نزاع مع ديمقراطيين منشقين يعرفون باسم «عصابة الخمسة».

وبراون، وهو اسود يعمل مديرا لحملة جاكسون الانتخابية، كما ان حماسه ونشاطه التنظيمي في كاليفورنيا ادى الى اثارة الانقسام في الحزب.

وفي الاسبوع الماضي افتتح براون الحملة الانتخابية الضروس في كاليفورنيا، وتنبأ بان يفوز جاكسون باصوات نصف المندوبين بفضل دعم الناخبين الذين ايدوا غاري هارت عام ١٩٨٤.

وفي غمرة الكفاح من اجل اقناع الناخبين بالتصويت في الانتخابات الاولية، فان مدير حملة دوكاكيس لا يكف عن تذكيرهم بهارت.

وتمشيا مع عادتهم الاستفزازية فان ديمقراطيي كاليفورنيا اختاروا هارت بدلا من مونديل في الترشيح النهائي لسنة ١٩٨٤.

**تشارلز بريير**

نيويورك تايمز

### امضى معظمها داخل مرآب تحت الأرض

# كوفمان يتحدث عن ١١٧٨ يوماً قضاها رهينة في لبنان

لو ان جان بول كوفمان وميشيل سورا لم يفتهما باص شركة طيران الشرق الاوسط في مطار بيروت في الثاني والعشرين من مايو، ١٩٨٥، وهو يوم وصولهما الى لبنان، لكان الامر مختلفا جدا بالنسبة لهما.

فبعد ذلك بدقائق قليلة، قطعت سيارة مرسيدس الطريق على سيارة التاكسي التي كانا يستقلانها في طريقهما الى بيروت. وقال كوفمان ان «النقود» كانت اول ما خطر بباله، معتقدا انها عملية «سطو». غير ان رجلا اخذ امتعتهما وادخلهما بالقوة الى الكرسي الخلفي من السيارة. وعندما ابتعدت السيارة اطلق الخاطفون النار من رشاش اوتوماتيكي في الهواء، بينما كان المحتجزان الجديدان مشدوهين لا يصدقان ما حدث لهما.

وبالنسبة لكوفمان، الصحافي كان هذا اول يوم له في اسر استمر الفا ومائة وثمانية وسبعين يوما.

واما بالنسبة لسورا. وهو عالم بشؤون الشرق الاوسط ومؤلف، فانه لم يبق حيا بعد تلك التجربة، وكان ذلك اليوم اخر يوم له في الحرية.

ويوم الثلاثاء الماضي، وصف كوفمان في مجلته الاسبوعية محنته كرهينة في ايدي رجال مجهولين، والقى نظرة خاطفة على المتطرفين في بيروت، الذين لا يزالون يحتجزون رهائن اميركيين وبريطانيين، وعلى اساليب عملياتهم والعالم المظلم الذي يعيشون فيه.

ويبدأ الوصف بالاختطاف، وقيادة السيارة في شوارع بيروت المهجورة في الليل. وانتهت الرحلة من المطار في مرآب تحت الارض، حيث قام رجال مزودون بكاميرات بتصوير وصول كوفمان وسورا، بينما اخذ رجال آخرون ساعتيهما وجوازي سفرهما ونقودهما. واحتجزا في غرفة تضيئها «لمبة» واحدة تتدلى من السقف وتفوح فيها رائحة البنزين.

وفي هذا المرآب الذي اصبح بيتهما، فرض عليهما الروتين بسرعة. ويقول كوفمان انهما امرا بان يضعا عصابتين على اعينهما في اللحظة التي دق فيها احد سجانيهما على الباب ليدخل الغرفة. ومنذ تلك اللحظة، لم يريا سوى اقدام سجانيهما، ولم يريا وجوههم على الاطلاق.

وفي الايام الاولى، قال رجل اسمه جميل لسورا الذي يتكلم العربية بطلاقة وترجم ما سمعه الى كوفمان: «سوف تغادر هذا المكان في غضون ساعة، او في غضون يوم، وفي غضون شهر». وكانت هذه كذبة سمعاها مرات عديدة.

ويقول كوفمان ان سورا كان في البداية مبتهجا لاعتقاده ان الامر سينتهي سريعا بتحريرهما. وطلب قلما وورقة، قائلا لكوفمان «لقد حلمت دائما بالعمل في دير». وفي النهاية عندما اصبح سورا مريضا جدا، وعلى وشك الموت من السرطان صار ينعت سجانيه بانهم «ليسوا بشرا ولا فوق مستوى البشر وانما من غير البشر».

ومع مرور الايام اكتشفا ان هناك رهائن اخرين في المرآب، وفي الصباح كانوا يذهبون الى المراحيض وعيونهم معصوبة، ويضعون ايديهم على اكتاف رجال اخرين لم يروهم، ويقول كوفمان انه بهذه الطريقة قابل مارسيل فونتين، مواطنه الفرنسي الذي اطلق سراحه معه ومع مارسيل كارتون قبل اسبوع في بيروت. وطيلة بقية اليوم، كانوا يحتجزون في غرفة مغلقة.

ومع مرور الايام لم يعد كوفمان وسورا يصدقان الوعود باطلاق سراحهما. ويقول كوفمان انهما نظما حياتيهما، وفرضا نظاما يتحدثان فيه ثلاث ساعات على الاقل مع بعضهما يوميا. حيث كان سورا يعطي محاضرات عن السلطة والقوة والحكومات في الشرق الاوسط، بينما يتحدث كوفمان عن الادب والصحافة ـ وفي الثاني عشر من اكتوبر ١٩٨٥، وبعد حوالي خمسة اشهر من اختطافهما نقلا من مكانهما. وقال كوفمان انه وسورا وضعا في غرفة اصغر هذه المرة، مع رهينتين اخريين هما: كارتون وفونتين، واعطوا جهاز راديو.

واصبحت الحياة روتينا مرة اخرى، وغالبا ما كان الطعام من الساندويشات وقدر كبير من الرز.

ومع حلول الخامس والعشرين من ديسمبر (١٩٨٥) لم يعد سورا قادرا على المشي، وكان عليه ان يزحف الى المرحاض. واخبر رفاقه في الزنزانة، «سوف اموت، سوف اموت هنا». ويقول كوفمان انه لم يجرؤ احد منهم على الجواب.

وفي الثامن والعشرين من ديسمبر اخذ سورا بعيدا، ومات بعد ذلك في غرفة مجاورة وحيدا.

وفي مارس ١٩٨٦، اخذ منهم جهاز الراديو. ولكن في ابريل، اعاده اليهم حارس اكثر عاطفة اسمه سعيد، كان يؤدي الصلاة بايمان ويهتم بادائها في اوقاتها. وفي النهاية اعطى سعيد كوفمان انجيلا، كما أحضر لهم جهاز تلفزيون ايضا.

وفي فجر احد الايام من عام ١٩٨٦، نقل الرهائن الثلاثة مرة اخرى الى مرآب آخر. وحشر اثنان منهم في صندوق معدني كان متصلا باسفل شاحنة. واما كوفمان فوضع في تابوت.

وقال كوفمان انه تم اعطاء الرهائن مهدئات لتخفيف آلام الرحلة التي استغرقت خمسا واربعين دقيقة. وقد اخذ الرجال الثلاثة باتجاه صيدا، في جنوب لبنان واحتجزوا في غرفة من بيت يقيم فيه زوجان مع فتاة صغيرة عمرها خمس او ست سنوات.

وطيلة ثلاثة اسابيع، تغيرت حياتهم، حيث كانت والدة الفتاة طباخة ممتازة وتحسن طعامهم بصورة دراماتيكية، حيث كان يقدم لهم اللحم والخضار.

وذات ليلة جرى تنكيرهم كنساء ونقلوا الى بيت اخر، بعد مسيرة خمس دقائق، قبل ان يعادوا الى بيروت في توابيت، بعد ان اخذوا مهدئات اكثر وساء الطعام واصبحت الليالي باردة ولم يزودوا ببطانيات كافية كما يقول كوفمان.

وذات يوم في فبراير ١٩٨٧، رأى فونتين من ثقب باب غرفتهم رهينة جديدة، رجلا كبيرا اعتقد انه تيري ويت، المبعوث الخاص لاسقف كانت بري، وكانت هناك حركات اكثر، دائما في شاحنات بها صناديق وتوابيت. وطيلة ثمانية اسابيع، تقاسم الفرنسيون الثلاثة حصيرتين في بيت ريفي، واقدامهم مربوطة بالسلاسل حتى اثناء نومهم.

وصباح الرابع من مايو ١٩٨٨، وكان يوم اربعاء، قال احد الخاطفين لكوفمان: «خلاص»، ثم أمره بجمع ملابسه.

ويقول كوفمان انه سال سجانه «ماذا تعني» فاجاب الرجل «الحرية»..

وحظي كوفمان بعد ذلك بحمام، وحلاقة شعر، ومصافحة من أحد الخاطفين، لينقله بعد ذلك مصعد من آخر بناية كان محتجزا فيها الى الارض ليوضع في سيارة مرسيدس كانت تنتظره..

وبعد دقائق قليلة وصل فونتين وجلس الى جانبه ثم جاء بعد ذلك كارتون. وتوقفوا عدة مرات لتغيير السائقين حتى وصلوا اخيرا امام فندق السمرلاند في بيروت.

وصاح صوت بالفرنسية «مخابرات فرنسية اخرجوا من هنا.. باسم الله».

وانتهت المحنة. وبعد بضع ساعات، كان الرجال الثلاثة في طائرة في طريق عودتهم الى فرنسا.

**يوسف ابراهيم**

### فيما أهداف واشنطن في المنطقة غير محددة

# موسكو تفرض نفسها كقوة باسيفيكية عظمى

ظلت المبادرات السوفيتية الخارجية في عهد غورباتشيف تخاطب حتى الان الولايات المتحدة واوروبا الغربية بشكل رئيسي ومجرد نظرة الى اربع عواصم شرقية توضح لنا ان هناك الكثير من المنتظر ان تشهده منطقة المحيط الهادي.

وقد اشار الخطاب الذي القاه غورباتشيف في فرديفستوك سنة ١٩٨٦ الى ان موسكو قررت احياء سياستها الاسيوية دون ان يورد تفصيلات محددة. وهناك شيء اخر اكثر دراماتيكية من المتوقع ان يظهر في هذا السياق خلال السنة المقبلة.

والحقيقة ان المسؤولين السوفيت الكبار لا يقدمون العون لمن يريد معرفة ماهية هذه السياسة غير ان غرض موسكو من هذه السياسة واضح وهو ترسيخ الادعاء بان الاتحاد السوفيتي قوة عظمى في منطقة المحيط الهادي، الامر الذي يجب ان يؤخذ في الحسبان وان يتم التعامل معه بشكل مباشر، كما هو الحال في اوروبا.

وقال احد الدبلوماسيين السوفيت في منطقة المحيط الهادي: «اننا هنا وسنبقى هنا».

ومن المتصور اجراء نوع ما من المفاوضات الاقليمية الموسعة بين الاطراف المعنية، التي يمكن ان تشمل الولايات المتحدة اذا وافقت على ذلك، واذا لم تقتصر المفاوضات على الاقطار الاسيوية فقط، واتفاقية هلسنكي التي تغطي اوروبا كلها، ليس من الضروري ان تكون المثال الذي يحتذى به في هذا الخصوص، رغم ان هذا الاحتمال يظل واردا. وفي كل الاحوال، فان موسكو تريد من خلال الحصول على اعتراف دولي بحقها في التواجد في المحيط الهادي، وتعزيز مكانتها الدولية وتشجيع التنمية في سيبيريا.

وقد ظهرت هناك تلميحات تشير الى ان السوفيت يرغبون في استئناف مفاوضات واسعة النطاق مع الولايات المتحدة حول القوى البحرية في المياه الاسيوية والمفاوضات الخاصة بالمحيط الهندي، بدأت ابان عهد ادارة كارتر وتوقفت اثر غزو افغانستان. ومنذ ذلك الحين، ظلت الولايات المتحدة تعمل على تعزيز قواتها في الخليج، والتي تنقل اليها الامدادات والتعزيزات عبر المحيطين الهادي والهندي لان هذا الطريق اسهل واضمن رغم انه ابعد من طريق المحيط الاطلسي.

وتشير المقترحات السوفيتية الاخيرة ضمنا الى نوع من المقايضة بين استخدام السوفيت للقواعد التي بنتها اميركا في فيتنام في كام رانه ودانانغ، وبين القواعد البحرية والجوية الاميركية الكبيرة في خليج سوبيك و«كلارك فيلد» في الفلبين.

وفي هذه الاثناء ترقب موسكو المفاوضات الاميركية ـ الفلبينية الصعبة المتعلقة بتجديد معاهدة القواعد التي تنتهي في ١٩٩١. ومن المؤكد ان تستفيد موسكو من التوترات التي يمكن ان تثار من جراء ذلك، رغم انها تفضل في هذه المرحلة تشجيع الولايات المتحدة على الدخول في المفاوضات اكثر مما تفكر في احراجها.

ويدعي السوفيت انهم، بدلا من زيادة نشاطاتهم البحرية الاقليمية، كما تؤكد واشنطن، عملوا على تخفيض هذه النشاطات فعلا في السنة الماضية ويقولون ان الولايات المتحدة، التي تشعر بالتفوق وبالرضا عن الوضع الراهن، لا تعتزم الرد على هذه المبادرات الان، ولكنها ستضطر للرد اخيرا.

وهناك احساس بحدوث تحركات في المنطقة ويميل مايك مانسفيلد، زعيم الاغلبية الاسبق في مجلس الشيوخ والسفير الاميركي المخضرم لدى اليابان، الى وصف القرن المقبل بانه «القرن الباسيفيكي». ويشعر الاسيويون بذلك بقناعة ذاتية متزايدة رغم ان احساسهم هذا لا يزال ضمن اطر قومية ضيقة. وذلك لانه لم يتبلور فكر استراتيجي مهم في المنطقة بعد.

غير ان الاحاسيس القومية الناشئة تذكي المشاعر المناوئة للاميركيين وهناك شعور بالاستياء ازاء ما ينظر اليه على انه اعتماد مستمر على اميركا وازاء ما يعتبر الاسيويون تراجع اميركي غير نزيه عن التدخل وهذا هو ثمن النجاح الاقتصادي الذي ساعدت اميركا في تغذيته هذه الظاهرة ظاهرة المراهقة الكلاسيكية حيث يريد المراهقون من والديهم تلبية طلباتهم ويتمردون عليهم في نفس الوقت.

والطريقة التي يميل الكرملين لاتباعها هي التطلع ابعد الى الامام، ونشر المصالح الى ما وراء العلاقات الثنائية المالوفة ورؤية الفرص حيث كان يرى الخطر وهكذا بدأت حكومة مانيلا الحديث عن المساهمة بتقديم العمالة للمشاريع الاستثمارية اليابانية المشتركة في سيبيريا. واخذ الكوريون الجنوبيون يتطلعون الى موسكو لمساعدتهم في التصالح مع كوريا الشمالية.

والحقيقة ان الصين تتحرك بقلق على صعيد تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي رغم عدم وجود اية شكوك حول اتجاهها هذا. وقد رحبت بكين بالانسحاب السوفيتي من افغانستان، مؤكدة ان الانسحاب الفيتنامي من كمبوديا لا يزال العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات مع موسكو ولكن موسكو اشاعت ان افغانستان قد تصبح مثالا يحتذى به في مجال فك الاشتباك في كمبوديا.

وليست الولايات المتحدة في عجلة من امرها على صعيد التوصل الى تفاهم بين القوتين العظميين في منطقة المحيط الهادي، لان مثل هذا التفاهم سيعزز النفوذ السوفيتي غير ان استراتيجية اميركا مرتبطة بحقائق زائلة، وبعلاقات بدأت تتغير. ويواجه المسؤولون الاميركيون صعوبة في تحديد المصالح الاميركية في المنطقة اكثر مما يواجهون في اوروبا. ولا يكفي ان نقول ان الاميركيين متواجدون هناك من اجل حماية حقهم في ان يكونوا هناك.

وينبغي للادارة الاميركية الجديدة ان تتحرك بسرعة لبلورة استراتيجية مستقبلية لمنطقة المحيط الهادي، اذا كانت لا تريد ان تجد نفسها عاجزة عن التصرف امام مبادرة دبلوماسية سوفيتية مفاجئة.

**فلورا لويس**

● عن النيويورك تايمز

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ١٥٧

## استشهاد شاب في رام الله

## ٢٠٠٠ جندي وشرطي حول «الاقصى»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ حشدت سلطات الاحتلال الصهيونية ٣٦٠٠ جندي وشرطي في البلدة القديمة من القدس المحتلة أمس للمرابطة فيها حتى نهاية شهر رمضان المبارك تحسبا لوقوع مظاهرات ومصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات

الاحتلال في هذه الفترة التي تتخللها الجمعة اليتيمة من رمضان وعيد الفطر الذي اعتبر «يوم حداد وطني» في سائر انحاء الوطن المحتل.

وقال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان حوالي ٢٠٠٠ جندي وشرطي من هؤلاء سيتمركزون في منطقة الحرم القدسي الشريف اي

### ■ تدمير ١٥ سيارة اسرائيلية في الضفة

حول المسجد الاقصى. واعلنت سلطات الاحتلال منطقة الحرم القدسي الشريف منطقة مغلقة أمام غير

المسلمين لمدة اسبوع للحيلولة دون وقوع اشتباكات في احتفال المسلمين بليلة القدر.

وقد استمرت المواجهات العنيفة في مناطق عديدة بالضفة الغربية وقطاع غزة. ففي مدينة رام الله استشهد شاب (١٩ سنة) متاثرا بجروح اصيب بها خلال اشتباك بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية، وحطم شبان فلسطينيون ٧ سيارات عسكرية اسرائيلية خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال في جنين وقباطية، كما حطموا سيارة عسكرية في الخليل و٦ سيارات للمستوطنين وباصا يحمل جنودا على مدخل بلدة دورا القرع بمنطقة رام الله.

واندلعت مظاهرات في مخيم عسكر اشتبك خلالها المواطنون الفلسطينيون مع قوات الاحتلال وامطروها بوابل من الحجارة والادوات الحادة. وواصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على تجار مدينة نابلس ومنعتهم من فتح محلاتهم التجارية. وفرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول على مخيم الشاطيء بقطاع غزة واثنين من احياء مدينة غزة. من جهة ثانية بدأت محكمة اسرائيلية في نابلس محاكمة ٩٥ شخصا في قرية قباطية بتهمة قتل احد المتعاملين مع الاسرائيليين في فبراير الماضي. وكان العميل ويدعى محمد عياد قد قتل بعد ان قتل طفلا (٤ سنوات) واصاب ١٤ شخصا بجروح برشاش عندما هاجم حشد من المتظاهرين منزله.

### ابدى تفاؤلا ضئيلا لمحادثاته مع مسؤولين سوفيت

# بيريز : موسكو عازمة على المساهمة في الحل ولا أحد يستطيع ضمان بقاء الوضع هادئا

نيويورك ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه متفائل ولكن «ليس بدرجة كافية» لمحادثاته مع مسؤولين سوفيت في مدريد حول التزام الاتحاد السوفيتي باحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريز للصحافيين «الرسالة الاساسية هي انهم (السوفيت) عازمون على المساهمة في هذه القوة الدافعة في الشرق الاوسط وهذا الاعتبار يفوق جميع الاعتبارات الاخرى بالنسبة اليهم».

وعندما سئل بيريز ان كان يشعر بتفاؤل بعد اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي مع المسؤولين السوفيت قال «ليس بدرجة كافية».

وكان بيريز والمسؤولان السوفيتيان في مدريد لحضور مؤتمر الدولية الاشتراكية حيث واجه بيريز انتقادات شديدة لاسلوب معاملة اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ومن المقرر ان يجتمع بيريز مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن في ١٧ ايار مايو الحالي وان يجري محادثات مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي.

وكان بيريز قد ابلغ زعماء الدولية الاشتراكية في مدريد ان هناك حاجة ماسة لعقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وقال «لا احد يمكنه ان يضمن بقاء الوضع هادئا».

واضاف بيريز ان فرص عقد مؤتمر سلام تواجه عقبات بسبب عدد من الخلافات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبسبب انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

واضاف قوله ان جهود احلال السلام لا يمكنها ان تنتظر حتى تتولى حكومة اميركية جديدة السلطة وانه لمس «تفتحا ولكن بدرجة غير كافية «اثناء محادثاته مع المراقبين السوفيت».

ومضى بيريز يقول ان السوفيت ابدوا استعدادا لمناقشة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بمجرد الوصول الى اتفاق على عقد مؤتمر سلام.

● بيريز وحنا سنيورة في اقصى اليسار لدى دخولهما قاعة مؤتمر الدولية الاشتراكية في مدريد . (رويتر)

وقال بيريز الذي يواجه انتقادات حادة من جانب زعماء الدولية الاشتراكية بسبب معالجة اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان المسالتين الرئيسيتين امام السلام هما حقوق الفلسطينيين وحق اسرائيل في الامن.

واستطرد يقول «على المرء الا ينسى ايا منهما اذا كان مستعدا لتقديم يد العون ... يتعين على الفلسطينيين وعلينا انفسنا ان نفهم ان هناك مشكلة امنية كبيرة تواجه اسرائيل. انها ليست اختلاقا او ذريعة».

وقالت مصادر بالمؤتمر انه جرت مناقشات حادة خلف الكواليس مع محاولة لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن الاشتراكية الدولية صياغة مشروع قرار بشأن الوضع في المنطقة.

وقال رئيس الوزراء الايطالي الاسبق بتينو كراكسي امام الاجتماع انه لا يمكن لاسرائيل احتلال اراض عربية دون عقاب.

واضاف قوله «ان التمرد سياتي ان عاجلا او اجلا ... واعتقال او اعدام رؤسائه لن يجدي في مواجهة انتفاضة شعبية».

وقال كراكسي ان عقد مؤتمر دولي هو اكثر المنتديات ملاءمة لمناقشة السلام واقترح ان تمنح اسرائيل الاراضي المحتلة حكما ذاتيا كمرحلة انتقالية نحو اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن ودولة فلسطينية.

### تسمم ١٠ اسرائيليين

تل ابيب ـ الوكالات ـ اصيب ١٠ اسرائيليين بالتسمم نتيجة تسرب بخار البروم (مادة سامة تستخرج من مياه البحر) في اعقاب حادث على طريق يؤدي الى ايلات على البحر الاحمر.

واضاف المصدر ان صهريجا محملا بالبروم انقلب قبالة قرية عين هاتزيفا التي تقع على بعد مائة كلم من ايلات وبضعة كيلو مترات من الحدود الاردنية.

وقطعت الشرطة الطريق لمدة ٢٤ ساعة واخلت القرية الى ان تتبدد سحابة البروم احمر اللون.

وقتل سائق الشاحنة في الحادث.

### جون بايز تريد مقابلة مبارك عوض

القدس ـ أ ف ب ـ صرحت المطربة الاميركية جون بايز لدى وصولها بعد ظهر امس الاول الى تل ابيب انها تعتزم الالتقاء بداعية اللاعنف الفلسطيني مبارك عوض المعتقل لدى السلطات الاسرائيلية منذ يوم الخميس الماضي.

وقالت جون بايز التي تقوم بزيارتها هذه تلبية لدعوة رسمية من حركة السلام الاسرائيلية «السلام الان» (شالوم ارشاف) «ان كل ما قمت به منذ ان كان عمري ١٦ عاما مرتبط مباشرة بمجموعات تدعو الى اللاعنف. وانا مقتنعة بان في داخل منظمة التحرير الفلسطينية جماعات تلتجيء الى اللاعنف كما هو الشان في الجانب الاسرائيلي».

واضافت جون بايز انها تريد «الالتقاء بشخصيات اسرائيلية وفلسطينية لكي تفهم كيف يمكن للفلسطينيين ان يعيشوا داخل اراض محتلة وكيف امكن لليهود ان يعيشوا طوال ٢٠٠٠ عام في المهجر والاضطهاد». وقالت ايضا «ربما اتعلم المزيد بعد قضاء اسبوع هنا».

وستقضي المطربة الاميركية التي اشتهرت بدفاعها عن السلام ومواقفها المناهضة لحرب فيتنام اسبوعا في اسرائيل تقيم خلاله حفلات في تل ابيب وقيسارية.

### الثوار الارتريون قصفوا مطار اسمرة

ابو ظبي ـ كونا ـ قصفت وحدات من الجيش الشعبي لتحرير ارتريا مطار اسمرة بالمدفعية قصفا شديدا ومركزا اوقع به اضرارا كبيرة.

وابلغ ممثل الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا بدولة الامارات العربية السيد احمد حاج علي وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان هذه العملية التي جرت ليلة الثلاثاء الماضي اسفرت عن اشتعال النيران في الطائرات التي كانت جاثمة بالمطار

# مجلس الكنائس العالمي يتعاطف مع الانتفاضة

لارنكا ـ قبرص ـ ا.ف.ب ـ ابدت لجنة الشؤون الدولية في مجلس الكنائس العالمي تعاطفها الحار مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الحالية السلمية «وتمنت على اسرائيل» البدء بقراءة هذه الثورة قراءة سلمية».

جاء ذلك في توصية صدرت في ختام مؤتمر عقد في لارنكا على الساحل الجنوبي القبرصي تحت شعار مساع من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط بناء على دعوة مشتركة من اللجنة الدولية في مجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الاوسط.

ودام المؤتمر ثلاثة ايام وحضره حوالي اربعين شخصا يمثلون كنائس ارثوذكسية وبروتستانتية وانغليكانية من الشرق الاوسط ومن دول عدة اوروبية واميركية وافريقية واسيوية.

وفي ختام المؤتمر رفع المجتمعون توصيات الى مجلس الكنائس العالمي عبارة عن اربعة تقارير حول الشرق الاوسط وفلسطين ولبنان وقبرص.

بالنسبة للتقرير حول فلسطين «تعاطف» المجتمعون «بحرارة مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الحالية السلمية» وتمنوا على اسرائيل «البدء بقراءة هذه الثورة قراءة سلمية» تسمح للشعب الفلسطيني باعطائه حقه في تقرير المصير وبناء دولة مستقلة.

ودعا المجتمعون الى عقد المؤتمر الدولي في اقرب وقت ممكن وطالبوا قمة موسكو التي ستنعقد بين الزعيمين الاميركي رونالد ريغن والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف في نهاية الشهر الجاري بدعم عقد المؤتمر الدولي وحق الشعب الفلسطيني في ان يتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقه في اقامة دولته.

كما اوصى المجتمعون بتشجيع الحوار بين الاديان للتوصل الى «اجتهاد ديني منصف للشعب الفلسطيني ولامن اسرائيل لا ينبع من فكرة ارض الميعاد وشعب الله المختار ولا ينبع من تحوير للكتاب المقدس لخدمة اسرائيل في اهدافها التوسعية».

واوصى المؤتمرون اخيرا في التقرير حول فلسطين بأن تسعى الكنائس «لكي تكون قوة ضاغطة من اجل اقرار السلم بين اسرائيل والدول العربية ضمن اطار العدل والسلام واقامة الدولة الفلسطينية».

في التقرير الخاص بلبنان اعلن المجتمعون تمسكهم بالتجربة اللبنانية ان على صعيد التعايش بين الطوائف او على مستوى التجربة الديمقراطية كما يوصون بالعمل على تغيير صورة لبنان كمركز عنف وكخاطف للرهائن لانه هو الرهينة وشجعوا اقامة اتصالات بين كل الطوائف «الامر الذي يعمل له حاليا مجلس الكنائس العالمي» وتقديم مساعدات للبنان لاعادة بناء بناه التحتية».

واعتبر المؤتمرون ان السنة الحالية «مهمة» في لبنان لانها ستشهد انتخابات الرئاسة التي يجب ان تجرى «ضمن المهلة الدستورية وحسب القوانين المرعية» ودعوا الى مشاركة لبنان «مشاركة كاملة» في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط «لان بقاء لبنان بؤرة مشتعلة سيعرض المنطقة كلها للخطر».

اخيرا شدد المجتمعون على «سيادة لبنان على كامل ارضه ضمن حدوده المعترف بها دوليا وذلك بواسطة قواه الشرعية وحدها» واوصوا بضرورة القيام بتحرك دولي لتعديل الصورة المشوهة عن لبنان.

وفي التقرير الخاص بالشرق الاوسط اوصى المؤتمرون بضرورة عقد المؤتمر الدولي «ضمن اطار الامم المتحدة شرط التوصل الى سلام شامل وغير مجزأ يضمن الحقوق المشروعة لجميع الفرقاء على ان تتحرك الكنائس لتشكيل قوة ضاغطة تحت الحكومات المعنية على السير في هذا المنهج».

واعتبروا ان «الوجود المسيحي في الشرق الاوسط هو وجود تاريخي متوارث لا يمكن تجاهله كما لا يمكن ان يتجاهل المسيحيون واجباتهم في الحوار مع الديانات الاخرى».

بالنسبة للمشكلة القبرصية اعلن المؤتمرون تمسكهم بقرارات الامم المتحدة التي تركز على وحدة الشعب القبرصي وانسحاب الجيش التركي من شمالي قبرص ومعالجة الخلل الديموغرافي الذي نتج في هذه المنطقة اثر توطين عدد كبير من الاتراك.

الوزير اللبناني السابق والسفير السابق في الامم المتحدة غسان تويني الذي شارك في اعمال المؤتمر قال لوكالة فرانس برس ان الاجتماع سلط الضوء على هذه المواضيع تمهيدا لرفع تقارير توزع على الكنائس التي هي اداة تاثير مهمة ليس في الشرق فحسب بل في اميركا واوروبا وافريقيا.

واعتبر ان المؤتمر انبثق عنه موقف مسيحي مهم له تاثيران.. الاول على موقف المسيحيين في المنطقة لكي يستهدوا به والثاني على الكنائس غير الكاثوليكية في العالم لتشكل قوة ضغط فاعلة تسهل حل مشاكل الشرق الاوسط بشكل عادل.

### السجن ثلاثة اشهر لاسرائيلي يعارض الاحتلال

القدس ـ أ ف ب ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا في الاحتياط الاسرائيلي كتب شعارات ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة على ١١٧ دبابة ومصفحة اسرائيلية حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر.

وعلم من المصادر نفسها ان الاحتياطي الاسرائيلي ادام كيلر (٣٣ عاما) والعضو في اللائحة التقدمية من اجل السلام «معارضة نائبين» كتب على الاليات العسكرية «ايها الجنود الاسرائيليون ارفضوا الخدمة في الاراضي المحتلة».

### هربوا اسلحة للشرق الاوسط
### السويد: محاكمة ٥ موظفين في شركة «بوفورز»

ستوكهولم ـ رويتر ـ قال مدع سويدي عام انه اتخذ الخطوات القانونية الرسمية الاولى ضد خمسة موظفين في شركة «بوفورز» لصناعة الاسلحة يشتبه في قيامهم بتهريب اسلحة متطورة للشرق الاوسط.

وقال المدعي فولكي لونجفال ان الموظفين الخمسة الذين لم تحدد هوياتهم يشتبه بقيامهم بتصدير صواريخ مضادة للطائرات من طراز روبوت ـ ٧٠ الى سنغافورة وهم على علم بانه سيعاد تصدير هذه الاسلحة الى دول في المنطقة.

واضاف لونجفال قوله ان الخطوة القادمة هي تحديد ما اذا كان يتعين توجيه اتهامات رسمية الى المشتبه فيهم الذين فصل بعضهم من شركة «بوفورز» منذ ذلك الوقت او تركوا الشركة.

### ليظهر ان الانتفاضة بدأت تنحسر

# شامير تجول في سوق الخليل

الخليل ـ الضفة الغربية ـ رويتر ـ فاجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التجار العرب امس بقيامه بجولة لم يعلن عنها سيرا على الاقدام في السوق المزدحمة في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

ودخل شامير الذي كان في حراسة العشرات من قوات الجيش متاجر وبادر المشترين بالحديث في جولة استهدف بها اظهار ان الانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ خمسة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة بدأت تنحسر.

وقام شامير بالجولة المفاجئة التي دامت ٢٠ دقيقة اثناء ساعات النهار الثلاث التي يسمح فيها منظمو الاضرابات العرب بفتح المتاجر.

وحاول احد اصحاب المتاجر الخروج من متجره عندما شاهد شامير يدخله ولكن شامير امسك به قائلا «انتظر ـ اريد ان اتحدث معك».

ثم اقترب طالب مسلم ملتح من شامير وذكر شهود عيان انه قال لشامير «نريد المسجد الاقصى ـ نريد القدس ـ نريد تل ابيب».

وامر احد رجال الامن الطالب اثر ذلك بالخروج من المتجر.

### التاريخ العربي شوه

# الحسين : الاردن مع ابناء فلسطين

عمان ـ كونا ـ قال العاهل الاردني الملك حسين اننا نسعى لبناء امة عربية واحدة قوية قادرة على مجابهة كل التحديات والاخطار واشاد بوقفة العراق الشقيق واكد مجددا دعم الاردن المطلق لثورة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

جاء ذلك خلال كلمة القاها في محافظة معان جنوب الاردن بعد مادبة افطار اقامها لرجالات المحافظة.

واستذكر الملك حسين في كلمته مسيرة الثورة العربية الكبرى ومعركة ميسلون مشيرا الى صدور اول صحيفة عربية اردنية في معان وهي صحيفة (الحق يعلو) عام ١٩٢١. كما تطرق الى الحملات العسكرية في اطار الثورة العربية الكبرى ضد الاتراك ومرحلة نشوء الاردن بعد نجاح الملك عبدالله بن الحسين في استثناء الضفة الشرقية لنهر الاردن من ان تكون مشمولة بوعد بلفور.

وقال «ان التاريخ العربي في السنين التي انقضت قد شوه الى حد كبير ولكن الحقائق تبقى اضواء منيرة رغم كل الحملات الشرسة والمنيفة للنيل منها وبالتالي فان الحق يعلو ولا يعلى عليه.

واضاف اننا نحاول ان نجسد في واقعنا معاني الوحدة والتصميم على الدفاع عن الحق في وجه كل المؤامرات الهادفة للنيل من العرب والانسان العربي يقف قمة في عزمه وتصميمه وليس ادل على ذلك من قوافل الشهداء الابرار في العراق دفاعا عن الخليج والجزيرة العربية واقدس المقدسات في مكة والمدينة والعراق وفي كل مكان لان العنصر العربي مستهدف والنظام العربي مستهدف وبالتالي فان «الامة العربية مستهدفة» مثلما هي الحال بالنسبة لنا هنا في مواجهة اسرائيل على اطول خطوط المجابهة.

وقال الملك حسين في خطابه «مثلما يقف الاخوة في العراق وقفة رجل واحد بقيادة عربية اصيلة نرى في الواقع الثورة الفلسطينية التي بدأت ملامحها في الاشهر الستة التي انقضت ثورة حقيقية على التراب الوطني الفلسطيني بعد عشرين عاما من الاحتلال والظلم في زمن يتحدث فيه العالم باستمرار عن حقوق الانسان.

واضاف ان هذه الثورة هي لايصال صوت الشعب الفلسطيني الى اصحاب الضمائر في هذا العالم

### بسبب خلافات حول حقيبة الداخلية

# المهدي اجل اعلان تشكيل الحكومة السودانية الجديدة

الخرطوم ـ الوكالات ـ تاجل امس اعلان التشكيل الحكومي الجديد في السودان بسبب خلافات ظهرت بين حزب الامة الذي يتزعمه المهدي والحزب الاتحادي الديمقراطي حول حقيبة الداخلية.

وقال الصادق المهدي لوكالة الانباء السودانية ان الحزب الاتحادي الديمقراطي تقدم بطلب تاجيل لمدة ٤٨ ساعة قبل اعلان التشكيل الوزاري الجديد لحكومة الوفاق الوطني مشيرا الى انه اطلع مجلس رأس الدولة السوداني خلال اجتماعه معهم امس الاول.

واوضحت صحيفة «السياسة» السودانية ان اجتماع السيدين محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي قد انتهى على موافقة للطلب الذي تقدم به محمد عثمان الميرغني بتاجيل اعلان التشكيل الوزاري.

وتقرر تاجيل المؤتمر الصحفي الذي كان مزمعا ان يعقده الصادق المهدي صباح الخميس الى يوم غد السبت.

وقالت الصحيفة ان السيد الصادق المهدي قد بعث برسالة خطية لمحمد عثمان الميرغني يؤكد فيها ايلولة وزارة الداخلية لحزب الامة وانه امر مفروغ منه. وانه مستعد لتخصيص منصب وزاري اضافي لحزب الاتحادي الديمقراطي فوق حصته المقررة بدرجة نائب رئيس الوزراء، تحدد مهامها فيما بعد.

وصرح عز الدين حامد رقيب الجمعية التاسيسية وعضو الهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي لصحيفة «النهار» السودانية الصادرة امس بان حزبه يصر على ان يكون نصيبه وزارات الداخلية والاغاثة والصحة والاسكان والصناعة مشيرا الى انه بدون ذلك سيقف الحزب في المعارضة.

السلطات الصحية السودانية رفعت الاجراءات التي فرضتها في الخرطوم لمكافحة وباء السحايا الذي ادى الى وفاة حوالي ٥٠٠ شخص في فترة ثلاثة اشهر.

ونسبت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوج الى راديو «ام درمان» قوله ان حملة تطعيم سكان العاصمة السودانية الذين يقدر تعدادهم باربعة ملايين نسمة قد ادت الى انخفاض حالات الاصابة بهذا المرض.

وكانت السلطات الصحية بالخرطوم قد اغلقت اماكن التجمعات من مسارح وملاعب ودور للسينما كاجراء وقائي للتقليل من الاصابات بهذا الوباء.

### في اسرائيل وايران ولبنان وجنوب افريقيا

# معهد الصحافة الدولي يدين سجن واختطاف وقتل الصحافيين

استانبول ـ رويتر ـ ادان معهد الصحافة الدولي امس الاول قتل الصحافيين واختطاف وسجن الصحافيين في كولومبيا ولبنان وجنوب افريقيا وتركيا وايران واسرائيل.

واعرب المعهد في اجتماعه السابع والثلاثين الذي عقده في مدينة استانبول التركية عن قلقه لفرض اسرائيل قيودا على حرية وسائل الاعلام الفلسطينية في التعبير.

وقال المعهد في واحد من سبعة قرارات اصدرها في ختام اجتماعه ان معهد الصحافة الدولي يطلب من الاعضاء الاسرائيليين ... تكثيف جهودهم لمساعدة زملائهم الفلسطينيين.

واشاد المعهد بسياسة المصارحة التي ينتهجها الكرملين باعتبارها «خطوة اولية نحو صحافة اقل قيودا» واعرب عن امله بان تستمر هذه السياسة.

واعرب المعهد عن قلقه «للمخاطر المتزايدة التي تواجه الصحافة في دول اميركا اللاتينية».

وقال المعهد ان اكثر من ٣٠ صحافيا قتلوا في كولومبيا في العامين الماضيين وان صحافيين اخرين تعرضوا للخطف وان صحافيين كثيرين يعملون تحت تهديد الموت.

ومضى المعهد يقول ان صحافيين في شيلي تعرضوا للضرب والغرامات المالية واحكام بالسجن لسنوات طويلة.

ودعا المعهد السلطات اللبنانية والايرانية الى المساعدة على تحرير الصحافيين تيري اندرسون واليك كوليت وجون مكارثي المحتجزين رهائن في لبنان.

ودعا ايضا الى الافراج عن روجر كوبر مراسل صحيفة فايننشال تايمز البريطانية السابق المسجون في ايران.

واحتج المعهد على حظر اصدار صحيفتين اسبوعيتين واعتقال صحفيين دون محاكمة في جنوب افريقيا.

# اليابان : المعارضة تطالب بطرد الوزير اوكونو

طوكيو ـ كونا ـ هددت احزاب المعارضة اليابانية بانها ستقدم للبرلمان اقتراحا بنزع الثقة من حكومة رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا بسبب تصريحات وزير الدولة لشؤون الاراضي سيسكي اوكونو المثيرة للجدل والتي قوبلت بالسخط والاستنكار في الصين وكوريا.

وتشدد المعارضة مطالبتها بطرد اوكونو لما صرح به للمرة الثالثة في غضون شهر حول الاجتياح العسكري الياباني للصين في الحرب ضد الصين.

ولم تقتنع احزاب المعارضة بقول اوكونو انه قرر سحب كلامه الذي احرج حكومته واساء للصين.

واعلن تاكيشتا في البداية بان اليابان تشعر بعمق مسؤوليتها عن التسبب في اضرار وخسائر جسيمة للصينيين ابان الحرب العالمية الاخيرة.

واكد رئيس الوزراء كذلك بان حكومته ملزمة بالاعتراف الكامل بالانتقادات الدولية الشديدة للعدوان الياباني خلال الحرب العالمية الثانية.

وكان اوكونو (٧٥ عاما) قد صرح اخيرا للمرة الثالثة بان حادث جسر كاركوبولو قرب بكين كان بمحض الصدفة وان اليابان لم تقصد القيام بالغزو.

وقد بادر المسؤولون الصينيون واجهزة الاعلام الصينية الى استنكار سلسلة التصريحات التي ادلى بها اوكونو ودافع بها عن افعال اليابانيين في الحرب.

وفي الوقت نفسه اعربت الصحف وجماعات حقوق الانسان في كوريا الجنوبية عن استهجانها لاقوال اوكونو مطالبة بطرده لانكاره الاعتداءات التي اقترفتها اليابان طوال سني غزوها واحتلالها.

ويذكر ان القوات اليابانية فتحت النار فجاة وقتلت عددا من الصينيين على مقربة من جسر ماركو بولو في ٧ يوليو ١٩٣٧.

### انفجار بمصنع يقتل ٥ اتراك

استانبول ـ رويتر ـ قال متحدث باسم مصنع ان خمسة عمال لقوا مصرعهم اثر انفجار خزان الحامض الذي كانوا يقومون بتنظيفه في المصنع الواقع في غرب تركيا.

ومضى المتحدث يقول ان الانفجار وقع في مصنع فورسان في بلدة كوزيكوي التي تبعد ٥٦ كيلو مترا شرقي استانبول.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

إنتقلت إلى رحمة الله تعالى

فاطمه تقي حاجيه العوضي

فوزي

تقبل التعازي في منزل

محمد تقي حاجيه العوضي

الكائن في العديلية ق ٣ - الدائري

الرابع - شارع ٣ م ٤٤

إنا لله وإنا إليه راجعون

# هروب جماعي للعسكريين الايرانيين من جبهات القتال

## ■ مستشفيات اسرائيل تعالج جرحى «الفاو» الايرانيين

بغداد - الوكالات - اكدت اذاعة مجاهد في نبا لها من بغداد ان عمليات هروب العسكريين الايرانيين من جبهات القتال قد تصاعدت في الاونة الاخيرة احتجاجا على سياسة النظام الايراني الحربية العدوانية.

وذكرت الاذاعة الناطقة بلسان منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان «عددا من الجنود والعناصر العسكرية هربوا من جبهة الحرب وانضموا الى جيش التحرير الوطني للمشاركة الى جانب قوات المعارضة الوطنية في القتال ضد القوات والحرس الايراني».

واوردت اذاعة مجاهد اسماء عدد من هؤلاء العسكريين بينهم حسين اميري من كرمنشاه اللواء ٣٢٠ المسمى قائم وعباس حيدري من كرمنشاه ايضا ومن الوحدة المذكورة نفسها ومحمد كليان جندي مكلف من قم فصيل ٢ سرية ١ كتيبة ١٣٦ لواء ١ الفرقة ٧٧ خراسان.

وعلي بيروندي من طهران فصيل ٢ فوج شاه لواء ٢ الفرقة ٤٠ المسماة صاحب الزمان المستقرة في مرتفعات هزار قله، ورحمت شريفي جندي مكلف من رشت فصيل ١ سرية ١ لواء ١ الفرقة، ٢١ المسماة حمزة المستقرة في منطقة الشرهاني وبنهراد سميعي جندي مكلف من منطقة سياه كل فصيل ١ سرية ١ فوج ١٣٨ من اللواء الاول الفرقة ٢١ حمزة الموجودة في الشرهاني وارسلان ستاريان جندي مكلف من مدينة مياندداب الفوج ٣٠٥ الفرقة ٩٧ زاهدان المستقرة في مرتفعات هزار قله.

من جهة ثانية كشفت اذاعة الجيش الصهيوني باللغة العبرية النقاب عن ان عددا من الضباط الايرانيين ذوي الرتب الكبيرة ممن اصيبوا بجروح بليغة في معارك تحرير الفاو نقلوا الى فلسطين المحتلة لتلقي العلاج.

ونسبت انباء صحفية اردنية الى الاذاعة الصهيونية قولها الليلة قبل الماضية ان هؤلاء الضباط يرقدون حاليا في مستشفى هداسا في القدس المحتلة والمستشفى العسكري تل هشومير في تل ابيب.

واشارت الاذاعة الصهيونية الى ان وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين ورئيس الوزراء اسحق شامير ورئيس اركان الجيش الجنرال اليهود براك قد زاروا الضباط الايرانيين الجرحى في المستشفيات الصهيونية كما زارهم بعض المسؤولين الايرانيين.

واضافت الاذاعة العسكرية الصهيونية ان مئات الضباط والجنود الايرانيين الذين اصيبوا بجروح في جبهات القتال مع العراق قد تلقوا العلاج في مستشفيات صهيونية وخاصة مستشفيات هداسا وتل هشومير ورامبام.

وكان مدير مستشفى هداسا في القدس المحتلة شموئيل بنحاس ورئيس قسم الاعصاب في المستشفى فيلدمان قد اكدا ان العديد من الايرانيين عسكريين ومدنيين قد تلقوا العلاج في المستشفى.

وقال فيلدمان ان العديد من اقارب الزعيم الايراني قد عولجوا في مستشفى هداسا.

---

## الجولة الثانية اليوم

# الخميني يتدخل لانهاء صراع جولة الانتخابات الاولى

نيقوسيا - رويتر - تجرى في ايران الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية اليوم الجمعة بعد ان تدخل الزعيم الايراني الخميني لانهاء جدال محتدم بشان نتائج الجولة الاولى من الانتخابات.

وقد حقق جناح في الحكومة يؤيد القطاع العام انتصارا كبيرا في الانتخابات التي جرت في الثامن من ابريل الماضي ولكن جماعة محافظة تدافع عن حرية السوق شكت من حدوث تلاعب في الانتخابات.

وعلى الرغم من دعوات الخميني وزعماء دينيين اخرين الى الوحدة فان الصراع من اجل السيطرة على البرلمان المؤلف من مجلس واحد خلال السنوات الاربع المقبلة ادى الى انقسام القيادة الايرانية والتنظيم الرئيسي للملالي في طهران.

ويقول محللون ان الفترة المقبلة وهي الثالثة للبرلمان الايراني ستكون اكثر الفترات اهمية في تاريخ البرلمان الايراني منذ عام ١٩٧٩ ومن المقرر ان يجتمع المجلس في يونيو المقبل.

وسيستطيع البرلمان معالجة مشروعات قوانين اقتصادية اساسية بعد الفتوى التي اصدرها الخميني في يناير الماضي واعلن فيها ان الحكومة لها من الناحية الفعلية سلطات غير محدودة.

وقد حال دون الموافقة على تلك القوانين معارضة مجلس مراقبة الدستور الذي يتمتع بسلطة نقض قرارات البرلمان.

والبرلمان هو المنبر الرئيسي للمناقشات العامة بين الفئات الحاكمة في ايران وله سلطة واسعة في مجال السياسات الداخلية.

ودعا علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الفائزين والخاسرين لتنحية خلافاتهم جانبا. ولكن اتهامات بحدوث ممارسات غير مشروعة بدأت تظهر بعد يوم واحد من الانتخابات.

وقد كشف النقاب عن ان الخميني عين ممثلا خاصا لتسوية النزاع بشان نتائج الانتخابات في طهران التي يمثلها ٣٠ نائبا في البرلمان المؤلف من ٢٧٠ مقعدا.

وقال ممثل الخميني الذي لم يذكر من اسمه الا انصاري في مقابلة مع التلفزيون الايراني ان «ايد مشبوهة» تحركها دوافع سياسية عملت من اجل ابطال الانتخابات في طهران او اثارة شكوك حولها.

واضاف قوله ان الخميني تدخل على مضض بعد طلبات متكررة من وزير الداخلية علي اكبر محتشمي ومن رئيس مجلس مراقبة الدستور محمد امامي كاشاني.

وبمقتضى القانون الايراني تقوم لجان تنفيذية تشكلها وزارة الداخلية باجراء الانتخابات وتشرف عليها لجان مراقبة يرأسها مجلس مراقبة الدستور.

وقال انصاري ان شكاوى قدمت بشان نحو ثلث مراكز الاقتراع في العاصمة وعددها ٢٤٠٠ مركز ولكن التحقيقات لم تكشف عن وجود تلاعب الا في عدد قليل من صناديق الاقتراع ولم يؤد الغاؤها الى اي اختلاف في النتائج الاجمالية.

---

## رأس الخيمة تطالب «هافن» بتعويضات

رأس الخيمة - كونا - طالبت حكومة رأس الخيمة بتعويض مادي من الشركة المالكة للناقلة القبرصية «هافن» والتي تسببت في تلوث نفطي لشواطىء رأس الخيمة.

وكانت شواطىء رأس الخيمة قد هاجمتها بقعة كبيرة من النفط بطول نحو اربعة كيلومترات وذلك في الاول من شهر ابريل الماضي نتيجة تسرب كمية من النفط الذي تحمله هذه الناقلة بعد تعرضها في اليوم الاخير من شهر مارس الماضي لقصف من زوارق ايرانية اثناء مرورها قرب شواطىء رأس الخيمة وعليها شحنة نفط سعودي تزيد على مائتي الف طن شحنت عليها بميناء رأس تنورة السعودي.

واحدث القصف ثغرات في خزانات الناقلة تسرب جزء منه الى مياه الخليج اتجه الى شواطىء رأس الخيمة وتسبب في بعض التلوث وابادة احياء بحرية.

وتبلغ قيمة التعويض الذي طالبت به حكومة رأس الخيمة ادارة الشركة المالكة في قبرص ٢٦٨ الف درهم امارات «نحو ٧٣ الف دولار اميركي».

---

«ترود» السوفيتية و«شتيرن» الالمانية

## اطفال ايران في حقول الالغام

موسكو - واع - نقلت صحيفة «ترود» الناطقة بلسان الاتحاد المركزي للنقابات السوفيتية امس تقريرا عن مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية يتحدث عن معاناة اطفال ايران.

وجاء في تقرير بعنوان «الاطفال في حقول الالغام» ان الحرب التي تشنها ايران منذ عام ١٩٨٠ ضد العراق قد كشفت صورا مؤلمة تتمثل في «قيام النظام الايراني» باجبار الاطفال الايرانيين على ترك المدارس والذهاب الى جبهات القتال لاجتياز حقول الالغام حيث يلاقون مصيرهم هناك».

وتحدث التقرير عن الحيل التي يستخدمها النظام الايراني لاغراء الاطفال والاحداث على الذهاب للجبهات والتدريبات القاسية السادية التي يتلقونها في معسكرات التدريب لقتل الطفولة في نفوسهم قبل زجهم في حقول الالغام اي استخدامهم كوقود في الحرب.

وقال التقرير ان «الاف الاطفال الايرانيين قد هربوا الى دول اجنبية ولا سيما الى تركيا بمساعدة ذويهم خوفا من الوقوع في براثن الحرس الثوري».

في تركيا القت السلطات الامنية في محافظة وان شرقي تركيا القبض على ٢١ طالبا ايرانيا داخل الاراضي التركية بتهمة التسلل الى تركيا بطرق غير مشروعة.

وذكر مصدر امني تركي مسؤول ان الطلبة الايرانيين قد ابلغوا قوات الجندرمة التركية عقب القاء القبض عليهم بانهم هربوا الى تركيا تخلصا من الظلم الذي يتعرضون له في ايران ويرغبون في اللجوء الى اية دولة تقبلهم تخلصا من الجحيم.

---

## سفير اميركي جديد لدى لبنان

واشنطن - رويتر - عين البيت الابيض امس الاول السيد جون مكارثي وهو مسؤول مخضرم في وزارة الخارجية سفيرا جديدا للولايات المتحدة في لبنان.

وقال بيان للبيت الابيض ان مكارثي سيخلف جون كيلي في هذا المنصب. ويتعين ان يقر مجلس الشيوخ تعيين السيد مكارثي.

وكان مكارثي الذي التحق بالعمل في السلك الدبلوماسي عام ١٩٦٢ قد عمل منذ عام ١٩٨٥ نائبا لرئيس بعثة الولايات المتحدة في السفارة الاميركية في اسلام اباد.

---

# بغداد تثني على قرار السعودية قطع علاقاتها مع ايران

بغداد - كونا - وصفت صحيفة «الثورة» العراقية امس قرار المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها مع ايران بانه قرار شجاع ويشكل لطمة قوية للنظام الايراني.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي ان قرار العربية السعودية قطع علاقاتها مع ايران شكل «لطمة قوية» للنظام الايراني الذي دأب على النظر الى الدول العربية الخليجية على انها الاضعف في المنطقة وانها الحلقة التي ينبغي ان تخضع للهيمنة الايرانية.

ونبهت الى انه «ليس سرا في ان هذه النظرة الايرانية الى منطقة الخليج العربي هي الاستراتيجية الايرانية القديمة الجديدة التي تعتبر الخليج العربي مجالا حيويا للتوسع ومد النفوذ وتحقيق الاطماع».

وقالت ان «قرار السعودية اقلق حكام ايران كثيرا وارعبهم لانه جاء لتكريس عزلة ايران الدولية».

واضافت ان «هذا القرار الذي تزامن مع الانتصار العراقي السياسي والعسكري والنفسي في ملحمة الفاو سيشرع الابواب الخليجية امام قرارات جريئة مماثلة».

ووصفت الصحيفة ردود الفعل الايرانية تجاه القرار السعودي «بانها تتسم بالعصبية والتشنج وانعدام الوزن».

واوضحت بقولها «لعل اوضح تعبير عن ردود الفعل الايرانية حملة الاكاذيب والافتراءات التي بدأتها اجهزة الاعلام الايرانية ضد السعودية ومن بينها ما يعلنه حكام ايران عن اصرارهم على تنظيم التظاهرات في موسم الحج المقبل».

واشارت الصحيفة الى «النهج الابتزازي الايراني ومحاولات طهران ترهيب الدول العربية الخليجية لمنعها من ان تحذو حذو السعودية فتقطع علاقاتها بايران».

وقالت «ان اوضح دليل مادي ملموس على محاولات الترهيب والابتزاز هذه حملة المزاعم والتهديدات الايرانية المعلنة والمبطنة ضد دولة الكويت التي برهنت بالملموس انها لا يمكن ان تخضع للارهاب».

---

## ممتدحة الموقف العراقي

# واشنطن تحث طهران على قبول القرار ٥٩٨

واشنطن - الوكالات - اكدت وزارة الخارجية الاميركية مجددا ان قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ يعطي افضل فرصة لتسوية عادلة ومتفاوض عليها لحرب الخليج.

وقالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية فيليس اوكلي في ايجاز صحفي «لقد حثثنا ونواصل حث الطرفين المتحاربين على اظهار المرونة والتعاون الكامل مع مساعي الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

وامتدحت اوكلي العراق لقبوله الصريح للقرار ٥٩٨ فيما حثت ايران على اعطاء رد واضح وايجابي على قرار الامين العام للمنظمة الدولية.

وختمت الناطقة ايجازها بالقول «لقد اصبح الامر ضروريا بايقاف الحرب اذ بدا واضحا انه لن يكون هناك حل عسكري».

في بغداد ذكر ان مؤتمرا شعبيا للسلام هو الاول من نوعه يعنى بالاهتمام بمناقشة الجوانب التطبيقية العملية لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بشان الحرب العراقية الايرانية سيعقد ببغداد في ٢٥ من الشهر الحالي.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مسؤولين عراقيين قولهم ان المؤتمر سيكون بمثابة «تظاهرة عالمية لتعزيز الموقف المتضامن مع ارادة السلام».

وقال عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر السيد حسن علي ان «المؤتمر سيكون معنيا بالاهتمام بمناقشة الجوانب التطبيقية العملية لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ المتوازن والملزم في ان واحد».

---

# اكد على اهمية السلام في الشرق الاوسط
# وايتهيد في تونس والتقى المستيري

تونس - الجزائر - الوكالات - وصل مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد الى تونس قادما من الجزائر، والتقى محمود المستيري وزير الخارجية التونسي.

وتناولت المباحثات العلاقات التونسية - الاميركية وتطورات القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية.

وقال دبلوماسي في العاصمة التونسية ان زيارة وايتهيد «المقررة منذ مدة طويلة» ستتيح الفرصة لبحث العلاقات الثنائية.

كان وايتهيد قد قال قبل مغادرته واشنطن «سنؤكد للسلطات التونسية صداقتنا ودعمنا».

وكان نوع من التوتر قد شاب العلاقات بين البلدين اثر اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابوجهاد» في تونس في ١٩ ابريل الماضي.

وكالة الانباء الجزائرية نقلت عن وايتهيد قوله ان بلاده مقتنعة تماما مثلما كانت دائما بان اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط امر ضروري.

وقال في بيان انه يجب ان ياخذ مثل هذا الحل في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضمان امن جميع الدول في المنطقة.

وادلى وايتهيد - الذي وصل الى الجزائر العاصمة يوم الثلاثاء الماضي في اول مرحلة من جولة يقوم بها في شمال افريقيا بهذا التصريح في وهران حيث زار مجمعا للغاز الطبيعي.

واجتمع وايتهيد في وقت سابق مع الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية اسماعيل حمداني. وقال ان المحادثات تناولت سبل التوصل الى السلام والاستقرار خاصة في الشرق الاوسط.

وبحث الاثنان العلاقات الاميركية - الجزائرية التي قال انها حققت تقدما منذ زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد لواشنطن في عام ١٩٨٥.

ونقلت الوكالة الجزائرية للانباء عن وايتهيد قوله انه اجتمع مع وزيري الطاقة والمالية الجزائريين وبحث معهما تنمية التجارة بين البلدين واتفاقا يتعلق بمبيعات الغاز الطبيعي في الاونة الاخيرة بين الجزائر وشركة اميركية.

وفي فبراير الماضي وقعت شركة ديستريجاز ومقرها بوسطن اتفاقا مع الجزائر ينهي رسميا نزاعا عطل مبيعات الغاز الطبيعي المسال الى الولايات المتحدة.

واستؤنفت مبيعات الغاز الجزائري منذ ذلك الحين وتتوقع الجزائر زيادة كبيرة في الواردات الاميركية من غازها الطبيعي.

---

## في أول مؤتمر صحفي بعد الافراج عنه

# كوفمان يتهم اميركا وبريطانيا بالتخلي عن رهائنهما في لبنان

باريس - رويتر - اتهم الصحافي الفرنسي جان - بول كوفمان الذي افرج عنه بعد ان قضى ثلاث سنوات محتجزا في بيروت كرهينة الولايات المتحدة وبريطانيا امس الاول بالتخلي عن رعاياهما المختطفين في لبنان.

وقال الصحافي كوفمان في مؤتمر صحفي ان اصرار واشنطن ولندن على رفض التفاوض مع مسلمين اصوليين لايزالون يحتجزون بريطانيين واميركيين امر «غريب».

ونفى كوفمان ايضا تقريرا نشرته صحيفة «لو كانار انشين» الاسبوعية بان وزيرا بالحكومة الفرنسية طلب منه بعد الافراج عنه حث الناخبين الفرنسيين على تاييد رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي جرت يوم الاحد الماضي.

وكان شيراك الذي اجرت حكومته مفاوضات يوم الاربعاء الماضي للافراج عن كوفمان وزميليه الرهينتين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين قد هزم في الانتخابات امام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

وقال كوفمان للصحافيين في صوت غلبه التاثر «ان صمت البريطانيين لم يتمخض عن شيء» ومضى يقول «ان النظرية القائلة بان التزام الهدوء بشأن الرهائن من شانه الاسراع بالافراج عنهم عقيمة وغريبة».

واعرب كوفمان عن اعتقاده بان حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد تخلت عن رهائنها تماما منذ ان تعرضت لهزة من جراء فضيحة ايران - الكونترا في عام ١٩٨٦ التي باعت خلالها واشنطن اسلحة لايران مقابل الافراج عن رهائن في لبنان وحولت ارباحا من الصفقة الى متمردي الكونترا واليمينيين في نيكاراغوا.

وقال كوفمان وهو صحافي في المجلة الاسبوعية «ليفينمون دو جودي» لا افهم الاميركيين.. يتعين انقاذ الرهائن في اقرب وقت ممكن انها مسالة عاجلة للغاية».

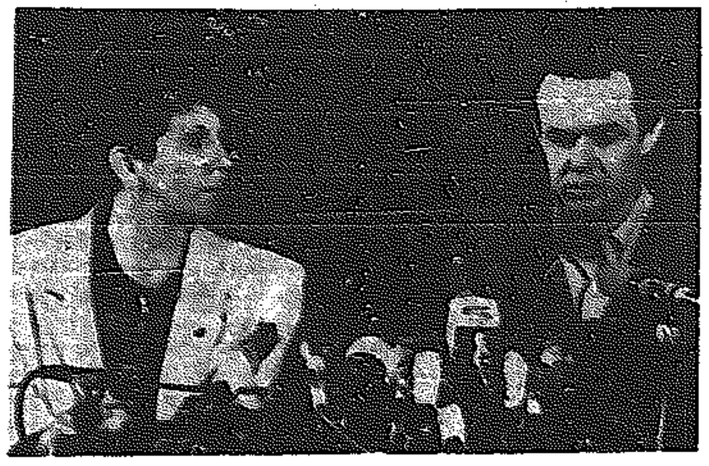

● كوفمان في مؤتمره الصحفي (رويتر)

واضاف كوفمان «٤٣ عاما» قوله «لقد قررت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر رفض الاذعان للمختطفين وليس لدي ما يدعوني الى الاعتقاد بان الرأي العام البريطاني قلق الكثير من اجلهم».

واضاف قوله «وما هي النتيجة.. انهم لايزالون اسرى في حين ان فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي لايحتجز الاصوليون اي رهائن لها».

وكان المؤتمر الصحفي الذي عقد في دار سينما خالية هو اول اجتماع لكوفمان مع عدد كبير من الصحافيين منذ خروجه من مستشفى فال دي جراس حيث اجريت له فحوصات.

واجاب كوفمان عن اسئلة وجهها اليه اكثر من ١٠٠ صحافي على مدى ساعة ونصف الساعة وبدا بوضوح ان هذه التجربة كانت تمثل عبئا عليه وبدا انه يغالب الدموع في بداية المؤتمر.

ومضى يقول انه تحدث لتوه مع زوجة ميشيل سورا عالم الاجتماع الفرنسي الذي اختطف معه في ايار/ مايو عام ١٩٨٥. وقال كوفمان انه شاهد سورا وهو يموت ببطء من مرض السرطان خلال فترة احتجازه كرهينة.

ورفض كوفمان مرارا الاجابة عن اسئلة تتعلق برهائن غربيين آخرين لايزالون محتجزين في بيروت وقال انه مصمم على الا يقول شيئا قد يؤثر على سلامتهم.

وقالت السيدة جويل زوجة كوفمان «كل ما يمكنه قوله ان جميع الرهائن الاميركيين والبريطانيين على قيد الحياة».

ونفى كوفمان التقرير الذي اوردته مجلة «لوكانار انشينيه» واتهمت فيه وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا والمفاوض الحكومي جان - شارل مارشياني بانهما طلبا منه مساندة شيراك علنا في الجولة الثانية والاخيرة من السباق الانتخابي.

وقال «لم يقل لي شارل باسكوا شيئا من هذا القبيل لقد سرد علي بعض القصص المسلية التي اضحكتني».

ومضى يقول «لم اضحك منذ زمن طويل مثلما ضحكت في تلك المرة».

---

## الطيران الاسرائيلي اخترق جدار صوت بيروت

# المقاومة تهاجم موقعا لحديا قرب كفر رمان

بيروت - الوكالات - اخترقت مقاتلات اسرائيلية صباح امس جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية. وقال راديو «صوت لبنان» ان المضادات الارضية تصدت للطائرات الاسرائيلية.

وفي الجنوب هاجمت مجموعة من رجال المقاومة موقعا لحديا بالقرب من كفر رمان بالقطاع الاوسط بالاسلحة الرشاشة والقذائف ار.بي.جي».

واعترفت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» بالعملية، ولكنها اشارت الى عدم وقوع اصابات بين اللحديين.

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون برر امس الاول عملية الغزو الاخيرة للبنان، وقال «لو كان لبنان قادرا على تامين حماية حدوده لما كانت هنالك حاجة لوجود الجيش الاسرائيلي في هذا البلد».

وفي حديث مع مجلة «جينز ديفنس ويكلي» البريطانية الاسبوعية المتخصصة قال شومرون «منذ سنة جرت عشرات ان لم يكن مئات المحاولات لضرب اسرائيل انطلاقا من منطقة الحزام الامني على الحدود الشمالية».

واعلن رئيس الاركان الاسرائيلي في هذه المقابلة ان سوريا تبقى العدو الرئيسي لاسرائيل بسبب التحديث المتزايد لاسلحتها وعلى الاخص حصولها على مقاتلات ميغ ٢٩ ودبابات هجومية.

واوضح شومرون ان «الذي تبدل هو حصول السوريين على صواريخ ارض - ارض. واذا كان هذا لا يسمح لهم بربح الحرب فانه يعطيهم قدرة معينة على المقاومة».

واعتبر انه من المبكر جدا التنبؤ بنتائج اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال شومرون ان «منظمة التحرير الفلسطينية لها مقاربة براغماتية للوضع ... انهم يودون حلا دبلوماسيا ولكن سوريا تطلب الا تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضة حول مؤتمر للسلام لا مع مصر طالما ان اتفاقات كمب دايفيد قائمة ولا ضمن وفد فلسطيني اردني مشترك».

واضاف ان «الاردن يسعى الى حل سياسي في الشرق الاوسط بينما «تحاول دمشق دائما دفع الاردن الى مشاركتها سوقها [illegible] الحل بالقوة».

---

# توتو يهاجم الموقف الاميركي من نظام بريتوريا العنصري

واشنطن - رويتر - قال الاسقف ديزموند توتو رئيس الكنيسة الانجليكانية في جنوب افريقيا امس الاول انه يؤيد «على مضض ولكن بحزم» مشروع قانون لفرض عقوبات اقتصادية اميركية جديدة على بلاده الا انه انتقد بشدة سياسات واشنطن وحلفاءها.

وقال الاسقف توتو في كلمة القاها في نادي الصحافة القومي في واشنطن «انني لا اريد عقوبات.. وساحمد الله اذا امكن انهاء سياسة العزل العنصري دون عقوبات».

ولكن الاسقف توتو قال ان سياسة «الارتباط البناء» التي تنتهجها الولايات المتحدة منذ ست سنوات ومحاولات حلفائها لاقناع جنوب افريقيا (بلطف) بان تنهي سياسات العزل العنصري التي تنتهجها قد باءت بالفشل.

وقال الاسقف توتو انه يؤيد «على مضض ولكن بحزم» اصدار قانون ملزم في الكونغرس من شانه ان ينهي بشكل فعلي التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا. واضاف قوله ان هذا هو السبيل الوحيد لانهاء سياسة العزل العنصري باسلوب اللاعنف.

وسيلزم مشروع القانون المعروض حاليا على مجلس النواب الاميركي الشركات الاميركية بسحب استثماراتها من جنوب افريقيا.

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٦٠ - ٤٨٣٤٦١

تاكسي المدينه
تاكسي الخليج
2411600
2411450
5717600
تأجير السيارات

التكييف المركزي والوحدات
مؤسسة الندى
تصليح وصيانة دورية - خدمة ٢٤ ساعة - عقود سنوية باسعار مناسبة.
2645565 ☎ 5742129

لدينا الروائح الفرنسية عالية الجودة على دهونات مركزة وخالية من الكحول وبغلاف فاخر
معرض رنين
مجمع الرحاب/ الميزانين محل رقم/٦ ☎ ٢٦٣٨٦٤٣

خدم
يوجد لدينا خدم من سيلان فقط ٤٠ دينارا، اتصل يصلك المندوب
☎ مباشر ٤٢٣٠٠٣٦، بدالة: ٤٣٤٣٢٥٥/٤٣٤٣٢٥٦/ ٤٣٤٣٤٧٠/٤٣٤٣١٩٦، داخلي ٦٥، فيصل أو أبو طلال، يوجد مندوب لانجاز المعاملة بالعمولة

مؤسسة راشد عاشور
تركيب ايريال موتور • ايريال مركزي • تركيب انتركم • صيانة التكيف المركزي •
مقاولات كهربائية
☎ ٢٦٢٦٨٦٣

بيع وشراء الاثاث والادوات الكهربائية المستعملة
نقل وفك وتركيب العفش
• مكتب السراج •
☎ ٤٧١٨٩٤٢ - أبومحمد

دعوة لاصحاب القسائم
نقوم بتنفيذ القسائم هيكل، تسليم المفتاح حسب المواصفات مع كافة انواع الترميم والاصباغ والصحية باسعار تنافسية، اتصل بنا شركة
صبتي وفضل العقارية
☎ ٤٧١٢٣٤١/ ٤٧٤٥٨٩٤/ ٤٧١٦١٣٦

خدم
خادمات • سواق • طباخين • ايدي عامل • من سيلان • الهند • باكستان • اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٢٤١١٩٢٥/٢٤١٠٨٢٧

مطابخ
مطابخ ستيل منزلية
للفلل • للمطاعم • للفنادق
شركة تقنية المطابخ
حولي - شارع تونس
☎ ٢٦٣٢٤٣٠/ ٤٨١٢٥٣٠

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب
اصباغ - مقاولات عامة
ورق جدران - ديكور - ارضيات
مؤسسة المواسم
٤٧٤٨٨٧٧/٤٧٣١٠٠٤

زهور الصباح
جميع انواع الزهور الطبيعية والصناعية والسلات والباقات واجمل تنسيق الاحواض الصناعية، واستعداد تام للحفلات والتوصيل مجانا.
ت ٢٦٣٧٥٠٦ - ٢٦٣٧٤٩٧

الآن في [illegible]
تركيب ايريال مع موتور تركيب ايريال مركزي تركيب انتركم
حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب ☎ ٢٦٣٠٦٦٣/ ٢٦٢٩٧٠٤

مختبر السالمية
للتحاليل الطبية
مواعيد العمل خلال • شهر رمضان •
٨,٣٠ - ١٢,٣٠ صباحا
٧,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
☎ ٥٧١٤٠٤٣/٥٧٤٨١٨٧

خدمة سريعة لتصليح الفيديو والتلفزيون
خلال ٢٤ ساعة مع كفالة نقل وفحص مجانا
☎ ٢٦٣١٥٥٨

زبيدي
نقرور - هامور - بالول - شعوم
خدمة توصيل للمنازل
☎ ٢٤٢٦٠٨٠/٥٣٢٨٠٠٨

خدم
بمناسبة شهر رمضان لدينا خدم باسعار مخفضة جدا
☎ ٤٧٣٩٤٢٤
٤٧٣٩٣٣٠

تركيب ايريال
أكبر تشكيلة من الايريالات في الكويت
مؤسسة Televés • عالم الغد •
النقرة ☎ ٢٦٤٩٠٦٥/٢٦٥٠٩٦٥

الخط الساخن لصيانة التكييف المركزي
المجموعة الخليجية للاعمال الميكانيكية والكهربائية

بالبيو
بالبيو وحوض
قدم اكريليك مقوى بالفايبرجلاس
مصنع بوليغلاس
الشويخ - شارع كندادراي ☎ ٤٨٣٥٤٥٠/٤٨٣٥٤٥١

الآن في مؤسسة ابراهيم الخالدي
بناء الفلل والملاحق • صحي واعمال الصباغ الديكورات بكافة اشكالها • تحت اشراف مهندسين متخصصين
• الحجر الاردني •
☎ ٢٤٢٢٤٨٥/٢٤٢٢٣٩٢

السريع للديكور
تنفيذ جميع أعمال الديكور، اسقف • ارضيات • ورق جدران • مرايا • نجارة • اصباغ • ترميمات • صيانة
☎ ٤٧٤٩٨٧٣

معرض عبدالكريم البحيحي
للادوات الصحية
يقدم تشكيلة واسعة من الحمامات والبورسلان والسيراميك باسعار ايطاليا واسبانيا
النقرة - ش ابن خلدون ☎ ٢٦٥٩٧٠٨/ ٢٦٥٩١٠٣

للنظافة
مؤسسة احمد معرفي للتنظيف
على أتم الاستعداد للقيام بكافة أعمال التنظيف، سجاد، فلل، شقق، مكاتب، مدارس، شركات، عمارات باحدث المواد والالات الخاصة للتنظيف.
★ خدمة سريعة ★
☎ ٢٤٠٧٠٢٩/ ٢٤٢٨٥٩٩

للتنظيف سجاد بـ برادي
في منازلكم باسعار مناسبة
شركة الاتحاد للتنظيف
☎ ٤٢٣٣٨٨٨/٤٣٣٠٠١٣

## بغداد تحذر طهران من محاولة اشعال حرب المدن

# إصابة ناقلة ايرانية بصاروخين عراقيين

### «الاتحاد الاوروبي» يساند جهود واشنطن لضمان الملاحة في الخليج

بغداد - الوكالات - حذر العراق مجددا ايران من محاولاتها المتكررة لاشعال حرب مدن جديدة، واكد ان الرد العراقي سياتي في الوقت المناسب.

واتهم العراق ايران بالسعي الى اعادة اشعال حرب المدن باستمرارها بقصف المناطق المدنية العراقية.

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت يوم امس الاول مناطق سكنية في بلدة قلعة دزه وديندجان بشمال شرق العراق مما ادى الى جرح طفلة ووقوع اضرار مادية.

على صعيد حرب البحر اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة شنت الليلة قبل الماضية غارتين على هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية سددت للهدفين ضربتين دقيقتين ومؤثرتين وعادت الى قواعدها سالمة.

واكدت مؤسسة «لويدز» للتامين في لندن ان مقاتلات القوة الجوية العراقية اصابت ناقلة ايرانية مجهولة الاسم امس الاول قرب السواحل الايرانية بصاروخين واشعلت فيها النيران والحقت بها اضرارا.

وقالت «لويدز» ان الناقلة الايرانية كانت في رحلة مكوكية من جزيرة خرج الى لاراك وهي محملة بالنفط الخام الايراني، وقد اصيبت بالصاروخين العراقيين في منطقة تقع شرقي الخليج العربي.

في لاهاي قال الاتحاد الاوروبي الغربي انه سيواصل حماية الملاحة في الخليج واعرب عن مساندته للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لضمان سلامة السفن في المنطقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان مسؤولين كبارا يمثلون وزارات الخارجية والدفاع في دول الاتحاد السبع عقدوا اجتماعا في لاهاي امس الاول لمناقشة تطورات الوضع في الخليج.

وقال بيان اصدرته الوزارة «انهم اكدوا اهمية الحفاظ على حرية الملاحة وسلامة السفن في الخليج».

واضاف البيان قوله ان الاتحاد يحتفظ بوجود في الخليج لمساعدة السفن التي قد تجد نفسها في خطر.

ومضى البيان يقول «انهم - مسؤولي الاتحاد - لاحظوا باهتمام بالغ البيانات التي صدرت في هذا الشان عن الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة».

ويشير البيان على ما يبدو الى تصريحات ادلى بها وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي في ٣٠ ابريل الماضي، وقال فيها ان الرئيس رونالد ريغن قرر تقديم مساعدة تحت ظروف معينة للسفن التي تواجه خطرا في الخليج ومضيق هرمز.

وقد اعيد تنشيط الاتحاد الاوروبي الغربي الذي يتالف من فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا في عام ١٩٨٤ ليكون منتدى لمناقشة الامن نظرا لان المجموعة الاوروبية ليس من اختصاصها النظر في المسائل العسكرية.

## واشنطن تستبعد بحث حرب الخليج

# والقضية الفلسطينية باجتماع شولتز وشيفاردنادزه

جنيف - كونا - قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان ما اثير في مجلس الشيوخ الاميركي حول معاهدة التخلص من الاسلحة النووية قصيرة ومتوسطة المدى «ستحل هنا» خلال المباحثات بين وزيري الخارجية الاميركي جورج شولتز والاتحاد السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه مشيدا بجو المحادثات التي وصفها بانها كانت «جيدة وجدية وبناءة» وان «تقدما تحقق في بعض المجالات».

واضاف ان الجلسة الافتتاحية التي حضرها الوفدان الاميركي والسوفيتي برئاسة شولتز وشيفارد نادزه استعرضت مسالة الحد من التسلح وحقوق الانسان.

واشار الى ان الوفدين انقسما بعد ذلك الى مجموعات لتغطية مواضيع الاجتماع وهي الحد من التسلح النووي والاسلحة الكيميائية وحقوق الانسان والعلاقات الثنائية والمواضيع الاقليمية.

وضم الوفد الاميركي كبير المفاوضين الاميركيين في مسائل الاسلحة النووية ماينارد غليتمان والمستشار الرئاسي بول نيتز بينما ضم الجانب السوفيتي كبير المفاوضين السوفيت في مسائل الاسلحة اليكسي ابوكوف والجنرال السوفيتي نيكولاي تشيروف.

وكان المتحدث السوفيتي اكثر تحديدا من سابقه الاميركي اذ اوضح ان مباحثات الجلسة الاولى تناولت معاهدة ١٩٧٢ الخاصة بالاسلحة البلاستيكية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمعروفة «بسولت - ٢» والتي لم يصادق عليها الكونغرس الاميركي حتى الان واجراءات التحقيق من صواريخ «كروز» بعيدة المدى من منصات ارضية وبحرية والصواريخ عابرة القارات والحد من التجارب النووية ومسالة التحقق من الالتزام بمعاهدة التخلص من الاسلحة النووية قصيرة ومتوسطة المدى.

واشار ريدمان انه في مسالة حقوق الانسان تطرق البحث الى مسالة السجناء السياسيين وحرية المعتقدات الدينية والهجرة.

وحول موضوع النزاعات الاقليمية التي تعصف في العالم وتلعب عادة ايدي موسكو وواشنطن بعض خيوطها قال ريدمان ان قائمة الاولويات بالنسبة لواشنطن بهذا الخصوص لاسيما بعد الاجتماع المثمر الذي عقد في لندن قبل اسبوعين تركز على كوبا وجنوب افريقيا وانغولا.

واشار المتحدث الاميركي الذي استبعد من خلال حديثه اهم قضيتين تشغلان العالم عموما والعالم العربي على وجه الخصوص وهما النزاع العراقي - الايراني والصراع العربي - الاسرائيلي الى انه لايعرف مدى كفاية الوقت المخصص للقضايا الاقليمية لتناول باقي الموضوعات التي لم تدرج على قائمة اولويات واشنطن.

وقال ريدمان انه اذا كان هناك متسع من الوقت فان الوفد الاميركي سيشدد «على الحاجة لاتخاذ اجراء قوي لاقناع ايران للقبول بحل سلمي للحرب».

واستدرك ان شولتز سيذهب الى الشرق الاوسط بعد انتهاء قمة موسكو وهذا الاستدراك اظهر ان واشنطن لاتفضل بحث قضية الشرق الاوسط مع السوفيت وفي اميركا اللاتينية اشار ريدمان ان الاتحاد السوفيتي يلعب دورا مهما لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة زاعما ان الاتحاد السوفيتي قدم لنيكاراغوا ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون دولار من المعدات العسكرية بينما نحن «الاميركان» لانقدم شيئا.

ومن المقرر ان يعقد الطرفان مؤتمرا صحفيا عقب الانتهاء من المحادثات التي استمرت يومين ويغادر شولتز بعدها الى بروكسل ليطلع الحلفاء على نتائج المباحثات.

## وفاة «فيلبي» الرجل الثالث في اشهر

# شبكة تجسس بعد الحرب العالمية الثانية

● صورة من الارشيف لفيلبي التقطت له في موسكو عام ٥٥ (رويتر)

لندن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان سفارة الاتحاد السوفيتي في لندن ابلغتها بوفاة الضابط السابق في جهاز الاستخبارات البريطانية كيم فيلبي الذي انتقل الى الشرق عام ٦٣.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان مقتضب «السفارة السوفيتية في لندن ابلغتنا ان كيم فيلبي توفي الاربعاء في موسكو».

وكان فيلبي (٧٦ عاما) اخر عميل مزدوج بريطاني ما زال على قيد الحياة من اصل اربعة عملوا منذ الثلاثينات لصالح الاستخبارات السوفيتية. وقام فيلبي مثل زملائه غاي برغيس وانطوني بلانت ودونالد ماكلين بكشف اسرار عسكرية بريطانية واميركية عدة الى الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة.

ورغم شكوك رؤسائه لم يتمكن احد منهم يوما من كشف حقيقة نشاطكيم فيلبي والايقاع به. وما لبث ان انتقل الى الشرق من بيروت في عام ١٩٦٣.

وتصدر نبا وفاة فيلبي الصفحات الاولى في الصحف البريطانية التي وصفته بانه «خائن».

وذكرت الصحف البريطانية الشعبية ان «الرجل الثالث» في اشهر شبكة تجسس في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية «يمتلك رصيدا كبيرا من الخيانات التي اودت بحياة عدد كبير من العملاء البريطانيين». وفضلا عن ذلك فان «الخائن فيلبي» حمل معه الى قبره سرا «تتوق الحكومة البريطانية شوقا لمعرفته وهو هوية الرجل الرابع الذي حذره من انكشاف امره ... هل هو انتوني بلانت ام روجر هوليس ام خائن اخر ما زال موجودا في السلطة ربما في انتظار الفرصة المناسبة ليلحق مزيدا من الضرر ببلاده».

وكتبت التايمز تقول «لقد كان فيلبي دون شك اكثر عملاء المخابرات السوفيتية (كي. جي. بي) نجاحا» واضافت انه «من المفارقات ان خيانة هذا العميل اللامع» الذي لم يحاكم مطلقا «تظل في اطار التكهنات».

وتابعت «ولم يكن فيلبي متواضع الامكانات بل نجح في خداع المقربين اليه وجيل كامل من العملاء البريطانيين مخفيا قناعاته الحقيقية خلف ما ابداه من تلعثم ظاهري وكبت وعدم دراية بشؤون السياسة».

واضافت الصحيفة انه على الرغم من شخصية فيلبي التي بدت «اسطورية» فليس من شك في ان السبعة عشر عاما التي امضاها في خدمة الـ(كي. جي. بي) «تزامنت مع واحدة من اكثر الفترات عنفا في تاريخ اجهزة الاستخبارات السوفيتية».

## مناورات سياسية كبرى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حول القمة وجمع اقتراحات الدول العربية حسب ما ذكر مصدر موثوق به في الجزائر.

وكانت الجامعة العربية قد اوضحت لدى دعوتها لهذه القمة في ١٠ ابريل الماضي ان الهدف هو «ايجاد الوسائل الكفيلة بدعم الانتفاضة». وعلم من مصدر مطلع ان الجزائر تامل في ان تتمكن القمة من خلق مؤسسات تعنى بموضوع المساعدة المادية للانتفاضة الفلسطينية مع تحديد حصة كل دولة عربية في هذا الدعم.

ويرى الفلسطينيون ان هذه مسالة «اساسية» ويطالبون «بدعم ملموس وعاجل» حسب مصدر قريب من منظمة التحرير في الجزائر.

ثمة هدف اخر لهذه القمة (حسب ما يقول مصدر مطلع) وهو «التثمير السياسي» للانتفاضة الفلسطينية عبر اتخاذ «مواقف موحدة وبناءة» تتضمن اقتراحات محددة لعقد مؤتمر دولي. واعلنت منظمة التحرير رسميا انها تنتظر من القمة «موقفا موحدا من الدول الـ ٢١ الاعضاء في الجامعة العربية».

ويسود الاعتقاد في العاصمة الجزائرية بان اتخاذ مثل هذا الموقف الموحد وتحديد اجراءات ملموسة لدعم الانتفاضة ليس بالامر السهل. وكانت اول صعوبة في واقع الامر هي استصدار قرار حسب مصدر فلسطيني بعقد هذه القمة التي كان محددا لها اساسا اول ابريل. ويعتقد المصدر نفسه ان الضغوط الاميركية كانت وراء قرار التاجيل. واقتضى الامر جهودا جزائرية في بداية ابريل لكي يتخذ اخيرا قرار انعقاد القمة.

واذا كانت كل الدول العربية قد وافقت على المشاركة في القمة فان احدى الضمانات الرئيسية لنجاحها تظل مستوى تمثيل هذه الدول الذي لم يعرف بعد.

وافاد مصدر مطلع في الجزائر ان الاتحاد السوفيتي يبدي «اهتماما كبيرا» بالقمة الطارئة ويامل في «صدور قرارات مهمة» عنها.

اما الولايات المتحدة فهي بطبيعة الحال اكثر تحفظا. ولكنها لم تبد رسميا مخاوف من أن تاتي القمة العربية لتقوض مبادراتها في الشرق الاوسط وبصفة خاصة خطة السلام التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. ويذكر ان شولتز سيقوم برابع جولة له في المنطقة في مطلع يونيو قبل بضعة أيام من القمة.

ومن جهة أخرى بدأ مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد يوم الثلاثاء الماضي جولة في شمال افريقيا بزيارة للجزائر. وخصصت هذه الزيارة التي انتهت مساء الاربعاء في مجمع الغاز في ارزو قرب وهران لبحث تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين ولكنها شملت ايضا مسائل سياسية وبصفة خاصة الموقف في الشرق الاوسط. ولم تتسرب اي انباء عن محادثات وايتهيد مع المسؤولين الجزائريين.

واخيرا فان موقف الفلسطينيين الرافض لخطة شولتز واضح تماما ولا شك ان اكبر صعوبة ستواجه القمة هي تحقيق اجماع حول هذه المسالة. ويعتقد مسؤول فلسطيني في الجزائر ان «قمة عربية لا يمكنها أن تتجنب اعادة تاكيد الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير. واننا بحاجة الى هذا التاكيد من القمة لسحب البساط من تحت اقدام شولتز».

ولكن اهم الاولويات حسب المسؤول نفسه هي زيادة الدعم المالي فالموقف على حد قوله «اصبح بالغ الصعوبة. والامر الاساسي هو المساعدة المالية. ولكننا نرحب باي شيء اخر».

● في دمشق اجرى فاروق الشرع وزير الخارجية السورية محادثات مع نظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي الذي زار الاردن والعراق لتسليم دعوات الشاذلي بن جديد الى القمة. اما محمد شريف مساعديه فيزور تونس وليبيا للهدف نفسه. وكان قد زار موريتانيا والمغرب قبل ذلك. وعلم انه سيلتقي ياسر عرفات في تونس.

## خط «بارليف جديد» في الجولان

عمان - ق.ن.أ - تفيد انباء الارض المحتلة ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ قريبا اقامة خط تحصينات جديد في هضبة الجولان على غرار خط بارليف الذي كان قائما على الضفة الشرقية لقناة السويس ودمرته القوات المصرية في حرب اكتوبر.

ونقلت صحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية امس عن راديو جيش العدوان الخط الذي سيطلق عليه خط «ادام» سيتكلف انشاؤه تسعة ملايين دولار ويستمر العمل فيه اربعة اشهر.

## يعرضها دي كويلار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاتحاد السوفيتي لم يعد الرافض الوحيد لاصدار قرار جديد بمعاقبة ايران.

ويذكر ان بريطانيا عرضت اخيرا امام الدول الاعضاء في مجلس الامن تصورا جديدا لصيغة القرار المقترح لكنه طوي بعد المماطلة في مناقشته.

وقال مصدر بريطاني رسمي لـ القبس امس ان بلاده جمدت مساعيها بهذا الشان بانتظار ما ستسفر عنه جهود دي كويلار الجديدة.

وذكر المصدر ان بريطانيا تدعم بالكامل جهود دي كويلار وتعتبرها الاطار الافضل لحل النزاع سلميا.

---

## امل مصرة على استعادة

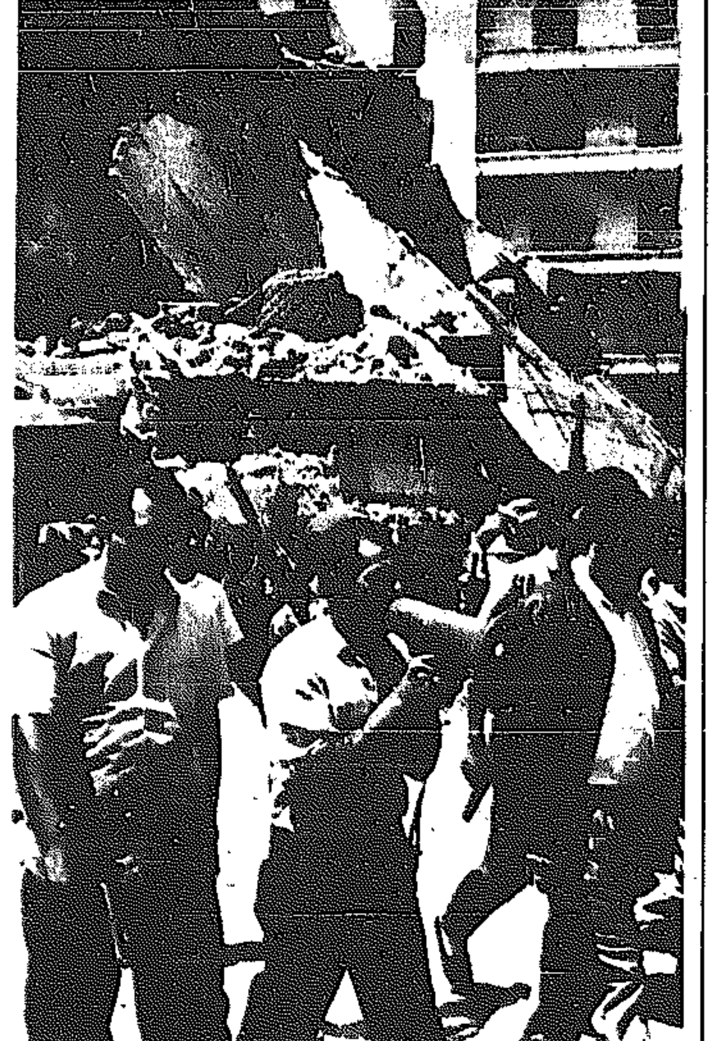

● مراقبون سوريون وايرانيون يطلبون من سكان الضاحية التزام الهدوء (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مساء امس الاول.

وهذه خامس هدنة تعلن منذ نشوب القتال بين الحركتين قبل اسبوع واودت بحياة اكثر من ١٥٤ شخصا واصابة ٥٥٠ اخرين بجروح.

بيان للسفارة الايرانية في بيروت، قال ان وقف اطلاق النار تمت الموافقة عليه بعد مكالمة هاتفية بين الرئيس السوري حافظ الاسد ونظيره الايراني علي خامنئي، وقد تم تشكيل لجنة رباعية تضم ممثلين عن الرئيسين ومفوضين من «امل» و«حزب الله».

وينص بيان الهدنة على وقف فوري لاطلاق النار ونشر مراقبين للوقوف على تنفيذ الهدنة، واخلاء الجرحى، وتبادل المحتجزين وسحب المسلحين من الشوارع، وانهاء كل المظاهر المسلحة.

وتجتمع اللجنة الرباعية في وقت لاحق لتقييم ما تم انجازه والخطوات التالية. واشارت اللجنة الى ان دمشق وطهران ستكونان ضد اي طرف يخل ببنود الاتفاق.

مصادر وسكان محليون قالوا ان المتقاتلين تراشقوا بقذائف المورتر والصواريخ ونيران الاسلحة الرشاشة بعد منتصف ليلة الاربعاء لكن حدة الاشتباكات خفت مع نزول المراقبين الى شوارع المنطقة.

وقد واجهت سوريا ضغوطا متزايدة في الفترة الاخيرة للتدخل ونشر قواتها في الضاحية الجنوبية لوقف المجازر واراقة الدماء.

واعتبر المجلس الشيعي الاعلى في بيان اصدره امس الاول ان تدخل الجيش السوري هو احد الخيارات الممكنة لوضع حد للمعارك في الضاحية.

وقال «ان المجلس وبين الخيارات الممكنة يتطلع الى تمديد الخطة الامنية في بيروت الغربية التي يتولى مسؤوليتها الجيش السوري».

واعلن البيان عن شكه في قدرة لجان المراقبة المشكلة من السوريين والايرانيين وممثلي «امل» و«حزب الله» على اعادة الامن.

واكد البيان ان المواجهات التي اتاحت لحزب الله ان يحكم سيطرته على معظم انحاء الضاحية «تشكل جزءا من مؤامرة تستهدف الطائفة الشيعية كلها بما يتعدى امل».

ورفض المجلس في بيانه «فرض خط سياسي خارج اطار التنسيق واللجوء الى السلاح للوصول الى هذا الخط».

وطالب البيان «مسؤولي الميليشيات الى التوقف فورا عن القتال» الذي اسفر عن مئات الضحايا وافرغ الضاحية من معظم سكانها.

ودعت سبعة من احزاب اليسار اللبناني الى انتشار الجيش السوري في الضاحية لوضع حد للاشتباكات.

وقالت هذه الاحزاب في بيانها الذي وزعته امس الاول ان على سوريا «اتخاذ القرارات اللازمة وتحمل مسؤوليتها ازاء الشعب اللبناني».

وطالبت بتوسيع «الخطة الامنية المطبقة في بيروت الغربية لتشمل الضاحية حتى يمكن وقف الاشتباكات وانقاذ السكان».

ووقع على بيان احزاب اليسار، الحزب التقدمي الاشتراكي، والحزب الشيوعي اللبناني، وحزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب السوري القومي الاجتماعي، والتنظيم الشعبي الناصري، ومنظمة الناصريين الوحدويين واحد تشكيلات الاتحاد الاشتراكي العربي.

وذكرت مصادر ان العقيد غازي كنعان عاد الى دمشق امس الاول لاطلاع القادة السوريين على الوضع في الضاحية، وسيعود الى بيروت بعد انتهاء مهمته.

وحسب المصادر نفسها فان المسؤولين العسكريين السوريين في بيروت يعتبرون ان قوة مسلحة وحدها يمكنها وضع حد للاشتباكات في الضاحية.

غير ان الانتشار المحتمل للقوات السورية لا يمكن ان يتم الا بالاتفاق مع جميع الاطراف وفق المصادر.

واشارت المصادر الى ان حركة «امل» كانت قد طلبت دخول القوات السورية الى الضاحية لكن «حزب الله» رفض ذلك يوم الثلاثاء اثناء اجتماع لجان المراقبة.

ويقول «حزب الله» انه يسيطر الان على ٨٠ بالمائة من مناطق الضاحية غير ان امل نفت هذا الزعم قائلة انها استعادت بعض المواقع التي فقدتها وحققت مكاسب.

ويسيطر «حزب الله» الان على مناطق تقع عند الطرف الجنوبي للخط الاخضر الذي يفصل بين شطري العاصمة.

«الاسوشيتدبرس» نسبت لضابط في «امل» طلب عدم الافصاح عن هويته القول ان حركته مصرة على الرجوع لمواقعها قبل اندلاع القتال. ورفض ان يوضح الوسيلة التي ستتبعها الحركة في اعادة السيطرة على مواقعها القديمة.

وقال مصدر امني ان نزوح السكان مستمر من الضاحية هروبا من القتال ومن مخاطر تجدده، وخاصة بعد انهيار اربع هدنات سابقة.

ولجأ النازحون الى المدارس والجوامع، وغادر بعضهم الى الجنوب والبقاع.

ودخلت سيارات اسعاف الى الضاحية امس لاخلاء الجرحى، وقال ناطق ان «حزب الله» طلب ضمانا سوريا بان جرحاه الذين ينقلون الى مستشفيات بيروت خارج مناطق نفوذه لن يصيبهم اذى. واكد الناطق ان «حزب الله» تلقى ضمانا بسلامة جرحاه.

ونشرت الصحف اللبنانية امس صورا لمسلحين من «حزب الله» يلوحون باعلام ايرانية قرب مكاتب «امل» التي احتلوها.

## واشنطن مع كريزو

# غواتيمالا: احباط محاولة انقلاب

مدينة - غواتيمالا - رويتر - قال هيكتور غرامايو وزير دفاع غواتيمالا انه تم في وقت مبكر امس احباط محاولة انقلاب قام بها جنود بالجيش في قاعدتين عسكريتين دون اطلاق رصاصة واحدة.

وقال غرامايو في بيان «يؤكد جيش غواتيمالا ويشدد على التزامه القوي بالسلطة الدستورية ولن يسمح بنجاح هذه الحوادث المنعزلة».

ومضى يقول ان «عناصر مدنية متشددة» معارضة لحكومة الرئيس فينيسيو كريزو الديمقراطية المسيحية المعتدلة هي التي حرضت على حركة التمرد.

واضاف في مؤتمر صحفي ان ضابطين قادا حركة التمرد في قاعدتي ريتالهولو وهوتيابا العسكريتين. ولم يذكر عدد الجنود الذين اشتركوا في التمرد او اسماء زعمائه.

وفي واشنطن اكدت حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن التزامها بتاييد الديمقراطية المدنية في غواتيمالا وقالت انها على اتصال بالسفارة الاميركية في مدينة غواتيمالا للحصول على تفاصيل عن محاولة الانقلاب.

وقلل رئيس غواتيمالا من شان محاولة التمرد التي قيل ان اكثر من الف من العسكريين شاركوا فيها.

واعلن كريزو الذي كان يتحدث امام الصحافة ان هدف المتمردين كان فقط «فتح مناقشات» مع الحكومة حول مواضيع يعتبرها بعض الضباط خطيرة على الديمقراطية مثل العلاقات مع كوبا. هذه العلاقات قطعت بين البلدين في ابريل ١٩٦٠ واوضح الرئيس ان عدم موافقة بعض الضباط كانت تستحق الاخذ بعين الاعتبار من قبل الحكومة.

وذكر رئيس الدولة ان المتمردين كانوا يرغبون ايضا «مناقشة» التصريح بعودة اثنين من المعارضين الى البلاد هما ريفويرتا منشو ورولاندو كاستيلو اللذين عادا الشهر الماضي الى غواتيمالا بعد ست سنوات من النفي.

---

## المنظمة تدين انفجار نيقوسيا

# الشرطة القبرصية اعتقلت صاحب السيارة الملغومة

### ■ ان.بي.سي: ابونضال اعلن مسؤوليته

### ■ فاسيليو: ابعدوا نزاعاتكم عن جزيرتنا

نيقوسيا - رويتر - قالت الشرطة القبرصية انها القت القبض على طالب لبناني يبلغ من العمر ٢٨ عاما اسمه عمر احمد حاويلو وهو مالك السيارة الملغومة التي انفجرت في وسط نيقوسيا يوم الاربعاء قرب السفارة الاسرائيلية واسفر انفجارها عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ١٩ شخصا.

وقال الراديو القبرصي ان حاويلو فر من السيارة وهي من نوع ميتسوبيشي بعد لحظات من وقوع الانفجار.

وقالت الشرطة ومسؤولون حكوميون ان الانفجار الذي وقع عند الضحى اسفر عن مصرع قائد السيارة الملغومة وامراة كانت في سيارة تسير خلفها ودبلوماسي قبرصي سابق يبلغ من العمر ٦٤ عاما.

واضافوا قولهم ان حراس السفارة الاسرائيلية منعوا السيارة الملغومة مرتين من الوقوف خارج مبنى السفارة قبل ان تسرع السيارة بالابتعاد لتصطدم بسيارة اخرى وتنفجر على بعد ٢٠٠ متر من مبنى السفارة.

وقالت الشرطة ان رجلا شوهد وهو يجري مبتعدا عن مكان الانفجار والقى على الارض حقيبة تحتوي على جهاز تفجير عن بعد. وقال مصدر امني ان السيارة الملغومة انفجرت عن غير عمد على مايبدو.

وزار الرئيس القبرصي جورج فاسيليو مكان الانفجار وناشد الدول المجاورة لبلاده ان تبعد نزاعاتها عن قبرص التي شهدت هذا العام سلسلة هجمات تتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي. ودعا ايضا الى عقد اجتماع لمراجعة اجراءات الامن في البلاد.

ومن جهة اخرى قالت شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الاميركية ان مجهولا اعلن في اتصال هاتفي معها مسؤولية حركة فتح - المجلس الثوري بزعامة ابونضال عن الحادث.

واضافت فيما نسبته للمجهول الذي اتصل في احد مكاتبها في الشرق الاوسط ان هذا الحادث هو الاول من سلسلة هجمات ضد المصالح الاسرائيلية في العالم.

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية اصدرت بيانا في نيقوسيا يدين حادث انفجار السيارة الملغومة.

وقال البيان ان منظمة التحرير الفلسطينية تعرب عن حزنها العميق لوقوع هذه «الجريمة الوقحة التي ارتكبت في نيقوسيا».

واضاف البيان قوله «نعتبر هذه الجريمة والاعمال الاجرامية المماثلة التي تؤدي الى وفاة مدنيين ابرياء على انها تستهدف الاضرار بمنظمة التحرير الفلسطينية وسياستها وتشويهها».

ومضى البيان يقول «اننا على ثقة بان هذه الجريمة.. لن تؤثر على العلاقات الودية القوية القائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة القبرصية وبين الشعبين القبرصي والفلسطيني».

## ٢ مليار دولار لاعمار افغانستان

# القوات السوفيتية انسحبت من جلال اباد

اسلام اباد - اف ب - علم من مصادر المجاهدين ان القوات السوفيتية بدأت صباح امس الانسحاب من مدينة جلال اباد الاستراتيجية عاصمة مقاطعة ناتغاهرار (شمال شرق افغانستان) الواقعة على بعد مائة كيلو متر تقريبا من كابول على الطريق التي تربط بين العاصمة ومدينة بيشاور (شمال غرب البلاد).

واشارت هذه المصادر الى ان قافلة تضم ٧٠ دبابة والية مصفحة سوفيتية غادرت جلال اباد الى كابول.

ومدينة جلال اباد التي تاوي حامية سوفيتية افغانية كبيرة وقاعدة عسكرية جوية ذات اهمية استراتيجية لانها تحمي طريق الوصول الى كابول اضافة الى محطات توليد الطاقة الكهربائية التي تزود العاصمة.

في نيويورك اكدت الامم المتحدة رسميا تسمية الامير صدر الدين اغا خان منسقا لجهود اعادة البناء في افغانستان.

وسيكون مقر الامير صدر الدين عمل طوال ١٢ عاما (١٩٦٥ - ١٩٧٧) مفوضا اعلى لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة في جنيف. وستكون مهمته تنسيق انشطة وكالات الامم المتحدة في عمليات الاغاثة واعادة التاهيل واعادة بناء افغانستان.

وحسب دراسات الامم المتحدة الاولية فان افغانستان بحاجة الى مساعدة دولية تصل الى مليارى دولار في غضون السنوات المقبلة. وتشارك وكالات عدة متخصصة تابعة للامم المتحدة بمهمات اعادة التاهيل في هذا البلد.

وقالت باكستان ان ٣٠ طائرة افغانية انتهكت مجالها في وقت واحد فوق الاقليم الحدودي الشمالي الغربي وقصفت منطقة حدودية يوم الاثنين الماضي لكن لم تقع اصابات.

وهذا اكبر عدد من الطائرات تقول باكستان انه انتهك حدودها في وقت واحد في اطار الاتهامات المتبادلة بين الدولتين بشن هجمات عبر الحدود خلال الحرب التي يشنها الثوار الافغان على حكومة كابول منذ تسعة اعوام.

وقال بيان حكومي ان الطائرات المغيرة القت ثماني قنابل على اراضيها في منطقة تشيترال الحدودية والحقت اضرارا بالممتلكات.

في اسلام اباد افادت المقاومة الافغانية عن مقتل اكثر من ٢٥٠ شخصا في الفيضانات التي اصابت شمال افغانستان حيث اجتاحت المياه حقولا ودمرت مئات المنازل.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التابعة للمقاومة ان اكثر من مائتي شخص قتلوا في منطقة داهناي غوري (اقليم باغلان) و١٥٠ اخرين في اقليم ساماتغان (منطقة روياتاك).

واوضحت الوكالة ان مئات المنازل انهارت في اقليم باغلان حيث قضت الفيضانات على الاف من رؤوس المواشي.

وقتل ٢٥ من الثوار الافغان عندما وصلت الفيضانات الى احد مخيماتهم في هذه المنطقة حسب الوكالة. واوضحت ان كابول ارسلت ٨ شاحنات من المواد الغذائية لكنها ارغمت الى العودة بحمولتها اذ رفض السكان المحليون تلقي مساعدة حكومية.

## غارة باكستانية على موقع هندي

# اعتقال كبير كهنة السيخ لاصراره على التوجه للمعبد الذهبي المحاصر

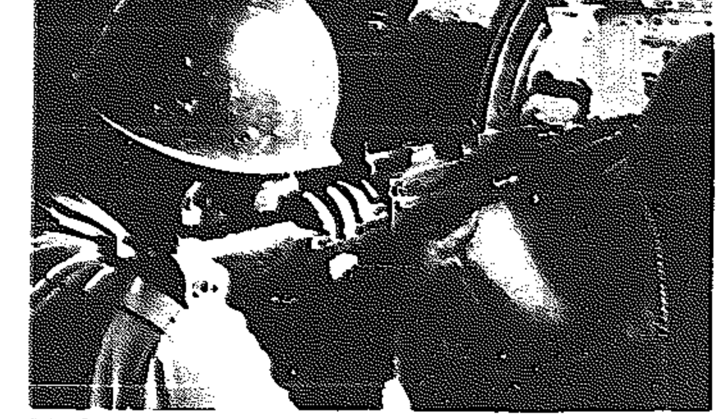

● قناص من رجال الشرطة يوجه بندقية تجاه المعبد الذهبي (رويتر)

نيودلهي - الوكالات - اتهمت الهند القوات الباكستانية امس بالاغارة على موقع للجيش الهندي في منطقة نهر سياتشن الجليدي المتنازع عليها في جبال الهملايا، وذلك قبل عشرة ايام من المحادثات المقرر عقدها بين مسؤولين كبار حول النزاع.

وقال ناطق رسمي ان القوات الباكستانية هاجمت موقعا هنديا في منطقة بانا مساء التاسع من مايو الحالي.

وذكر انه جرى صد الهجوم بالمدفعية والاسلحة الصغيرة دون وقوع اصابات في الجانب الهندي. وقال انه لم يكن من الممكن تحديد عدد الاصابات في صفوف الباكستانيين بسبب سوء الرؤيا.

ومن المقرر ان يعقد كبار المسؤولين في وزارتي دفاع البلدين محادثات في اسلام اباد في ١٩ مايو الحالي بشان المنطقة المتنازع عليها. وتشرف هذه المنطقة على الطرق المؤدية الى ولاية جامو وكشمير الهندية.

الشرطة الهندية، من جهة اخرى، اعتقلت كبير كهنة السيخ جاسبير سينغ رودي لمنعه من التوجه الى المعبد الذهبي في امريتسار حيث استمر المسلحون الانفصاليون في مقاتلة رجال الشرطة.

وابلغ سارابجيب سينغ نائب قائد البوليس الصحافيين انه امر باعتقال رودي لانه اصر على التوجه الى المعبد خلافا لنصيحة الشرطة.

وكان رودي الذي افرج عنه في ابريل الماضي اثر احتجاز استمر عامين بتهمة القيام بنشاطات انفصالية يتحادث مع البوليس منذ يومين للتفاوض على انهاء القتال الذي بدأ بمعركة مسلحة استمرت سبع ساعات يوم الاثنين الماضي.

وقتل ما لا يقل عن ١٢ شخصا في القتال منذ ذلك الحين.

وقال سينغ ان رودي اصر على التوجه للمعبد للتحادث مع المسلحين الانفصاليين المتحصنين في الداخل على الرغم من زخات النار التي تتردد حول المجمع.

واضاف يقول ان رودي وثلاثة اخرين من كبار الكهنة وحوالي ٢٠ شخصا اخر وضعوا في حافلة ونقلوا الى اقرب مركز للبوليس.

وانضمت قوات من الكوماندوس الى ٣٠٠٠ من الشرطة شبه العسكرية التي تحاصر المجمع في ولاية البنجاب.

وابلغ المسلحون الذين قدرتهم الشرطة بما يصل الى ١٠٠ مسلح بمن فيهم زعماء انفصاليون كبار، صحافيين هنودا كانوا قد دخلوا المعبد لفترة وجيزة مساء امس الاول ان ما لا يقل عن ١٢ شخصا لقوا مصرعهم.

وشاهد مصورون قوات كوماندوس من حرس الامن القومي مسلحة ببنادق قنص واجهزة للرؤية الليلية تتخذ مواقع فوق اسطح المباني المطلة على المعبد امس الاول.

واكد ضابط في الشرطة بشكل غير رسمي ان قوات الكوماندوس نشرت ليلة امس الاول على الرغم من نفي الشرطة العلني لذلك.

وقالت الشرطة ان شابا قتل بالرصاص امس الاول اثناء نقله الماء الى المسلحين داخل المعبد.

وقال الشهود ان شخصين اخرين قتلا اثناء تبادل اطلاق النار بين الشرطة والمسلحين.

## شيراك عاد للبلدية في يوم «العطلة»

باريس - كونا - عاد رئيس وزراء فرنسا السابق جاك شيراك بعد خسارته امام فرانسوا ميتيران في التنافس على كرسي رئاسة الجمهورية الفرنسية يوم الاحد الماضي لمقر بلدية باريس منصبه الذي حافظ عليه طيلة العامين الماضيين.

واجتمع شيراك مع مقربيه ومستشاريه لمتابعة ملفات البلدية التي اهملها بسبب رئاسته للحكومة شيئا ما تاركا ثقلها على مساعده منذ عام ١٩٨٦ تاريخ فوز اليمين في الانتخابات التشريعية.

ويبدو ان شيراك نسي ان اليوم يوافق عيد صعود المسيح وهو عطلة رسمية في فرنسا ودعا جميع الموظفين والمستشارين الى اجتماع لوضع النقاط الجديدة للعمل المستقبلي.

وكان المقربون من شيراك يعتقدون انه سياخذ فترة «راحة» من هذه الحملة الانتخابية التي ارهقته بشكل مضاعف بعد ان سجل خسارة تاريخية لليمين امام الاشتراكي فرانسوا ميتيران لكنه يبدو مصمما على الاستفادة من كل لحظة والتعجيل في رسم استراتيجية جديدة لحياته كعمدة باريس وكزعيم سياسي.

## ستوكهولم: اشتباك بين مسلمين ومؤيدين لاسرائيل

ستوكهولم - أ ب - اشتبك متظاهرون مسلمون مع مؤيدين للاسرائيليين هنا امس مما ادى الى اصابة شخصين بجروح من طعنات تعرضا لها. ونشب القتال بعد ان نظم حوالي ٤٠ شخصا مظاهرة احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. واخذ الجانبان يتبادلان الشتائم ثم تحول الوضع الى اشتباك. ولم تذكر وكالة الانباء السويدية ان كان الجريحان من المتظاهرين ام من المؤيدين لاسرائيل.

## حضرها العماد طلاس

# مناورة سورية بالذخيرة الحية

دمشق - ق.ن.أ - اعلن في دمشق امس ان احدى التشكيلات العسكرية المقاتلة الجوية والبرية نفذت مناورة بالذخيرة الحية في مكان ما من الاراضي السورية.

وقد حضر تنفيذ هذه المناورة العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والعماد علي اصلان والعماد حسن تركماني نائبا رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار ضباط القيادة.

وذكر مصدر سوري ان التشكيلات العسكرية المقاتلة والتي شاركت بتنفيذ المناورة قد قامت بتنفيذ مهماتها القتالية وفقا للخطط المرسومة لها.

وقال ان المناورة جرت في ارض وجو اشبه بارض وجو معركة حربية حقيقية وقريبة للواقع وان التنسيق والتكامل قد سادا كافة الوحدات المشاركة في هذه المناورة.

### حمادي الصيد لـالقبس:

# ميتيران مؤهل للعب دور تاريخي لحل المشكلة الفلسطينية

## سفير الجامعة يقترح زيارة وفد عربي لباريس بعد القمة

**باريس – القبس:**

اكد السفير حمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس في تصريح خاص لـالقبس ان الرئيس فرانسوا ميتيران مؤهل لان يلعب دورا تاريخيا في المساهمة في حل المشكلة الفلسطينية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وقال السفير حمادي الصيد في اول تعليق عربي رسمي مفصل على اعادة انتخاب ميتيران رئيسا للجمهورية الفرنسية ان الرئيس الفرنسي له صداقات واسعة في العالم العربي وله وزن كبير في الساحة الدولية تؤهله لان يلعب دورا مهما في منطقة الشرق الاوسط. واقترح الصيد ان يقوم وفد عربي رسمي بزيارة باريس بعد القمة العربية التي تعقد في الجزائر في حزيران/ يونيو المقبل للاجتماع بميتيران والتباحث معه حول امكان قيام فرنسا بتحرك جديد لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال حمادي الصيد في بداية تصريحه الخاص لـالقبس انه يعتبر ان الرئيس ميتيران هو حاليا احد اهم وابرز الزعماء الاوروبيين الغربيين وان له تاثيرا واضحا في الساحة الاوروبية ويتمتع بثقة المسؤولين الاميركيين وله علاقات جيدة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قائمة على الاحترام المتبادل.

وذكر الصيد: (ان ميتيران ايضا صديق لاسرائيل ويحظى بتقدير الطبقة السياسية الاسرائيلية عموما. اضافة الى ذلك فان روابط ميتيران العربية قوية وواسعة اذ تربطه بعدد من الزعماء والقادة وكبار المسؤولين العرب علاقات صداقة واضحة. وهذا ليس ناتجا عن اعتبارات محض شخصية بل ناتجا خصوصا عن ان فرنسا في عهد ميتيران اتبعت سياسة واضحة ملتزمة مع نفسها في الشرق الاوسط وتجاه النزاعات الكبرى من حرب الخليج الى النزاع العربي الاسرائيلي الى المشكلة اللبنانية، وهي سياسة قائمة على اساس الاهتمام بالمواقف العربية او مراعاتها او اخذها في الاعتبار.

وثبوت السياسة الفرنسية واستمراريتها حتى خلال مرحلة التعايش بين ميتيران ورئيس الوزراء جاك شيراك في العامين الماضيين، ثبوت السياسة الفرنسية واستمراريتها يؤهلان فرنسا بطبيعة الحال للعب دور كبير في الشرق الاوسط في المرحلة المقبلة.

وقال الصيد ان المطلوب من ميتيران الان وقد بدأ ولايته الثانية بعدما حقق انتصارا لا سابق له المطلوب من ميتيران ان يحول موقفه المبدئي والثابت والواضح ازاء النزاع العربي الاسرائيلي

● حمادي الصيد

الى تحرك عملي. فميتيران تمسك منذ خطابه الشهير في الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٨٢ بضرورة قيام وطن فلسطيني على اساس انه لا يمكن ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية دون اخذ الحقوق الوطنية الفلسطينية في الاعتبار. اضافة الى ذلك فان ميتيران استنكر بقوة وبصورة علنية الممارسات الاسرائيلية القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

والان وقد انتهت المعركة الانتخابية فان العرب ينتظرون من ميتيران ان يلعب دورا في الشرق الاوسط ينسجم مع شخصيته كرجل واسع الثقافة وكسياسي كبير وكرجل تاريخي. ونحن نتوقع من ميتيران ان ينطلق من الثقة الواسعة التي يتمتع بها في الشرق الاوسط وفي الساحة الدولية ليترجم مواقفه المبدئية والنظرية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط الى تحرك عملي فعال.

وذكر حمادي الصيد ان هناك دورا تاريخيا ينتظر ميتيران على هذا الصعيد واضاف: (ان العرب يعتبرون عن حق ان حل المشكلة الفلسطينية بصورة شاملة وعادلة تضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني لا يمكن ان ياتي من الولايات المتحدة. لقد فقدت الولايات المتحدة في عهد الادارة الاميركية الحالية ثقة العرب عموما واضاعت مصداقيتها في العالم العربي. كما ان حل المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان ياتي من الاتحاد السوفيتي لسببين رئيسيين الاول ان الاتحاد السوفيتي ليس له تاثير على اسرائيل والموقف الاسرائيلي والثاني ان الاتحاد السوفيتي اصبح ينظر الى القضايا العربية على اساس انها جزء من مجموعة قضايا اخرى يسعى الى تسويتها في اطار حرصه على تعميق الوفاق والتقارب مع الولايات المتحدة. وهذا يعني ان هناك دورا تاريخيا لحل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية يبحث عن بطل. وفرنسا تستطيع ان تلعب هذا الدور التاريخي اكثر من اية دولة غربية اخرى اذ تستطيع ان تحرك المجموعة الاوروبية في اتجاه التقدم بمبادرة جديدة تساعد على تسوية النزاع العربي الاسرائيلي تسوية سلمية عادلة، وميتيران مؤهل اكثر من سواه من الزعماء الغربيين وبسبب علاقاته العربية والاسرائيلية وحضوره الدولي البارز وبسبب استيعابه لمشكلة الشرق الاوسط بابعادها وجوانبها المختلفة، ميتيران مؤهل اكثر من سواه بان يقوم بتحرك ملموس وفعال لحل المشكلة الفلسطينية ونامل ان يبدأ هذا التحرك الفرنسي بسرعة خصوصا ان هناك عاملين مهمين يفترضان القيام بتحرك دولي جديد وفعال على هذا الصعيد. العامل الاول تصعيد عمليات القمع الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والعامل الثاني هو وصول الجهود الدبلوماسية الاميركية الى طريق مسدود).

ما المطلوب من العرب على هذا الصعيد؟ يقول حمادي الصيد: «ان العالم العربي يشهد حاليا مصالحات وعمليات تقارب بين عدد من الاطراف والفرقاء الاساسيين سواء كانت هذه المصالحات معلنة وظاهرة او غير معلنة وهناك موقف عربي موحد تجاه حل النزاع العربي الاسرائيلي حددته قمة فاس عام ١٩٨٢ وكرسته قمة عمان في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وهذا الموقف العربي ستكرسه بلا شك القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر في مطلع الشهر المقبل. وسيكون من المفيد والضروري ان تؤلف قمة الجزائر المقبلة وفدا عربيا للتوجه الى باريس والاجتماع بالرئيس ميتيران والتباحث معه بشكل مفصل حول ما يجب وما يمكن ان يقوم به الرئيس الفرنسي للمساعدة في حل النزاع العربي الاسرائيلي. لكن يجب اعداد هذا اللقاء العربي الفرنسي بصورة جيدة ومفصلة لكي لا يكون مجرد لقاء بروتوكولي».

وتطرق حمادي الصيد الى قضية المهاجرين العرب الذين يعيشون في فرنسا ويبلغ عددهم اكثر من مليونين و٧٠٠ الف شخص فقال ان لديه قناعة بان ميتيران سيولي هذه القضية اهتماما خاصا وانه سيعمل على وضع حد للممارسات العنصرية التي تقوم بها بعض القوى المتطرفة. لكن الصيد اضاف ان اية معالجة لقضية المهاجرين العرب يجب ان تاخذ في الاعتبار هويتهم العربية والاسلامية وان تنطلق من الحرص على الاحترام والتقاليد والقيم العربية والاسلامية التي يؤمنون بها.

---

السفير العراقي في لندن لـالقبس

# علاقاتنا بفرنسا لن تتأثر الا عندما تبدأ بتزويد النظام الايراني بالسلاح

## المصالح الضيقة لدى بعض دول مجلس الامن هي التي عطلت اصدار قرار بمعاقبة ايران

## موقف العراق من السلام لم يتبدل لا قبل تحرير «الفاو» ولا بعده

**لندن – القبس:**

اعلن سفير العراق في لندن الدكتور محمد المشاط ان العراق لا يعارض تطبيع العلاقات بين ايران وفرنسا لكنه يعارض ان يترك هذا التطبيع اثره على علاقات فرنسا بالعراق او العالم العربي.

وقال المشاط الذي كان سفيرا لبلاده في باريس قبل انتقاله الى لندن انه لا يعتقد ان تطبيع العلاقات الفرنسية – الايرانية سيؤثر على العلاقات بين باريس وبغداد.

واضاف في حديث لـ«القبس»: ان العلاقات مع فرنسا لن تتاثر الا اذا زودت فرنسا النظام الايراني بالسلاح وهذا ينطبق على فرنسا وغير فرنسا، فكل دولة تزود النظام الايراني المعتدي والرافض لقرارات مجلس الامن بالسلاح سننظر اليها نظرة خاصة مختلفة، والى الان لا يوجد اي مؤشر بان تطبيع العلاقات الفرنسية – الايرانية سيؤدي الى حصول النظام الايراني على السلاح.

وذكر انه لا يعتقد ان فرنسا ستغير من سياستها تجاه العراق واشار الى ان سبق للنظام الايراني ان حاول ذلك مرات عديدة لكن فرنسا رفضت هذا الطلب ولا تزال ترفضه الى الان.

وحول علاقات العراق بالولايات المتحدة قال السفير المشاط ان العلاقات تاثرت عندما انكشفت فضيحة الاسلحة الاميركية الى ايران، لكن يبدو ان اميركا شعرت بعد ذلك بخطورة هذه السياسة فاعادت النظر بها، واعتقد انها توقفت كليا الان عن تزويد النظام الايراني بالسلاح.

وحول موقف الدول الاوروبية من هذا الموضوع: قال ان بعض الدول لا يقوم بتزويد السلاح بشكل مباشر بل تحت ستار دولة ثالثة او تحت ستار تزويدها بمواد يمكن استعمالها لاغراض عسكرية. وقال ان الاتحاد السوفيتي لا يزود ايران بالسلاح وهذا شيء حقيقي، لكن كوريا الشمالية فعلت ذلك وقد قطعنا علاقاتنا معها.

وتناول المشاط العلاقات العراقية – البريطانية فقال ان بريطانيا اتخذت موقفا جيدا بما يتعلق باصدار قرار مجلس الامن ٥٩٨ مما يدل على وجود تطور واضح في موقفها ثم استمرت بعد ذلك في جهودها لمحاولة تنفيذ هذا القرار وقدمت عدة مقترحات ايجابية بهذا الشان لذلك استطيع ان اقول ان العلاقات بين العراق وبريطانيا في تحسن مستمر.

واشار الى المحاولات التي بذلت داخل مجلس الامن لاصدار قرار بمعاقبة ايران فقال ان هذه المحاولات فشلت لان بعض الدول الاعضاء في المجلس اظهر ترددا في اصدار مثل هذا القرار بسبب مصالح وقتية انية ضيقة دون النظر الى مصالحه المستقبلية.

واضاف: اقول ضيقة لانه لو نظرت هذه الدول نظرة مستقبلية فالمفروض ان تكسب الشعب الايراني الذي يقف بغالبيته ضد استمرار الحرب العراقية – الايرانية، وتعاقب النظام الذي لا يريدها ان تتوقف.

وقال: لقد كان هناك بعض التردد من المانيا الغربية ولو انها ليست من الدول ذات العضوية في مجلس الامن، كذلك من الاتحاد السوفيتي الذي يرى بضرورة اعطاء ايران المزيد من الوقت وهذا ما لم نتفق معه بشانه لان ايران منذ البداية وحتى الان استعملت كل الطرق لتضييع هذا القرار وتاجيل اصداره وتنفيذه لكن المؤسف ان هذا التردد ساهم في تعطيل قرار العقوبات.

وذكر السفير العراقي ان هناك بوادر تغيير في الموقف السوفيتي الان بعد ان ثبت للاتحاد السوفيتي وللعالم باسره بان النظام الايراني غير جاد اطلاقا وانه يحاول كسب الوقت فقط للاستمرار في عدوانه على العراق وعلى بعض دول الخليج وقال: يجب ان نضيف بان هذا الموقف زاد من عزلة ايران، كما ان حرية الدفاع وتحرير «الفاو» ومد يد السلام من منطلق القوة والثقة بالنفس سيكون له اثره في توسيع دائرة هذه العزلة وسيساعد على محاسبة المعتدي الايراني ومعاقبته.

وكرر المشاط موقف بلاده الداعي الى السلام وقال: «ان موقف العراق من هذا الموضوع هو نفسه قبل تحرير «الفاو» وبعده، ونحن سنستمر في هذه السياسة التي نعتبرها سياسة ثابتة ومستقرة.

واضاف: ان تحرير «الفاو» ليست قضية عسكرية فحسب بل قضية عسكرية واستراتيجية ونفسية في وقت واحد. فقبل كل شيء اثبت العراق للعالم ان الشعب العراقي كله يقف يدا واحدة في دعم قيادته والدفاع عن ارضه وسيادته، كما برهن ان العراق عندما يطلب سلاما فليس من باب الضعف بل لايمانه بالسلام، وليس من هدفنا اذلال الشعب الايراني، بل هدفنا هو الدفاع وتحرير الارض والعيش بسلام مع جيراننا في المنطقة، ولذلك فان هذا النهج سيكون له مردوده داخل ايران وسيكون في الوقت نفسه تحذيرا لها لان الاستمرار في العدوان سيضر بها اكثر مما سيضر بالعراق. وبالتاكيد سيكون له ايضا مردود داخلي في تقوية العناصر الايرانية الفاعلة التي كانت تضغط باتجاه قبول مقترحات السلام التي نعتبرها عادلة ومتوازنة وتضم حقوق الطرفين خصوصا القرار ٥٩٨ الذي يحتوي على جميع العناصر اللازمة التي تضمن الوصول الى سلام عادل وثابت.

واضاف: انا اعتقد انه مهما حاول اعداء الامة العربية من صهاينة وغير صهاينة في دعم النظام الايراني، لسوف يجدون ان المزيد من الاستمرار في الحرب سوف يعود بشكل كارثة على ايران وانا اتوقع ان هذا الموقف سيجعل الكثير من الفئات حتى بعضها التي تدعم الخميني تعيد النظر في حساباتها.

وتابع قائلا: في الوقت الذي نرى فيه داخل العراق التفافا كاملا نحو القيادة نرى الصراعات الداخلية حول استمرار الحرب او عدمه تزداد حدة داخل ايران، فمن جهة هناك الخميني وبعض شلته الذي ينادي بالاستمرار، ومن جهة ثانية هناك قطاعات كبيرة من الشعب ومن القادة التي لا تؤمن بهذا النهج، وانا اتوقع ان كفة هذه القطاعات هي التي سترجح في النهاية. وفي رأيي ايضا ان صحت الدول التي تدعم ايران في الحرب ستقوم باعادة حساباتها بعد الذي حدث في «الفاو» وعليه يمكن القول ان عملية «الفاو» وتحريرها سيكون لها مردودات ايجابية باتجاه السلام.

وقال المشاط في هذا السياق: لقد كان هدف ايران منذ قيامها بالحرب العدوانية في ٢ سبتمبر ١٩٨٠ هو احتلال العراق لكن الصورة تغيرت الان فحتى الخميني نفسه اليوم لا يستطيع تجنيد ما كان يستطيع تجنيده منذ سنوات قليلة ولا شك انه متى ما وجد هذا النظام بان الاستمرار في الحرب بعد هذه التطورات وهذه الكوارث سوف يؤدي الى سقوطه فانه بالتاكيد سوف يراجع حساباته وسوف يضطر الى السلام اضطرارا. ومن هذا المنطلق يمكن ان نقول ان مؤشرات الوصول الى السلام تبدو اكثر وضوحا من السابق.

وحول قدرة بريطانيا والغرب على انهاء الحرب قال السفير العراقي: انا اعتقد ان بريطانيا والدول الاخرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن قادرة على انهاء هذه الحرب اذ توفرت عندها الارادة الجدية والحقيقية لتحقيق ذلك. ان هذا الامر قد يبدو غريبا للبعض، لكن اذا توفرت الجدية عند الدول الكبرى وعملت على مقاطعة النظام الايراني لانه اهانها واهان مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة، واوقفت التعامل معه اقتصاديا وعسكريا. فان الحرب ستتوقف. ان اي قرار بمعاقبة ايران سوف يزيد من عزلتها من جهة وسيجعل عملية وصول السلاح اليها صعبا من جهة ثانية، ولو انها استمرت في شرائه من السوق السوداء فانه سيكون اغلى ثمنا واصعب نقلا مما سيؤدي في النهاية الى عدم امكانيتها في الاستمرار بالعدوان.

واضاف: لو قامت الدول الخمس الكبرى بايقاف التعامل مع ايران سياسيا وعسكريا وسواء ضمن مجلس الامن او خارجه فلن يصبح النظام الايراني قادرا على الاستمرار. اليوم وبدون وجود مثل هذه الاجراءات اصبحت قدرة ايران في مواصلة عدوانها بالمستوى نفسه اقل بكثير من السابق.

واشار السفير العراقي الى انه يرى الكثير من الغرابة في موقف الغرب من ايران.. وقال، ايران زيفت وخدعت، وبعض الدول في مجلس الامن ارتضى لنفسه هذا التزييف وهذه الخدعة لمصالح ضيقة فتعطل تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨.

وتابع قائلا: ان هذه ظاهرة غريبة فهذا القرار هو قرار الزامي وجاء نتيجة لتعاون الدول الكبرى، وفي تظاهرة سياسية كانت الاول من نوعها في مجلس الامن ولكن الذي حدث انه بعد ذلك وجدنا ان المصالح الضيقة عند بعض الدول ماشت النظام الايراني في طروحات جانبية تتعلق بكيفية تنفيذ القرار من دون ان تعلن ايران قبولها به وان هذا شيء غريب فكيف تتحدث عن اجراءات تنفيذ القرار وتضع خطة له وايران لم تقبل به ان هذا هو جزء من اجراءات التمييع المستمرة.

واضاف: ان المشكلة الاساسية هي ان الدول الكبرى لا تزال غير متنبهة الى خطورة هذا الوضع على مصداقية مجلس الامن، وهذه سابقة خطيرة جدا، فرفض ايران واهانتها لمجلس الامن وعدم مواجهتها بما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة هو امر خطير فكيف سيكون نهج مجلس الامن في النزاعات الاخرى اذا ترك هذا الموضوع بدون اتخاذ موقف حاسم بشأنه؟ وكيف يحترم المجتمع الدولي مجلس الامن بعد الان في اي قرار يصدره؟

وقال المشاط: بما يعنينا نحن كعراق، فنحن نستمر في جهودنا الدفاعية وفي جهودنا السلمية في وقت واحد كما كنا منذ بداية العدوان الايراني حتى اليوم. والجهود الدفاعية لا تتضمن فقط الدفاع عن الارض وتحرير ما تبقى منها بل الاستمرار في ضرب المراكز العسكرية والاقتصادية داخل ايران. ونحن نملك من القوة اليوم برا وجوا اكثر من اي وقت اخر مضى، واذا استمرت ايران في عدوانها على المدن العراقية بقصفها المدن الحدودية عن طريق المدفعية، فلن نسكت وقد ارسلنا الى الامين العام للامم المتحدة، نقول له اذا ما استمرت ايران في هذا النهج فاننا سنرد الصاع صاعين، وقد سبق ان برهنا قدرتنا على الوصول الى كل المدن الايرانية.

وختم قائلا: لقد ان للدول الكبرى ان تلتزم بمسؤولياتها في الحفاظ على الامن والسلام، وان تختار بين العراق والدول الخليجية والعربية الاخرى التي تدعم العراق في جهوده السلمية وبين النظام الايراني الارهابي الذي يريد السيطرة بالقوة على العراق ومنطقة الخليج باسرها والخيار واضح، ولم يعد يحتمل الانتظار.

إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٢٤٣٦٠ / ٤٨٢٤٣٦١

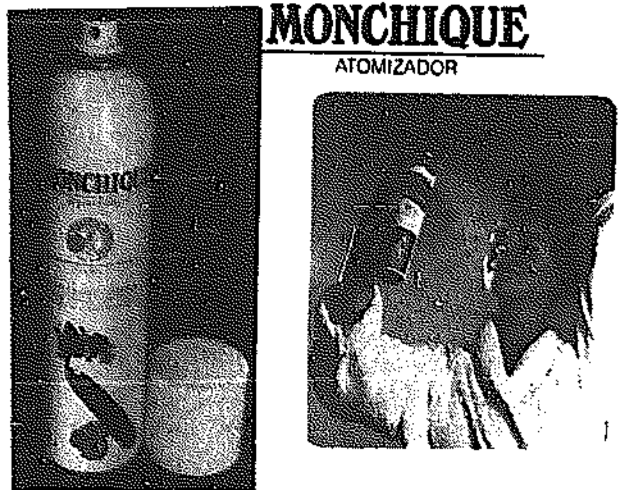

شركة وهران التجارية
تقدم لك يا سيدتي باعتزاز
ماء خلاصة ثمار الخيار
(لغسل الوجه فيكسبه نعومة وطراوة ولمعانا)
يباع لدى فروعها:-
* صيدلية السماح - السالمية ت: ٥٧١٧٣١٦
* مركز السماح للتجميل - السالمية ت: ٥٧٢٦٧٠٠
* مركز السماح للتجميل - النقرة الشمالي ت: ٢٦٦١٢٠٠
* صيدلية هبه - السالمية ت: ٥٧١٧٨٠٣
* صيدلية نوره - حولي ت: ٢٦١٠٤٤٤
MONCHIQUE
ATOMIZADOR
* صيدلية حولي - حولي ت: ٢٦١٢٥٧٢

حملة العميري
كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بافخم الاثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة .. والمفروشة كاملا من مكة المكرمة ..
باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية
كرسي متحرك .. يمكن لكل زوج وزوجته أن ياخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.
الاتصال بتلفون:
٢٥٢١٦٨٨ / ٢٥٢١٦٧٧ / ٥٣١٤٠٣٢
أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد المبلم.

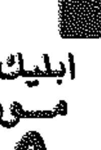

مؤسسة [illegible] للأدوات الكهربائية
صدق أو لا تصدق
بل صدق
طقم كانونتشي
من ٣ قطع ٢١ د.ك
ابليك حائط مورانو ٥ د.ك
لمبة طاولة مورانو ٥ د.ك
مؤسسة [illegible] الاختيار الأفضل لأكثر من سبب
حولي - شارع تونس - مقابل برج الرحاب - ت: ٢٦١٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣
• [illegible] أيام الجمعة

حلويات العروسة
تهنئكم
* بالعيد السعيد *
وتقدم لكم تشكيلة فاخرة من كعك العيد
وكل عام وأنتم بخير
حولي: شارع بيروت مجمع الاندلس ☎ ٢٦٤١٢٩٠
السالمية: قرب المطافي ☎ ٥٧٣٣٥٣٣
الفروانية: مجمع الدبوس ☎ ٤٧٤٦٨٥٩

أفضل وقت للشراء
وأرقى الموديلات النسائية
ندعوك سيدتي لزيارة
معرضنا الكائن في مجمع الازينه
بالسرداب / محل ٣٤ السالمية
شارع سالم المبارك /
مطلوب بائعة للمحل

معرض أنوار للزينة
سيدتي ... اللمسات السحرية
لاكتمال اناقتك تجدينها في اكبر واجمل تشكيلة من: الاكسسوارات • عطورات • مكياج
تفضلي بزيارتنا لنكمل اناقتك
شارع ابن خلدون / مجمع ولاء بالنقرة ☎: ٢٦٥٥٧٦٦

ثوم بودرة
متوفر لدى
شركة مطحنة
وردة الصالحية
☎ ٢٤٢٧٢٦٣ - ٢٤١٢٣٧٩

مفاجأة
بمناسبة بيع المحل
يعلن معرض الشعاع الاخضر عن بيع اي فستان للعيد بـ ١٥ دينار موديلات عالمية وبناتي بسعر التكلفة ولمدة اسبوع بمجمع الاوقاف الميزانين محل رقم ٥٢ .

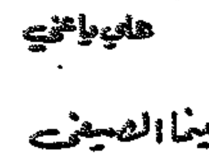

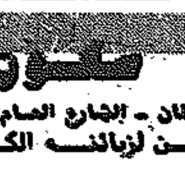

لأناقة مظهرك
وجمال شعرك
أحدث قصات وتسريحات
١٩٨٨ . لدى صالون
أرزة لبنان
هاني ياغي
هيثم كنجو
حولي / مقابل سينما الصيفي
وسينما الأندلس / مجمع ضاري عمر
ت : ٢٦٢٢٩٤٦
وبمناسبة عيد الفطر المبارك هدية لكل قصة وقريبا مفاجأة
وكل عام وأنتم بخير

مطلوب
سكرتيرة طباعة عربي
ولديها خبرة
واقامة قابلة للتحويل
الاتصال ☎: ٣٦٢٨٨٩٩ / ٣٦٥١٧١٠

١ + ٢ = ٦٠ دينار
كنبة كبيرة ٣ أفراد + كنبتين فرد فرد
العنوان: معرض سدرة الخليج
شارع ابن خلدون مع تقاطع موسى بن نصير / مجمع ولاء
سرداب رقم ١١٢ / ١١٣

مواد بناء
بأقساط مريحة
نحن نبيع لك ما تحتاجه من: حديد واسمنت وطابوق، باقساط مريحة وسعر مناسب.
الجيران للهندسة وتجهيز البناء الشويخ - شارع البنوك - مقابل بنك برقان.
☎ ٤٨١٣٢٥١ - ٤٨١٩٤١٣

بشرى سارة
لجمال السيدات والآنسات
بمناسبة عيد الفطر السعيد تسر (الحفافة) أم بدور ان تعلن لزبائنها الكرام تجهيز العروسة والمخطوبة بارخص الاسعار ☎ ٣٩٤٨٥٧٠

صالون بنت النيل
خيطان - الشارع العام - قرب سينما غرناطة ☎: ٤٧١٨٥٩٨
يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار أسعاره المغرية:
● عروس كاملة ٢٥ دينارا ● قص ٢دينار ● مع احدث التصاميم
ميش ٥دنانير صبغه ٥دنانير
شيرة كاملة ٣دنانير تنظيف بشرة ٤دنانير
تمويج ٨دنانير الشرحة ٥دنانير
مانيكير باديكير ٣دنانير تسريحة ٣دنانير
شمع ٢دينار سشوار ٢دينار
[illegible] ٣دنانير [illegible]

### على كأس شهيدي الجابرية وبمشاركة بحرينية

# فوز محمد العامر ببطولة النادي البحري للبولينغ

محمد العامر يتسلم الكاس من المزروعي

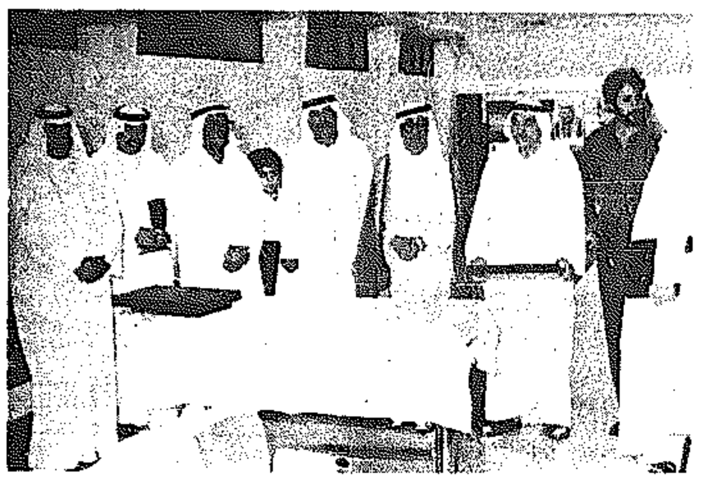

المزروعي يتوسط اقرباء الشهيدين وامين سر النادي البحري

الضيف البحريني يتسلم جائزة تذكارية

اختتمت بطولة شهيدي الجابرية للبولينغ التي نظمها النادي البحري الرياضي الكويتي برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر على صالة النادي.

وقد حضر الحفل الختامي للبطولة الذي بدأ بالنشيد الوطني ثم الوقوف دقيقة حدادا على روحي الشهيدين عبدالله الخالدي وخالد ايوب وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي نيابة عن راعي البطولة ووكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون النقل صقر السودان ورئيس النادي فهد الفهد واعضاء مجلس الادارة وذوو الشهيدين وجمهور غفير غلب عليه الطابع العائلي.

وقد اسفرت المباريات النهائية التي جرت مساء بطريقة السلم عن فوز اللاعب محمد العامر بالبطولة بعد تغلبه على منافسه منصور الشطي في مباراة تحديد المركزين الاول والثاني بنتيجة ١٩٧ مقابل ١٤٢ نقطة.

وجاء اللاعبان محمد درويش وناصر سراج بالمركزين الثالث والرابع على التوالي.

ويذكر ان اثنين من لاعبي البحرين شاركا بالبطولة ووصلا الى الدور قبل النهائي وهما عبدالله المرباطي وعادل قدره كما ساهم بدعم البطولة ماديا عدد من الافراد والمؤسسات المحلية من بينهم احد مختطفي الطائرة الجابرية الشيخ فاضل الخالد الصباح.

---

### اسدال الستار على اسطورة الاميرة الحافية:

# اعتزال بود بعد ٤ سنوات مليئة بالورود والدموع والاشواك

# اضواء البطولات حرقت الفراشة الصغيرة.. فعادت للجري في البراري

زولا بود

ماري ديكر

بعد ٤ سنوات حافلة بالاشواك قبل الورود، عادت «الاميرة الحافية» الى براري جنوب افريقيا لتسرح فيها كغزال بري طليق بعيدا عن اضواء البطولات العالمية التي اجتذبتها من موطنها الاصلي ثم احرقتها كالفراشة فسقطت بالاجهاد العصبي والتوتر النفسي ولائحة طويلة من المشاكل لم يتحملها جسدها النحيل وسنها الغض (٢١ سنة).

وبالطبع لم يكن قرار الاعتزال سهلا على العداءة التي اطلق عليها العالم قبل ٤ سنوات القابا مثل: الاعجوبة الحافية والذرة العجيبة، وقد ادركت جنوب افريقيا حاجة نجمتها الصغيرة لموطنها حيث كتبت لها صحيفة «افريكانز» مقالا قبل شهر بعنوان «عودي لموطنك يا زولا» وبشكل او باخر فان زيارات زولا الطويلة المتكررة الى جنوب افريقيا هي احد الاسباب الرئيسية لمشكلتها حيث اتهمها الكثيرون بانها نالت الجنسية البريطانية لاسباب منفعية وان قلبها لا يزال معلقا بجنوب افريقيا.

### منذ البداية

وزولا بود من مواليد ٢٦ مايو ١٩٦٦ في بلويمفونتين وقد استرعت انتباه العالم لاول مرة خلال عام ١٩٨٢ عندما حصلت «حافية» على لقب بطلة جنوب افريقيا في كل من سباقي ١٥٠٠م و٣٠٠٠م، وقد توالت الحكايات عن انجازات النجمة الصغيرة ذات الجسم النحيل كالسيف ورويت العديد من القصص الطريفة عن البطلة التي تجري حافية وتتسابق مع النعام في سهول جنوب افريقيا في مزرعة اسرتها، وتطلع العالم كله لمشاهدة الرياضية الاعجوبة لكن حظر مشاركة جنوب افريقيا في البطولات العالمية بسبب نظامها العنصري كان عائقا امام تحقيق هذه الامنية.

ودقت بود اسماع العالم بعنف في يناير من عام ١٩٨٤ عندما سجلت زمنا قياسيا في سباق ٣٠٠٠م للسيدات قدره ١٥ دقيقة و١,٨٣ ثانية لكن هذا الزمن لم يعترف به من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى الذي لا يعترف بالازمنة المسجلة في بطولات جنوب افريقيا. وتلقفت بريطانيا انباء انتصارات زولا بشوق كبير خاصة مع اقتراب دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس، وقد وصل الامر الى حد ان عرض البعض في الصحف الزواج من زولا بود حتى تحصل على الجنسية البريطانية، وكانت صحيفة «ديلي ميل» صاحبة المبادرة الجريئة في هذا الميدان حيث استخرج محققوها من السجلات القديمة ما يثبت ان جد بود كان يحمل الجنسية البريطانية.

وفي وقت قصير اصبح حضور بود لبريطانيا امرا ممكنا ونجحت الصحيفة التي احتكرت جميع نشاطاتها لعامين في ان تحضرها لبريطانيا خلال مارس ١٩٨٤ تحت اسم مستعار خوفا من المعارضة، وخلال ١٣ يوما وافق وزير الداخلية ليون بريتن على منحها الجنسية بناء على جنسية جدها، وقد سجل الوزير «زمنا قياسيا» لا سابقة له متخطيا الالاف ممن ينتظرون الحصول على جنسية بريطانيا ويقيمون بها منذ فترة طويلة، ومنهم عدد من الرياضيين.

وخلال شهرين فازت بود بلقب بطولة بريطانيا بسباق ١٥٠٠م خلال مايو ١٩٨٤ ثم في يوليو سجلت زمنا قياسيا عالميا (معترفا به) بسباق ٢٠٠٠ متر خلال لقاء كريستال بالاس.

### حظ تعيس بالاولمبياد

ومع اقتراب الاولمبياد ركزت وسائل الاعلام على الصراع بين زولا بود والنجمة الاميركية ماري ديكر بسباق ٣٠٠٠ متر الذي يقام لاول مرة بالدورات الاولمبية ونجحت كل منهما الذي جاء كابوسا وكارثة لكل منهما حيث وقع بينهن تصادم مؤسف (ألقي اللوم فيه على زولا) اسفر عن سقوط ديكر ارضا وانسحابها من السباق واضاعة امل حياتها واحتلت زولا المركز السابع ولم تكن دموعها اقل من الدموع التي ذرفتها ديكر خاصة انها استبعدت في البداية ثم اعيد لها اعتبارها لاحقا.

وعادت بود لجنوب افريقيا في نوفمبر بسبب مشاكل اسرية ادت لانفصال والديها، وقد فكرت الاعتزال والبقاء في موطنها الاصلي لكن اقنعها مدربها السابق بان مستقبلها في بريطانيا. وقد تدخل المتظاهرون في بيركنهيد خلال فبراير ١٩٨٥ ومنعوا زولا من اكمال سباق بطولة انكلترا اختراق الضاحية، ورغم انها لم تصب باذى بدني الا انها ادخلت المستشفى للعلاج من الصدمة العصبية، وقد اجتازت الازمة في مارس ١٩٨٥ اصبحت ثانية عداءة في تاريخ انكلترا تفوز ببطولة العالم لاختراق الضاحية التي جرت في البرتغال، ولكن في يوليو من العام نفسه حصلت على ٩٢ الف دولار لمقابلة ماري ديكر ثانية وفازت الاميركية بسهولة بالسباق الذي جرى في كريستال بالاس، وخلال الشهر نفسه قاطعت وسائل الاعلام تغطيته مشاركة زولا بود باول سباق في ادنبره باسكتلندا بسبب تواجد متظاهرين رفعوا يافطات مناهضة للتفرقة العنصرية.

### استمرار الانجازات

ورغم ما احيط به من مشاكل بسبب ارتباطها المتصل بجنوب افريقيا، الا ان زولا بود واصلت تحقيق الانجازات وسجلت زمنا قياسيا بسباق ٥٠٠٠م في هلسنكي ثم فازت بسباق ٣٠٠٠م ببطولة كاس اوروبا لالعاب القوى خلال اغسطس ١٩٨٥، وفي فبراير ١٩٨٦ سجلت زمنا عالميا لسباق ٣٠٠٠م داخل الصالات في كوسفورد واحتفظت في مارس بلقب العالم في اختراق الضاحية في سويسرا، وفي يوليو ١٩٨٦ احتجت الدول الافريقية على مشاركتها في بطولة الكومنولث بادنبره باسكتلندا، وتفاديا للاحراج تم استبعادها تطبيقا لقاعدة حول المدة التي يجب ان يقضيها المتسابق في بلاده قبل البطولة، ولم تكن بود قد اقامت في انكلترا وقتا كافيا.

### بداية الاصابة

بدأت مشاكل زولا بود مع الاصابة في اغسطس ١٩٨٦ حيث ابتعدت عن احراز ميدالية ببطولة اوروبا في شتوتغارت واحتلت المركز الرابع بسباق ٣٠٠٠م.

وفي نوفمبر ١٩٨٦ تعهدت بالاستقرار في بريطانيا وتعيين مدرب ومدير اعمال بريطاني، وقد تغيبت عن موسم ١٩٨٧ بسبب الاصابة وراجعت طبيبا اختصاصيا في المانيا الغربية.

وفي سبتمبر ١٩٨٧ شاركت زولا بود باول سباق منذ عام بعد فترة نقاهة وتدريب في جنوب افريقيا منذ مايو ١٩٨٧ عندما عادت للاحتفال مع اسرتها بعيد ميلادها.

### غير مرغوب فيها

وفي يناير ١٩٨٨ عارض المتظاهرون مشاركة زولا بود بسباق غيتسهيد لاختراق الضاحية، وقد احتلت المركز الرابع في التصفيات الانكليزية للمشاركة ببطولة العالم في نيوزيلندا وتم اختيارها للبطولة رغم معارضة الجماعات المناهضة للعنصرية في كل من بريطانيا ونيوزيلندا. وفي فبراير من هذا العام صرح بيتر تابسل وزير الرياضة في نيوزيلندا بان وجود بود في بلاده غير مرغوب فيه ولا يلقى ترحيبا رغم انه لا يستطيع قانونيا منعها بسبب جوازها البريطاني، وكانت هناك مخاوف حول تاثير مشاركة بود على دورة الكومنولث في اوكلاند العام المقبل والدورة الاولمبية في سيئول.

وبناء على طلب من الاتحاد البريطاني لالعاب القوى قدمت بود في مارس ١٩٨٨ تعهدات خطية بانها قطعت كل علاقاتها مع جنوب افريقيا، وقد انسحبت من بطولة اختراق الضاحية في نيوزيلندا تحت ضغط من الاتحاد الدولي، وقد حظر الاتحاد الدولي مشاركتها خارجيا لفترة موقتة حتى يتم تحقيقاته عنها.

وفي ابريل الماضي طالب الاتحاد الدولي بريطانيا فرض حظر على بود لا يقل عن ١٢ شهرا بسبب اتهامها بالمشاركة في سباق بجنوب افريقيا ببداية العام، وهدد بريطانيا بمنع مشاركة رياضييها في الاولمبياد، ولم تستجب بريطانيا للتهديد فورا وشكلت لجنة تحقيق للنظر في موضوع اهلية بود للمشاركة بالدورة الاولمبية.

وقبل ان ينتهي التحقيق اعلنت زولا بود اعتزالها دوليا وعادت لجنوب افريقيا بعد ان عجزت عن مجاراة كل هذه الضغوط داخل وخارج ميادين السباقات.

حادثة التصادم في اولمبياد لوس انجلوس بين زولا بود وماري ديكر

---

## نادي درجة ثانية يحدث المفاجاة ويهزم ردستار بكاس يوغسلافيا

بلغراد ـ كونا ـ حصلت مفاجاة رياضية كبرى في يوغسلافيا مساء امس الاول اذ تغلب فريق لكرة القدم لاحد نوادي الدرجة الثانية بل من نهاية القائمة على افضل نوادي الدرجة الاولى الممتازة وبذلك فاز بلقب بطل يوغسلافيا.

وقد جرت المباراة المفاجاة هنا الليلة وعلى ارض النادي «العريق» المهزوم رد ستار «سرفينا زفيزدا» بين هذا النادي الذي يعتبر افضل ناد يوغسلافي وواحد من افضل نوادي اوروبا وبين ناد مغمور يحتل مركزا [illegible] الثانية هو نادي «بوراس» من بلدة بانيا لوكا بوسط جمهورية بوسنة اليوغسلافية.

وقد حصلت المفاجاة امام ملايين اليوغسلاف الذين تابعوا مباراة الموسم هذه على شاشات التلفزيون اذ كانت مباراة الختام لبطولة يوغسلافيا كاس المارشال تيتو اذ توقفت مباريات الدوري لفترة من اجل استكمال مباريات بطولة يوغسلافيا التي تجرى عادة بين جميع النوادي في الدرجتين الاولى والثانية كما هو الحال في بطولة كاس سمو امير الكويت.

ومن الغرابة في هذه المباراة ان الحكم فيها قد اهدى ضربة جزاء للنادي المضيف «الكبير» رد ستار الا ان حارس المرمى في فريق بوراس استطاع التقاط الكرة بجسارة وكفاءة عاليتين ومنعها من دخول مرماه.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الكرة اليوغسلافية الطويل الذي يستطيع ناد من الدرجة الثانية الفوز بكاس يوغسلافيا بل هزيمة ناد عريق على ارضه بهذا الشكل مما دفع مشجعي نادي رد ستار الا ان يصفقوا ويهتفوا للفريق الخصم الذي حقق هذا النصر الفريد بجدارة عالية.

---

### همسات رمضانية

• الى مسؤولي نادي الفحيحيل الرياضي قرأنا لكم اكثر من تصريح حول الاحداث الاخيرة بينكم والكويت .. وللاسف فان الكلام المنشور نسخة طبق الاصل رغم انه جاء على لسان شخصيتين مختلفتين وبصحيفتين مختلفتين، والغريب ان يؤيد من هم بمثل مستواكم حادث الاعتداء ثم تلقون اللوم على الفاظ الحساوي البذيئة للاعبين «كما يقال» رغم وضوح الرؤية بان الاتفاق واضح على تغير الصورة فالمجني عليه اصبح اليوم متهما لديكم.

• الى رئيس نادي الفحيحيل كنا نود الا تنفعل وتندفع في تصريحاتك الى حد التهجم على لاعب ثم الاعتداء عليه امام الحضور .. اضافة لتهجمك على الصحافة وما الى ذلك، فانت رجل امن وتربوي لا تنطبق مواصفاته مع تصريحات عدوانية تؤيد الضرب، ورغم ان الصحافة هي التي ساندتك ووقفت معك الا انك انكرت الجميل .. نخاف ان ياتي يوم يصبح به اسمك ثقيلا على «معدة» الزملاء.

• الى اللاعب صلاح الحساوي يعجبنا صمتك وهدوء اعصابك في خضم تلك المحاولات الكثيرة والمقصودة «بجرك» للمهاترات الاعلامية نرجو ان تصمد وان لا تتفاعل مع ما يثار ضدك لانك صاحب حق وهناك من يحاول ان يغير الصورة لدى الجماهير فلا تهتم والايام ستثبت ذلك وستظهر الحق .. ويكفي كلام «الدواوين» بانه يا حسافة على الزمن .. المجني عليه اصبح متهما عبر اعلامنا.

• الى الزملاء في الصحافة المحلية نرجو الا يستغلكم احد لزيادة اشعال النار والمفروض ان تنتهي احداث مباراة الكويت والفحيحيل منذ ان اخذت طريقها للقضاء فكل ما ينشر ويقال يسيء ولا ينفع الان لذا نامل ان نساهم بطمس هذا الموضوع وعدم اعادته بين فترة واخرى حتى لا نميل مع لاعب ضد اخر .. وكي لا نسكب الزيت على النار .. «يا نار» .. عفوا يا ناس.

صائم

---

## الداخلية والجمارك غدا بنهائي دوري الوزارات

صعد فريق وزارة الداخلية الى نهائي دوري الوزارات لكرة القدم بعد تغلبه على فريق وزارة الدفاع بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد وقت اضافي، واحرز اهداف الداخلية فهد الجاسم هدفا وعلي حسين هدفين، بينما احرز هدفي الدفاع انور علي، وقد ادار المباراة الحكم حميد احمد وعاونه على الخطوط عباس الدشتي واسماعيل بارون.

هذا وسوف تقام اليوم مباراة تحديد المركز الثالث حيث يلتقي فريقا وزارة الصحة والدفاع على ملعب النادي العربي رقم ٢.

بينما تقام المباراة النهائية بين فريقي الادارة العامة للجمارك ووزارة الداخلية في التاسعة من مساء يوم غد السبت على ملعب النادي العربي الرياضي بالمنصورية.

## الليلة ختام لدورة نادي النصر الرمضانية

تختتم في الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم الجمعة الدورة الرمضانية لكرة القدم التي ينظمها نادي النصر الرياضي على كاس المرحوم فيصل صقر الفرماوي وذلك باقامة المباريات النهائية التي سيعقبها توزيع الكاس والجوائز على الفرق الفائزة.

## عملية جراحية لركبة بوروتشاغا ٥/١٦

نانت ـ رويتر ـ اكد نادي نانت الفرنسي ان الهداف الارجنتيني خورخي بوروتشاغا بحاجة لاجراء عملية جراحية في ركبته الاسبوع المقبل وسوف يغيب عن الملاعب لعدة اشهر.

وقد حدد الاطباء يوم ٥/١٦ لدخول بوروتشاغا للجراحة وهناك مخاوف بان لا يتمكن من اللعب لفترة تتراوح من ٣ الى ٦ اشهر.

وتجدر الاشارة الى ان بوروتشاغا سجل الهدف الثالث للارجنتين بفوزها ٢/٣ على المانيا الغربية بنهائي كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦.

## المجلس الاعلى الافريقي رحب باعتزال بود

ياوندي (رويتر) رحب المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا بقرار العداءة البريطانية زولا بود اعتزال المسابقات الدولية والعودة لموطنها الاصلي (جنوب افريقيا). وقال ان انسحاب بود مهما كانت الاسباب التي استخدمتها لتبريره يزيل عاملا من الشك حول تنظيم الالعاب الاولمبية في سيئول.

وقد ألمح البيان الى انتهاء التهديد الافريقي بمقاطعة الدورة الاولمبية بسبب مشاركة بود.

## ميامي ضد سان فرانسيسكو بالكرة الاميركية في ويمبلي

لندن (ا.ب.) تقام في العاصمة البريطانية يوم ٣١ يوليو المقبل مباراة استعراضية في كرة القدم الاميركية بين فريقي ميامي دولفنز وسان فرانسيسكو فورتي ناينرز.

ويقام اللقاء على استاد ويمبلي معقل كرة القدم في انكلترا، وقد اصبح تقليدا سنويا يجتذب جماهير حاشدة تملا استاد ويمبلي، ويفكر اتحاد كرة القدم الاميركي باقامة لقاء ثان هذا العام في ويمبلي بالاضافة الى لقاء شيكاغو بيريز مع منسوتا فايكنغز في [illegible] السويدية.

---

### ركلة جزاء احتسبت.. ثم الغيت اشعلت الموقف

# المحلة يتغلب على الاهلي بهدف طائش في مباراة متوترة

# الاهلي ينسحب من المباراة والدوري.. والاتحاد في ورطة

### ■ الحكم اعلن اعتزاله عقب انتهاء المباراة

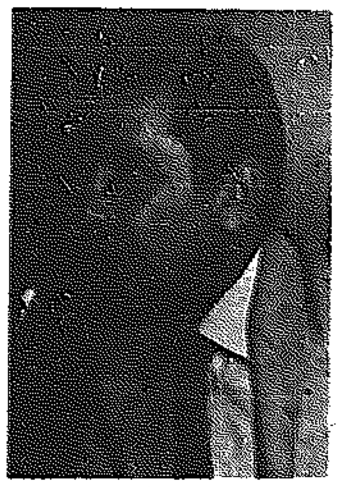

صالح سليم

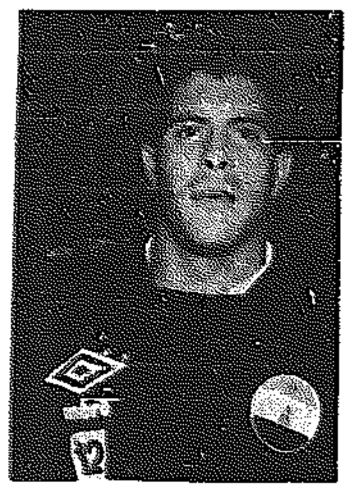

طاهر ابوزيد

القاهرة ـ القبس:

كان متوقعا ان تشهد مباراة المحلة والاهلي التي اقيمت تحت الاضواء باستاد المحلة، بعض المشاكل لكن ما لم يكن يخطر على بال احد ان تصل المشاكل الى حد انسحاب الاهلي من المباراة، واضعا بتصرفه هذا اتحاد الكرة المصري في ورطة تبدو وكان لا حل لها! فاما ان يطبق الاتحاد لائحته على الاهلي وهي تنص على ان الفريق الذي ينسحب من مباراة او جزء من مباراة يهبط للمسابقة الادنى .. وهذا يعني هبوط الاهلي لدوري المظاليم! او ان اتحاد الكرة يعيد المباراة، على ان يستند في قراره هذا الى ان الحكم اخطا عندما تسرع في انهاء المباراة .. حيث كان الملعب وقت قرار الانهاء غير قانوني، نتيجة وجود اكثر من مائة شخص داخل الملعب مما لا يوفر الحماية للاعبي الاهلي الذين اصيب اكثر من لاعب منهم بالفعل بجروح.

ويتبقى حل «فهلوي» يمسك العصا من الوسط! وهو ان يعتبر اتحاد الكرة ان الحكم انهى المباراة على اعتبار ان وقتها الاصلي والاضافي .. انتهى عندما اطلق الحكم صفارته!

### شريط المباراة

والى ان تصدر قرارات عن الاجتماعات الطارئة التي عقدت طوال نهار امس نسترجع شريط المباراة التي من المؤكد انها ستترك علامة في التاريخ الكروي المصري شانها شان «طوبة عمر عبدالله الشهيرة» في لقاء الزمالك والمحلة بالقاهرة! وهدف حسن شحاته بمرمى الاهلي الذي الغاه الحكم في احدى مباريات الاهلي والزمالك!

وقبل ان نتكلم عن المباراة يجدر بنا الاشارة الى ما سبقها من احداث ولعل اهم هذه الاحداث هو تصميم اتحاد الكرة المصري على اذاعة المباراة تلفزيونيا على الهواء من استاد المحلة، مما دفع بتاجيل موعد بدء المباراة لمدة ساعة ونصف كي يستطيع التلفزيون المصري نقل مباراة نهائي اوروبا على الهواء وبعدها مباشرة مباراة المحلة والاهلي!

لكن لماذا صمم اتحاد الكرة على ذلك؟ الاجابة التي لم يعلن عنها تقول: ان «اللوبي» الزملكاوي داخل المجلس اكد ان المحلة ستجامل الاهلي، وعليه لابد من نقل المباراة تلفزيونيا! وبالطبع هذا الكلام عندما وصل المحلة .. استفز لاعبي الفريق ولدرجة كبيرة .. وهذا ما كان يريده اعضاء الاتحاد.

ويبدو ان درجة الاستثارة كانت زائدة بعض الشيء مما دفع بفريق المحلة الى ان يشعر الى العنف الذي تغاضى الحكم [illegible] عليه وعندما شعر الفريق الاخر ـ وهو الاهلي ـ ان الحكم لا يوفر له الحماية بالقانون، طبيعي ان يكون اكثر قابلية للاستثارة.

هذا هو المناخ العام الذي بدات عليه المباراة .. وطبيعي ان الحماس والعنف والاستثارة والتساهل في القرارات .. يكون على حساب المستوى الفني! لذا لم تكن للمباراة اي علاقة بفنون الكرة .. اللهم الا من اسمها فقط!

ووسط هذا «العك» يسجل فريق المحلة هدفا عشوائيا في الدقيقة ٦٨ والهدف جاء من ضربة ركنية رفعها لاعب المحلة التليس في حلق المرمى ولم يشترك اي مهاجم في الكرة لانها في يد الحارس ثابت البطل لكن البطل بحركة غريبة بيده وهو واقف في مكانه ادخل الكرة داخل الشباك فيما هو يحاول ابعادها!

وتوتر الاعصاب بعد الهدف .. ويضغط الاهلي الذي حضر للمحلة للرجوع بثلاث نقط فوجد نفسه مهزوما! وتفشل جميع هجمات الاهلي، لان هجومه «صائم» عن التهديف خاصة طاهر ابوزيد الذي لم يفعل شيئا في هذه المباراة.

وتشتد اعصاب فريق الاهلي مع نهاية الوقت الاصلي للمباراة ومع تغاضي الحكم عن احتساب ضربة جزاء صحيحة لهم في الدقيقة ٩٢ عندما عرقل دفاع المحلة حسام حسن داخل المنطقة وهو منفرد بالمرمى! وبعدها بدقيقة يسجل الاهلي هدفا وسط الزحمة ويلغيه الحكم على ان هناك لمسة يد على الاهلي.

### ركلة الجزاء المشكلة

وجاءت الدقيقة ٩٤ والكرة كالعادة لا تبارح منطقة جزاء المحلة .. ويطرد حسام حسن فيعرقله الدفاع مرة اخرى وفي هذه المرة، يطلق الحكم ابراهيم النادي صفارته محتسبا ضربة جزاء!

ويختفي الحكم وسط كتلة بشرية من لاعبي المحلة والاحتياطيين والاداريين ورجال الشرطة والاسعاف المهم ان الحكم مصمم على ضربة الجزاء والرابة الـ ١٠٠ شخص من المحلة يرفضون احتسابها.

وتستمر هذه الفوضى خمس دقائق ونجاة ينزل الديبة من المنصورة باعتباره مراقب المباراة ويذهب الى الحكم ويهمس في اذنه ببعض كلمات بعدها ذهب الحكم الى مساعده محمود فوال لكن لماذا ذهب اليه خاصة وان حامل الراية لم يرفع رايته على هذه اللعبة! المهم انه ذهب اليه .. وابلغا تهامسا ثم عاد الحكم ومن خلفه لاعبي المحلة ليضع الكرة في المنطقة على انها تسلل على لاعبي الاهلي وليست ضربة جزاء.

### انسحاب الاهلي

وما ان فعل ذلك حتى اختفى الحكم وسط كتلة بشرية لكنها هذه المرة من لاعبي الاهلي الذين رفضوا تماما قرار الحكم! وتستمر هذه المهزلة قرابة العشر دقائق، بعدها انسحب فريق الاهلي من الملعب وانتظر الحكم لمدة خمس دقائق ثم اطلق صفارته معلنا انهاء المباراة.

وبانسحاب الاهلي من المباراة دبت الحركة في شارع الجبلاية سابقا ام كلثوم حاليا وهو الشارع الذي يقع فيه مقر اتحاد الكرة، حيث دعا لاجتماع عاجل للجنة المسابقات لبحث الامر ومن المنتظر الا يصدر عنها قرار فوري الا بعد تسلم تقرير المباراة من الحكم الدولي ابراهيم النادي، الذي توجه عقب المباراة الى الاسكندرية حيث يقيم هناك، والشيء نفسه بالنسبة للمراقب الديبة الذي يقطن هو الاخر بالاسكندرية.

اما الاهلي فقد التقى الكابتن صالح سليم صباح امس بمدير الكرة المساعد صلاح جمعي واستمع منه الى كل ماحدث ثم طلب منه كتابة تقرير مفصل باحداث المباراة وتسليمه لمدير النادي الذي دعا الى جلسة طارئة للمجلس بدأت في ساعة متاخرة من مساء امس.

وقد علمت القبس ان النية داخل مجلس ادارة الاهلي تتجه الى التشدد مع اتحاد الكرة في هذه المشكلة وبالانسحاب من المباريات المتبقية في الدوري.

وعلى جانب اخر فقد اعلن الحكم الدولي ابراهيم النادي اعتزاله عقب المباراة.

### الزمالك والمريخ بالاستاد والمصري مع المقاولون

ضمن مباريات الدوري المصري لكرة القدم يلعب الزمالك متصدر البطولة اليوم مباراة مهمة مع المريخ البورسعيدي على استاد القاهرة.

وفي بورسعيد يستضيف فريق النادي المصري «الهادي» فريق المقاولون المتوتر نسبيا اذ له ٢٢ نقطة بينما للمصري ٢٩ نقطة وتعتبر المباراة ارضاء لجماهير المصري لان نتيجتها لا تؤثر على ترتيب الفريق في قائمة الدوري.

---

## قرار وزاري بتمديد فترة مجلس اتحاد الكرة الطائرة

الشيخ ناصر محمد الاحمد

اصدر الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا وزاريا بتمديد مدة مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة وذلك بناء على القرار الوزاري رقم ١٠٤ لسنة ١٩٨٨ بتمديد مدة المجلس، وبناء على ما تتطلبه المصلحة العامة وبعد عرض وكيل الوزارة وفي ما يلي نص القرار الوزاري:

• مادة (١) تمدد مدة مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة المعين بموجب القرار الوزاري رقم ١٣٣٥ لسنة ٨٧ حتى ٣١ اكتوبر المقبل.

• مادة (٢) على مجلس الادارة المعين بعد انتهاء المدة المحددة بالمادة الاولى من هذا القرار اتخاذ اجراءات دعوة الجمعية العمومية في المواعيد المحددة في المادة ١١ من النظام الاساسي للاتحاد للنظر فيما تختص به الجمعية العمومية وانتخاب مجلس ادارة الاتحاد.

• مادة (٣) يعمل بهذا القرار اعتبارا من ٢٢ مايو الجاري ويبلغ لكافة الجهات الرسمية وينشر في الجريدة الرسمية.

## ١٣ رباعاً يمثلون العراق ببطولتي العالم وآسيا لرفع الاثقال

بغداد ـ واع ـ يشارك ثلاثة من الرباعين العراقيين في بطولة العالم للناشئين برفع الاثقال التي ستجري في اليونان في العشرين من الشهر الجاري وتستمر اسبوعا.

وقال امين سر الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام لوكالة الانباء العراقية ان الرباعين هم علي شبوط بوزن ٦٧ كغم، ومحمد شهاب بوزن ٧٥ كغم، ونعيم علي بوزن ١٠٠ كغم.

واضاف ان عشرة رباعين سيمثلون العراق في بطولة اسيا العشرين للمتقدمين برفع الاثقال التي ستجري في الصين في الخامس عشر من الشهر المقبل وتستمر اسبوعا..

واشار الى ان الرباعين الذين سيشاركون في البطولة هم عبدالكريم كاظم بوزن ٦٧ كغم، ومحمد ياسين بوزن ٧٥ كغم، وصالح محمد ومؤيد فاضل بوزن ٨٢ كغم، ومحمد كاظم بوزن ٩٠ كغم، ومحمد طاهر وخالد ذياب بوزن مائة كغم، وعبدالله عيسى ومحمود غايب بوزن فوق مائة كغم.

ويذكر ان الرباعين للبطولتين المذكورتين تم اختيارهم في ضوء النتائج التي حققوها خلال بطولة صدام الدولية للمتقدمين والشباب التي نظمها الاتحاد العراقي في التاسع من الشهر الماضي...

## كانتونا يحل محل جيريس مع مارسيليه

انضم لاعب فريق اوكسير ومنتخب فرنسا تحت ٢١ سنة اريك كانتونا (٢١ عاما) الى صفوف فريق مارسيلية بعقد مدته ٥ سنوات.

وسيحل كانتونا في مركز لاعب الوسط المهاجم محل اللاعب الدولي السابق آلان جيريس الذي اعلن قبل اسبوعين انه سيعتزل اللعبة نهائيا في نهاية الموسم الحالي.

ويقول مدرب مارسيلية ميشيل هيدالغو ان كانتونا شبيه في اسلوب لعبه بالنجم الدولي السابق ميشيل بلاتيني وانه سيشكل مع المهاجم الفرنسي الدولي جان بيير بابان والمهاجم الالماني الغربي الدولي كلاوس الوفس ثلاثيا خطيرا.

---

## تعادل الاتحاد السوفيتي سلبيا مع سويسرا اولمبيا

موسكو (رويتر) ضمن المجموعة الاوروبية الخامسة لتصفيات اولمبياد سيئول تعادل منتخبا الاتحاد السوفيتي وسويسرا بدون اهداف، وتقدم رصيد المنتخب السوفيتي الى ١٤ نقطة من ٨ مباريات يليه البلغاري بـ ٨ نقاط من ٧ مباريات ثم سويسرا ٧ نقاط من ٩ مباريات والنرويج ٥ نقاط من ٨ مباريات واخيرا تركيا ٤ نقاط من ٧ مباريات.

وتلعب بلغاريا ضد تركيا يوم ٥/٢٥.

## العربي تظلم من اتحاد التنس الارضي

صرح علي شلوح العجمي امين سر اتحاد كرة الطاولة بالوكالة بان التظلم الذي رفعه النادي العربي الرياضي الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لا يخص اتحاد كرة الطاولة بشيء.

وكان عبدالرزاق المشعل امين سر النادي العربي قد وزع التظلم المذكور على الصحف المحلية ونشر يوم امس الاول.

## تمديد فترة التسجيل لدورة جمعية المعلمين

قررت اللجنة الرياضية بجمعية المعلمين الكويتية تمديد فترة التسجيل بدورة سداسيات كرة القدم للعاملين بوزارة التربية والمدارس التابعة لها حتى نهاية يوم الاحد المقبل ١٥ مايو الحالي، والتي ستقام مبارياتها على ملاعب الجمعية بالدسمة، وطلبت اللجنة من الفرق المشاركة استلام جدول المباريات من اللجنة الرياضية بجمعية المعلمين يوم السبت المقبل.

## اسماء الفائزين بمسابقة نادي كاظمة الرمضانية تعلن خلال ايام

تعلن لجنة العلاقات العامة بنادي كاظمة الرياضي والتي يرأسها عبدالله الحليبي عضو مجلس ادارة النادي خلال الايام القليلة المقبلة اسماء الفائزين في المسابقة الرمضانية التي اعدتها اللجنة.

وكان باب استلام اجابات المسابقة قد اغلق قبل يومين تمهيدا لفرز الاجابات التي تلقتها اللجنة.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب ( ٢١٨٠٠ ) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، المنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

# رمضان مبارك على الكويت وجميع المسلمين

## ■ الادارة في الكويت بالأهداف أم بالاكتاف أم أنها خليط ؟

## ■ «القوى العظمى» و«المعرفة الثقافية» كتابان مميزان في اميركا

## الرأي الآخر

**يكتبه: د. مساعد الهارون**

### الخطوط الجوية الكويتية

سالني احد الزملاء، على متن اي خطوط طيران تعتزم العودة الى واشنطن، فقلت: على الخطوط الكويتية بالتاكيد. فاردف قائلا انه بعد الحادث الاخير قد غير حجزه واختار خطوط طيران اخرى، فهو متخوف من السفر على متن الخطوط الكويتية. وشاركنا زميلنا الثالث في الحوار مبديا وجهة نظره فقال باننا يجب ان نشجع مؤسساتنا الوطنية، وانه على ثقة بان المسؤولين في الخطوط الجوية الكويتية ووزارة الداخلية سيبذلون قصارى جهودهم لمعالجة النواحي الامنية، وقد تصبح الخطوط الجوية بعد هذا الحادث من آمن خطوط الطيران، بحيث تضاف هذه الميزة الى خدماتنا الممتازة الاخرى. لذا يجدر بنا جميعا ان نكون من السباقين لدعم هذه المؤسسة الوطنية وليس تجنبها، وقد ايد باقي الاخوة حديث زميلهم.

### رمضان مبارك

قمت بزيارة سريعة للكويت في الاسبوعين الاولين من شهر رمضان. وكان الاسبوع الاول فرصة للالتقاء بالاخوة الزملاء وشعرت من وجوههم واحاديثهم بمدى القلق الذي ينتاب الجميع، الا ان دخول رمضان الكريم كان مباركا على الكويت، حيث توالت الاحداث السارة بدءا من تحرير الفاو ثم تحرير الجابرية والمخطوفين واكمل فريقنا الوطني الفرحة بالفوز في البطولة الاخيرة في ماليزيا، وعلت الوجوه ابتسامة وغدت الكلمة الحلوة المنبعثة من القلب على كل لسان وهذا كله من بركات هذا الشهر الفضيل.

### المقيم والانتماء

خلال عودتي من الكويت على متن الخطوط الجوية الكويتية التقيت بشاب لبناني بادرني بالحديث حول حادثة الطائرة (الجابرية) وموقف المقيمين في الكويت منها. وقد ذكر انه قضى معظم حياته في الكويت، عاش على ارضها وتعلم في مدارسها واكل من خيرها وعولج في مستشفياتها، واضاف انه لا يغالي ان قال بانه ينتمي الى الكويت قدر انتمائه الى لبنان ان لم يكن اكثر. واوضح انه والكثير من المقيمين في الكويت يشعرون بحب وولاء للكويت، ولكن لم يدر بخاطرهم مدى حبهم وولعهم بهذا الوطن الا خلال الحادث الاخير الذي كان له بالغ الاثر في نفسوهم، مثلهم في ذلك مثل المواطنين، واردف قائلا ان هذه الحادثة قد اثبتت مدى تعلق المقيمين بالكويت ومدى ما وصلت اليه الوحدة الوطنية ليس بالمواطنين فقط بل بالمقيمين ايضا.

### الكابتن صبحي

تعتبر شبكة التلفزيون الاميركية A B C من اكبر الشبكات في الولايات المتحدة الاميركية، وتحظي اخبارها بنصيب الاسد من المشاهدين وقد جرت عادة هذه الشبكة على اختيار شخصية الاسبوع بحيث تكون شخصية متميزة على مستوى العالم اجمع، وبعد انتهاء ازمة الجابرية اختارت شبكة A B C الكابتن صبحي يوسف كاهم شخصية في العالم في ذلك الاسبوع، فقدمت برنامجا عن حياته وركزت على قدرته الفائقة على معالجة تلك المحنة بهدوء واقتدار. فتحية لك يا كابتن ولمساعديك وافراد طاقم الطائرة على ما قمتم به خلال هذه الازمة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الصحافة ووسائل الاعلام الاميركية لم تتوقف خلال تلك الازمة عن امتداح موقف الكويت وقدرتها على مواجهة المشكلة باتزان وحكمة.

### الادارة بالاهداف ام بالاكتاف؟

في حديث مع استاذ في علم الادارة، ذكر بان هناك مبدأ معروفا في علم الادارة هو الادارة بالاهداف. بموجب هذا المبدأ، تضع المنظمة او الشركة او المؤسسة اهدافا محددة تصبو لتحقيقها، فتعد لذلك التخطيط والتنظيم المناسبين وتختار الاشخاص الاكفاء، وتتم عملية التنسيق والاشراف والتقويم بين العناصر المختلفة بغية تحقيق تلك الاهداف. واضاف، وقد ارتسمت على وجهه ضحكة عريضة، بان بعض دول العالم الثالث تعتمد مبادىء اخرى في الادارة منها الادارة بالاكتاف فيلجأ الجهاز الاداري الى القوة والنفوذ والواسطة واستخدام الكتف كما هو متعارف في لعبة كرة القدم حيث تأخذ حقك بكتفك. لذا فالادارة في تلك الدول هي بالاكتاف وليست بالاهداف.

ويتبادر الى الذهن سؤال ترى هل الادارة في الكويت بالاهداف ام بالاكتاف ام انها خليط؟

### السمنة وأهمية المشي

خلال زيارتي الاخيرة الى الكويت، لاحظت ان الكثير من الشباب يعاني من زيادة كبيرة في الوزن وترهل في البطن والارداف، ومرد ذلك في التاكيد الافراط في الاكل عامة وقلة الحركة بشكل خاص. وقد لا يعلم بعض الشباب بخطورة السمنة وترهل الشحوم في الجسم ومضار ذلك على القلب والرئة وباقي الاعضاء الحيوية في الجسم، وقد يتكاسل البعض بالقيام ببعض الانشطة الرياضية كالجري والتمرينات المختلفة، لهؤلاء اقول ان الابحاث كلها اثبتت ان المشي لا يقل فائدة عن الجري والرياضات الاخرى. فالمشي السريع لمدة ساعة يوميا ينشط الاجهزة الحيوية المختلفة ويزيد من كفاءتها، كما انه يحرق كمية كبيرة من السعرات الحرارية التي خزنها الجسم من الاكل، ويجب ان لا ننسى انه من المهم تنظيم عملية الاكل وليس التقليل منه بل اختيار انواع الماكولات المفيدة وتناولها باعتدال، فالسمنة لها مضار كثيرة قد لا يشعر بها المرء مباشرة الا ان مخاطرها واثارها كبيرة في المستقبل.

### كتابان مميزان

من الكتب المتميزة في الولايات المتحدة منذ فترة غير قصيرة كتابان احدهما تاريخي والاخر تربوي وصلا الى قمة مبيعات الكتب في الاشهر الماضية. وهما كتابان من الصعب ان يصلا الى هذا الحجم من المبيعات بسبب طبيعتها، الا انهما كتبا باسلوب متميز، سهل ومشوق. الاول هو «القوى العظمى: نشوؤها وانهيارها» بقلم البروفيسور بول كنيدي والثاني «المعرفة الثقافية» بقلم اي . دي . هيرش.

يستهل المؤلف الكتاب الاول بتحليل العلاقة المتبادلة بين العوامل الاقتصادية والعسكرية خلال فترة نشوء وانحدار القوى العظمى في العالم وذلك بعد عام ١٥٠٠م، مع ما يمكن لذلك التحليل ان يقدمه من توقعات حول القوى العظمى في عام ٢٠٠٠.. ويشير الكاتب الى ان هدف كافة الدول التي تتوق الى الارتقاء الى مركز القوى العظمى كان تطوير قوتها الاقتصادية والعسكرية، بيد ان ادراك ضرورة تحقيق التوازن بين القوى الاقتصادية والعسكرية كان يختلف من قائد وطني الى اخر. فعلى سبيل المثال لم تكن امكانات اسبانيا الاقتصادية بقادرة على تغطية اعبائها العسكرية المتزايدة.

ويرى الكاتب ان قدرة اوروبا الغربية على البروز كقوى عظمى في العالم بعد عام ١٥٠٠ تعود الى التقدم الاقتصادي والتكنولوجيا العسكرية التي مكنتها من التفوق على امبراطوريات الشرق كالفرس والصين.. ويقول الكاتب ان السبب الرئيسي لتوحيد اوروبا الغربية في تلك الاونة هو الشعور بالتعصب الديني والتنافس بين السلالات الحاكمة والتقدم التكنولوجي. وكان المجلس الاوروبي الذي اسس بعد انهيار نابوليون بونابرت دليلا قاطعا على ضرورة تحقيق توازن في القوى في اوروبا، الامر الذي تم انجازه فيما بعد. كما شعرت اوروبا بضرورة تحقيق اقتصاد متين.

ويهدف الكاتب من تحليله التاريخي المطول الى اعطاء صورة واضحة عن الاستراتيجيات والنظم الاقتصادية التي كانت سائدة في العالم قبل الثورة الصناعية وبعدها، منوها بقدرة تلك الثورة على الارتقاء ببريطانيا والمانيا وروسيا واميركا الى مصاف الدول العظمى اقتصاديا وعسكريا. وما لبث انهيار قدرة بريطانيا البحرية وتقسيم العالم بعد الحرب العالمية الثانية ان ادى الى بروز قوتين عظميين هما الولايات المتحدة وروسيا. الا انه سرعان ما نشأت اليابان كقوة اقتصادية مستقلة. لذا يرى الكاتب ان على القوتين العظميين ان تفكرا مليا بمشكلة الاحتياجات العسكرية المتزايدة وكيفية تغطية نفقاتها بالامكانات الاقتصادية المتواجدة، مما يؤكد بوضوح ان طموحات هاتين القوتين تفوق قدراتهما. ويدعم الكاتب هذه الحقيقة بالوقائع الاحصائية التي تشير الى ان الدولتين العظميين قد بدأتا بالفعل تفقدان القدرات الاقتصادية التي كانتا تتمتعان بها بعد الحرب العالمية الثانية، حيث برزت دول اخرى تستعد للارتقاء الى مراكز الدول العظمى.

اما الكتاب الاخر «المعرفة الثقافية» فإن الفكرة الاساسية التي ينطوي عليها هو ان المعرفة الثقافية او ما يسميه الكاتب CULTURAL Literacy لا تعني مجرد معرفة الكتابة والقراءة بحيث يمكن تفكيك الحروف، بل هي اثراء الذهن بمعلومات متنوعة تؤهل المرء لفهم شامل وتحليل معاني وخلفيات اي نص يقرأوه ويرى الكاتب ان كل القراء الاكفاء يشتركون بمعرفة مجموعة معلومات تشكل خلفية ثقافية، وان هذه المجموعة المشتركة من المعلومات تساعد على الفهم والتواصل الثقافي بين الماضي والحاضر. لذا يجدر على الجيل اليافع في اميركا ان يعنى باكتساب تلك المعلومات من خلال المدرسة اذا ما اراد ان يساهم في البناء الاقتصادي والاجتماعي لدولته.

ويرى الكاتب ان الشعب الاميركي لم يعد يتمتع بتلك الخلفية الثقافية الموحدة، وان الانحدار في المعرفة الثقافية هو نتيجة للنظرية التربوية الشكلية Educational Firmalism التي يقوم عليها النظام التربوي في اميركا والتي اقتبست من اراء John Dewey و Jean - Jacques Rousseau ان التاثر بهذين الكاتبين قد ادى الى وضع منهاج اكاديمي لا لون له يدخل في تركيبه معلومات محدودة وتحاليل شخصية لافكار محدودة. ويشبه الكاتب نظام التعليم في اميركا بالكافتيريا، حيث يختار الطالب ما يروق له من المواضيع المتنوعة لدراستها، مما ينتج عنه تقطع واختلاف في المعلومات المكتسبة بين طالب واخر وكذلك بين المعلومات التي يحصل عليها الطالب من مدرسة الى اخرى.

وينتقد الكاتب النظام التربوي الحالي في الولايات المتحدة المتحدة نظرا للنقص المتزايد في المعلومات الثقافية المشتركة التي يقدمها من جيل الى جيل.

بغية تصحيح هذا الوضع، يقترح الكاتب العودة الى المنهاج التربوي التقليدي الذي يرتكز على المعلومات والمعتقدات التي يشارك بها المتعلمون الاميركيون، على ان يوافق التربويون على ذلك المنهاج وان يسعوا لتطبيقه بالشكل الصحيح.

وردا على ما يمكن ان يتهم به الكتاب من تعصب لكونه يمثل وجهة نظر رجل ابيض انغلوسكسوني وبروتستانتي، في حين ان الولايات المتحدة تضم عددا من الشعوب او الثقافات، يقول الكاتب ان الواقع يشير الى ان الشعور بالانتماء الى الولايات المتحدة والنجاح في اي عمل يتطلب اكتساب تلك المعلومات الثقافية المشتركة، ويؤكد الكاتب ان تلك الخلفية الثقافية ليست جامدة، بل يمكن تعديلها بالتدريج من جيل الى اخر لتستوعب الافكار الجديدة على ان تحافظ على ثبات وجوهر المعلومات الاساسية.

ويختتم المؤلف كتابه بايراد لائحة بالعبارات التي يتداولها الاميركيون والتي تدل على نوعية الثقافة التي اكتسبوها. واللائحة ثمرة جهود المؤلف بالتعاون مع اثنين من زملائه الاساتذة في جامعة فرجينيا.

والواقع ان الكتاب واضح وموجز، وهو يضاف الى جملة المؤلفات الصادرة حديثا والتي تدعو الى اعادة النظر في المنهاج الدراسي في الولايات المتحدة والعودة الى المواضيع والبرامج الدراسية التقليدية. وقد وجه لهذا الكتاب بعض النقد لانه قد بالغ في تبسيط موضوع معقد، ولكونه يمثل وجهة نظر النخبة وما تتطلبه تلك النخبة معلومات ثقافية.

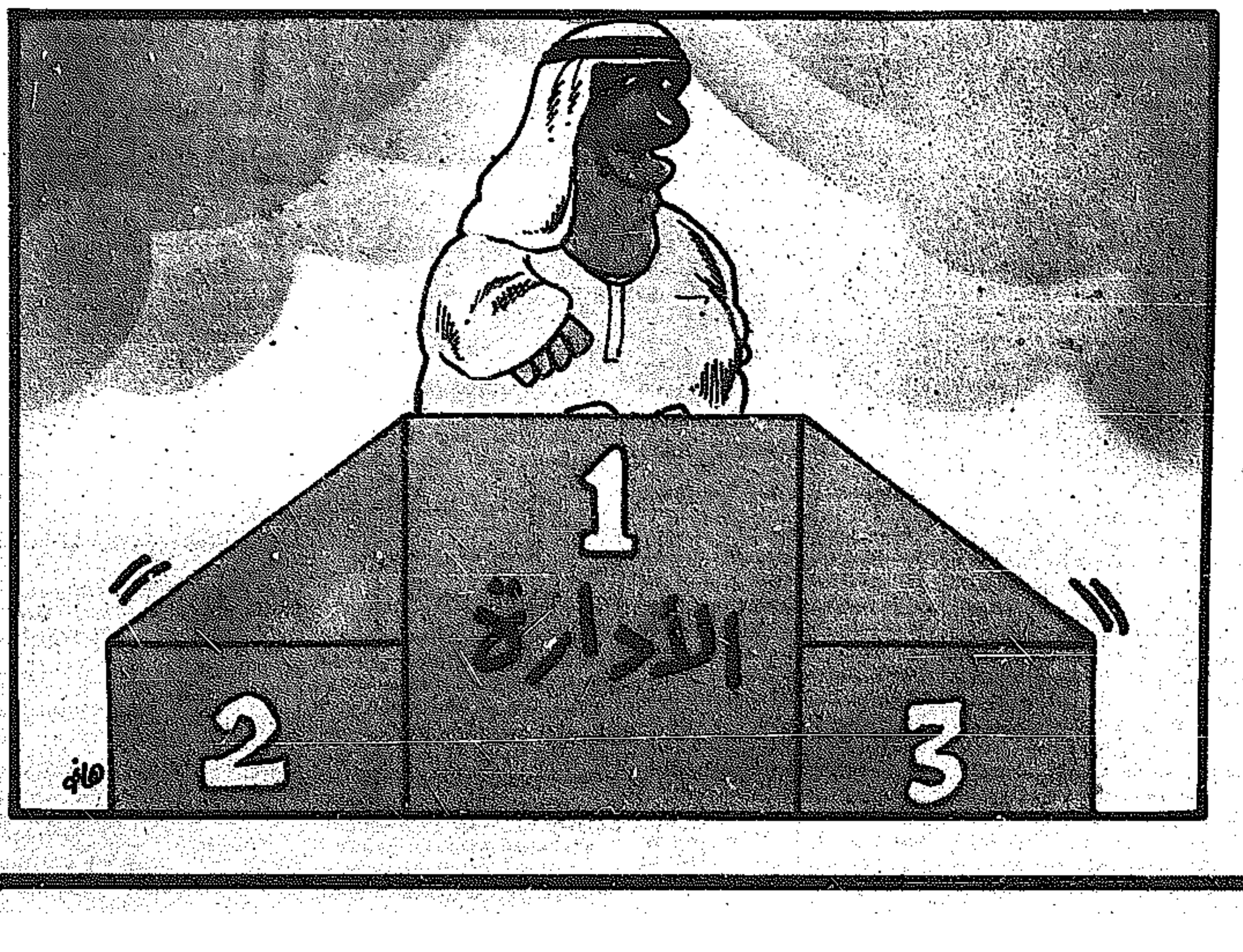

### الوفيات في الكويت

- ● رمضان محمد مبارك مشوح (٥٨ سنة) خيطان الجديدة ـ ق٤ ش١٣٠ م٥ ت: ٤٧٣٥٦٠٢.
- ● فاطمة تقي العوضي ارملة محمد محمود العوضي (٨٨ سنة) العديلية ق٣ ش٣ م٤٤ ت: ٢٥٢٩٢٤٨.
- ● شريفة محمد الشهاب ارملة عبدالرحمن مبارك العمير (٧٠ سنة) الدعية ق٤ ـ ش المتوكل ـ م١٢ ـ ت: ٢٥١٦٤٧٩.
- ● نهية باني صالح المسحمي ارملة خليفة حمد الحميدة (٨٤ سنة) الدسمة ق١ ش١٤ م١ ت: ٢٥٢٧٠٠٧.
- ● موسى حسن بوحمد (٥٤ سنة) حسينية بوحمد ـ الدعية ـ ت: ٢٥١٧٣٢٠.
- ● عبدالنبي عريان حسن العريان (٨٠ سنة) ت: ٢٥٣٢٢٧٠ مسجد النقي بالدسمة.